

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٨ ـ الأحد ٨ من جمادى الآخرة ١٤٤١هـ ـ ٢ من فبراير (شباط) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكتب: هذا ما قدمته مصر للقضية الفلسطينية

ننفرد بنشر خطة إنقاذ " الرعاية المركزة "

" الهوية المصرية " في معرض الكتاب

عام على رئاسة الاتحاد

إفريقيا في قلب مصر

ملف خاص

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

من أجل الحصول على حقها في التنمية الشاملة والمستدامة وخلق فرص الاستثمار وحمايتها من خطر الإرهاب لم يترك الرئيس عبدالفتاح السيسي محفلاً دوليًا إلا وشارك فيه ممثلا للقارة الإفريقية باعتبار مصر رئيس الاتحاد الإفريقي خلال عام ٢٠١٩ حاملاً على عاتقه هموم وآمال شعوب القارة في الحياة الكريمة نظرا لما يتوافر فيها من موارد طبيعية وبشرية.

وتستعد دولة جنوب إفريقيا لتتسلم من مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي بعد عام مليىء بالإنجازات المصرية التي حققتها القيادة السياسية بعمل وجهد مخلصين لتنمية القارة الذهبية لتلزم من يأتي بعدها بضرورة العمل على نفس الوتيرة، حيث تسلمت مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي ولم تمر خمسة أيام حتى شارك الرئيس السيسى في الدورة الـ٥٥ لمؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا وطرح خلال المؤتمر الرؤية المصرية لتطوير التعاون الأوروبي الإفريقي في ظل رئاسة مصر للاتحاد، وناقش خلال المؤتمر أجندة إفريقيا ٢٠٦٣ وسبل التكامل والاندماج الاقتصادي الإقليمي وتعزيز التجارة البينية بالقارة.

ومشاركات ولقاءات عدة قام بها الرئيس السيسى من أجل القارة؛ منتدى الحزام والطريق ببكين- الصين فى أبريل ٢٠١٩ ثم جاءت مشاركة مصر في قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان في يونيو ٢٠١٩ وبعدها القمة الروسية الإفريقية أكتوبر ٢٠١٩.

كما أعطت مصر فرصة كبيرة للشباب من خلال فعاليات منتدى شباب العالم، في ديسمبر ٢٠١٩ حيث اجتمع الشباب لمناقشة وتبادل الأفكار حول السلام والتنمية والإبداع في تجربة أكثر ثراءً وتنوعًا، ولن تنسى القارة الذهبية مبادرة علاج مليون إفريقي من فيرس «سى».

كما أن المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية كانت الإنجاز الأهم ،مرورا على الإنجازات الأمنية والسياسية، وفيها حصلت مبادرة «إسكات البنادق» على الاهتمام السياسي والإعلامي الدولي الأكبر والأوسع، حيث حصلت على تأييد مجلس الأمن بالإجماع ومساندة كل الدول الإفريقية من ناحية، كما أعلن الرئيس السيسي أن الاتحاد الإفريقي خلال ٢٠٢٠ سيعطي المبادرة الرعاية الأولى.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسيملي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

هذا ما قدمته مصر للقضية الفلسطينية.. فماذا قدمتم؟

كلام مصري

منذ عام 1948 وهجرة المجموعات اليهودية إلى فلسطين.. والقضية الفلسطينية تشبه كرة الثلج التي يزداد حجمها وتزيد قوتها التدميرية فتعود آثارها السلبية على الشعب الفلسطيني فقط، في الوقت الذي يجني فيه الطرف الآخر مزيداً من المكاسب، وهو ما تشهده القضية حالياً، عقب الإعلان الأمريكي عن خطة الرئيس ترامب للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

تباين كبير بين رد فعل الجانبين على خطة السلام الأمريكية التي جاءت في 181 ورقة، ولم تكشف الإدارة الأمريكية كافة تفاصيلها إعلامياً بعد، ولكن نقاط قليلة تُعد بمثابة خطوط عريضة.

لم تكـن تلـك التحركات هـي الأولى من نوعها ولـن تكون الأخيرة لحلحلة الأزمة، لكنها ستكون محطة ضمن محطات كرة الثلج الضخمة التي صنعتها أحداث القضية.

فقد أعلنـت القيادة الفلسـطينية رفضها الكامل للخطـة الأمريكية المطروحـة، وفـى المقابل طلبت واشـنطن مـن أبو مـازن تقديم مقترح فلسـطيني لعودة عملية السـلام، بحسـب تصريحـات أطلقها «مايكل بومبيو» وزير الخارجية الأمريكي نهاية الأسبوع الماضي.

أحداث كثيرة تشـهدها القضية الفلسطينية منذ بداية الأزمة عام ٤٨ وعلـى مدار ٧٢ عامًا، وخلال تلك الفترة والدولة المصرية لديها مواقف ثابتة، لم تتغير، فهي تضع القضية الفلسـطينية على رأس أولوياتها، وقدمت الدماء والشهداء للدفاع عنها، حيث دخل العرب وفي مقدمتهم مصر حرب ٤٨ في مواجهة العصابات الإسرائيلية.

ظلت الدولة المصرية تضع القضية الفلسـطينية علـى رأس أولوياتها، ودعا الرئيس عبدالناصر لعقد قمة عربية في الخرطوم رفعت شعار «لا اعتراف، لا صلح، لا تفاوض مع إسرائيل» وعُرف المؤتمر بقمة (اللاءات الثلاث).

اقـترح الرئيس جمـال عبدالناصر إنشـاء منظمة التحرير الفلسـطينية، واستمر دفاع مصر عن القضية ودعمها الكامل لمنظمة التحرير، وعقب ٥ يونيو ١٩٦٧ تغير شكل المنطقة، بعد احتلال إسرائيل لسيناء واجتياح كامل الأراضي الفلسطينية والضفة الغربية لنهر الأردن والجولان السورية وجنوب لبنان.

اتسـعت مسـاحة الأراضي المحتلة من جانب العدو الإسرائيلي في خمس دول عربية بعد أن كانت تحتل جزءًا من الأراضي الفلسطينية، كان ذلك بدعم من القوى الدولية وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

واصلـت مصر دفاعها ومسـاندتها للقضية الفلسـطينية، فعندما قبلت مصـر مبادرة روجـرز ١٩٧٠ تضمنت المبادرة ضرورة إحلال السـلام في المنطقة، وإجراء مفاوضات تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق نهائي، وكيفية تنفيذ القرار ٢٤٢ بما في ذلك انسـحاب إسـرائيل مـن الأراضي التـي احتلتها عام ١٩٦٧، وإيجاد تسـوية عادلة لمشـكلة اللاجئـين مع تقرير وضـع القدس والترتيبات المتعلقـة بها؛ كما أصدرت الجمعيـة العامة نتيجة لمبادرة مصرية أول قرار ينص على حق الشـعب الفلسـطيني في تقرير المصير، ونجحت في التوصـل إلى تنفيذ اقتراحها الخاص بتشـكيل لجان للتحقيق في الأوضاع بالأراضي المحتلة، فأنشأت كل مـن منظمة العمل الدولية واليونسـكو ومنظمة الصحة العالمية ولجنة حقوق الإنسان، وهي لجان تحقيق ساعدت على تكوين رأي عام عالمي مؤيد لوجهة النظر العربية ومناهض لممارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة.

كان الرئيـس السـادات أول من اقترح فكرة إقامة حكومة فلسـطين مؤقتة ردًا على ادعاءات «جولدا مائير» رئيسـة وزراء إسـرائيل آنذاك بعدم وجود شعب فلسطين في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٢.

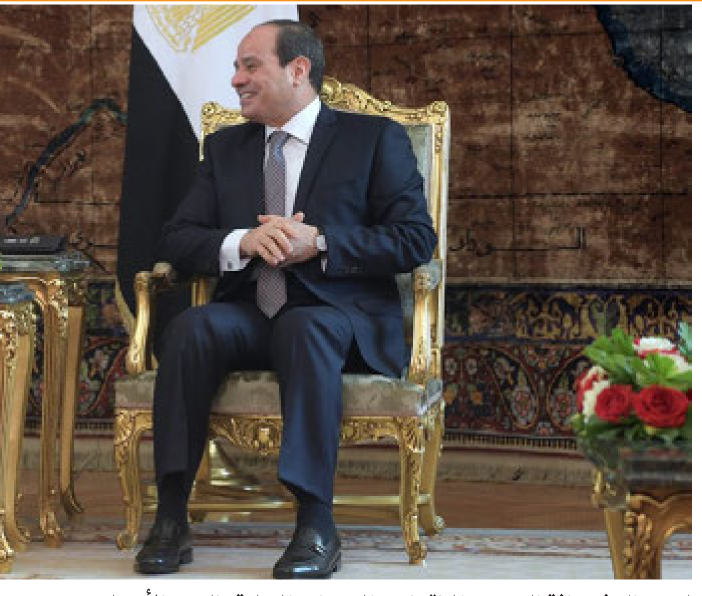
عقـب حـرب أكتوبر ١٩٧٣، وتحديـدًا خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شـهر نوفمـبر أثناء القمة العربية السادسـة بالجزائر، سـاندت مصر بقوة جهود منظمة التحرير الفلسـطينية حتى تمكنت من الحصول على اعتراف كامل من الدول العربية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي أكتوبر ١٩٧٥ وبناءً على مقترح مصري، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحـدة القرار رقـم ٣٣٧٥ (الدورة ٣٠) بدعوة منظمة التحرير الفلسـطينية للاشتراك في كافة الجهود والمناقشات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط.

كمـا تقدمت مصر في يناير ١٩٧٦ بطلب رسمي لوزيري خارجية الولايات المتحـدة والاتحاد السـوفيتي بوصفهما رئيسـي المؤتمر الدولي للسـلام لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشـتراك في المؤتمر عند استئناف نشاطه، كما طلبت مصر مرتين (خلال شـهري مايـو وأكتوبر) عام ١٩٧٦ من مجلس الأمن النظر بصفة عاجلة في الأوضاع السائدة في الأراضي المحتلة، وأصدر المجلس بيانين تم التوصل إليهما بتوافق الآراء بإدانة سياسـات وممارسـات إسرائيل واعتبارها إجراءات باطلة وعقبة في طريق السلام؛ وفي سبتمبر تمت الموافقة بإجماع الأصوات على اقتراح تقدمت به مصر بمنح منظمة التحرير الفلسطينية العضوية الكاملة في جامعة الدول العربية وبذلك أصبح للمنظمة حق المشاركة في المناقشات وفي صياغة واتخاذ القرارات المتعلقة بالأمة العربية بعد أن كان يقتصر دورها على الاشتراك في المناقشات حول القضية الفلسطينية فحسب.

رفع الرئيس السـادات شـعار «النصر والسـلام» عقب نصر أكتوبر، وتم التحرك في هذا الاتجاه لاسـترداد كافة الأراضـي المصرية والعربية وعلى رأسها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطلب الرئيس السادات من القيادتين الفلسـطينية والسورية المشـاركة في المفاوضات، إلا أن الجانب الفلسطيني والسـوري – بمساندة من العراق وعدد من الدول العربية – اتهموا الرئيس السـادات بالخيانـة، وقاموا بدعم أبواقهـم الإعلامية للنيـل من الرئيس السـادات، إلا أنه أصر وواصل المسـيرة، وكما قاد مصـر للنصر في أكتوبر ١٩٧٣، قادها في أكبر معركة لاسترداد كامل التراب الوطني.

فـي نوفمبر ١٩٧٧، ونظرًا للجمود الذي أصاب من جديد المسـاعي الدولية للسـلام بعد تحريكها بالمواجهة العسـكرية في أكتوبـر ١٩٧٣ والذي أصبح يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة، استشـعرت مصر مسئولياتها الكبرى وأعلن الرئيس السـادات مبادرته التاريخية وقام بزيارة إسـرائيل، حيث أكد أمام الكنيست الإسـرائيلي مصداقية التوجه المصري نحو السلام الشامل، وتحدث بقوة عن الحقوق العربية والفلسـطينية العادلة والمشروعة، وطرح خطة مفصلة لتسـوية النزاع في المنطقة شـكلت مرتكزًا ثابتًا لتحرك الدبلوماسية المصرية خـلال المباحثات اللاحقـة وضرورة الاعتراف بالحقوق المشـروعة للشـعب





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، بالإضافة إلى الرجوع إلى حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

نجحت مصر في استرداد أراضيها وفق الرؤية التي طرحها الرئيس السادات، وظلت القضية الفلسطينية تكبر ككرة الثلج حبيسة الشعارات التي أطلقها عدد من القادة العرب والقيادة الفلسطينية وبعض الحنجوريين في الشارع العربي.

في فبراير ١٩٨١ دعا الرئيس السادات الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الاعتراف المتبادل، وهو أول من نادى بهذه الفكرة خلال جولته الأوروبية التي دعا خلالها إلى إقامة حكومة فلسطينية مؤقتة تتبادل الاعتراف مع إسرائيل.

استشهد الرئيس السادات وتولى الرئيس مبارك الذي طرح في يوليو عام ١٩٨٨ خطته للسلام والتي تضمنت ضرورة حل القضية الفلسطينية طبقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام وإقرار الحقوق السياسية للفلسطينيين مع وقف جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، وفي ٢٥ أكتوبر من نفس العام أبدت مصر ترحيبها بمبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ذات النقاط الخمس والتي أكدت ضرورة إجراء حوار فلسطيني ـ إسرائيلي كخطوة أولى باتجاه السلام في المنطقة.

ظلت مصر تواصل مساندتها الدائمة للقضية الفلسطينية مرورًا باتفاق «أسلو» وإقرار خارطة الطريق التي تبنتها اللجنة الرباعية عام ٢٠٠٢، والتي سبقها اقتراح الرئيس الأسبق مبارك في يونيو من نفس العام إعلان إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في عام ٢٠٠٣، ومناقشة القضايا الشائكة مثل القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والمياه، مع مراعاة قرار الأمم المتحدة رقم ١٣٩٧، والذي دعا لأول مرة إلى ضرورة قيام دولة فلسطينية بجانب إسرائيل.

واصلت مصر دعمها للقضية الفلسطينية ومسار السلام العادل والشامل، حيث قادت مصر حوارًا بين الفصائل الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني الذي ضربته الانقسامات عقب اتفاق (غزة – أريحا)؛ وعقب انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ استطاعت مصر توحيد الفصائل وتم توقيع اتفاق في عام ٢٠٠٥ قبيل التحرك نحو إجراء انتخابات تشريعية فلسطينية عام ٢٠٠٦ والتي كانت بمثابة بداية لمرحلة جديدة من الانقسام الفلسطيني بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، وظلت الهوة تتزايد بين الفصائل الفلسطينية في الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل ببناء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي المحتلة.

بذلت مصر جهودًا كبيرة في إتمام المصالحة بين الفصائل الفلسطينية – حماس وفتح – وفتحت معبر رفح وفقًا لترتيبات أمنية جديدة بالتنسيق مع فتح وحماس تجنبًا لاتهام مصر بتعزيز الانقسام، وجاء الإعلان عن هذه الترتيبات الجديدة لإدارة معبر رفح عقب توقيع اتفاق المصالحة في نهاية إبريل عام ٢٠١١.

بعد تولي الرئيس السيسي الحكم ٢٠١٤، ظلت القضية الفلسطينية قضية مركزية بالنسبة لمصر وبذلت مصر العديد من الجهود لوقف إطلاق النار لتجنب المزيد من العنف وحقن دماء المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني الذين يدفعون ثمن مواجهات عسكرية لا ذنب لهم فيها، فضلًا عن الجهود الإنسانية التي قدمتها مصر من خلال فتح معبر رفح لاستقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين والمساعدات الغذائية والدوائية للشعب الفلسطيني.

ظلت مصر تؤكد في كافة المحافل الدولية أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية، وإعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

> مصر تؤكد في كافة المحافل الدولية أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية وإعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

جاء بيان الخارجية المصرية عقب إعلان الخطة الأمريكية للسلام ليؤكد على ضرورة التوصل لتسوية تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه، وكان نص البيان «تقدّر جمهورية مصر العربية الجهود المتواصِلة التي تبذلها الإدارة الأمريكية من أجل التوصُل إلى سلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية، بما يُسهم في دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط، وينهي الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي».

هذا، وترى مصر أهمية النظر لمبادرة الإدارة الأمريكية من منطلق أهمية التوصُل لتسوية القضية الفلسطينية بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقًا للشرعية الدولية ومقرراتها.

ومن ثم، تدعو مصر الطرفين المعنييّن بدراسة الرؤية الأمريكية لتحقيق السلام دراسة متأنية، والوقوف على كافة أبعادها، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أمريكية، لطرح رؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إزاءها، من أجل التوصل إلى اتفاق يلبي تطلعات وآمال الشعبين في تحقيق السلام الشامل والعادل فيما بينهما، ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وما زالت مصر تحرص على أن تكون القضية الفلسطينية أحد أهم مرتكزات سياستها الخارجية، وضرورة التوصل لتسوية تعيد كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

لكن على الجانب الآخر ما زالت الفصائل الفلسطينية لم تستطع توحيد صفوفها، رغم أن قضيتهم واحدة، ولم تستطع قيادات الفصائل أن تصل إلى حل لتوحيد جبهتها ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل ليل نهار الاعتداء على الأراضي الفلسطينية في الوقت الذي تتناحر فيه الفصائل مع بعضها البعض.

إن رؤية السلام الأمريكية تعد بمثابة إلقاء حجر في بركة المياه الراكدة، يستوجب على الجانب الفلسطيني أن يستجمع قواه ويوحد صفه ويطرح رؤية لاسترداد حقوقه، لا أن نتوقف عند رفض أي مقترح في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل احتلال الأرض.

وعلى القيادة الفلسطينية ألا تُعيد سيناريو 1977، خاصة بعد أن كانت نتيجته استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية والتهام المزيد منها.

مدبولي: الدولة تولى أهمية بالغة لملف "هيكلة المؤسسات"

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفـى مدبولي، رئيس الـوزراء، أن الدولـة تـولى ملـف إعـادة هيكلة المؤسسات والجهات الحكوميـة، أهميـة بالغة، سـعيًا لرفع كفاءة وقدرات العنصر البشرى داخـل الجهـاز الإدارى للدولة، لما لهذا التطوير والتحديث من انعكاس إيجابى كبير على مسـتوى الخدمات التـى تقـدم للمواطنين فـى مختلف القطاعات.

وأشار إلى أن هذا السعى من جانب الحكومة يأتى متواكبًـا مع الانتقال للعاصمـة الإدارية الجديدة، وما يتم اتخـاذه من إجـراءات للإسـراع فى تنفيذ ملف التحـول الرقمى وميكنة الخدمات الحكومية.


مدبولى

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده مدبولى لمتابعة الخطوات والإجراءات الخاصة بملـف الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والموقف التنفيذى لعدد من المشروعات التى يتم تنفيذها داخـل العاصمة الإداريـة، بحضور وزراء الكهربـاء والطاقة المتجددة، والتخطيـط والتنميـة الاقتصاديـة، والماليـة، والاتصـالات وتكنولوجيا المعلومـات، والإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانية، والنقل، ورئيس شـركة العاصمـة الإدارية، بالإضافة إلى ممثلى عدد من الجهات المعنية.

وزير الداخلية: القضاء والشرطة يعملان للصالح العام

كتب ـ مهنى أنور

أشـاد محمود توفيق، وزير الداخليـة، بدور القضاء المصرى الشـامخ ورجاله الأجلاء فـى تطبيق قيم العدالة والرسالة السامية التى يحملون أمانتها.

جاء ذلك خلال استقباله المستشار محمد عبدالمحسن، رئيس نادى القضاة وعدد من أعضاء مجلس إدارة النادي، لتقديم التهنئة لوزير الداخلية وهيئة الشـرطة بمناسبة عيد الشرطة.

وأكد الوزير على التكامل الوظيفى بين القضاء والشرطة وبأنهما يعملان للصالح العام للحفاظ على احترام القانون وهيبة الدولـة فى جميع القطاعات وعلى كل الأصعدة من أجل بسـط الأمن وتحقيق العدالة والسـعى الدائم للحفاظ على الاستقرار لتحقيق التنمية المستدامة للوطن.

من جانبه، أكد المستشـار محمد عبدالمحسن، رئيس نادى القضاة، أهمية الدور الذى يضطلع به رجال الشرطة فى حماية أمن واستقرار الوطن.

وأعرب عن تمنياته وكل رجال القضاء لرجال الشرطة بالتوفيق والسـداد فـى أداء واجبهم الوطنى نحو تحقيق رسالة الأمن السامية وإرساء دعائم الاستقرار.

العرابى: بيان "تركيا حول" خطة السلام الأمريكية مكانه سلة المهملات

علق السـفير محمـد العرابي، وزيـر الخارجية الأسـبق، على بيان وزارة الخارجية التركية عن مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية لإحلال السـلام فى منطقة الشرق الأوسط، قائلا: «يجب إلقائه فى سلة المهملات».

وأضاف العرابـي، خلال حفل توقيع كتـاب «أنا وهؤلاء فى زمن


العرابى

الإخـوان» للكاتب الصحفى محمد سـويد، أن الدبلوماسـية التركية غير أخلاقية وانتهازية، مشـيرا إلى أن أردوغان يعيش حاليا «صفر سلام» بسـبب الخلافات العديدة التى دخل فيها مع كل دول العالم.

وفـى المقابـل، أشـاد وزيـر الخارجية الأسـبق ببيـان وزارة الخارجية المصرية حول المبادرة، مؤكـدا أن مصـر لم ولـن تتخلى عـن ثوابتها التاريخيـة الخاصة بالقضية الفلسـطينية، مشيرا إلى أن مصر دفعت ثمنـا مقدما حيال هذه القضية.

وتابـع العرابـى أن الـدول العربية ينتظرها جدول مفاوضات مرهق جدا خاص بصفقة القرن فى الفترة المقبلـة، مضيفا: «علينا أن نستعد جيدا لذلك».

أبو الغيط: العراق تحول إلى حلبة صراع

كتبت ـ سوسن أبو حسين

قـال أحمد أبـو الغيط، الأمـين العام لجامعـة الدول العربية، إن الأوضاع فى العـراق تُثير القلق والانزعاج، خاصة فى ضوء تصاعد وتـيرة المواجهات وأعمال العنف وبالذات ضد المتظاهرين السلميين بما يُهدد السلم الأهلي.

وشـدد الأمين العام على أن اسـتخدام العنف لن يُمثل مخرجاً من الأزمة، معرباً عن أمله فى أن تسـود الحكمة وأن يتـم نزع فتيل التصعيد الحالى تجنبياً لانزلاق البلاد إلى أوضاع سيئة.

واعتبر الأمين العام للجامعة، فى بيان له، التدخلات الخارجية فى الشـأن العراقى قد أوصلـت البلد إلى حالة غير مسـبوقة من الاسـتقطاب، وجعلت منه حلبة صراع لأطراف إقليمية ودولية وهو ما يتسبب فى معاناة كبيرة للعراقيـين خاصـة أن أبناء العـراق لا يرغبون فى رؤية بلادهم مسرحاً لتصفية الحسابات أو حروب الوكالة.

وناشـد أبو الغيـط العراقيين، بجميـع أطيافهم وضع مصلحـة العـراق أولاً، والسـعى الى مُعالجـة الأزمـة السياسـية الحالية عـبر الحوار والوسـائل السـلمية، مؤكداً أن التوقف عن التدخل فى الشـأن العراقى من قِبل الأطراف الخارجية سيساعد فى تهدئة الأوضاع والتوصل إلى الحلول السياسية المطلوبة.

إفريقية النواب: مصر تدعم كل سبل التنمية بالقارة

كتب ـ إيهاب حجازى

أكد النائب طارق رضوان، رئيس لجنة الشـئون الإفريقية بمجلس النواب، دعم مصر لكل سـبل التنميـة والازدهار فى «القارة الخضراء الذهبية».

جـاء ذلـك خـلال اسـتضافته بمقر البرلـمان، ٢٩ مـن السـفراء الأفارقـة المعتمديـن بالقاهرة، فى إطـار حـرص المؤسسـة التشـريعية على التواصل مـع السـفراء وعلى ضوء رؤيـة مجلـس النـواب بشـأن ضرورة مد جسور التواصـل مـع الأشـقاء للتأكيد على أهمية توطيد العلاقـات، وفـق التزام مصر بهويتها الإفريقية.

وقال: «نعمل ونتعاون معا وبسـواعد أبناء القارة الإفريقية، وسـنكون قادرين سويا على أن نصنع فارقاً إيجابيا من أجل قارتنا».

وأشار رضوان إلى أن دعوة اللجنة لكافة السـفراء الأفارقة لزيارة المجلس، تؤكد أن عودة مصر إلى أحضان القارة الإفريقية نابـع مـن القلـب والعقـل والعقيـدة من أجـل تفعيل العمـل المشـترك، مضيفا: «إننا من خـلال هذا الجمع نؤكد أننا قارة واحدة نابضة بقلب واحد؛ مما يستوجب علينا تضافر الجهود يدا بيد وقلباً بقلب لبنائها».

رضوان

نيفين جامع: نحرص على تحقيق التكامل الصناعي بين دول اتفاقية أغادير

كتب ـ محمد العوضى

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، حـرص مصر على تحقيق التكامـل الصناعي بين الـدول الأعضـاء باتفاقية أغادير بهـدف زيادة معـدلات التجـارة البينيـة والتصدير لأسـواق دول الاتحاد الأوروبي، مشـيرةً إلى سـعي الوزارة للاسـتفادة من الدعم الفـني الـذي سـتتيحه الاتفاقيـة لتنمية المشروعات الصغيرة وربطها بسلاسـل القيمة الإقليمية والعالمية بالدول الأعضاء باتفاقية أغادير.

وقالـت جامـع، خـلال لقائهـا الرئيـس التنفيذي للوحـدة الفنية لاتفاقية أغادير د. يوسـف طريفة، إن اتفاقيـة أغاديـر تعكـس مسـتوى العلاقات السياسـية والاقتصادية المتميزة التي تربط الدول العربيـة الأربعة أعضاء الاتفاقية والتي تشـمل مصر والأردن والمغرب وتونس.

وأشـارت إلى أن حجم التبـادل التجاري بين مصر ودول اتفاقية أغادير بلغ العام الماضي مليار و٩٥٦ مليـون دولار مقابل مليار و٨٣٣ مليـون دولار عـام ٢٠١٨ محققاً نسبة زيادة بلغت ٦,٧٪، كـما بلغـت الصـادرات المصرية لدول الاتفاقية العام الماضي مليار و٥٤٣ مليـون دولار مقابل مليار و٤٠٣ مليـون دولار عـام ٢٠١٨ محققة نسبة زيادة قدرها ١٠٪.


نيفين

برعاية مدبولي.. فض التشابكات المالية بين 4 وزارات

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، استمرار الحكومة فى السعى من جانبها للانتهاء من فض جميع ملفات التشابكات المالية العالقة منذ فترات طويلة، والتى شكلت أزمة مزمنة لعدد من الوزارات والجهات الحكومية، وإيجاد كل السُبل والحلول الممكنة للانتهاء منها، سعيًا لعدم عرقلة هذه الوزارات والجهات عن القيام بأداء مسؤولياتها والأدوار المنوطة بها على الوجه الأمثل.

جاء ذلك خلال اجتماعه لمتابعة إجراءات فض التشابكات المالية بين وزارات «الكهرباء والبترول، والمالية وقطاع الأعمال العام»، بحضور د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، ود. محمد معيط، وزير المالية، وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام.


د. محمد معيط


د. محمد شاكر

وتم توقيع بروتوكول يهدف إلى وضع أسس مقبولة لدى الأطراف لتسوية المديونية، كما تم الاتفاق على اتباع منهج للتعاملات المستقبلية، بما يضمن تجنب حدوث أى تراكمات مالية، أو متأخرات جديدة، على أن يتضمن البروتوكول قيمة المتأخرات المالية حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٩، وتنظيم التعاملات بين الطرفين للعام المالى ٢٠١٩-٢٠٢٠، والاتفاق على وضع المبادئ الرئيسية لتنظيم التعاملات بين الطرفين، اعتبارًا من السنة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

واختتم رئيس الوزراء الاجتماع بالتأكيد على أن التوصل لهذه الحلول النهائية لفض تلك التشابكات المالية بين الوزارات المختلفة التى تركت آثارًا سلبية على أدائها المالى خلال السنوات الماضية، من شأنه أن ينهض بأداء الوزارات وتحسين الهيكل التمويلي، ومن ثم رفع عبء كبير عن كاهلها، مما يُسهم فى النهوض بالمركز المالى لها.

مد فترة التحويل للحاجزين بـ«الإسكان الاجتماعي»

كتب ـ عمر البدري

أعلن الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن مد فترة التحويل للحاجزين بمشروع «الإسكان الاجتماعي» بـ (الإعلان الثامن «كراسة الشروط الحمراء والزرقاء» – الإعلان التاسع – الإسكان القومي من ٢٠٠٥ : ٢٠٠٩ – النقابات «محدودى الدخل»)، ممن هم خارج أولوية الوحدات المتوفرة حالياً، والوحدات الجاري تنفيذها، أو بـ (المدن / المراكز) التى لا تتوافر بها وحدات سكنية، وانطبقت عليهم شروط الحجز، وذلك حتى يوم ٢٠٢٠/٣/١، كفرصة أخيرة للحاجزين، لتمكين أكبر عدد من الراغبين فى التحويل لتقديم «طلبات تعديل رغبة حجز الوحدة السكنية» عبر البوابة الإلكترونية لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقارى.

وأشارت مى عبدالحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، إلى أن عدم تقدم الحاجزين ممن هم خارج أولوية الوحدات المتوفرة حالياً والوحدات الجارى تنفيذها، أو بـ (المدن / المراكز) التى لا تتوافر بها وحدات سكنية بطلباتهم للتحويل خلال هذه الفرصة الأخيرة، يُعد عدولاً عن الحجز، ويلتزم الحاجزون باسترداد مبلغ مُقدم جدية الحجز، موضحة أنه قد سبق الإعلان عن تلقي «طلبات تعديل رغبة حجز الوحدة السكنية» عبر البوابة الإلكترونية لمركز خدمة المواطنين (https://cservices.shmff.gov.eg)، وذلك للحاجزين بمشروع الإسكان الاجتماعي (الإعلان الثامن كراسة شروط حمراء/زرقاء) – الإعلان التاسع – الإسكان القومى من ٢٠٠٥ : ٢٠٠٩ – النقابات «محدودي الدخل»)، خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/١ : ٢٠٢٠/٢/١.


العصار

العصار والقصير يبحثان تنفيذ «كارت الفلاح»

كتب ـ سعيد صلاح

استقبل د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والوفد المرافق له، لبحث تعزيز أوجه التعاون المشترك بين الجانبين وذلك بديوان عام وزارة الإنتاج الحربى.

وخلال اللقاء تم استعراض الهيكل التنظيمى وكذا المنتجات والإمكانيات التكنولوجية والتصنيعية والبشرية المتوفرة بالشركات والوحدات والقطاعات التابعة لوزارة الإنتاج الحربى فى مختلف المجالات وذلك للاستفادة منها لفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين الجانبين.

كما تم استعراض الموقف النهائى للمشروعات التى ينفذها مركز نظم المعلومات والحواسب التابع لوزارة الإنتاج الحربى لصالح وزارة الزراعة، وهى مشروع «ميكنة الإدارة المركزية للحجر الزراعي»، والذى تم الانتهاء من تحليل وتنظيم المنظومة الخاصة به والعمل بالبرامج المطلوبة، ومشروع ميكنة بطاقات الحيازة الزراعية «كارت الفلاح».

«التعليم» تواصل تدريب معلمى المدارس اليابانية

كتب ـ أحمد النومي

واصلت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، تدريبات معلمى المدارس المصرية اليابانية على طرق التدريس الحديثة وأنشطة التوكاتسو، بالمدينة التعليمية بالسادس من أكتوبر.

وزار ماساكى نوكي، السفير اليابانى فى القاهرة، تدريبات المعلمين برفقة نيفين حمودة، مستشار الوزير، والمشرف على المدارس المصرية اليابانية.

وقال السفير اليابانى إن تجربة المدارس المصرية اليابانية لفتت انتباه الجميع كنموذج للتعاون اليابانى يحتذى به بمؤتمر طوكيو الدولى للتنمية الإفريقية «تيكاد» الذى عُقد فى أغسطس الماضي.

جدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بدأت تدريب معلمى ومديرى ووكلاء مدارس المصرية اليابانية على أنشطة التوكاتسو والإدارة المدرسية ومن المقرر أن يتلقى المتدربين فى الأيام القبلة تدريبات أخرى تشمل تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.

أزمة «كمامات» فى مصر بسبب كورونا

علمت «أكتوبر» أن السوق المصرية تواجه أزمة حاليا فى الكمامات «اللاصقات» بعد ظهور فيروس كورونا فى الصين.

وقال محمد فتحي، تاجر مستلزمات طبية، إن سعر الكمامة الواحدة ارتفع إلى ٥٠ جنيها بعدما كانت تباع بـ ٦ جنيهات فقط، مشيرا إلى اختفاء الكمامات من السوق المصرية بعد انتشار فيروس كورونا فى دولة الصين، حيث أوقفت الأخيرة تصدير الكمامات إلى دول العالم، لاحتياجها إليها فى الوقت الحالى.

وأضاف فتحي، أن مدينة يوهان الصينية، المشهورة بتصنيع الكمامات، قد توقفت عن الإنتاج والعمل بعد ظهور الفيروس، مما ينذر بوجود أزمة فى الفترة القادمة، داعيا وزارة الصحة إلى إيجاد حل لهذه الأزمة.



360,9 مليون جنيه أرباح القابضة للأدوية فى 2019

استعرض د. أحمد حجازي، رئيس الشركة القابضة للأدوية، تقرير مجلس الإدارة حول نشاط ونتائج أعمال الشركة القابضة والشركات التابعة لها خلال العام ٢٠١٨/٢٠١٩.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية، برئاسة هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، لاعتماد نتائج أعمال الشركة القابضة وشركاتها التابعة عن العام المالى ٢٠١٨ /٢٠١٩.

وأظهرت القوائم المالية المجمعة تحسنا كبيرا فى الأداء حيث ارتفعت الإيرادات إلى ١٥,٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٣٤,٥٪، فضلا عن التحول من صافى خسارة ١١٢ مليون جنيه فى ٢٠١٨/٢٠١٧ إلى صافى ربح هذا العام ٣٦٠,٩ مليون جنيه بمعدل نمو ٤٢٢٪.

أما مؤشرات الشركة القابضة كوحدة اقتصادية مستقلة خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨، فقد حققت إجمالى إيرادات ٣١٩ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٩٪ وصافى ربح ١٤٠ مليون جنيه بمعدل نمو ٦٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧.

مصر تدخل عصر «الموانئ الجافة»

كتب ـ علي جلال

أعلـن المهندس كامل الوزير، وزيـر النقل، مؤخرا، عن التحالف الفائز بمشـروع إنشاء أول ميناء جاف في مصر بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة ١٠٠ فدان.

وقال إن التحالف الفائز بإقامة المشـروع يضم شركتين مصريتين وثالثة ألمانية، وهو تحالف (مجموعـة الـسويدي إليكتريك Elswedy Electric – دي بي شـينكر إيجيبـت الألمانيـة DB SCHENKER – ثـري إيـه إنترناشـيونال 3A International)، لافتاً إلى أن المشـروع سـيكون بنظام المشاركة مع القطاع الخاص PPP، وتبلغ الطاقة القصوى الاستيعابية للميناء ٧٢٠ ألف حاوية.



كامل الوزير

ويبلـغ إجمالـي التكلفـة التقديريـة للإنشاءات والمعدات الخاصة بالميناء ١٧٦ مليون دولار يتحملها التحالف الفائز.

وسـرد الوزير الواقع المخصصة لإنشاء الموانئ الجافة والمراكز اللوجيستية في ١١ موقعاً، على مستوى الجمهورية، مشيرا إلى أنه من المخطط إنشاء ٨ موانئ جافة وكذلك إنشـاء عدد ٥ مناطق لوجيسـتية، أهمها ميناء ومركز لوجيسـتي بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة ٤٠٠ فدان، وآخر بالعاشر من رمضان على مساحة ٢٥٠ فداناً، وفي كل من بني سويف الجديدة ،برج العرب ، السادات، سوهاج الجديدة، دمياط الجديدة والسلوم وقسطل على ٣٠٠ فدان وبنفس المساحة بأرقين.

ولفت إلى أنه تم اسـتلام الأراضي و البدء في توصيل المرافق لإجمالي ٧ موانئ جافة بالتعاون مع وزارة الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، موضحاً أن تكلفة توصيل المرافق لميناء ٦ أكتوبر الجاف تبلغ ٥٢٠ مليون جنيه، فيما يقدر إجمالي تكلفة توصيل المرافق للموانئ الثمانية حوالي ١,٥ مليار جنيه.

شعراوي: مسار العائلة المقدسة أحد أهم المشروعات القومية

أكـد محمود شـعراوي، وزير التنمية المحلية، أن مشـروع إحياء مسار العائلة المقدسة هو أحد أهم المشروعات القومية التي تشـرف عليها الوزارة بالتعاون مع أطراف متعددة على رأسها وزارة الـسياحة والآثار، وعـدد من الجهـات المعنية الأخرى والكنيسة القبطية المصرية والمحافظات، وفي ظل اهتمام ومتابعة من مجلس الوزراء ورئيس لجنة السياحة بمجلس النواب.

جـاء ذلك خلال زيـارة الوزير إلى محافظـة البحيرة لمتابعة الجهـود المبذولة لتطوير وتنمية مسـار العائلة المقدسـة بوادي النطرون وتفقد عدد من نقاط المسار.

وأضاف شعراوى أن محافظة البحيرة تتضمن عدداً من المواقع الأثرية ضمن المسـار تتمثل في ٤ أديرة بوادي النطرون، لافتاً إلى أن الوزارة عقدت عدة اجتماعات لإزالة كافة العوائق والمشـكلات التي تواجه المشـروع بالمحافظات بالتنسيق مع وزارات السياحة والآثار والكنيسة القبطية.

وأكد وزير التنمية المحليـة أن المحافظات تقوم حاليًا وتحت إشـراف مباشـر من الوزارة بجهود مكثفة للانتهـاء من الأعمال المحددة فيما يتعلق بدعم البنية الأساسية في التوقيتات المحددة، وأيضاً رفـع كفاءة المناطق المحيطة بالمسـار وإضفـاء مظهر أثري وجمالـي عليها بما يليق بمسـار العائلة المقدسـة لتكـون مؤهلة لاستقبال الوفود السياحية من كل دول العالم.



فحص 303 آلاف طفل في مبادرة الرئيس

كتبت ـ رجاء ناجي

د. هالة زايد

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن إجراء المسح السمعي لـ٣٠٣ آلاف و٣٤٣ طفلًا حديث الولادة ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسـي للاكتشـاف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع للأطفال حديثي الولادة، وذلك منذ انطلاق المبادرة.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للـوزارة، أنه تم تخصيص ١٣٦٤ وحدة ومكتبا صحيا في جميع محافظات الجمهورية لإجراء فحوصات الكشف السمعي للأطفال بدايةً من يوم الولادة وحتى ٢٨ يومًا.

وأضاف «مجاهد» أنه تم تحويل ٢٦٥٢٨ طفلاً لإعادة التقييم، حيث يعاد تقييم الطفل الذي يُكتشف أن حالته غير طبيعية من خلال إجراء اختبار تأكيدي وذلك بعد أسبوع من الفحص الأول في نفس الوحدة.

وذكر مجاهد أنه تم تحديث شهادة الميلاد وإدراج خانة الفحص السمعي بها، ويتم التسجيل من خلال قاعدة بيانات المواليد وملف التطعيمات، وذلك بهدف إنشاء ملف كامل للطفل يضمن الإلمام بحالته الصحية والتأكد من سلامته.

فروع لجامعات دولية بـ «الجلالة»

كتب ـ أحمد النومى

وقع د. خالد عبدالغفـار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على هامش زيارته إلى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة عددا من مذكـرات التفاهم، منها مذكـرة تفاهم مع د. مايـكل كرو، رئيـس جامعة ولاية أريزونا، ود. دوجلاس بيكر، رئيس ومؤسـس مؤسسـة سنتانا التعليمية، لإنشـاء فرع للجامعة بجامعة الجلالة الأهلية والمزمع بدء الدراسة بها في سبتمبر المقبل.

وقدم عبدالغفار عرضا تفصيليا عـن الوضع الحالي للتعليم العالي في مصر والتطلعات المستقبلية وخطة الوزارة في تدويل التعليم العالي، وإنشاء فروع للجامعات الأجنبية في مصر، كما تم مناقشـة أوجه التعاون والشراكة بين الوزارة والجامعة، في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي سياق متصل، وقع عبد الغفار مذكرة تفاهم مع د. كينيز إيفانس، رئيس جامعة لامـار، ورئيس مجلس أمناء ائتلاف جامعات ولاية تكسـاس، بهدف تعزيز التعاون بين جامعات ولاية تكساس والجامعات الأهلية المصرية.

وخـلال التوقيع قدم الوزيـر عرضا حول الوضـع الحالي للتعليـم العالي في مصر، والتطلعات المسـتقبلية وخطة الوزارة في تدويل التعليم العالي، وإنشاء فروع الجامعات الأجنبية بمصر.

رئيس قناة السويس: الدولة تولي اهتماماً كبيراً بالقناة

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن الدولة تولي اهتمامًا كبيرًا بتعظيم الاستفادة من القناة حيث تعد الطريق الملاحي الأهم في الربط بين الشرق والغرب، كما تحرص على تيسير حركة التجارة العابرة من خلالها في أقصر وقت ممكن.

جـاء ذلك خلال لقائه وفدًا مـن الإعلاميين الأفارقة المشـاركين في دورة «الإعلام والتعاون الإفريقي» برئاسـة السـفير محمود المغربي، الأمين العام للوكالة المصرية للشـراكة من أجل التنميـة، بحضور عدد من قيادات الهيئة، بمركز المحاكاة والتدريب البحري التابع للهيئة في الإسماعيلية.

وأشـار إلى أن قناة السـويس أصبحت قـادرة على اسـتيعاب الزيادة المسـتقبلية في أعداد وحمولات السفن العابرة، ومواصلة دورها في تدعيم خزانة الدولة بالنقد الأجنبي.





أسامة ربيع

ترخيص بتأسيس «البورصة المصرية للسلع»

كتبت ـ نشوى مصطفى

أصدر د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قرارًا بالترخيص لكل من البورصة المصرية وجهاز تنمية التجارة الداخلية والهيئة العامة للسـلع التموينية، بتأسيس شركة مساهمة باسم «البورصة المصرية للسلع».

وبحسـب القـرار، الـذي نشـرته الجريـدة الرسمية، الخميس، يكون غرض الشـركة إنشـاء سـوق منظم لتداول السلع القابلة للتخزين، وفقًا لأحكام قانون شركات المساهمة وشـركات التوصيـة بالأسـهم والشـركات ذات المسـؤولية المحدودة وشـركات الشخص الواحد، وذلك بما لا يتعارض مع أغراض الجهات المذكورة.

سفير الهند بالقاهرة يشيد بالعلاقات الثنائية

كتبت ـ د.نسرين مصطفى

احتفلت سـفارة الهند بالقاهرة بالذكرى الـ٧١ للعيد الوطني للهند، وقد أشـاد السفير راهول كواليشـرايت، بمستوى العلاقات بين بلاده ومصر، مشيرا إلى الروابط التاريخية بين حضارة البلدين التى تربط بين الشعبين من قديم الأزل.

حضر الاحتفال د. علي المصيلحي، وزير التموين، والعديد من سفراء الـدول العربية والإفريقية والأوروبيـة المعتمدين لدى مصر، إلى جانب ممثلين عن الحكومة وكبار المسـئولين ونخبة من الصحفيين والإعلاميين وأبناء الجالية الهندية بمصر.

وقد اسـتقلت الهند من الاحتلال البريطاني في عام ١٩٤٧ ليكون يوم الـ٢٦ من يناير هو يوم جمهورية الهند.

«في خدمتك» الثالث فى مسابقة عالمية

حصل تطبيق «في خدمتك» المخصص لمنظومة الشـكاوى الحكومية الموحدة، والذى تم تطويره بمركز المعلومات، على المركز الثالث في مسابقة Stevie Awards العالمية.

وقال أسامة الجوهري، مساعد رئيس الوزراء، القائم بأعمال رئيس مركز المعلومات ودعـم اتخـاذ القرار، إن هذه تعد المـرة الأولى التى ينجح فيها مركـز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الحصول على تصنيف بتلك المسـابقة، وكذلك المرة الأولى للحصول على أي جائزة منذ عام ٢٠٠٣.

رئيس هيئة الرقابة الإدارية يلتقى نائبات بالبرلمان

فى إطار علاقات التعاون المستمرة بين هيئة الرقابة الإدارية ومجلس النواب المصرى، وبحضور الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية ونائب رئيس الهيئة، اختُتم الخميس الماضى بمقر هيئة الرقابة الإدارية فعاليات البرنامج التدريبى التخصصى المنعقد «فى مجال مكافحة الفساد وسبل منعه ونشر قيم النزاهة والشفافية» لعدد ٥٨ نائبة من أعضاء مجلس النواب المصرى.

وفى كلمته التى ألقاها رحب الوزير رئيس الهيئة، بنائبات المجلس الموقر وأكد على ضرورة تكامل الأدوار بين هيئة الرقابة الإدارية والبرلمان المصرى لاشتراكهما فى مهام الرقابة على الأداء، لأن تضافر الجهود سيكون له بالغ الأثر فى محاربة آفة الفساد التى تقضى على التنمية، وتحطم آمال الشعوب ومستقبلها.

وأشار إلى تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بأن مصر الحديثة لا مكان فيها لفاسد، والمناصب يتولاها من هم أهل لها. كما وجه التحية والتقدير للدكتور على عبد العال رئيس المجلس، وأعضاء المجلس على جهودهما فى سن التشريعات والقوانين، والتى كان من بينها تعديل قانون هيئة الرقابة الإدارية بإضافة بعض المهام والاختصاصات المستحدثة عليه تختص بضبط الجرائم المنظمة والعابرة للحدود والمتعلقة بتنظيم عمليات (النقد الأجنبى، وزرع الأعضاء البشرية، ومكافحة الاتجار بالبشر)، كما أثنى على الدور الذى تقوم به المرأة المصرية فى المجتمع وحضورها المؤثر فى كافة المجالات.

وقد دارت فعاليات البرنامج المنعقد بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة للهيئة بمناقشة عدة موضوعات أبرزها، مهام واختصاصات هيئة الرقابة الإدارية وفق قانونها المنظم والبرامج التدريبية التخصصية التى تقدمها أكاديمية مكافحة الفساد، وجهود الهيئة فى مجالى منع ومكافحة الفساد، واستعراض المشروع القومى للبنية المعلوماتية لبناء الدولة المصرية الحديثة، وأثر الفساد الضار على الأمن القومى المصرى، وكذلك عرض بعض الأعمال المتعلقة بدعم الهيئة للاستثمار وتنمية الصادرات وجهود إزالة المشاكل والصعوبات التى تواجه المستثمرين، إضافة الى أسس الحوكمة الحديثة فى ضبط الأداء الحكومى وما تم تنفيذه من المرحلة الثانية لاستراتيجية مكافحة الفساد ٢٠١٩/٢٠٢٢.



كما تم عقد لقاء موسع مع المهندس عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لاستعراض آخر ما تم التوصل إليه حتى الآن فى المشروعات القومية الجارى تنفيذها.

وفى نهاية اللقاء، قدمت عدد من نائبات البرلمان الشكر والامتنان لهيئة الرقابة الإدارية، التى أتاحت لهن هذه الفرصة ليلمسن عن قرب حجم المجهودات التى تُبذل فى مجال منع ومكافحة الفساد.

الإحصاء: انخفاض عجز الميزان التجارى 25,3% خلال نوفمبر

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء انخفاض قيمة العجز بالميزان التجارى خلال نوفمبر ٢٠١٩ لتبلغ ٢,٩٧ مليار دولار مقابل ٣,٩٧ مليار دولار للشهر ذاته من عام ٢٠١٨ بنسبة ٢٥,٣٪.

أوضح الجهاز، فى بيان له، أن هناك انخفاضًا فى قيمة الصادرات بنسبة ٠,٨٪ لتبلغ ٢,٣٧ مليار دولار خلال نوفمبر ٢٠١٩ مقابل ٢,٣٩ مليار دولار للشهر ذاته عام ٢٠١٨، وارجع ذلك إلى انخفاض صادرات بعض السلع وأهمها البترول الخام بنسبة ٢٨,٩٪، والملابس الجاهزة بنسبة ٣,٨٪، والأسمدة بنسبة ٣٢,٨٪ والسجاد والكليم بنسبة ١٠,٤٪.

مصر في صدارة الوجهات العربية والأجنبية الجاذبة للاستثمار

كتب - محمد العوضي

أكد أحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأنكتاد» أن مصر مازالت تحتفظ بمركزها كأكبر متلق للاستثمار الأجنبى المباشر فى إفريقيا، وذلك وفقا لأحدث تقارير اتجاهات الاستثمار الصادر عن المنظمة.

من جانبه، قال جمال سيف الجروان، الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج، إن مصر تأتى فى صدارة الوجهات العربية الجاذبة للاستثمارات الإماراتية فى الوقت الراهن، بفضل التغيرات الإيجابية الكبيرة التى شهدتها البيئة الاستثمارية فى مصر والنمو الاقتصادى القوى المشجع على جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.

وأوضح الجروان، خلال مؤتمر فرص التجارة والاستثمار بين مصر والإمارات فى دبى، أن دولة الإمارات تعد أكبر مستثمر حالياً فى مصر بإجمالى استثمارات تتجاوز ٧,٢ مليار دولار (٢٦,٥ مليار درهم)، معتبراً أن العلاقات المصرية الإماراتية فى جميع المجالات، خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، تعيش مرحلة ذهبية.

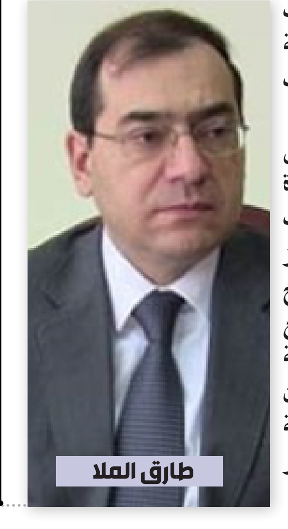
خير جديد لمصر من البحر المتوسط

كتب - صلاح النصيري

وقع المهندس طارق الملا، وزير البترول، مؤخرا، اتفاقيتين جديدتين للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وإنتاجهما بمنطقة البحر المتوسط مع شركتى إيجاس واكسون موبيل، باستثمارات حدها الأدنى ٣٣٢ مليون دولار ومنح توقيع حوالى ١٧ مليون دولار لحفر ٧ آبار.

وأكد الملا عقب التوقيع أن عودة شركة اكسون موبيل، أحد أكبر الشركات العالمية العاملة فى صناعة البترول والغاز، للعمل فى مجال البحث والاستكشاف فى مصر بعد غياب فترة طويلة يمثل قيمة مضافة للنجاحات التى حققها قطاع البترول خلال الفترة الماضية، مشيرًا إلى أن الشركة حافظت على تواجدها وعملياتها فى مصر من خلال أنشطة النقل والتسويق والتوزيع للوقود وزيوت السيارات لأكثر من قرن، وأن اكسون موبيل معروفة بسرعة الأداء والتزامها بالأمن فى جميع عملياتها وكانت دائماً شريكا استراتيجيا لقطاع البترول.

وأشار الوزير إلى أن قطاع البترول مستمر فى توقيع المزيد من الاتفاقيات البترولية الجديدة باعتبارها حجر الزاوية لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاج البترول والغاز وتحقيق اكتشافات جديدة تساهم فى تعزيز الانتاج والاحتياطى، لافتًا إلى أنه بتوقيع الاتفاقيتين مع اكسون موبيل يصل عدد الاتفاقيات البترولية التى أبرمتها وزارة البترول مع المستثمرين والشركاء منذ يوليه ٢٠١٤ وحتى الآن ٨٢ اتفاقية باستثمارات حدها الأدنى حوالى ١٦ مليار دولار لحفر ٣٤٠ بئرًا.


طارق الملا

أفلام!



● إلى رئيس الجامعة «إياه»: إيه علاقة تجديد بيت أبوك بتجديد الخطاب الدينى.. لا مؤاخذة..؟!

واضح إن حضرتك بتهزر فى وقت الجد حول أخطر قضية يواجهها العالم الإسلامى كله الآن.

عموما تستاهل كل اللى عمله فيك شيخ الأزهر على الهواء مباشرة قدام أمة لا إله إلا الله..!!

أنا مش قصدى أشمت فى حضرتك طبعا لا سمح الله.. أنا جاى أهدى النفوس مش أكتر..!!

● أجمل خبر قرأته هو إعلان محافظ البنك المركزى رفض عرض صندوق النقد الدولى لإقراضنا مبالغ جديدة.

أتمنى أن تكون هذه بداية جادة لإغلاق حنفية الاقتراض المفتوحة على البحرى..!

فالديون، مهما كان مصدرها، هى هم بالليل ومذلة بالنهار..!!

● يا جماعة صفقة قرن إيه اللى أغضبت الفلسطينيين والعرب..؟! كلها يومين تلاتة شجب واستنكار.. وبعدين ترجع خالتى من عند خالتك.. ويتفرقوا الخالات..!!

فحال العرب عامل زى حال خالتى شفيقة بالضبط: ساعة تروح وساعة تيجى.. هههههه.. رااااااااحت..!!

● اللى قاعدين يتريقوا على وزيرات لبنان «المزز»؛ وإزاى وزيرة «مزة» تمسك وزارة الدفاع.. عايز أفكرهم إن المسألة مش بالعضلات ولا الشنبات؛ لكن بالدماغ والفكر والرؤية.

فقد تولى «الكفيف».. خدوا بالكم الكفيف «ديفيد بلانكيت» حقيبة وزارة الداخلية البريطانية، ومن قبلها وزارة التعليم، ومن بعدها وزارة شؤون المتقاعدين.

وكان وزيرا زى الفل.. لكنه استقال ليس بسبب أداءه؛ ولكن لسبب تانى خالص.. فضائحه النسائية.. فقد كان خلبوص ابن الإيه..!

● بعد الهجوم البرلمانى الكاسح ضد وزارة التنمية المحلية بسبب تلال القمامة المنتشرة فى كل مكان.. أدعو الله عز وجل بأن يهلك «الوحشين بالوحشين» ويخرجنا من بينهم سالمين..!!!

أيوه اسمهم «الوحشين» مش حاجة تانية خالص.. سامحنى يارب..!

● أنا زعلان قوى من الناس اللى هاتروح جهنم حدف؛ واللى وصفت زواج شابة فى عز شبابها من مليardير تسعينى بإنه جواز مصلحة علشان الفلوس مش أكتر..!

يا جماعة وليه ماتكونش البنية بتحب بابا جدو؛ فمراية الحب عميا.. وزى مابيقول عمنا شكوكو: «الحب فى القلب زى الرز فى الكوسة»..!!

محسن حسنين

بعد الإعلان عن الرؤية الأمريكية:

السيسي و ميركل يبحثان تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط



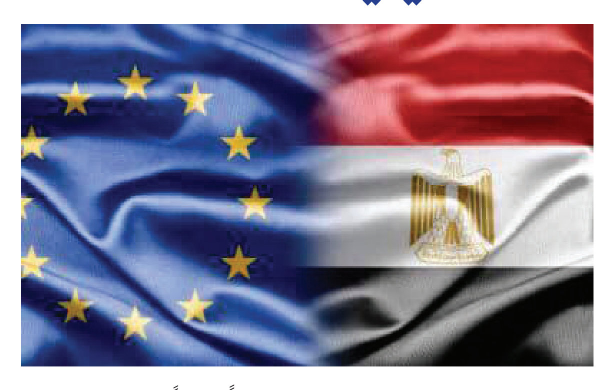


تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. تناول الاتصال تبادل وجهات النظر بشأن آخر تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام فى الشرق الأوسط بعد الإعلان عن الرؤية الأمريكية فى هذا الإطار، حيث تم التوافق حول أهمية فتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أمريكية وطرح رؤية الطرفيّن الفلسطيني والإسرائيلي من أجل التوصل إلى اتفاق يحقق السلام الشامل والعادل وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، ويعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، ويدعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط.

كما تناول الاتصال مستجدات القضية الليبية ومتابعة نتائج قمة برلين والالتزامات المنبثقة عنها، حيث تم التوافق حول دعم جهود الأمم المتحدة لتنفيذ تلك النتائج وصولاً إلى حل شامل للأزمة الليبية وعودة الاستقرار لهذا البلد الشقيق، وقد أشاد الرئيس بالجهود المُخلصة للمستشارة الألمانية لتسوية الأزمة الليبية، معرباً عن الترحيب بنتائج اجتماعات برلين للوصول إلى حل لتلك الأزمة، ومؤكداً أهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتفادى أية صعوبات أو تحديات فى هذا الصدد.

ومن جانبها، أعربت المستشارة الألمانية عن تقديرها للدور الإيجابي للرئيس فى إطار مساعي تسوية الأزمة الليبية، لا سيما من خلال المشاركة الفاعلة لسيادته مؤخراً فى أعمال قمة مؤتمر برلين، مؤكدةً حرص ألمانيا للتنسيق المُنتظم مع مصر بخصوص مختلف الملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

.. ويبحث مع رئيس المجلس الأوروبي مستجدات القضية الفلسطينية

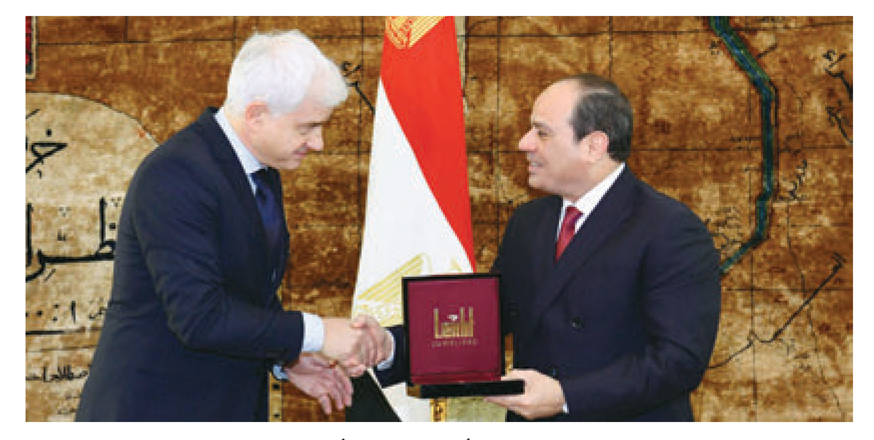


«تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي»

الاتصال تناول مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء الإعلان عن الرؤية الأمريكية لحلها، حيث تم التوافق حول تكثيف الجهود سعيًا لإحلال السلام والتوصل لتسوية القضية الفلسطينية بشكل يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على الأراضى الفلسطينية المحتلة، وفقاً للشرعية الدولية ومقرراتها، وعلى نحو يدعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط.

كما تم التباحث حول عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها سبل تعزيز التعاون بين الجانبين على كافة الأصعدة، وجهود مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب، وقد تم التوافق فى هذا الخصوص حول حتمية التعامل مع الجذور الرئيسية لظاهرتى الهجرة غير الشرعية والإرهاب فى حوض المتوسط، من خلال التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التى تشهدها بعض دول المنطقة وإعادة الاستقرار والأمن إليها، ووضعها على مسار التنمية المستدامة.

وسام «سان جورج» للرئيس



تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي وسام «سان جورج» الألماني تقديراً لجهوده في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في مصر

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأنه تم تسليم الوسام للرئيس من قِبَل هانز يواخيم، رئيس الوفد الألماني ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «زيمبر أوبرنبال» بمدينة دريسدن الألمانية، والذى أشار إلى أن تقليد الرئيس السيسي بوسام «سان جورج» لهذا العام جاء تقديراً لجهوده الحثيثة فى شتى المجالات خلال السنوات الماضية، خاصةً على صعيد استعادة الأمن والاستقرار فى مصر فى ظل محيط إقليمي مضطرب، فضلاً عن الدور الريادى للرئيس فى تحقيق التطلعات التنموية للقارة الإفريقية بأكملها، الأمر الذى عزز من مكانة مصر على المستويات الإقليمية والقارية والدولية، موضحاً أنه سبق تقديم هذا الوسام من قبل لعدد من الملوك ورؤساء الدول وكبار المسئولين من بينهم ملكة السويد والرئيسان الروسي والروماني.

وقد حرص الوفد الألماني فى ذات السياق على الإشادة بجهود مصر الدءوبة فى مكافحة الهجرة غير الشرعية، والتى كان لها أكبر الأثر على أمن واستقرار أوروبا، فضلاً عن الإعراب عن التقدير لجهود الرئيس السيسي فى نشر ثقافة وقيم التعايش السلمي وقبول الآخر وحرية الاعتقاد والتسامح.

كما أعرب هانز يواخيم عن التطلع لتعزيز التعاون مع مصر من خلال مد الجسور الثقافية وإقامة عدد من الفعاليات المشتركة فى هذا الصدد، خاصةً من خلال التعاون مع المؤسسات الثقافية الجديدة التى تقيمها مصر، وعلى رأسها دار الأوبرا الجديدة بمدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة، والمتحف المصرى الكبير.

من جانبه؛ رحب السيسي بأعضاء الوفد الألماني فى مصر، معرباً عن التقدير لاختياره لتقلد وسام «سان جورج»، ومؤكداً أن هذا الاختيار إنما يعبر عن مدى التقارب والتطور الذى شهدته العلاقات بين مصر وألمانيا خلال السنوات الأخيرة على كافة الأصعدة، إلى جانب كونه شاهداً على ما حققته مصر مؤخراً من استقرار وبناء فى مختلف المجالات، خاصةً فى مجالات الفن والثقافة التى تساهم بشكل مباشر فى بناء الإنسان والتقارب فيما بين الشعوب.

كما رحب الرئيس بمد جسور التعاون مع المؤسسة الألمانية من خلال الصروح الثقافية المصرية المشيدة على أعلى مستوى فنى وتكنولوجي فى هذا المجال والتى بصدد أن تُفتتح خلال العام الحالى ٢٠٢٠، سواء تلك فى العاصمة الإدارية الجديدة أو مدينة العلمين الجديدة، فضلاً عن كلٍ من المتحف المصرى الكبير ومتحف الحضارة المصرية.



ختام فعاليات التدريب البحري المصري السعودي «مرجان - 16»

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي فعاليات التدريب البحرى المصرى السعودى المشترك (مرجان - ١٦) والذى استمر لعدة أيام بقاعدة البحر الأحمر البحرية.

تضمن التدريب تنفيذ عدة تشكيلات بحرية، وتنفيذ تمارين اتصالات لاسلكية وإشارية، وكذا تمرين حرب إلكترونية أظهر تكامل إجراءات الحماية الذاتية للوحدات البحرية فى استخدام أعمال الخداع الإلكترونى، والتدريب على عمليات البحث والإنقاذ للطائرات والسفن المنكوبة، وقامت العناصر المشاركة فى التدريب بتنفيذ معركة تصادمية قامت خلالها الوحدات البحرية المختلفة بأداء مهامها بدقة ومهارة عالية، وأظهرت مدى قدرتها على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية.

> نفذت عناصر القوات الخاصة البحرية المصرية والسعودية بياناً عملياً لأعمال حق الزيارة والتفتيش

كما نفذت القطع البحرية المشاركة تدريباً للرماية بالذخيرة الحية لصد وتدمير الأهداف السطحية المعادية، وتأمين الوحدات البحرية ضد الأهداف الجوية المعادية، كما تم التدريب على الإمداد والتزود بالوقود بالبحر وإجراء بيانات عملية على تعرض الوحدات البحرية للتهديدات غير النمطية.

كما نفذت عناصر القوات الخاصة للبحرية المصرية والبحرية السعودية بياناً عملياً لأعمال حق الزيارة والتفتيش والاقتحام الرأسى والأفقى، كما تم التدريب على الإغارة على إحدى الجزر المعادية المجهزة بالموانع والسيطرة عليها.

حضر المرحلة الرئيسية للتدريب عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسعودية.

بمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء المصريين والأجانب المتخصصين:

القوات المسلحة تنظم المؤتمر السنوى لطب القلب



اختتمت أمس الأكاديمية الطبية العسكرية مؤتمرها السنوى لقسم القلب بالقوات المسلحة الذي نظمته بالتعاون مع الجمعية المصرية لأمراض القلب وبمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء المصريين والأجانب المتخصصين فى مجال طب القلب بالقوات المسلحة والجامعات المصرية وذلك فى الفترة من ٢٩ وحتى ٣١ يناير الماضي.

تضمن المؤتمر عقد العديد من المحاضرات العلمية التى تستعرض أحدث الطرق والإرشادات الطبية فى مجال طب القلب والقسطرة التداخلية، وعدد من الجلسات العلمية التى تتناول آخر المستجدات التشخيصية والعلاجية لأمراض القلب، بالإضافة لمناقشة الحالات الطبية المعقدة ومهارات القسطرة التداخلية المتقدمة فى الفروع العلاجية الأخرى باستخدام أحدث التقنيات والأجهزة الطبية المتطورة، و تبادل الخبرات ومناقشة الأبحاث والوسائل المختلفة للعلاج.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة اللواء طبيب خالد شكرى رئيس المؤتمر مدير المجمع الطبى للقوات المسلحة بكوبرى القبة، أشار فيها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والاهتمام بالأنشطة العلمية والبحثية وتبادل الخبرات مع كبرى المؤسسات العلمية والهيئات الطبية المتخصصة، واستقدام الخبراء الأجانب لتدريب شباب الأطباء وتبادل الخبرات بما ينعكس بشكل إيجابى على تقديم خدمة طبية متميزة للمواطن المصرى مدنياً أو عسكرياً.

وقام الخبراء بإجراء عدد من عمليات القسطرة التداخلية ونقلها بالبث المباشر من داخل وحدة القسطرة بمستشفى القلب التخصصى بالمجمع الطبى للقوات المسلحة بكوبرى القبة إلى قاعات المؤتمر وشرح خطواتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لأكبر عدد من الأطباء الحاضرين ونقل الخبرات لهم.

> دورات تدريبية وورش عمل لشباب الأطباء

كما عقد على هامش المؤتمر عدد من الدورات التدريبية وورش العمل لشباب الأطباء والأخصائيين والاستشاريين مع التدريب العملى على نماذج العمليات وأجهزة الفحص المختلفة، وذلك بمشاركة نخبة من أطباء القوات المسلحة والجامعات ووزارة الصحة والسكان.

حضر فعاليات المؤتمر عدد من الخبراء والمتخصصين فى مجال طب القلب بالقوات المسلحة والجامعات المصرية.

بلفور.. ترامب

سعيد عبده

> من أهم الكوارث التى أضافها ترامب إلى تاريخ أمريكا المنحاز إلى إسرائيل بالكامل قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

من لا يملك أعطى من لا يستحق عبارة معروفة وشهيرة تتكرر كلما جاءت ذكرى وعد بلفور بإعطاء اليهود وطنًا على حساب الشعب الفلسطيني وبداية الاحتلال الإسرائيلي أو اليهودى للأرض في ظاهرة فرض الأمر الواقع تعززه القوة الغاشمة، هذا الأمر في ظل الأحداث التى تدور في الشرق الأوسط.

ومنذ بدأت فكرة الفوضى الخلاقة وما بعدها من أحداث وتفكك الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية وما حدث من تحول فيها وكذلك الدول التى خرجت من الاتحاد السوفيتي وتغير الخريطة العالمية للقوى العسكرية والسياسية وانضمام بعض هذه الدول إلى حلف الناتو بعد تفكك ونهاية حلف وارسو.

أصبح العالم ذا قطب أوحد متحكم في مجريات الأمور وفق أجندته ومصالحه وعلى الرغم من وجود الصين كقوة اقتصادية وعسكرية وبدء تعافى روسيا لاستعادة دورها، لكن مازالت القوة في يد طرف واحد.

ومنذ تولى الرئيس ترامب الرئاسة على الرغم من رهان العرب عليه أمام منافسته هيلارى كلينتون إلا أنه دائمًا رهان خاسر كالرهان على سلفه باراك أوباما الذى لم ينصف الحق العربى طوال فترة توليه الحكم، بل بدأ التأسيس لما تمر به المنطقة العربية من أحداث وتغيرات في الشرق الأوسط في عهده وفق ما أعلنته كونداليزا رايس وزيرة خارجيته.

ومن أهم الكوارث التى أضافها ترامب إلى تاريخ أمريكا المنحاز إلى إسرائيل بالكامل قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وسط احتجاج عالمي من العديد من دول العالم والرفض الكبير لتغيير طبيعة المدينة وانتهاك الاتفاقات الدولية.

ولم يكتف ترامب بذلك بل كل يوم يعطى منحًا لإسرائيل لا يملكها وفق القانون الدولى ومنها هضبة الجولان كأرض سورية واعترافه بضم هذه الأرض لإسرائيل.

ومازال كوشنر رجل ترامب يروج لاتفاقية القرن التى تؤسس لدولة إسرائيل وتنهى كل الاتفاقات الدولية التى تحمى حقوق الفلسطينيين في وطن ودولة مستقلة.

أول ملامح الاتفاقية أن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل وتغيير ديموجرافيا المكان وأهم شيء أنهم يتصرفون وكأنها إقطاعية وأن ترامب هو الحاكم الأعلى للعالم يمنح ويمنع إنها القوة العظمى صاحبة الكلمة العليا.

يتم هذا وسط ضعف العالم العربى وتشرذمه وتقف أوروبا موقف العاجز وتوزع الأدوار مع روسيا في الشرق الأوسط.

وأطماع إيران في المنطقة التى لم تنجح طوال حرب مدتها ثماني سنوات أن تنال شبر من أرض العراق.

ما لم تنله في الحرب نالته بعد ضياع بعض الدول العربية من ثورات الربيع العربى وتفكك الجيش العراقي وتسريحه.

وأصبح المد الشيعى على مرأى ومسمع من كافة دول العالم وعلى رأسهم ماما أمريكا التى لم تحرك ساكنًا أو توقف عدوانًا بل لم تستطيع حتى الآن أن تثنى إيران عن عزمها في تطوير أسلحتها النووية على الرغم من العقوبات والحرب الكلامية بين الطرفين، تركيا أيضًا ترتع في المنطقة العربية وتعيث فيها فسادًا بدءًا من العراق وسوريا إلى ليبيا.

لقد أصبحت المنطقة العربية عبارة عن ساحة حرب وتجارب للأسلحة ومصدر عمل للمرتزقة وسوق سلاح للدول المنتجة للسلاح ومطمع في مصادر ثروتها لكل حالم أو طامع في الثروة.. إن الأيام والشهور القادمة تحمل في طياتها الكثير للعالم والشعوب العربية بصفة خاصة فلابد من أن نفيق ونعلم إما القيام والصحوة أو الدمار الشديد الذى لا يبقى ولايذر.

الآن دور الشعوب قبل الحكومات.. ما ندفعه من مشردين وشهداء.. ملايين الأسر اقتصاديات دمرت أدعى لأن نفيق ونعلم ان القادم في ظل ثباتنا واستسلامنا وعدم وجود رؤية مستقبلية سيكون مظلم وأن الكلمة الوحيدة الآن للقوة والقوة فقط.

ونعود إلى ترامب

دائمًا نحلم ونحلل عند تولى رئيس جديد لأمريكا ونعلق عليه آمالنا وأحلامنا وهذا يساهم في كبر حجم الصدمة فيما بعد.. ولابد أن نعلم أن هناك مصالح عليا وأمور يجب أن يراعيها الرئيس الأمريكي أو أى رئيس للوبى اليهودى وبالصناعات المؤثرة على القرار في الدولة.

إن عالمنا الآن مبنى على المصالح أولًا والاقتصاد وصناعات مؤثرة وخير نموذج لدينا الصين فهى تعنى وتخطط اقتصاديًا وتبنى لها القوة العسكرية التى تحمى هذه المصالح بل وهى جزء من المصالح فالصناعات العسكرية الصينية متقدمة وجزء من الاقتصاد الصيني المارد الكبير التى تساهم بجزء كبير من صادرات الصناعات العسكرية في العالم.

هى سياسة دولة.. تعلم أن الاقتصاد يحتاج إلى عمل وقوة ردع عسكرية مناسبة وتتنامى يومًا بعد يوم.

كورونا يهدد العالم

منذ بدء الإعلان عن إصابة عدد من المواطنين بفيروس كورونا في الصين وأصبحت كل وكالات الأنباء ومحطات التلفزة تتابع ماذا يجرى هناك.

إن هذا الفيروس يؤثر على الشعب الهوائية وخاصة في كبار السن.. ووصل عدد المصابين في العالم إلى عدة آلاف وسط هلع كبير وخوف من انتشار الفيروس الذى لم يوفق العلم لإنتاج علاج مناسب.

> مازال العلماء فى الصين يسارعون فى البحث للوصول إلى مصل أو علاج ناجح لفيروس كورونا

ومازال العلماء في الصين يسارعون في البحث أو الوصول إلى مصل أو علاج ناجح لهذا المرض وأعلنت الصين أن ذلك لن يتم قبل شهرين.

هناك طوارئ في كل مطارات العالم والكثير من دول العالم تحاول الكشف على الوافدين ووضع المشتبه فيهم في الحجر الصحى الفترة الطبيعية إلى أن يثبت أن الإنسان سليم.

نأمل أن يصل العلماء في وقت قريب إلى علاج مناسب لهذا المرض المخيف الذى يرعب العالم منذ بداية ظهور وإعلان الطوارئ في الصين.

وقانا الله شر المحن والمرض والفتن فهو خير شاف ومعين والله نسأل أن يقى مصر كل الشرور.

SaidAbdo@live.com

«مصر» فى معرض الكتاب

نجوميات



محمد نجم

هذه "صورة" مصر الحقيقية التى نأمل أن نراها فى جميع المجالات

مـن يرغب فى رؤية مصر الحقيقية بعد أن نفضت من «على كتفها» التراب فليذهب إلى مركز المعارض بالتجمع الخامس، حيث معرض القاهرة الدولى للكتاب.

سوف يرى تجمعًا حضاريًا من المنشآت المختلفة والتى تضاهى مثيلتها فى أكثر الدول الأوروبية تقدمًا، مركز المنارة للمؤتمرات، مركز مصر للمعارض، مسجد المشير، مراكز خدمات متنوعة، مواقف تستوعب آلاف السيارات، نظام ونظافة.. وانضباط فى السير والوقوف.. إلخ.

وهكذا كان «المنظر والسلوك» العام الماضى أيضًا، وهو ما يعنى أنها ليست «هَبّة» مؤقتة وإنما هى نقلة حضارية تستحقها مصر فى تنظيم وإقامة المعارض المتخصصة وعلى رأسها المعرض الدولى للكتاب، والذى كان يقام من قبل فى «سوق» أرض المعارض القديمة بمدينة نصر!

وبعد ان يمتع الناظر عينيه برؤية المكان وحسن تنظيمه وتنسيقه، فسوف تدهشه هذه الأفواج المتتالية من البشر ومن جميع المحافظات المصرية بل ومن بعض البلاد العربية والأجنبية.

سـوف يندهش من يرغب من رؤية مصر الحقيقية التى قاومت الكثير من المحن وتقلبات الزمن – من هذا الحجم الضخم من الأسر المصرية التى زحفت سعيدة بكامل عددها لقضاء يوم ثقافى، مفيد وممتع داخل جنبات معرض القاهرة الدولى للكتاب.

فالمعـرض لا يكتفى بعرض الكتب فـى الأجنحة المخصصة لها فقط، بل هناك الكثير من الفاعليات المصاحبة، كالندوات الفكرية واللقاءات السياسـية، وقاعـات العرض السـينمائية، والعروض المسـرحية، وبعض الأفلام وخاصة الوثائقية، ناهيك عن حفلات الغناء والفنون الشـعبية.. ومعارض الفنون التشكيلية وغيرها من المتـع البصرية والفكرية التـى عبرت وما زالت عـن تاريخ مصر الحضـارة.. مصر التى عادت لدورها الريـادى ثقافيًا وفنيًا، مصر التـى صحت من كبوتها السياسـية وأمسـكت بدفـة الحركة فى المنطقة مرة أخرى ولو كره الكارهون!

وإذا دخلت لصالات العرض الضخمة الأربعة فسوف تجد أكثر من ٩٠٠ ناشر منهم ٦٠٠ مصريين و٣٠٠ عرب وأجانب يمثلون ٤٠ دولة من مختلف أنحاء العالم، هؤلاء الناشـرون يعرضون كتبهم من خلال حوالى ٨١٠ أجنحة «مساحة العرض».

هذا بخلاف منطقة عارضى سـور الأزبكية والذى يبلغ عددهم هذا العام أكثر من ٤٠ عارضًا.

وسـوف يحتار من يتجول فى المعرض.. هل يبدأ بالمؤسسـات الثقافيـة العامـة ومنها الهيئة العامة للكتـاب أو دار الكتب، أو هيئـة قصور الثقافة، أو المركز القومى للترجمة «صالة١»، وهؤلاء جميعًـا يعرضون كتبهـم المدعومة والتى تتناسـب مـع القدرات الشرائية لأغلب القراء.

وعلى سـبيل المثال مجموعة كتب «شخصية مصر» والمكونة من أربعة أجزاء، تبيعها الهيئـة العامة للكتاب بحوالى ١٤٠ جنيهًا فقط، وكذلك تفعل هيئة قصور الثقافة بالنسبة لكتب «هوية مصر»، أو المسـرحيات العالميـة المترجمـة، أو الروايات الروسـية لكبار المؤلفين، وأيضًا المركز القومى للترجمة.

ثـم هناك أجنحة المؤسسـات الصحفية فى صالـة ٤، حيث دار المعارف والسلسلة الشهيرة من ذخائر العرب، والمكتبة الخضراء، واقـرأ.. وغيرهمـا، أو دار الهـلال ورواياتها الممتعـة أو الأهرام والكتـب العلمية والترجمـات، وكذلك أخبار اليـوم والجمهورية وروزاليوسف والقومية للتوزيع «وريث دار الشعب».

كمـا تضـم نفس الصالـة أيضًا جناحًـا ضخمًا للأزهر الشـريف ويصعـب وصف محتوياتـه لتعددها وتنوعها وليـس من رأى كمن قرأ! ولابد من الزيارة.

والطريـف.. أن الشـباب «من الجنسـين» هم الغالبيـة فى تفقد أجنحة المعرض المختلفة، وشراء الروايات المتنوعة للمؤلفين الجدد من الشباب.

فيما «تكتظ» منطقة الأطفال بصالة ٢ بمئات الأطفال الذين يتمتعون بالرسم والتلوين وممارسة بعض الأنشطة الفنية والتعبيرية المتعة.

والحـق يقـال.. إن المعرض هذا العـام أكثر تنظيمًـا فى دخول الجمهور أو خروجه منه، حيث تعددت أبواب الدخول.. وحسـن التعامـل، واقتصـر «التفتيـش» الأمنـى والتأكد من وجـود تذكرة الدخـول على الأبواب الخارجية فقط، حيـث أصبح من حق الزائر التجول فى جميع صالات المعرض دون عوائق.

نعـم.. هذه هى «الصورة» الحقيقيـة لمصر، والتى نطمح أن نراها فى جميع المجالات والأنشطة الأخرى وأن نردد معا:

يا مصر قد عادت شمسك الذهبى.

عطوة كنانة كوّن خلية ثورية !!

قضية



عاطف عبد الغني

والله ضحكت عندما بحثت وعرفت أصل "جوكر" الإخوان وحكايته واسمه الحقيقى

بعد فشـل العرض المرسـحى (اللفظ مسـتوحى من لغة الإخوان الأوائل) لمحما على (هكذا يكتب اسمه ناشطو السوشيال)، أنتجت لنا فرقة الإخوان الهربانين عرضا جديدا عنوانه «الجوكر» وبطله عطوة كنانة «المعفن».

(1)

حاولت أن أسـتوحى بعضا من لغة «السوشيال ميديا» وتعليقات الرواد الذين يتميزون بخفة الظل، فى ردودهم على أحدث إنتاج إرهابى، تردد اسمه مع ضبط أحدث خلايا إخوانية تابعة لحركة «حسـم»، وعلى لسـان عدد من الإرهابيين المنتشرين على مواقع التواصل للتنظير، ومحاولة النفخ فى شخصية لا تقل تفاهة ولا سذاجة ولا سخافة عن «الكومبارس» محمد على لخلق أسطورة جديدة، فى تصور أن الشخصية يمكن أن تجذب الشباب بقناع «الجوكر» المستلهم من الرواية والفيلم الهوليوودى الخارجان من قلب أفكار «الفوضويين».

.. والله ضحكـت عندمـا بحثت وعرفت أصل «جوكـر» الإخوان، وحكايته، واسمه الحقيقـى تامر جمال، وهو نفسـه «عطوة كنانة المعفن» الذى أشـبعنا بكليباته القرفة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وقدم فيها نفسـه شخصية عشـوائية قذرة شـكلا وموضوعا تناقش (الشـخصية) مسـائل عامة بسخرية شـديدة، وهو ممثل فاشل يبحث عن «كاركتر» أى شـخصية تسـتهوى مؤلفًا، أو مخرجًا، أو منتجًا، لعله يجد سـبيلًا ليدخل عالم السـينما أو المسرح، حيث الشـهرة والمال، لكن «كنانة» فشـل لسـنوات عديـدة فى أن يحقق جماهيرية، أو «يعلّم مع الناس» لأنه بصراحة «مقرف زيادة عن اللازم»، وبعد سـنوات من الفشـل، وقد أغراه – غالبا – بعض الشهرة التى نالها محمد على، فقرر «كنانة» أن يصبح «أيقونة ثورية» ومعالجا نفسـيا «كما يصف نفسه» يتصف بالحكمة فى رسائله الفصحى المطعمة ببعض الألفاظ القرآنية، والموجهة بالأساس إلى إخوانه، يثورهم، ويحرضهم، ويحرك ما يسـميهم السـباع، التى تعنى الأسود أو تشـير إلى عدد أفراد الخلية المكونة من سبعة، (وكده يعنى بما أننا بنلعب إرهاب)، وهات يا (رغى ودش) على «اليوتيوب، وتويتر، والفيس»، وتسأل نفسك لو لم تكن هذه الوسائل موجودة أين كان الإخوان الآن؟!.. والإجابة: «تحت الأرض».

(2)

عـادت الجماعة الإرهابية مجـددا للعمل السـرى الذى تجيده، ونزلـت تحت الأرض، لكنها تركت نشـاط «الجوكـر كنانة» وغيره الشـبيه بالفلكلور الهزلى لدغدغة الحـواس، وإثبات الوجود، تماما مثل عملها من خلال القنوات الفضائية، الخاصة بها، وسوف تحافظ عليه عند مسـتوى معين، انتظارا لفرصة تبحث عنها وتتمناها، ومع تأكدنـا أن هذه الفرصة صعبة المنال جدا بعد أن عرف جموع المصريين حقيقتهـم، واكتووا بنـيران إرهابهم، إلا إنه لا يجب الاسـتهانة، والدعة، بـل على العكس لابد من التصعيد خـلال الأيام القادمة، من جانب الدولة (المؤسسـات والشـعب)، للاشـتباك مع الإخوان، فكريا لتفكيك بنيوتهم العقائدية.

(3)

لقد نالت الجماعة الإرهابية خلال السـنوات السـت الماضية، ضربة قاسـمة، لا تقل عن ضربات العهد الناصـرى، لكن التاريخ الحى أخبرنا بـأن الضربات السـابقة لم تقض على الجماعـة، ولا الضربة التى نالتها عقـب ثورة ٣٠ يونيـو، قضت عليها، والتنظيم الـدولى اجتمع فى تركيا منذ أيام قليلة، ووضع خططه للتحرك خلال الفترة القادمة، الخطة التى تسـربت من خلال قيادى سـابق بالجماعة، تحمل اسـم «خطة٢٠٢٠»، وعنوانها الرئيسي: «مرتبة تحرير الأوطان»، وتعتمد على «جهاد مالي» و«إعداد بدني»، واستغلال القضية الفلسطينية كمدخل للتجييش، ومنفذ للعبـور لحواضن جديدة على مسـتوى الوطن العربي، والمعنى مما سـبق أن الجماعة تعمل، وسـوف تحاول فى القادم من الأيام اسـتغلال القضية الفلسطينية، لتنفذ من خلالها إلى عقول وقلوب شبابنا.

(4)

قضية فلسـطين التى حاربت من أجلها مصر عبدالناصر، والسـادات، وحتى حسـنى مبارك الذى حاول كثيرا أن يتحرك فى إطار معاهدة السلام تجاه حل القضية، وإيجاد دولة للفلسطينيين، وكاد يصل مع الإسرائيليين، إلى حلـول معقولة ومقبولة فى عهد «إيهود بارك» رئيس وزراء إسـرائيل الأسـبق، والآن يواصـل الرئيس عبد الفتاح السيسـى المحـاولات، بداية مـن إتمام المصالحة بين الفلسـطينيين أنفسـهم، إلى الحصول على ما يمكن الحصـول عليه من فم الذئـب والضبع، ويحدث هذا فى ظل أسـوأ ظروف مـر بها العـرب فى تاريخهـم الحديث.. هـذه هى القضيـة التى يتاجر بهـا الإخوان الذيـن حكموا لمدة عام فكادوا يضيعون مصر وفلسـطين معا.. والحكايـات معروفة ومثبتة فى أوراق واتصـالات رسمية ودفاتر المحاكم التى تنظر قضايا خياناتهم، وتسـريبهم لأسرار الدولة لقطر، واتصالاتهم السرية مع الأمريكان واليهود لفتح سيناء وبيعها وتفريغ فلسطين المحتلة للإسرائيليين، وما خفى كان أعظم.



د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (10)

دولة الإخوان والمجلس العسكري

بدأت قصة الإخوان مع المجلس العسكرى بعد عودة الفريق (سامى عنان) من زيارته لأمريكا التى كانت فى٢٥ يناير ٢٠١١ وانتهت يوم ٢٨ يناير، وكان السبب من أجل مباحثات عن السلاح الذى تحصل عليه مصر بموجب المساعدات العسكرية، وهناك تلقى عنان رسالة من المخابرات الأمريكية التى كانت قد أعطت الضوء الأخضر للإخوان بالنزول يوم ٢٨ يناير وهو نفس اليوم الذى طلب فيه مبارك من المشير طنطاوى نزول الجيش بعد انسحاب الشرطة، وحسب التقارير الأمريكية فإنه تم تكليف عنان بتوصيل رسالة والإجابة عن أخرى بعد وصوله مصر، الرسالة الأولى كان مضمونها أن يتم التعامل مع الإخوان كتيار سياسى معترف به وليس محظورًا كما كانت صفته القانونية فى عصر مبارك، أما الرسالة الثانية والذى كان على عنان أن يرد الإجابة عنها للأمريكان فكانت أن يقوم بجس نبض المشير طنطاوى فى أن يقوم بانقلاب أبيض على مبارك، وعندما طرح عنان ذلك على طنطاوى انزعج المشير من الطلب وقال لـ «عنان»: لا أبيض ولا أسود ولا تذكر هذا الكلام مرة أخرى، وسأله هل قلت هذا الكلام لأحد فأجاب عنان بـ (لا) فقال طنطاوى ولا تقوله بعد ذلك نحن لا نقوم بانقلابات ياعنان، نحن مع الشعب فيما يريده.

قام عنان بإبلاغ الأمريكان برد المشير الذى لم يكن يعلم وقتها أن رئيس الأركان يجس نبضه للرد على رسالة محددة مكلف بها، ومن هذا المنطلق بدأ عمر سليمان وشفيق بعد أن أبلغهما طنطاوى برسالة أمريكا بخصوص الإخوان يتعاملون معهم مثل باقى القوى السياسية حتى تتضح الأمور كاملة ويكشف عنها النقاب، ولكن عنان الوحيد الذى كان يتعامل مع الإخوان على أنهم تيار سياسى مدعوم بقوة من أمريكا، فكان يتقرب لهم تارة ويسهل لهم مطالبهم من المجلس العسكرى تحت زعم أن البلد ليس فى حال يسمح لها بتحدى أمريكا بعد الفوضى والاحتجاجات والاختراقات التى تحدث.

سامي عنان

ومع إن المجلس العسكرى المصغر الذى كان متمثلاً فى (طنطاوى – السيسى – عبد العزيز سيف – محمود حجازى – العصار) كانت لديهم شكوك بخصوص عنان وعلاقته بالأمريكان والإخوان، إلا أنهم اتفقوا على أن يتم التعامل معه بشكل طبيعى للغاية حتى لا يثير ذلك قلقًا شعبيًا بأن المجلس العسكرى يعانى انقسامًا من أى نوع، لكن عنان لمس أن هناك أمورًا مستبعد منها وأن اجتماعات مصغرة لا يعلمها وأن حضوره يكون فى الاجتماعات المفتوحة الممثل فيها كل أعضاء المجلس العسكرى، كما أسند له المشير كثيرًا أن يقوم بالاجتماعات مع القوى السياسية وبحضور بعض أعضاء المجلس الآخرين، المهم أن عنان حاول أن يظهر فى أى لقاءات خارجية أو جولات للمشير طنطاوى ملاصقًا له وفى بعض الأحيان يظهر وكأنه يذكر المشير ببعض الكلام أو الموضوعات فى إيحاء منه بأنه يعلم كل صغيرة وكبيرة وغير مستبعد من بعض الأمور والقرارات.

الإخوان ونظرية (الوعد والتراجع)

كان خروج (خيرت الشاطر) من سباق الرئاسة بواسطة لجنة الانتخابات بمثابة إعلان حرب من قبل الإخوان على المجلس العسكرى، خاصة أن الجماعة كانت طوال الوقت تقدم نفسها على أنها التنظيم السياسى الجاهز دون غيرها لالتقاط حلوى الثورة، وهو ما جعل البعض وقتها يتقولون بأن هناك (شهر عسل) بين المجلس العسكرى والإخوان، وفى وقت آخر بانتهاء هذا العسل وهكذا، لكن الأمر لم يكن بهذه الصورة، فالإخوان لعبوا على وتر ضعف القوى والأحزاب السياسية الأخرى وقدموا أنفسهم بالتنظيم القادر على التحرك السياسى والاجتماعى وقبلها الديني، وأن لديهم خيوطا كثيرة للعب فى هذا المناخ المهيأ تماما لهم، ولذلك فقد مارست الجماعة نظرية (الوعد والتراجع) ليس مرة واحدة بل عدة مرات، وتقوم بإلقاء مبررات وظلال على التراجع بأنه نتيجة طبيعية لما يطرأ من تغيرات على المشهد السياسى، هكذا كان يقول الإخوان.

كان التراجع الأول للجماعة عندما قام (محمود غزلان) بمداخلة عبر التليفزيون المصرى فى قناة النيل للأخبار يوم ١٣ فبراير ٢٠١١، لينفى أن العناصر الموجودة بميدان التحرير هم الإخوان، لكن بعد يومين فقط ظهر هو نفسه ليقول إن هناك عناصر شبابية من الإخوان يؤازرون أقرانهم من شباب الثورة الذين لا يزالون معتصمين فى الميدان، بعد ذلك نفى عبد المنعم أبو الفتوح وكان لا يزال بالجماعة لم يعلن انشقاقه بعد، وقال إنه لن يكون للإخوان حزب ولا برنامج حزبى، ليأتى عصام العريان وينفى قول أبوالفتوح ويعلن أن هناك حزبًا للجماعة وليس إنكارًا لأبوالفتوح فقط ولكن أيضا تكذيبا للمستشار (طارق البشرى) المحسوب على الجماعة فكرًا وترأس لجنة التعديلات الدستورية المؤقتة التى تم الاستفتاء عليها يوم ١٩ مارس ٢٠١١ والذى بدوره أى (البشرى) ضم للجنة عضو جماعة الإخوان (صبحى صالح) الذى كان عليه اعتراضات من قوى سياسية كثيرة، المهم أن البشرى قال فى تصريحات صحفية وقتذاك، إنه لا تأسيس لأحزاب جديدة خلال الفترة الانتقالية، وبالطبع هذا كان مقصودًا به حزب الإخوان وحزب الوسط وحزب الكرامة تحت التأسيس، والحزب الذى كان ينادى به (وائل الإبراشى) وأطلق عليه اسم (شباب التحرير)، وكان لتصريح (البشرى) صداه لدى الإخوان الذين نصبوا له العداء منذ ذلك الحين بمن فيهم صبحى صالح الذى رشحه البشرى للانضمام للجنة الإعلان الدستورى.

والحقيقة التى كانت غائبة عن الجميع هى تلك المقابلة المليئة بالأكاذيب والتقية، والتى أجرتها (منى الشاذلى) مع محمد بديع بعد انتخابه مرشدًا للإخوان وكان ذلك يوم ١٥ أبريل ٢٠١٠، أى قبل ثورة يناير بـ ٦ شهور ببرنامج العاشرة مساءً لتأتى إجاباته كالتالى:

- نحن أعقل من أن نحكم مصر الآن
- مواجهة قانون الطوارئ عندنا أهم من الانتخابات.
- لم نرفع السلاح ضد مسلم أو جهة غير محاربة.
- سنظل نرفع شعار الجهاد ضد أعداء الإسلام.
- البرادعى لم يعلن ترشيحه ومطالبه جزء مما ننادى به
- نحن لم ننتقم لأنفسنا قط وتاريخنا مليء بالتسامح
- الجماعة أكبر من أن يديرها شخص حتى لوكان المرشد.
- سيد قطب لم يكفر أحدا والعيب عند من فهمه خطأ
- لا نتنافس على الرئاسة ولانريد الوصول إلى السلطة.
- أعلى تمثيل من الإخوان للقاء البرادعى ممثلاً فى الكتاتنى عضو مكتب الإرشاد.

الحقيقة كل إجابة قالها بديع وكل الأمور التى نفاها نفذت بعد ذلك وقام بها الإخوان تماما ولا تعليق على كذبهم وتقيتهم.

السلفى (حسان) من الممنوع لـ (المناور)

وتحسبا لما كان ينتويه الإخوان، لكن فى السياق السابق بخصوص الأحزاب قام الداعية السلفى (محمد حسان) بإعلانه عدم ترشحه لمنصب سياسى وأنه نذر نفسه للدعوة، وأنه لابد من مراجعة الفكر السلفى حول العمل السياسى واعترف بعدم إجادة أنصار المنهج السلفى للعبة السياسية الآن، وقال لايهمنا من يحكم مصر المهم منهج الحكم وطالب بتفعيل المادة الثانية من الدستور وحذر من المساس بها، العجيب فى الأمر أن (حسان) قبل يناير ٢٠١١ كان ممنوعًا باتًا من الظهور الإعلامى، لكن حدث يوم ٢٨ فبراير ٢٠١١ أننى فوجئت بظهور (حسان) على القناة الأولى المصرية يعظ ويطلب من الشباب فى التحرير أن يعودوا إلى بيوتهم وأن رسالتهم وصلت وهناك طرق أخرى للتعبير عن الرأى غير الحشد الميدانى.


أوباما

– الإخوان يهددون المجلس العسكرى بنزول ٥٠ مليون يطالبون بعودة مبارك إذا لم يتم إجازة حزبهم

.. والمشير طنطاوى يرد لا تهددوا الشعب وإن فعلتوا سأستدعى دستور ٧١

اتصلت بعبد اللطيف المناوى، رئيس قطاع الأخبار، حيث ظهور (حسان) كان عبر أحد البرامج الإخبارية، وقلت للمناوى الذى تربطنى به صداقة وزمالة، لماذا حسان هو الذى يقوم بهذه الرسالة، أين المسئولين السياسيين بالدولة، ما شأن حسان بذلك ولماذا الآن سمح له بدخول مبنى التليفزيون وكان ممنوعا من قبل؟ أجاب المناوى: «دخلوا على ومعاهم حسان وقالوا لى (ابنك مريض ألا تداويه) وكان المقصود بالابن المريض هو الشباب فى التحرير الذى اعتقد رجال الدولة وقتذاك أنهم فى حاجة إلى الشفاء مما يعانون بـ (الوازع الدينى)، وبعد ذلك طلب من حسان الدخول فى حالات الفتنة الطائفية التى عانت منها بعض المحافظات وقتذاك.

المهم إنه بعد التصريحات السابقة للإخوان والسلفيين تم الضغط على المجلس العسكرى بواسطة القوى السياسية بأن يكون تشكيل الأحزاب وإقرارها أمرًا سهلاً، لأن هذا سيحيى العملية الديمقراطية ويجعلها فى شكلها الصحيح، وعليه وافق المجلس العسكرى وتم إجازة كل الأحزاب التى كانت تحت التأسيس وغيرها من أحزاب جديدة لشباب الثورة وقوى سياسية أخرى، وفى مقابل هذا وجد المجلس العسكرى أن الجميع وضع ضمانات سياسية تحمى وضعه على الساحة فالقوى السياسية حمت ظهرها بإقامة أحزاب، ووجد المجلس أنه فى ظل هذا المناخ غير الآمن داخليا وخارجيا عليه واجب حماية الجيش لكى يمكنه القيام بدوره والحفاظ على الدولة ومؤسساتها، ويأمن الانقلابات السياسية التى ترمى بظلالها بقوة، فحاول وضع بعض النصوص الدستورية لحماية جيش الدولة وعدم التلاعب به فى ظل توجهات سياسية غير مأمونة ولا تتمتع بثقة حيث إنها تقضى على الأخضر واليابس فى سبيل الحصول على السلطة ومطامع شتى، لكن ماحدث أن القانونيين لم يتقنوا المواد الخاصة بذلك.

الإخوان يهددون المجلس بعودة (مبارك)

وبالرغم من أن الإخوان قالوا للمجلس إن حقكم فى مواد دستورية تحمى المهام التى تقومون بها، إلا أن ما حدث بعد ذلك كان مستغربًا من المجلس تجاه تلك الجماعة التى قامت بالموافقة على المواد التى تخص الجيش وقدمت موافقتها على طبق من فضة، مما جعل المجلس بدوره يرسلها إلى نائب رئيس الوزراء للشئون السياسية (على السلمى) وعليه قام بوضع وثيقة أطلق عليها (مبادئ فوق دستورية) وهو مسمى أطلقته القوى السياسية خاصة (الإخوان) الذين نقضوا كلامهم بأفعال تسىء إلى المجلس الذى أظهروه كأنه طالب للحماية أو ما أشاعوه عن أنه (الخروج الآمن) ليجد المجلس العسكرى نفسه فى ورطة بل فى فخ نصبه له (الإخوان) لإزاحتهم من المشهد السياسى لإخلاء الطريق أمام الجماعة بحيث لا يحاسبها ولايراقب أفعالها المجلس، حيث خرج (صبحى صالح) مهاجمًا للمجلس العسكرى ومن بعده المرشد (محمد بديع) محذرين ومتوعدين بل الأكثر مهددين المجلس العسكرى، وذلك عندما صرح بديع فى وسائل الإعلام أن الجماعة تربأ بالجيش عن مسايرة قلة تريد إقحامه وإغراءه بأنه (حامى الدستور وحارس الدولة المدنية) وفى الوقت نفسه ذكر صبحى صالح أن الإخوان سيطالبون بعودة (مبارك) إذا وصل الأمر أن المجلس العسكرى حاول تمرير هذه المبادئ وهدد صالح بأن الإخوان سينزلون بـ ٥٠ مليون وليس مليوناً فقط للمطالبة بعودة مبارك إذا وصل الأمر لإقرار أى من الوثيقتين (سلمى والأزهر) وكان يقصد الوثيقة الخاصة بالجيش والتى يعدها على السلمى، ووثيقة بخصوص وضع الأزهر وعدم المساس به، وذلك بعد أن أوضح صالح أن الأزهر مرجعيتهم الفكرية ولكنهم يرفضون تدخله فى السياسة، على الرغم من أن الإخوان أصحاب نظرية أن الدين والسياسة لا يمكن فصلهما كما قال لهم (حسن البنا) أنه لا يجوز أن تكون مسلما إلا إذا كنت سياسيًا.

(طنطاوي) يرد على (الاخوان)

لم يقبل المشير طنطاوى حماقة الإخوان وتلاعبهم السياسى فقام بالرد عليهم بشكل حاسم وقال (هل يدفع الجيش ثمن الفلس السياسى والبحث عن ضمانات لأنفسكم)، وأضاف (لو كان المجلس العسكرى طامعا فى السلطة ما كان سيناريو المرحلة الانتقالية يتم على النحو الذى صار عليه)، وواصل طنطاوى حديثه لهم بقوة وأضاف لن اسلم مصر دولة فصائل وفراغ دستورى ومجلس رئاسى، انسوا هذا السيناريو الذى تسعون إليه، الشعب المصرى تعب، وكان الوضع بداية ٦ شهور مرحلة الانتقال لتمتد لأكثر من ذلك نتيجة ألاعيبكم أنتم والقوى الأخرى تريدون السلطة فقط وليس استقرار البلد ورفع المعاناة التى يعيشها الشعب، وأجد المجلس الاستشارى والأحزاب ضد بعضهما وتظهرون فى الفضائيات وتعلنون أنكم متفقين ومتوافقين وتقومون بعكس ذلك تماما وراء الستار، وإذا كنتم تهددون برجوع نظام مبارك الذى رفضه الشعب، فأنا أنذركم باستدعاء دستور ٧١، لقد حاولت أن أقرب بينكم وأجمعكم على كلمة سواء ولكنكم تصرون على التفرقة.

وإياكم بما تبثوه من شائعات نعلمها، فإننا لا نحمل سلاحًا ضد المصريين وليس نحن من لوثت يداه بأحداث محمد محمود وماسبيرو، أنتم تعلمون ماذا فعلتم؟ وعليكم بوقف نزيف الوقت المتعمد منكم جميعا إخوان وقوى سياسية أخرى، نريد إسدال الستار على المرحلة الانتقالية للبلاد.

أمريكا وساعة الصفر لدولة الإخوان

لم تهدأ جماعة الإخوان يوما لإعداد شكل دولتهم التى يحلمون بها والتى قدموا تقاريرها للمخابرات الأمريكية وتحديدا فى عام ٢٠٠٩ وكان اللقاء بإسطنبول، وذلك تعديلا للشكل الذى أفصحوا لى عنه من خلال حوار أجريته مع نائب المرشد (محمد حبيب) أفصح لى عن شكل دولتهم المزمعة وعندما تم نشره هاجت الدنيا وماجت، وزاد الضجيج بعد أن وضعت الحوار فى كتاب (ماذا لو حكم الإخوان؟) الذى صدر عام ٢٠٠٧ موضحا الشكل الكامل للدولة الإخوانية ونتائجها على المجتمع المصرى والمنطقة العربية، وحاول الإخوان تعديل فى شكل هذه الدولة لتقديمها لأولى أمرهم بواشنطن، وهو المشروع الذى أعلنوا عنه عام ٢٠١٢ بالانتخابات الرئاسية تحت مسمى (النهضة) لكنهم خشوا من كشف بنوده حتى لا ينالوا التخويف والتقريظ المجتمعى لهم، لأنه يتضمن خمسة بنود فقط كالآتى:

أولاً: قيادة حكيمة تقدم الشورة ولا تظهر فى المشهد السياسى وتضم (المرشد العام) ومكتب الإرشاد.

ثانيًا: إقرار قوانين (الجغرافيا الإسلامية) ويطلقون عليها بُعد النظر السياسى، ويقصدون الخلافة الأممية والتنازل عن بعض الأراضى الوطنية ذات السيادة مقابل الاعتراف بدولة الخلافة المبنية على العقيدة الدينية وليس الجغرافية.

ثالثًا: إحياء روح الجهاد فى الأمة.

رابعًا: قوة جهادية (ميليشيات مسلحة) يسهل نقلها من مكان لآخر.

خامسًا: تمكين علمائهم فى كل أركان الدولة وعلى رأسها (الأزهر).

ما سبق هو ماتم مناقشته فى مؤتمر قسطنطينية بإسطنبول فى يناير ٢٠٠٩ وحضره سعد الكتاتني ومحمد مرسي وسعد الحسيني، وذلك لإقامة دولة إسلامية على غرار حكومة (أردوغان) الذى قام بزيارة مصر فى أعقاب يناير ٢٠١١ وعلق الإخوان له الصور واللافتات كخليفة للمسلمين، المهم أن هذا جاء بعد أن حمل (مهدى عاكف) مرشد الإخوان وقتذاك رسالتين ينوب عنه فى تقديمهما (راشد الغنوشى) الذى حضر هذا الاجتماع مصطحبًا معه ابنته (سمية) التى كانت تقيم معه فى لندن آنذاك.

الرسالة الأولى كانت لرئيس الوزراء التركى وقتها موضحًا فيها عاكف لماذا أعفى (توفيق الميتاعيش) من رئاسة جهاز التربية العالمى وعين بدلا منه محمد بديع الذى صار (المرشد العام) بعد هذه الرسالة بأشهر قليلة، أما الرسالة الثانية فكانت عبارة عن توجيه الشكر لـ (إيران) بسبب دعمها للتنظيم العالمى للإخوان.

وفى ٢١ ابريل ٢٠١٠ كان الاجتماع الثانى من أجل وضع شكل الدولة الإسلامية فى مصر، وكان الراعى لذلك أمريكا التى قامت بالإعداد لمؤتمر بجامعة (مونتانا) ودارت المناقشة بحضور إخوان من كل دول العالم ومن إخوان مصر (سعد الكتاتنى، أسامة نصر، محمد العزباوي) وكان من ضمن الحضور عناصر من حماس وإخوان اليمن وحزب العدالة والتنمية التركى لتكون حلقة النقاش السرية عن (مستقبل الإخوان بمصر، الجغرافيا السياسية الإقليمية وبناء الدولة الإسلامية، اليمن دولة فاشلة، الدين والدولة فى آسيا الوسطى، حماية الموارد الطبيعية فى أفغانستان، النشأة الفلسطينية شرق وغرب الخط الأحمر).

هكذا نجد الاجتماعين السابقين قد حددا (الجغرافيا الإسلامية) فى شكل وعد حيث اتفقت أمريكا مع الإخوان والراعى للاتفاقية (تركيا) لتحديد شكل الدولة الدينية وحدودها وتركت أمريكا للإخوان مسئولية توطيد العلاقة مع إيران لضمان دعمها وحيادها، وأيضا مسئولية تفكيك الدولة الكبيرة مصر للتمكن من إقامة دولة دينية وذلك عن طريق تفريغ الوطن من مؤسساته القوية واستبدالها بمؤسسات إخوانية تحت السيطرة والطلب الأمريكى، وهكذا كان عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٠ الذى أعد أوباما فيهم الإخوان ليمكنهم لإقامة دولتهم حتى تحين ساعة الصفر التى منحتها لهم ثورة يناير إياها على طبق من فضة.. ولاعزاء للثوار.


طارق البشري
صبحي صالح
على السلمى
محمد بديع

إشراف: سوسن أبو حسين



أعلنت مصر موقفها الرسمي إزاء خطة السلام الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية إذ قالت وزارة الخارجية إن مصر تقدّر الجهود الأمريكية المتواصلة من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية، بما يُسهم في دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط، وينهي الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وأضافت في بيان أن مصر ترى أهمية النظر لمبادرة الإدارة الأمريكية من منطلق أهمية التوصُّل لتسوية القضية الفلسطينية بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقاً للشرعية الدولية ومقرراتها.

مصر تؤكد أهمية التوصل لسلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية

ودعا البيان الطرفين المعنييّن بالدراسة المتأنية للرؤية الأمريكية لتحقيق السلام، والوقوف على كافة أبعادها، وفتح قنوات الحوار لاستئناف المفاوضات برعاية أمريكية، لطرح رؤية الطرفيّن الفلسطيني والإسرائيلى إزاءها، من أجل التوصل إلى اتفاق يلبى تطلعات وآمال الشعبيّن فى تحقيق السلام الشامل والعادل فيما بينهما، ويؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

يأتى هذا فيما يعلن الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبو مازن» اليوم السبت خطة التحرك الفلسطينية خلال اجتماع وزارى عربى طارئ بجامعة الدول العربية ردا على خطة الرئيس الأمريكى دونالدو ترامب، مشددًا رفضه للدور والأفكار الأمريكية، مؤكدًا أنه يوافق على مفاوضات برعاية الأمم المتحدة والرباعية الدولية على اساس قرارات الشرعية الدولية والثوابت الفلسطينية.

إلى ذلك أوضح مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط حرص على الاستماع لتقديرات الطرف الفلسطينى للموقف وكيفية التعاطى معه داخليًا وعربيًا، وذلك فى ضوء الاجتماع المرتقب لمجلس الجامعة على المستوى الوزارى للنظر فى كيفية التعامل مع الطرح الأمريكى بالصورة التى تضمن المصالح العربية والفلسطينية.. وأكد أبو الغيط خلال اللقاء أن الإعلان عن صفقة حقيقية تتسم بالجدية والتوازن لا يمكن أن يتحقق سوى بالتفاوض بين الطرفين المعنيين – أى الإسرائيليين والفلسطينيين – وبوساطة نزيهة، وبالتالى فإن محاولة فرض أية حلول بهذه الطريقة لن يُكتب لها النجاح، مُشددًا على أن الموقف الفلسطينى من الصفقة سيُمثل العامل الحاسم فى تشكيل الموقف العربى الجماعى.

من جهته، أعلن السفير حسام زكى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن فلسطين طلبت عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى بحضور الرئيس الفلسطينى محمود عباس، وقال زكى إن المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية طلبت عقد هذا الاجتماع بهدف الاستماع إلى رؤية الرئيس الفلسطينى وبحث ما يسمى بصفقة القرن.

وطلبت المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى بحضور الرئيس الفلسطينى محمود عباس وصرح مصدر دبلوماسى عربى، الاجتماع يأتى بهدف الاستماع إلى رؤية الرئيس الفلسطينى وبحث صفقة القرن.. وبعد دقائق من إعلان ترامب أكد الرئيس الفلسطينى، محمود عباس، رفضه لخطة السلام الأمريكية التى أعلن عنها الرئيس الأمريكى واصفا هذه الخطة بأنها «مؤامرة لن تمر».

وقال عباس، فى كلمة ألقاها خلال اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية فى مقر الرئاسة بمدينة رام الله، ردا على إعلان ترامب بنود خطة السلام الأمريكية: «القدس ليست للبيع، وكل حقوقنا ليست للبيع والمساومة. وصفقة المؤامرة لن تمر، وسيذهبها شعبنا إلى مزابل التاريخ كما ذهبت كل مشاريع التصفية والتآمر على قضيتنا العادلة».

وأضاف أن مخططات تصفية القضية الفلسطينية محكوم عليها بالفشل والزوال، وهى لن تسقط، قائلًا: «سنعيد هذه الصفعة صفعات فى المستقبل».. وأوضح الرئيس الفلسطينى: «لا جديد يضاف عما سمعناه قبل سنتين، ولا حاجة إلى أن ننتظر.. لم يتغير موقفنا وبعد الكلام الهراء الذى سمعناه هذا اليوم، نقول ألف مرة لا لصفعة العصر».. واعتبر عباس أن خطة السلام الأمريكية تستند إلى «وعد بلفور»، الذى صاغته بريطانيا والولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن هذه الخطة نهاية لوعد بلفور، وأردف: «لن نقبل بدولة فلسطينية دون القدس وهناك متعاطفون مع قضيتنا فى الولايات المتحدة». وشدد على رفض الفلسطينيين لأن تكون الولايات المتحدة وسيطًا وحيدًا فى المفاوضات، لافتًا إلى استعداده للتفاوض مع الرباعية الدولية. وأكد تمسك القيادة الفلسطينية بإجراء انتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، مضيفًا: «أسلحتنا الأولى هى التحرك الشعبى السلمى».

وقال إن الاستراتيجية الفلسطينية ترتكز على استمرار الكفاح لإنهاء الاحتلال الإسرائيلى وتجسيد استقلال الدولة وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى جاهزية الطرف الفلسطينى للتوجه إلى محكمة العدل الدولية، مضيفًا: «سمعنا ردود فعل مبشرة ضد خطة ترامب وسنبنى عليها. مستعدون للتفاوض على أساس الشرعية الدولية، وهى مرجعيتنا». وشدد على التمسك بالثوابت الوطنية التى صدرت عن المجلس الوطنى الفلسطينى عام ١٩٨٨، وتابع: «لن نتنازل عن واحد منها».. وأردف عباس: «نقول للعالم إننا لسنا شعبا إرهابيا، ولم نكن يوما كذلك، مؤكدًا التزام دولة فلسطين بمحاربة الارهاب، لكن على العالم أن يفهم أن شعبنا يستحق الحياة». وكان الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، قد بدأ إعلان خطته للسلام فى الشرق الأوسط من داخل البيت الأبيض. وأعلن أن رؤيته «توفر فرصة للطرفين ضمن حل الدولتين».. وشدد ترامب على أن القدس ستظل عاصمة غير مقسمة، ومدينة آمنة ومفتوحة لكل الديانات. وأشار إلى عاصمة لدولة فلسطين فى القدس الشرقية، مضيفًا وسنفتتح سفارة أمريكية هناك.



محمود عباس

أبومازن يرد على خطة ترامب في اجتماع وزاري عربي بالجامعة العربية

وقال الرئيس الأمريكى إن الخطة ستضاعف أراضى الفلسطينيين وستوفر عاصمة لدولتهم.. وأكد ترامب على عدم اقتلاع أى فلسطينى أو إسرائيلى من أرضه. وأضاف ترامب أن رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، أبلغه أن الخطة المقترحة ستكون منطلق المفاوضات المباشرة. وأفاد أن إسرائيل قدمت للمرة الأولى خريطة للمناطق التى استعدت لإخلائها.. وكشف أن الخطة تتضمن العمل على تحقيق اتصال جغرافى بين أراضى الدولة الفلسطينية، وكذلك ربط الدولة الفلسطينية بطرق وجسور بين غزة والضفة الغربية.. وذكر ترامب أنه أكد للرئيس الفلسطينى، محمود عباس، فى رسالة عن وقوف واشنطن إلى جانبه إذا قرر المضى بالخطة، إن اخترت السلام، سنتعاون معك، بحسب تعبير الرئيس الأمريكى.

وتعهد ترامب للرئيس الفلسطينى بأن أراضى الفلسطينيين لن تُمس لـ ٤ سنوات. وفى بداية كلمته، قال ترامب: اليوم نخطو خطوة كبيرة فى اتجاه السلام، مشيرًا إلى أن خطته للسلام مختلفة جوهريًا عن الخطط السابقة.. وأكد أن الشعب الفلسطينى يستحق فرصة لتحسين مستقبله، وأنه يريد من هذه الخطة أن توفر للفلسطينيين فرصة تاريخية فى إنشاء دولتهم. وأوضح الرئيس الأمريكى أن صياغة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين مهمة صعبة ومعقدة.

وعن الجانب الاقتصادى من الخطة، أوضح ترامب أن الخطة الجديدة ستوفر ٥٠ مليار دولار للفلسطينيين، وبالتالى فإن ما لم يتحدث عنه الرئيس الامريكى دونالد ترامب هو الحدود، وطبيعة العاصمة الفلسطينية (القدس الشرقية)، والمياه، والمعابر، واللاجئين، وأماكن العبادة، وقوى الامن، والاقتصاد، وكانت غالبية الخطاب جمل فضفاض (شعاراتى) مثل بما لا يمس بالضمانات الأمنية الإسرائيلية، ما يعنى أن ذلك البند قد يكون مطاطًا ومخرجاً لتهرب الجانب الإسرائيلى من الالتزامات إذا ما وافق الجانب الفلسطينى.

الجامعة العربية: تحقيق السلام ليس بشرعنة الاحتلال

قال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إن تحقيق السلام العادل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين مرهون بإرادة الطرفين وليس بإرادة طرف دون الآخر، وخطة السلام التى أعلن عنها الرئيس الأمريكى تعكس رؤية أمريكية غير ملزمة.

وأضاف الأمين العام: أننا نعكف على دراسة الرؤية الأمريكية بشكل مدقق، ونحن منفتحون على أى جهدٍ جاد يُبذل من أجل تحقيق السلام، غير أن القراءة الأولى من خلال الإعلان تشير إلى إهدار كبير لحقوق الفلسطينيين المشروعة فى أرضهم وعدم ملاءمة الكثير من الأفكار التوفيقية المطروحة.

وأوضح أن السلام العادل والقابل للاستدامة لا يُمكن تحقيقه بتجاهل حقيقة الاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، أو بالعمل على شرعنة هذا الاحتلال.

وتعليقًا على الخطة الأمريكية قال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن المعيار الأساسى فى الحُكم على أى خطة لتحقيق السلام هو مدى انسجامها مع القانون الدولى ومبادئ الإنصاف والعدالة.. وأى خطة جادة لتحقيق السلام لابد أن تُلبى تطلعات الجانبين، وأن تأخذ فى الاعتبار مصالحهما بالتوازى وبحيث تكون التنازلات المُقدمة متكافئة.



أحمد أبو الغيط

وأكد أبو الغيط أن الموقف الفلسطينى بطبيعة الحال هو الفيصل فى تشكيل الموقف العربى الجماعى من خطة السلام الأمريكية، مُشيرًا إلى اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى لبلورة هذا الموقف العربى.

وأضاف «أننا نفهم الدوافع الأمريكية فى المساعدة فى حل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى، ونؤكد دائمًا أن الحل لكى يكون عادلاً وقابلاً للاستمرار لا بد أن يحقق تطلعات الطرفين، والدول العربية سبق وأن طرحت مشروعًا واضحًا للسلام وهو المتمثل فى مبادرة السلام العربية».

«جنيف» محطة جديدة في المسار السياسي للأزمة الليبية

سوسن أبو حسين

على الرغم من إصدار وثيقة برلين التى تحظر تصدير السلاح ونقل المتطرفين إلى ليبيا، يسعى سمسار الأزمات حاكم تركيا رجب أردوغان لإرسال المزيد من السلاح والعناصر المتطرفة لإفشال الحل السياسي الذى يعلنه للاستهلاك المحلي والإقليمي خلال زياراته لبعض العواصم خاصة الجزائر وتونس ومن خلال منصاته الإعلامية التى تبث السموم فى كل مكان.

هذا المشهد عبر عنه بطريقة مختلفة قيادى عسكرى بالقيادة العامة للجيش الليبى إذ قال إن اللجنة العسكرية المشتركة (٥ + ٥) التى اتفقت الأطراف الدولية فى مؤتمر برلين حول ليبيا على تشكيلها للإشراف على الترتيبات الأمنية بالعاصمة طرابلس، ستجتمع مطلع الشهر القادم بمدينة جنيف.

وأضاف أن اللجنة ستضم من جانب الجيش الليبى كلاً من اللواء فرج المهدوى، رئيس أركان القوات البحرية، والعميد الهادى الفلاح، آمر المنطقة العسكرية الغربية، والعميد أبو قاسم الأبعج، آمر المنطقة العسكرية الجنوبية، والعميد إدريس مادى، والعميد عطية حمد، مدير إدارة الحسابات العسكرية، بينما سيمثل حكومة الوفاق اللواء الفيتورى غريبيل، قائد اللواء الثانى مشاة، واللواء أحمد أبو شحمة، قائد غرفة عمليات المنطقة العسكرية الوسطى، والعقيد مختار نقاسا، واللواء محمود بن سعيد القياديين الميدانيين، واللواء عبد الرحمن محمد الجطلاوى، مدير الإدارة القانونية بوزارة الداخلية.

وفى هذا السياق، قال اللواء فرج المهدوى، رئيس أركان القوات البحرية، إن الجيش الليبي سيطرح خلال الاجتماع الأول فى جنيف شروطه، موضحًا أنه لن يتفاوض مع الطرف المقابل إلا بعد أن يتم إخراج القوّة التى أتى بها الرئيس التركى، رجب طيب أردوغان، إلى ليبيا وآلاف المرتزقة السوريين الذين أدخلهم، ثم يتم بعدها الجلوس للنقاش حول تنفيذ مخرجات اتفاق الصخيرات الذى ينص على ضرورة حلّ الميليشيات المسلّحة ونزع أسلحتها، مؤكدًا أن الجيش لن يساوم على الوطن وعلى سيادته.

المرتزقة السوريون

بدوره، أكد الناطق باسم الجيش، اللواء أحمد المسماري، أن مخطط أردوغان إرسال آلاف المرتزقة إلى ليبيا معلن وحتى اللحظة تواصل تركيا إرسال الإرهابيين والمرتزقة دعمًا لحكومة الوفاق. وأضاف المسمارى أن إرسال تركيا للإرهابيين خرق للقانون الدولى ولقررات مؤتمر برلين، معتبرًا أن الكرة الآن بملعب المبعوث الأممي غسان سلامة والمجتمع الدولى للتصرف حيال خرق تركيا المستمر. كما لفت إلى أن الميليشيات الإرهابية والمرتزقة السوريين يهاجمون مواقع الجيش بطرابلس، مؤكدًا على أن الجيش لن يتراجع لن عن مكتسباته فى طرابلس. ونوّه الناطق باسم الجيش إلى أن الجيش يحاول تأمين سرت بينما مصراتة خارج حساباتهم حاليًا.

وكانت الجزائر استضافت اجتماع دول الجوار الليبى مؤخرا وأعلن خلاله وزير الشئون الخارجية الجزائرى، صبرى بوقادوم، أن الاجتماع أكد رفض أى تدخلات خارجية فى ليبيا، وطالب بأن يكون حل الأزمة ليبيًّا – ليبيًّا بدعم من المجتمع الدولى، وبعدها بثلاثة أيام بدأت زيارة أردوغان للعاصمة الجزائرية بعد فشله فى التوصل لنتائج مرضية فى تونس، والتى كان يعول عليها كثيرًا فى أن تكون رقمًا فى محور أو تحالف يضمن له تحقيق مطامعه الاقتصادية والتوسعية فى ليبيا.

وبدأت زيارة أردوغان باستخدام ورقة ضغط اقتصادية، على النظام الجزائرى الجديد الذى جاء بعد احتجاجات شعبية واسعة ويحاول شق طريقه لإرضاء الملايين من الجزائريين الذين يتوقون إلى الإصلاح الاقتصادى. ولوح أردوغان فى خطابه الذى ألقاه خلال زيارة الجزائر بوجود قاعدة كبيرة من رجال الأعمال الجزائريين الذين يتعاملون مع تركيا، موضحًا أن الجزائر ثانى أكبر الدول الأفريقية بالنسبة للتعاون التجارى مع تركيا وأن هناك كتلة من رجال الأعمال الذين تربطهم علاقات اقتصادية ضخمة مع تركيا يبلغ قوامها ٤ مليارات دولار سنويًّا، وتمثل هذه الكتلة وجودًا قويًا بالأسواق الجزائرية.

ودعا، فى بداية خطابه، إلى تشكيل مجلس تعاون رفيع بين البلدين، ووجه الدعوة للرئيس الجزائرى لعقد الاجتماع الأول للمجلس فى أنقرة بحضور الرئيس الجزائرى عبدالمجيد تبون.

ولم يستطع أردوغان أن يخفى هدفًا آخر من خلال هذا التعاون الاقتصادى، الذى أكد خلاله أنه يضمن شقًا عسكريًّا، يتضمن تطوير العلاقات فى المنتجات ذات الطابع العسكرى والاستراتيجي، وهو ما آثار مخاوف الكثير من المراقبين من محاولة استغلال هذا الجانب فى نقل آليات عسكرية للشمال الأفريقى تحت غطاء التعاون الاقتصادى.

قلق دولي

وتزايد القلق الدولى من الخطر التركى إذ قال وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف إن عددا كبيرا من المسلحين فى إدلب بسوريا يتوجه إلى ليبيا، فى خرق للقرارات الدولية. وأضاف: عدد كبير من المسلحين يسافرون إلى ليبيا، خلافا لقرارات مجلس الأمن للتدخل فى الشؤون الداخلية الليبية، ولذلك تواصلنا مع وزير الخارجية التركى فى هذا الشأن.



> أردوغان ينسف وثيقة «برلين» ويدفع بالمرتزقة إلى طرابلس

> تركيا تسعى لإفشال الحل السياسي بدعم الإرهابيين بالجنود والسلاح

وكان موظفو إغاثة وشهود قالوا إن سعى الرئيس السورى بشار الأسد مجددا لاستعادة السيطرة على محافظة إدلب، شمال غرب سوريا، أدى إلى نزوح جماعى جديد لآلاف المدنيين باتجاه حدود تركيا، وسط ضربات جوية كثيفة.

وتأتى تصريحات لافروف بعد أسبوع من اجتماع برلين بمشاركة القوى الكبرى ودول عربية وبحضور تركيا التى تدعم الحكومة فى طرابلس، حيث جرى الاتفاق على الدفع باتجاه وقف دائم لإطلاق النار فى ليبيا، والالتزام بحظر الأسلحة، وذلك خلال قمة استضافتها برلين.

وقال المرصد السورى لحقوق الإنسان إن أكثر من ٣٦٠٠ مقاتل انتقلوا من سوريا إلى ليبيا فى الآونة الأخيرة، وتزامن ذلك مع تقرير لموقع "إنفستى غيتف جورنال" المتخصص فى الصحافة الاستقصائية، يكشف عن مرتزقة سوريين من الفصائل الموالية لأنقرة نقلتهم تركيا إلى ليبيا وقد ذهبوا إلى أوروبا، وآخرون فى طريقهم إلى هناك.

وحمل التقرير اعترافات مسلح من سوريا أكد فيها أن قادة أحد الفصائل من الموالين لأنقرة بمحافظة عفرين السورية هو من يقود عمليات تجنيد المرتزقة. وأشار إلى تقاضيه مائة دولار نظير القتال فى سوريا، بينما يحصل على ألفين فى طرابلس، مما يجعل من الانتقال إلى طرابلس هو الخيار الأفضل له، على حسب تعبيره. ويأتى ذلك بالتوازى مع تقارير للجيش الوطنى الليبى تفيد بالقبض على خمسة من عناصر تنظيم داعش الإرهابى أثناء محاولتهم الفرار إلى أوروبا.

العراق والخروج من نفق «المواجهة الأمريكية الإيرانية»

هبة محمد

يسعى العراقيون للخروج من نفق الظلم وإبعاد بلادهم عن تصفية الحسابات بين طهران وواشنطن خاصة بعد مقتل قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثورى الإيرانى.

قال السفير العراقى د. أحمد نايف الدليمى، إن الشباب العراقى يريد حياة كريمة وفرص عمل، وإقامة نظام سياسى ديمقراطى، مؤكدًا أن استقرار العراق ورسم مسار للسلام والازدهار يعد خطوة حاسمة للقضاء على كافة التحديات الراهنة التى تشهدها الساحة العراقية، مشددا على أهمية الحوار السياسى وحل النزاعات بين الخصوم وهو ما يطالب به عشرات الآلاف من الشباب العراقى.

ورفض السفير الدليمى أن تتحول العراق لساحة للتصعيد الراهن بين إيران والولايات المتحدة.

ومن جانبه، أكد موسى أفشار، عضو لجنة الشئون الخارجية فى المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية، أن المظاهرات العراقية هى ثورة شعبية بامتياز هدفها تحرير العراق من سطوة الأحزاب الفاسدة التابعة للنظام الإيرانى، مضيفا أن مقتل قاسم سليمانى زعزع عملاء النظام الإيرانى فى العراق، لذا خطط خامنئى لقمع الثورة العراقية من خلال استغلال مقتدى الصدر والميليشيات المجرمة ليتستر على احتلاله للعراق.



د. أحمد نايف

ومن جهته، أكد د. عبدالمطلب النقيب، أستاذ العلاقات الدولية، أن إيران وراء التصعيد الأمنى الراهن ضد المتظاهرين العراقيين وتسعى لنقل صراعها مع الولايات المتحدة إلى الأرض العراقية من خلال الميليشيات المسلحة والتى لا تخفى ولاءها لإيران، فضلًا عن سيطرة التيار الموالى لإيران على البرلمان العراقى والذى يصل بالتهديد بالسلاح وهو واقع الموجود على الأرض.

فيما أكد د. عبدالكريم الوزان، الكاتب والمحلل السياسى، أن إيران تصعد ضد المتظاهرين لتبعث برسالة للولايات المتحدة بأنها مازالت قوية ولم تتأثر بمقتل قاسم سليمانى.



مصر تستقبل «طائرات الرحمة» لمداواة جراح اليمنيين

حسام أبو العلا

تأكيدًا لدور مصر الكبير في دعم القضية اليمنية، تستقبل القاهرة "طائرات الرحمة" التابعة للأمم المتحدة والقادمة من اليمن لعلاج المرضى اليمنيين في المراكز الطبية والمستشفيات المصرية.

وثمن النائب أحمد فؤاد أباظة، وكيل أول لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، دور مصر الكبير بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم الأشقاء اليمنيين، مشيرًا إلى أن «طائرات الرحمة» استمرار للمواقف التاريخية لمصر تجاه أبناء الشعب اليمني.

وقال إن هذا الموقف يأتي في إطار استمرار دعم مصر المتواصل للشعب اليمني وحرصها على تخفيف الأوضاع الصعبة التي يعاني منها والمساهمة في تحسين الظروف الإنسانية في اليمن الشقيق.

من جهته، استقبل سفير اليمن لدى مصر د. محمد مارم، رئيس وأعضاء لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب؛ لبحث آخر التطورات والمستجدات السياسية والميدانية في اليمن.

واستعرض مارم الانتهاكات المستمرة لميليشيات الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران والتي كان آخرها استهداف المصلين في مسجد أحد المعسكرات الحكومية والتي راح ضحيته ما يزيد على ١٢٠ شخصا من المصلين الآمنين.

وأشار مارم إلى استمرار رفض الميليشيات الانقلابية لتنفيذ الاتفاقات الدولية ومقررات الشرعية الدولية في الانسحاب من المدن وتسليم السلاح والانخراط في عملية سياسية وفقًا للمرجعيات المعتمدة وطنيًا وإقليميًا ودوليًا.

وثمن مارم مواقف مصر الداعمة للشعب اليمني وشرعيته الدستورية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادى، مشيدًا بالتسهيلات التي تقدمها مصر لأبناء الجالية اليمنية المتزايد عددها في مصر نتيجة الانقلاب الحوثي والانتهاكات المستمرة للميليشيات بحق أبناء الشعب اليمني.

فيما أكد رئيس لجنة الشئون العربية بالبرلمان، أحمد ارسلان، عمق العلاقات اليمنية المصرية، مؤكدًا أن اليمن هي العمق الاستراتيجي للأمن العربي وأن استقرار اليمن هو استقرار للمنطقة العربية، معربًا عن موقف مصر الثابت بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي تجاه القضية اليمنية ودعم جهود الشرعية الدستورية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

على صعيد متصل، قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادى: من مصلحة الجميع وقف المد الإيراني في المنطقة باعتباره يشكل تهديدا للمنطقة والعالم وهذا ما حذرنا منه مرارا وتكرارًا من خلال سعي ايران للسيطرة والتحكم بالملاحة بمضيقي هرمز وباب المندب.

جاء ذلك خلال لقائه قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال كينيث ماكينزي وبحضور السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر كينزل، والذي تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث فرص تطوير التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل الآراء حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما تم التطرق إلى التدخلات الإيرانية، ودعمها للميليشيات الحوثية بالأسلحة النوعية، والصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، والزوارق السريعة المفخخة، والمسيرة عن بعد، إضافة للأنشطة الإرهابية التي تمارسها الميليشيات الحوثية وما تمثله من تهديدات لأمن واستقرار اليمن والمنطقة، واستخدام تلك الأسلحة لتهديد خطوط الملاحة الدولية.



الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان

«الصناعات الحرفية».. أهم روافد تراث سلطنة عُمان

- السلطان قابوس خصص لها «هيئة» للتطوير و«جائزة» للتميز
- القطاع ساهم بشكل كبير في التنمية الشاملة بالسلطنة

تمثل الصناعات الحرفية في سلطنة عُمان أهم الروافد التراثية المستوحاة من واقع الطبيعة العمانية.. وقد خلف المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه إرثًا خالدًا في مجال الصناعات الحرفية، وقد أفرد جل الاهتمام بهذا القطاع منذ بواكير النهضة الحديثة للسلطنة، مما كان له الأثر الكبير في النهوض بالقطاع الحرفي والحفاظ على الصناعات الحرفية باعتبارها أحد المكونات للهوية الحضارية العُمانية.

وقد برهن اهتمام السلطان قابوس للصناعات الحرفية على مدى أهمية الحرف باعتبارها رمزًا ثابتًا من رموز الهوية الحضارية للمجتمع العماني.. وتعد رعايته للصناعات الحرفية من الأولويات الوطنية في عهده وما زالت تتواصل بنفس الرعاية والنهج المتبع، على اعتبارها مظهرا من مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية التي تعبر عن مميزات الهوية العمانية، كما أنها تشكل مصدرا مهما من مصادر الدخل، وهي عامل من عوامل الانتعاش الاقتصادي للمناطق الريفية.

البناء والتطوير

وعلى مدار فترة حكم السلطان قابوس ومواصلته للبناء والتعمير والتطوير في السلطنة، أصدر مرسوم سلطاني في ٣ مارس عام ٢٠٠٣م لإنشاء وتأسيس هيئة تعنى بالإشراف والمتابعة وتطوير القطاع الحرفي والإنتاجي تحت مسمى الهيئة العامة للصناعات الحرفية، وأول ما تم تعيين رئيس لها هي امرأة لقربها من طبيعة عمل هذا القطاع وهي الشيخة عائشة بنت خلفان بن جميّل السيابية.

وعلى مرور السنوات فقد قامت وما زالت الهيئة تقوم بالعديد من المهام والأدوار، وهي وضع الخطط والبرامج التنفيذية للسياسات المعتمدة في مجال الصناعات الحرفية، وحصر وتوثيق كافة الصناعات الحرفية وخاماتها واستخداماتها التي تمتاز بها كل محافظات ومناطق السلطنة، والاهتمام بالأنشطة البحثية للاحتياجات الحالية والمستقبلية من الحرفيين في مختلف الصناعات الحرفية واستحداث صناعات حرفية أخرى ذات جدوى اقتصادية، وتوفير خدمات التوجيه والإرشاد للعاملين في مجال الصناعات الحرفية في النواحي الإدارية والفنية وكافة الأنشطة، فضلا عن الاهتمام بتدريب الموهوبين على أعمال الصناعات الحرفية لتطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية والفنية وكافة الأنشطة، وإذكاء الدافع التسويقي للحرفيين عن طريق إيجاد منافذ تسويقية داخلية وخارجية وتشجيع القطاع الخاص لدعم القطاع الحرفي في مختلف الأنشطة التسويقية، وإعداد دراسات لمشاريع نموذجية في مختلف الأنشطة الحرفية، وتنمية مجالات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الهيئات ومراكز الصناعات الحرفية في الدول الأخرى.

التنمية الشاملة

ومن المناقب والمآثر التي خلفها السلطان الراحل في هذا القطاع، أن جعل لهذا القطاع الحرفي مساهمة في التنمية الشاملة في السلطنة من خلال تنمية وتطوير الصناعات الحرفية والعاملين فيها، والسعي نحو توفير كافة الإمكانات والموارد اللازمة والمتاحة لدعم هذه الصناعات من كافة الجوانب التسويقية والتمويلية والإدارية، وأن تصبح الهيئة مركز امتياز إقليميا من حيث جودة التدريب والتأهيل، وجودة الخدمات الموفرة للحرفيين، ومن حيث معرفة واقع الصناعات الحرفية ووسائل تطويرها ودعمها في جميع الجوانب التسويقية والتمويلية والإدارية.

وقد تم تدشين مسابقة للقطاع تحمل اسم المغفور له - تحت مسمى مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية في عام ٢٠١٠، كترجمة لما أكد عليه السلطان الراحل من أهمية الاعتزاز بالهوية الحضارية في مسيرة صنع التقدم والرخاء للبلاد..

وتعمل المسابقة على إيجاد جو من التنافسية في الإنتاجية والتطويرية للحرف العمانية وفق أحدث المعايير والآليات المتبعة عالميًا بما يتناسب مع الأساس الأصيل في عملية المزج بين ما هو معبّر عن الهوية الوطنية للموروثات الحرفية والمطور من الملامح الابتكارية.. وقد استطاعت المسابقة أن ترسخ ثقافة الإجادة في القطاع الحرفي، وعززت فرص الارتقاء بمستوى الصناعات الحرفية ودورها لترجمة غايات استدامة التنمية وأهدافها بما يعزز من توجه السلطنة نحو تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق أهداف وخطط التنمية الشاملة.

قطر تقدم 3 مليارات دولار لإيران.. لماذا؟



عبده مباشر

قدمت قطر ٣ مليارات دولار لإيران لمساعدتها على مواجهة الالتزامات المالية المترتبة على إسقاط الطائرة الأوكرانية.

هكذا قالت قطر.

ولكن الحقيقة غير ذلك، وكما هو معروف فإن القيادة الأمريكية التى كانت مسئولة عن عملية اغتيال الجنرال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس بالحرس الثورى الإيرانى وأحد أبرز الرجال الذين يتربعون على قمة السلطة هى الموجودة بالقاعدة العسكرية بولاية نيفادا الأمريكية.

كانت كل المعلومات والمراقبات والمتابعات تتجمع هناك قبل عملية الاغتيال بفترة طويلة، ولم يعد خافيًا أن الخابرات الأمريكية تمكنت من تجنيد أحد العناصر القريبة جدًا من القائد الإيرانى.

وظلت الخطة رهن التنفيذ فى انتظار صدور الأمر بذلك.

وبعد أن هاجمت الميليشيات التابعة لإيران قاعدة أمريكية بالعراق وقتلت متعهدًا «مقاولًا» أمريكيا، أصدر الرئيس ترامب أوامره بقتل سليمانى.

ودارت العجلة، وتمت متابعة الطائرة التى تحمل القائد الإيرانى من دمشق متوجهة إلى العراق، وتولت عدة أقمار صناعية أمريكية فى متابعة رحلة الطائرة وقتها أسندت القيادة بولاية نيفادا، الأمر لمركز القيادة الموجود بقاعدة العديد الأمريكية الموجودة بقطر.

وتوالت الخطوات وفقا للخطة الأمريكية إلى أن هبطت الطائرة فى بغداد، وكان فى استقبال سليمانى ومن بصحبته أبو مهدى المهندس نائب قائد قوات الحشد العراقية التابعة لإيران، وما أن خرجت السيارتان اللتان تحملان هذا الجمع من البوابة الجنوبية حتى تم تدميرهما وتحول الجميع إلى أشلاء.

كل هذه الإجراءات تمت داخل دائرة من القيادات الأمريكية بالقاعدة ودون أن يعلم أحد من المسئولين القطريين بما يجرى، فمثل هذه الخطط وغيرها لا علاقة للقطريين بها، وليس لهم أى حق فى معرفة ما يجرى بالقاعدة.

لقد تنازلت قطر عن سيادتها تمامًا عندما وقّعت على اتفاقيتى قاعدتى العديد والسيلية، بل إن القوانين القطرية لا تطبق أبدًا على الأمريكيين الموجودين بالقاعدتين.

ولن نتساءل هنا عمن هو صاحب السيادة داخل قطر؟

المهم أن إيران عرفت كل التفاصيل عن مسئولية قطر، وساد غضب شديد فى أوساط عدد من القيادات الإيرانية، وبلغ الأمر بالبعض إلى تهديد سافر بعمل عسكرى، وقال أحدهم، لو رمينا قطر بسهم أو ضربناها بالمنجنيق لدمرناها بفضل الله.

ولكن تطور الصراع والصدام مع الولايات المتحدة، أدى إلى إرجاء أمر قطر.

وتابع المسئولون القطريون الغضب الإيرانى، ولم يكن هناك ما يمكن أن يقال عن عدم مسئوليتهم، ورأوا بذكائهم المعهود أن المال يمكن أن يخفف من الغضب الإيرانى، هذا المال الذى يملكون منه الكثير، بل الكثير جدًا بفضل وفرة إنتاج حقول الغاز القطرية، لذا استغلوا كارثة إسقاط الطائرة الأوكرانية، وقرروا تقديم ٣ مليارات دولار كترضية وتعويض واعتذار عملى للقيادة الإيرانية.

ولكن هل ترضى القيادة الإيرانية؟

هذا ما سوف تجيب عليه الأيام القادمة..

وهناك قضية أخرى تتمثل فى رفض تسليم الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية إلى المسئولين الأوكرانيين الذين طالبوا بهما لمعرفة حقيقة ما حدث للطائرة المنكوبة.

وهناك مطالبة عالية بضرورة تسليم هذين الصندوقين، وبالرغم من هذه المطالبات ووصول عدد من الوفود الأوكرانية للتحقيق فيما جرى للطائرة ولمواصلة الإلحاح على تسلم الصندوقين، إلا أن العناد الإيرانى مازال مسيطرا.

وقد أعلنت مصادر أمريكية أن الطيار الأوكرانى أخطر المسئولين الإيرانيين بعد إصابته بالصاروخ الأول، أنه طائرة مدنية أوكرانية وليس هدفا عسكريا، وأن صاروخا قد أصاب الطائرة.

بعد هذه الرسالة التى لم يتوقف أمامها الإيرانيون، تم إطلاق الصاروخ الثانى الذى أتم تفجير الطائرة. إرسال مثل هذه الرسالة يؤكد أن من أسقط الطائرة قد أسقطها عمدًا بصاروخين، وأنه كان مصرًا على إسقاطها.

مثل هذه الرسالة سيتم التعرف عليها بعد استلام الصندوقين الأسودين بكل ما سوف يترتب عليها من تبعات مالية وأمنية وسياسية وعسكرية، وهذا لا تريده إيران أبدًا، ولكن إلى متى يمكن أن تصمد فى مواجهة طوفان المطالبات الدولية والأوكرانية بصفة خاصة؟

ومثل هذه المعلومات ستكشف عن وجود انقسام وانفراط بين السلطات، فالحرس الثورى المسئول عن إسقاط الطائرة تم التأكد أنه لم يرجع إلى مسئول، وقد أعلن روحانى رئيس الجمهورية بشكل واضح أن الحرس الثورى هو المسئول وحده عن هذه الكارثة، وقد رد عليه مسئول الحرس، قائلاً إن الرئيس يضعنا وحدنا فى مواجهة العاصفة.

هذا الانفراط فى سلسلة السلطة له أيضا تبعاته داخليًا وخارجيًا.

وفى مثل هذه الظروف لا يمكن لشركات الطيران أن تشعر بالأمان لكى تواصل تحليقها فى الأجواء الإيرانية ولمجرد العلم فإن إيران تخسر شهريًا ٨٠٠ ألف دولار نتيجة مقاطعة شركات الطيران الدولية للتحليق فى الأجواء الإيرانية.

وتحاول الدبلوماسية الإيرانية منذ سقوط الطائرة أخذ القضية فى مسار بعيد عن الواقع للإفلات من قبضة المجتمع الدولى، وعلى الأقل تحاول إنقاذ الحكومة من تحمل المسئولية كاملة عن القضية، ولكن كل هذه المحاولات، مصيرها الفشل وخاصة فى ظل الضغوط الدولية والمطالبة بتحقيق شفاف وعميق وشامل لمعرفة الحقيقة مع ضرورة تسليم الصندوقين الأسودين للمسئولين الأوكرانيين.

أما قول الإيرانيين بأن الفرد الذى أطلق الصاروخين موجود فى السجن وأنه سيواجه محاكمة عادلة، ليس أكثر من محاولة للتخلص من المسئولية، ولكنها ليست أكثر من محاولة شديدة السذاجة للإفلات من قبضة المسئولية عن هذه الكارثة.

> لقد تنازلت قطر عن سيادتها تماماً عندما وقّعت على اتفاقيتى قاعدتى العديد والسيلية بل إن القوانين القطرية لا تطبق أبداً على الأمريكيين الموجودين بالقاعدتين

> لا يمكن لشركات الطيران أن تشعر بالأمان لكى تواصل تحليقها فى الأجواء الإيرانية ولمجرد العلم فإن إيران تخسر شهرياً 800 ألف دولار نتيجة مقاطعة شركات الطيران الدولية للتحليق فى الأجواء الإيرانية



تتكلف 9 مليارات جنيه مطلوب منها 2 مليار حالياً

أكتوبر تنفرد بنشر خطة انقاذ «الرعاية المركزة»

مى هارون

"سرير رعاية يا ولاد الحلال" مأساة يومية يعيشها بعض أسر المرضى بشكل يومي في معاناتهم للبحث عن مكان بالرعاية المركزة لإنقاذ حياة مريض من الموت، بينما يفقد عدد منهم حياته أثناء رحلة البحث.

وتعاني مصر من أزمة نقص أسّرة الرعاية المركزة منذ سنوات، ولكنها تفاقمت، ليصبح الخط الساخن الخاص بالحالات الحرجة والطارئة 137 الخاص بوزارة الصحة عاجزا عن مواجهة أعداد الطلبات التي تتزايد، الأمر الذي دعا الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة إلى الاعتراف بالأزمة ووضع خطة للقضاء عليها.

وبينما رفضت وزيرة الصحة الافصاح عن بنود الخطة في الوقت الحالي، حصلت "أكتوبر" على تفاصيل المشروع المقدم من وزارة الصحة إلى وزارة المالية لحل أزمة أسرة العناية المركزة وحضانات الأطفال، حيث تسعى الدولة في ظل التوجيهات الرئاسية بتوفير كافة احتياجاتها لتقديم خدمة طبية متميزة للمصريين.

و أوضح مصدر مسئول بالوزارة أن «الصحة»، تنتظر رد وزارة المالية بشأن توفير الدعم المالي الخاص بالمشروع، موضحا أن الخطة تتضمن محورين، الأول طويل المدي وهو زيادة أعداد أسرة الرعاية المركزة وحضانات الأطفال وأجهزة التنفس الصناعي بمستشفيات وزارة الصحة وهذا المشروع مدته ٥ سنوات نطالب بتمويله بـ ٢ مليار جنيه بتكلفة اجمالية ٩ مليارات جنيه، تشمل شراء السرير وتجهيزه.

حافز مادي

وأوضح المصدر أن المحور الأول من الخطة، يتضمن إضافة حوافز للقوى البشرية في هذه المنظومة، مشيرا إلى أن الحافز المادي لن يكون زيادة في الرواتب، إذ أن رواتب الأطباء، وضعته الدولة في الباب الأول للموازنة.

وأضاف: لكن خطة الوزارة قائمة على وضع حوافز أخرى كعامل جذب للأطباء والتمريض.

وأكد المصدر أن الحافز سيطبق في الخطة طويلة المدى، وبالتالي المرضى لن يستطيعوا تحمل الازمة أكثر من ذلك، ومن ثم وضعت الوزارة المحور الثاني في الخطة وهي قصير الأمد كي نستطيع حل الازمة في أسرع وقت.

القطاع الخاص

المحور الثاني، وفقًا للخطة التي حصلنا عليها، هي شراء الخدمة من القطاع الخاص كما تم بمبادرة انهاء قوائم انتظار العمليات الجراحية، حيث نقوم بإرسال المريض إلى المستشفى الخاص، على أن تتحمل وزارة الصحة محاسبة المستشفى ماليا فجزء يتحمل تكاليف العلاج علي نفقة الدولة والجزء الآخر نطلب دعم وزارة المالية فيه، مؤكدا أن إدارة العلاج الحر بالوزارة تقوم الأن بفحص تراخيص المستشفيات الخاصة في حال قبلت إحداها الدخول في منظومة شراء الخدمة الطبية، وذلك في محاولة من الوزارة لسد العجز بالرعاية الحرجة

وشدد على أن الوزارة ستكثف رقابتها علي المستشفيات الخاصة للتأكد من حصول المرضى علي



د. هالة زايد

%30

عجز في عدد الأطباء

%66

عجز في عدد الأسّرة

الخدمات الطبية، حيث تم تشكيل لجان رقابية تقوم بزيارة المستشفيات للتأكد من حصول المرضي علي خدمة طبية جيدة، موضحا أن المشروع له ٣ لجان لجنة مالية لمحاسبة المستشفيات الخاصة وفقا للفواتير والاتفاق المبرم معهم، ولجنة فنية لتراقب الخدمة الطبية المقدمة، ولجنة الرقابة علي المشروع بأكمله.

طلبة الطب

وعن زيادة أعداد أطباء الرعاية المركزة، أكد المصدر أن الأمر يحتاج إلى زيادة أعداد المقبولين في كليات الطب، كاشفًا عن أن وزيرة الصحة خاطبت وزارة التعليم العالي بشأن زيادة أعداد المقبولين بالتنسيق المقبل، وحصلت علي موافقة بذلك لسد العجز، مستطردا: ولكن هذا حل طويل المدي لن تظهر نتيجته قبل ٦ أو٧ سنين، لذلك تتجه «الصحة» الآن لحل آخر من خلال وضع عوامل جذب للأطباء كالتجربة المطبقة حاليا بالتأمين الصحي الشامل ببورسعيد والتي ادت بالفعل إلى زيادة اعداد المقبلين على العمل في وزارة الصحة، والأقسام الحرجة بصفة خاصة.

الخطة الطويلة

وأكد المصدر أن وزارة الصحة لن تستمر في شراء الخدمة من القطاع الخاص، ولكن عند تطبيق الخطة طويلة المدى ستقوم الوزارة بهذه المهمة لوحدها.

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور خالد سمير أستاذ جراحة القلب بكلية الطب جامعة عين شمس، أن حالات أسرة الرعاية المركزة متعددة ما بين مصابي الحوادث ومرضى الجلطات القلبية والمخية وإصابات الأجهزة الحيوية فضلا عن الجراحات التي تعتمد على توافر أسرة الرعاية منها جراحات المخ والقلب زراعات الكبد والكلى، لأن جزءًا من قوة أسرة الرعاية يخصص للجراحات وليس لحالات الطوارئ، مؤكدا أن أسباب العجز في وجود الأسرة يرجع إلى الإمكانيات المالية فلابد أن يوجد سرير رعاية لكل ١٠٠٠ مواطن أو الحد الأدنى بان يكون سريرا لكل ٢٠٠٠ مواطن ما يعني



أنه يجب أن يكون في مصر ٥٠ ألف سرير رعاية.

إشتراطات الرعاية

وأشار خالد إلى انه يجب أن يتابع كل طبيب ٦ أسرة رعاية بينما حاليا يتابع الطبيب أكثر من ١٠ حالات سرير كما يحتاج إلى ممرضة لكل مريض لأنها تعني تكثيف المتابعة الطبية ويستقبل سرير الرعاية المركزة حالات المرضى غير المستقرة التي تحتاج إلى توافر بعض الاشتراطات منها جهاز شاشة لمتابعة الوظائف الحيوية وجهاز تنفس صناعي فضلا عن توافر مضخات كهربائية لتستمر في إعطاء الأدوية للمريض بمعدل دقيق على مدار الساعة

ضعف الأجور

وأرجع خالد النقص في الأطقم الطبية داخل وحدات الرعاية إلى ضعف أجور الفريق الطبي الذين يعملون في أسرة الرعاية بالمستشفيات العامة وكان سببا في هروبهم من العمل بها حيث تحصل المرضة في «النوبتجية» على ١٥ جنيها، وتحدث هجرة داخلية في أعضاء التمريض من تخصص الرعايات المركزة هذا إلى جانب انتهاء العمر الافتراضي لكل سرير مع حاجة الأجهزة للصيانة المستمرة التي يجب أن تستبدل في الفترة من كل ٥ إلى ١٠ سنوات.

معدلات وأرقام

وقال الدكتور محمد حسن خليل منسق لجنة الدفاع عن الحق في الصحة إن العجز في عدد أسرة الرعاية المركزة في مصر يبلغ نحو ٦٦٪، وتتزايد النسبة في الاسرة عالية التكلفة , وبالنسبة لنقص

55%

عجز في عدد التمريض

70

ألف طبيب مصرى سافروا للخليج بسبب تدنى المرتبات

الاطباء قال يوجد في مصر ١٤٠ ألف طبيب يعني ١,٤ من عشرة طبيب لكل الف مواطن ولكن من المفروض وجود من ٢ إلى ٣ طبيب لكل الف مواطن علي الاقل مما يعني وجود ٣٠٪ الي ٥٠٪ عجز في عدد الأطباء، لافتا إلى أن وضع التمريض سيء فمن المفترض وجود ٣ ممرضات لكل طبيب أو ٥ ممرضات لكل الف مواطن، وفي مصر ٢٢٠ ألف ممرضة إذًا يصبح العجز ٥٥ ٪ تقريبا، مؤكدا ان ثلث أسرة العناية المركزة بمستشفيات وزارة الصحة مغلقة لعدم وجود تمريض مما يعني انه عند زيادة أعداد التمريض يقضي على ٥٠٪ من الأزمة مما يقلل نسبة العجز في أسرة العناية المركزة.

هجرة الأطباء

وأشار خليل إلى هجرة ٧٠ ألف طبيب مصري إلى دول الخليج بالإضافة إلى هجرة ٢٥ الف طبيب مصري الي الدول الاوربية، مما يعني أن الاطباء المهاجرين للخارج نتيجة ضعف الرواتب ما يقرب من نصف قوة العمل، والسبب هو هيكل الأجور المتدني، موضحا أن غرف الرعاية تتطلب مواصفات خاصة تختلف نوعيتها من مرض لأخر وفي العموم يجب وجود مساحة كافية حول كل سرير رعاية بالإضافة إلى وجود أجهزة مراقبة نسبة الأكسجين في الدم ومتابعة الضغط وإنعاش الرئة ومخارج الأكسجين وحوامل الأجهزة وقرب الأجهزة الطبية بجوار السرير مثلا توقف قلب المريض بجوار المرضة عليها متابعته بجهاز الصدمات الكهربائية.





أهلا بكم

حكم بالإعدام

قبل ٢٢ عامًا التحقت بالعمل فى جريدة الأحرار الحزبية كنت شابا فى بداية العشرينيات، الحماس والإقبال على العمل لتحقيق الذات كان أساسًا محركًا ودافعًا لإنجاز موضوعات صحفية شابة برؤية مختلفة.

وقد لاقت الموضوعات التى نشرتها تقدير الزملاء قبل القراء وحدثت حالة من النشاط الصحفى فى قسم الحوادث الذى التحقت للعمل به وزادت مع انضمام شابين آخرين فى مثل عمرى إلى القسم الذى ظل لسنوات يشهد نوعا من العمل التقليدى.

الشاهد فى هذا الكلام أن ضخ الدماء الجديدة فى أى شرايين يعيد إليها الحياة وينعش من حيويتها.

والصحافة تلك المهنة التى تعتمد فى كامل كيانها على الأفكار، والأفكار روحها فى التجديد والابتكار، والتجديد والابتكار رافدها الأساسى هو الدماء الجديدة. فكيف ونحن نعلم أن هذا من الابجديات والمسلمات نسمع عن قرار يمنع دخول الطاقات الشابة إلى الصحف القومية هذا قرار يحمل فى طياته حكم بالإعدام على هذه الصحف لأن حرمانها من تجديد طاقتها وشبابها يجعلها تشيخ ويعطب إنتاجها ويضعف، وتفقد قدرتها على المنافسة مع إصدارات خاصة تعتمد كل اعتمادها على الشباب، وإن كانت تستغلهم – أقصد الصحف الخاصة – أبشع استغلال وتسوقهم نحو تحقيق أهدافها الموجه مستغلة حاجته المادية أحيانا وحاجته إلى إثبات الذات وتحقيق النجاح وممارسة المهنة الفضلة إلى عقولهم ووجدانهم أحيانا أخرى وفى هذا السياق أمثلة كثيرة آخرها ما يحدث فى جريدة التحرير، التى تجبر مالكها على الصحفيين وأهدر حقوقهم بشكل يتنافى مع كل الأعراف والتقاليد، وبطريقة وصلت إلى اقتحام مقره الجديد بمجموعة من البودى جاردات والاعتداء على الصحفيين المعتصمين هناك وإصابة أحدهم بجروح بالغة فى رأسه.

شباب هذه المهنة المقدسة هم وقودها الدائم الذى لا ينضب فلا يجب أن يكونوا هم وقود خرابها، فبين حرمان من دخول المؤسسات القومية ومعاملة فى غاية السوء بالصحف الخاصة يعيش الشباب واقع فى غاية المرارة والسوء.

اعطوا شباب الصحفيين الفرصة فهم أمل هذه المهنة ومستقبلها الذي تريدون أن يكون مختلفًا عن واقعها والذى أيضا لا تتوقف الشكوى منه ومن المستوى المتدنى الذى وصل إليه، فهم الذين يستطيعون التعامل مع التكنولوجيا بشكل أفضل لمواجهة تغول وسائل التواصل الاجتماعى.

إن كنا نريد حقا صلاح هذه المهنة وخيرها فعلينا إعطاء الفرصة لشبابها ووضع كامل الثقة فيهم، و التواصل معهم، و فتح قنوات تواصل بينهم وبين شيوخ المهنة ورموزها من أجل نقل خبرتهم التى لا تستغنى عنها المهنة إطلاقًا، فيكون هناك جيل لديه الحماسة والطاقة المتجددة ومستندًا على خبره رموزها وروادها.

فى هذه الحاله سنجد تغييرًا واضحا وملموسًا يصب فى صالح المهنة ، ويصب فى صالح المجتمع والوطن ككل، وحسنًا فعلت الهيئة الوطنية للصحافة فيما قررت اتخاذه من إجراءات للاستفادة المثلى من شباب المهنة، واتمنى أن تخضع هذه الإجراءات للتنفيذ فى أسرع وقت ممكن.

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

المستخدمون يتشاركون الفضائح وجلد الـذات والقضايا الشخصيـة..

«سوشيال ميديا».. «خلـع الملابـس»

"ألا ترى معي إننا يجب أن نتوقف طويلا قبل أن نضغط على زر "مشاركة" الموجود أسفل منشورات صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بنا, وبالأخص تلك المنشورات التي تتناول أحداثا تظهر المجتمع بصورة سلبية أو تظهرنا كمجتمع بأننا بلا أخلاقيات كأن ننشر فضائح أو أحداث سلبية حدثت في مجتمعنا, ثم نكتب كلاما يسيء إلى أنفسنا وإلى قيمنا ومجتمعنا وبالتالي إلى كياننا وبلدنا, ألا تتفق معي أن الأمور زادت عن حدها في مشاركة منشورات الفضائح وكشف عورات الأسر والشماتة في المصائب, ألا ترى معي أننا يجب أن نتريث قليلا قبل أن نفعل ذلك؟ ألا تسأل نفسك قائلا: لماذا نفضح أنفسنا على مواقع التواصل العالمية بهذا الشكل المهين؟ في السطور التالية يبحث الخبراء عن إجابة لهذا السؤال الصعب".

أحمد طنطاوى

حادثة تحرش أو تصرف سلبي أو قضية فساد تحدث في كل المجتمعات ويتناولها المواطنون في إطارها الطبيعي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي, لكن بعض مستخدمي هذه المواقع في مجتمعنا العربي يتعاملون مع تلك الأخبار بشيء من المبالغة والتهويل وتضخيم الحدث وكأنه حدث جلل فريد لا يحدث إلا في بلادنا, ثم تنطلق كلماتهم على صفحات التواصل الاجتماعي كالنار التي تسري في الهشيم فيتناولها كل شخص في نفسه مرض أو غرض لئيم ليجعل من هذه الأخبار السلبية كارثة, وكأنها لا تحدث إلا في بلادنا المنكوبة بكذا وكذا, ووصل الأمر إلى الشماتة فى موت شخص ,أو جلد الذات وتعرية المجتمع وفضح عوراته وتجريسه امام صفحات التواصل الاجتماعي لكل الدنيا, ولأن الآخرون لا يفعلون مثلما يفعل البعض منا, فيظنون إن ما يرونه هو حقيقة مجتمعاتنا, فتترسخ في أذهانهم فكرة مشوهة عنا أو يعتبروننا مجتمعات غوغائية أو غيرها من السلبيات, ثم يتعاملون معنا بهذه النظرة الدونية فيعود نفس الأشخاص الذين تسببوا في هذه النظرة المخجلة إلى الشكوى من حدوثها, ويلومون المجتمع والحكومات دون أن يلوموا أنفسهم أو حتى يدركوا أنهم المتسببون في ذلك .

فراغ البطالة

في البداية يقول: د.محمد موسى على الخبير التربوى واستاذ الاقتصاد المعاصر، التكنولوجيا سلاح ذو حدين واليوم أصبحت وسائل الإعلام البديلة أو ما يطلق عليه صفحات التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا» عاملا مؤثرا في اتجاهات وآراء الشباب والأطفال والكبار، وبالتالى علينا أن نتعامل معها بجدية وتفهم عميق لأدواتها وأن نستوعب ونتفهم تفاعل وتأثر الشباب بها، فهذه المواقع سلاح ذو حدين، يمكن أن تغير ويمكن أن تضر وهذا أمر لا جدال فيه، إذا العقل والمنطق والواقع يدفعوننا إلى أن نعمل جميعا على توعية الشباب بمخاطر هذه الاداة التكنولوجية المعاصرة التى أصبح يستخدمها بشكل لحظى ويومى ولا يستطيع الاستغناء عنها, كما يجب علينا توجيهه نحو الاستفادة منها واستخدامها بشكل صحيح لا يضر بوقته أو يؤثر على حياته بالسلب والضرر .


د.محمد موسى

> التكنولوجيا سلاح ذو حدين ويجب توعية الشباب واستثمار طاقتهم فيما هو مفيد

ويضيف موسى: لمواقع التواصل الاجتماعي فوائد كثيرة إذا ما أحسنا استخدامها فيما يفيد، وفيما يتعلق بنشر السلبيات والشائعات وبعض الظواهر السلبية المصاحبة لإستخدامها، فيمكن تلخيص هذه المشكلة فى كلمة واحدة وهى «البطالة» فالشباب الذى لا يعمل يجد نفسه ضحية للفراغ والذى يجره إلى أى شيء غير إيجابى أو غير مفيد أو ربما يذهب به إلى شيء ضار أو مُجرم قانونا أو شرعا، ومن هنا يزداد تأكيدنا وإصرارنا على دعم الجهود التى تبذلها الدولة المصرية ممثلة فى الحكومة والتى يدعمها السيد الرئيس الجمهوية عبد الفتاح السيسى بشكل واضح لاستثمار طاقات الشباب والعمل على إيجاد الحلول الجذرية الحازمة لانهاء البطالة بين الشباب وتوفير التدريب اللازم والمتوافق على احتياجات سوق العمل بشكل حقيقى وفعال، خاصة أن إجراءات الإصلاح الاقتصادى وتوفير المناخ الآمن للاستثمار سيدفع فى شرايين الاقتصاد المصرى المزيد من تدفقات الاستثمارات الأجنبية والوطنية مما سيخلق بإذن الله تعالى المزيد والمزيد من فرص العمل الجيدة، ويجب علينا أن نعد شبابنا ونأهيلهم لاستقبال هذه الفرص واستغلالها جيدا من خلال تأهيلهم لما تتطلبه هذه الوظائف، وإذا استطعنا تحقيق ذلك سوف ينتهى هذا الفراغ الناجم عن البطالة وبالتالى تنتهى الكثير من المشكلات التربوية والاخلاقية المتعلقة به، خاصة إذا ما قمنا بمحاربة باقى الأسباب التى تؤدى إليها مثل إذاعة الافلام والمسلسلات والاغانى الهابطة التى لا تقدم إلا القبح وسيء الاخلاق ونشرنا القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية والدينية مرة أخرى بين الشباب والنشء والأطفال خاصة هذا الجيل الذى حرم مع الأسف الشديد من هذه المتع العقلية والتعليمية.

> د. سامية خضر: السينما والدراما والإعلام البديل يقدمون قدوة سيئة وتأثير سلبى على المجتمع

نموذج مسمم

د.سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس تقول: الشباب لم يعد لديهم النموذج القدوة الذي يقتدون به, كما أن التعليم والإعلام لا يقدمون لهم المثل الأعلى الذي يمكن أن يؤثر فيهم بالإيجاب, والآباء أصبحوا منخرطين في توفير المتطلبات الحياتية على حساب تربية أبنائهم, والأمهات لم تعد تقوم بالدور المطلوب من التربية والرعاية مما تسبب في انتشار الندية بين الرجل والمرأة وارتفاع معدلات الطلاق، فضلا عن إننا نواجه مشكلة سكانية معضلة, فالأسرة هى النواة الأولى للمجتمع, وقد أصبحت الأسرة الآن مفتتة وهو ما يعني أن المجتمع مفتت.

وتضيف خضر: لقد تركنا الساحة الفنية والإعلامية لمجموعة من الأشخاص الذين يصرون اصرارا شديدا على نشر وإذاعة الفن المُسمم للعقول والوجدان وغابت الدولة عن انتاج الأعمال الفنية المحترمة التى ترتقى بالروح وتسمو بالوجدان وتؤثر فى سلوكياته نحو الأفضل وتُعيد الشهامة والأخلاقيات النبيلة التى يتمتع بها الشعب المصرى إلى الشاشات مرة أخرى حتى يتعلم النشء والمراهقون والشباب هذه الاخلاقيات القويمة ويتصرفون بتصرفاتها وسلوكياتها الإيجابية, فما يقدم للشباب اليوم إلا المسلسلات التافهة التي تركز على السلبيات وتعرض صورة غير ايجابية عن المجتمع وتُهين المرأة, فبعد أن كانت المسلسلات المصرية تعلم العالم العربى كله الذوق والرقى والاخلاق الحميدة اصبحت الآن تصدر لهم العنف والقبح والألفاظ النابية التى لا يتداولها إلا فئة قليلة من المجتمع, ويتم تصديرها للأسف وكأنها المجتمع كله فأصبح لدينا جيل كامل لم ير أو يسمع إلا هذه السلبيات القبيحة التى تقدم له على أنها «فن» مع الأسف الشديد, ولهذا لا نتعجب عندما نرى هذا الجيل يتصرف بهذا الشكل المنحرف سواء فى القيام بحوادات تحرش أو فضح مثل هذه الحوادات على



صفحات التواصل الاجتماعي دون أن يـدرك خطورة ذلـك أو حتى أبعاده الاخلاقية وتأثيرها على شخص الضحية أو على غيره من المتابعين .

وهذا الفن الهابط السلبي يترسب داخل عقول الشباب والأطفـال والمراهقـين ويعمل داخل عقولهـم حتى وهم نائمـون ثم ينعكس علـى سـلوكهم وتصرفاتهم اليومية وهكذا يصبح جزءا من شخصيتهم دون أن يدركوا ذلك ثم يبدأ الوالدان في الشـكوى من سوء تصرفات أبنائهم دون أن يعرفوا ما الذى أدى بهم إلى ذلك، ولهذا نقول ونكرر دائمـا أن الإعلام سـلاح خطير يؤثرعلى شـبابنا ويغير سـلوكياته إلى الأسوأ وبالتالي يضر بمسـتقبله ومستقبل المجتمع ككل فيما بعد حيث يشـكل الشـباب أكثر من ٦٠٪ من قوام المجتمع المصرى حاليا وهذا يوضح خطورة الأمر، وتشير خضر إلى زاوية أخرى فتقول: نحن لدينا حضارة عريقة وحقيقية وليسـت مصطنعة من الخيال أو الأفلام مثل أمريكا, فحضارة مصر بدأت, ثم بدأ التاريخ.

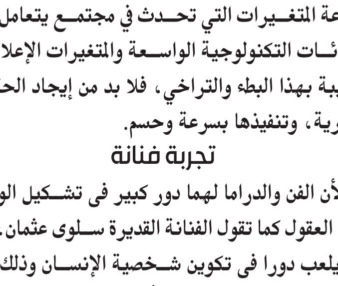
لماذا نُهين أنفسنا بتقديم بهذه الخزعبلات للشباب؟

فهـل جفت ينابيع العطاء النفسـي والروحاني وأصبحنا نعيـش بقانون الغابة؟ نريـد أن نعرف ما هو دور وزير الإعـلام، فقد اصبح هناك أب للأسـرة بعد أن كان الأمر متروكا لكل شخص يفعل ما بدا له دون أن يراجع موقفه أو يهتم بالمصلحة العامة.

لماذا انتشـر التسـيب وعدم الانضباط؟ الانضباط يأتي بإرادة الدولـة، وأظن أنها تمتلك الإرادة والقدرة على تحقيقها .

حلقات مفرغة

وتتفق معها في الرأي هبة باشا عضـو لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة مشيرة إلى أن بعض الأغاني التي تحُط من شـأن المرأة وتسـتضيفها باحتفاء شـديد برامج القنوات الفضائية الخاصة الشهيرة التي يتابعها الملايين وتقدم هـذه النوعية من النجوم للمشـاهدين دون رقابة أو محاسـبة حتى من الضمير, سـيظل هذا القبح ينتشر ويتمـدد خاصـة في ظل عدم تطبيق قوانـين التحرش من حبس لا يقل عن ستة أشهر وغرامة تصل من ثلاثة آلاف حتى خمسة آلاف (تغليظ العقوبة تم عام ٢٠١٤).



وليد حجاج

ثقافة الحد الأدنى للتعامل التكنولوجي الآمن أمر ضروري

سلوى عثمان

يجب أن ننتبه إلى ما نشاركه وننشره على صفحات التواصل الاجتماعي

وطالما الآباء والأمهات يتسـاهلون في أسـس التربية والأخـلاق ويتركـون الحبل علـى الغـارب للمراهقين بحجة إنه طيش شـباب سـيبقى الوضع كما هو على أقل تقدير، بل وسـيزداد سوءا إذا ما أخذنا اعتبار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام البديل في الحسـبان, خاصـة ان هنـاك تطـورا تكنولوجيا يحدث كل سـاعة وتقدم للشباب أدوات جديدة كل يوم، فما يحدث حقيقة اننا نظـل نتحدث ونـدور في حلقات مفرغـة لا تنتهى بنا إلى شـيء من يـوم حادث فتاة العتبـة عام ١٩٩٢ إلى اليوم، فـلا التوعيـة ولا التربية ولا القانون، يسـايرون سـرعة التغـيرات التي تحـدث في مجتمـع يتعامل مع الفضائـات التكنولوجية الواسـعة والمتغيرات الإعلامية الرهيبة بهذا البطء والتراخي، فلا بد من إيجاد الحلول الجذرية، وتنفيذها بسرعة وحسم.

تجربة فنانة

ولأن الفن والدراما لهما دور كبير في تشـكيل الوعي وبناء العقول كما تقول الفنانة القديرة سـلوى عثمان، إن الفن يلعب دورا في تكوين شـخصية الإنسـان وذلك من خلال دورنا الفني من تجسيد أدوار وشخصيات مختلفة وتوصيل رسائل إيجابية لجميع أفراد المجتمع.

وتضيف سـلوى، تجربتي مع السوشيال ميديا «كنت في الأول أقوم بمشـاركة منشورات «بوستات» كثيرة من باب الترفيه دون الاطلاع على المصدر الاساسي للتأكد من صحتهـا ولكن بعد ذلـك أدركت وانتبهـت أن ليس كل مـا نراه عـبر مواقع التواصـل الاجتماعي نقوم بنشـره وتداوله او مشـاركته، فلا بد مـن توخي الحذر والتأكد من مصدر المعلومة أو «البوسـت» الـذى يتم تداوله جيدا وان يكون من مصدر موثوق منه وخلال تجربتي اكتشفت ان حتى «بوسـتات النكت» التي يتم تداولها عبر مواقع السوشـيال ميديا في الكثير مـن الأحيـان ربما يكون الهدف منها إثارة الفتن أو نشـر الشائعات أو تستهدف الفرقة و هدم الوطن.

درع الحماية

وينصـح الخبـير وليـد حجـاج خبـير تكنولوجيا المعلومات الملقب بصائـد الهاكرز بحزمة من الإجراءات للحماية من مخاطر استخدام «السوشيال ميديا» فيقول: لا تقبل اضافة اي شـخص لا تعرفـه في الواقع الى قائمة أصدقائك على حسـابك الشخصي بأي من مواقع التواصل الاجتماعـي ,ووضع قيـود ودرجات حذر على مشـاركة الصور والمعلومات الشـخصية عبر الانترنت وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي, واسـتخدام درجة من السرية على البيانات والمعلومات الشخصية وتوليد كلمات مرور ذات درجـة عاليـة مـن التعقيد تجمع بـين الحروف والرمـوز والأرقام وتغييرها كل فـترة, وعدم القيام بفتح حسابك الشـخصي أو موقع يتطلب كلمة مرور خاص بك من على جهاز لا تمتلكه ولا تشارك أي معلومات مهنية خاصة بك او بسفرك او بموقعك الجغرافي مع العامة على حسـابك الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي لا تتعامل مع المواقـع الإباحيـة والمتطرفة والإرهابيـة ولو بدافع الفضـول لأنها غالبـا ما تكون مصايد الكترونية تسـعى لاختراق جهازك.

ويشير حجاج إلى نقطة في غاية الخطورة فيقول: لابد أن يمتلك مسـتخدمو الانترنت ومواقع السوشيال ميديا ثقافة الحد الأدنى للتعامل التكنولوجي الآمن، فكثير من المسـتخدمين من طبيعتهم ان يتبرعـوا بإعطاء المعلومات الكاملة عنهم دون مقابل أو حد أدنى من الحذر .

رأي



العين على مين ؟

إذا ما حللت خطب السـيد الرئيس سواء في أبعادها السياسـية أو الاقتصاديـة أو الاجتماعية سـتجد أعلى كلمـة متكررة هي كلمة المواطن أو ما يرادفها المصري أو ما يتسع بها كلمة المصريين.. فما دلالة ذلك ؟ ببساطة أن كل تحـرك داخلـي أو دولـي رغم مشـقة هدفه هو المواطن البسـيط .. ببسـاطة أكثر أن يجد المواطن دخلاً ومعاشـاً طيباً يصون كرامته هـو الغاية والقصد وعندي أدلـة عديدة .. هل الطـرق للأغنياء فقط والمسـتثمرين الكبار أم للبسـطاء سـائقي النقـل والنصـف النقـل والاتوبيسـات العامة واتوبيسات السياحة .. حتى وان كانت للمستثمرين فعائد الاستثمارات في النهاية يعود للمواطـن العادي.. كرامة وتكافل لمن؟ أليسـت للمواطن العـادي الذى يعاني ضيـق الحيـاة.. واعتقد عن يقين ان كل المبـادرات الكبيرة في مجـال الخدمات وتحديداً الصحية فالمسـتهدف الأول والأخير هو المواطن البسيط فحمايتـه مبكـراً خير لـه.. وعلاجه من الفيروسـات الفتاكـة خير لـه .. وامتداداً لذلـك تلـك المبادرات الخاصـة بالتمويـل العقاري لمحـدودي الدخل وحجم مزاياها تعـود في المقام الاول علـى المواطن الباحث عن سـكن كريم.. ولنتأمل معاً مبادرتي السياحة والصناعة .. وهما صناعتان يمثلان أكبر مصدر للتشغيل وتحريك عشـرات من الصناعات المغذية والمعاونة .. فان عوائدها حتما سـتذهب للمواطن العادي. فان كل من تابع بعمق حوار محافظ البنك المركزى طارق عامر مع رامى رضوان المنصت الجيد والبعيد عـن الفزلكة وادعاء المعرفة على قنـاة DMC .. وتوقفـت امام حـرص المحافظ وعلى الرغـم من عمق وتخصص القضايـا الاقتصادية والنقدية علـى التأكيد على ذات المعنى والهـدف وهو ان المواطن هدف وغايـة كل المبادرات وكل الجهـود التى يبذلها القطاع المصرى الآن وبإصرار واجتهاد وسرعة.. فقد قال الرجـل ان المواطـن الذى عانـى كان هدفنا ونحن نرفع عوائـد الادخار الودائع لكى نخفف عنـه اعباء ارتفاع تكلفة الحياة ، واليوم حينما نعيد النظر فيها فالهدف هو تحريك السوق والاستثمار وعجلة الانتاج امام القطاع الخاص بحكم حجم مساهمته الكبيرة بل الاساسية في فرص العمل والتشـغيل .. ان مثل هذا التوافق والاتقان بين القيادة السياسـية وبين رئاسة الحكومة والقيادات الكبيرة ذات التأثير فى صنع الحياة الاقتصادية يجعلنا نتأكد كل يوم ان المواطن هو أولاً وأخيراً هدف كل تحرك أو برنامـج اصلاح أو مبادرة أيـاً كان مجالها.. كل هذه الأدلة والمؤشـرات تؤكد من جانـب آخر ألا وهو تقدير القيادة السياسـية للشـعب المصرى الذى تحمل وساند بلده لتعـبر من مرحلـة أزمات الأرقـام كانت مرعبة بحـق .. وعجبـاً ان نرى كل مؤسـسات العـالم المالية والاسـتثمارية تقف متعجبة مما تحقـق فى مصر رغم الاضطرابـات الإقليميـة والعالمية التـى تحيط بمصر.. ولكن حينما تتكون جسـور الثقة بـين القيادة والمواطن فهذا هو صمام الأمن والأمان.. هل رأينا الأن العين على مين ؟ إنني أسـأل المشـككين والمرتبصين والمتحرشـين بمصر سواء من كان منهم في الداخل أو فى الخارج.

د. سامي عبد العزيز

دراسة: 20% من حالات الطلاق سببها «السوشيال ميديا»

تكنولوجيا خراب البيوت

مروة علاء الدين

ارتفعت معدلات الطلاق في مصر خلال السنوات الأخيرة، للعديد من المتغيرات التي طرأت على المجتمع، ومن بينها الدخول إلى عصر العولمة بكل مستجداته، هذا ما أشارت إليه دراسة حديثة صادرة عن "المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية"، للدكتورة ليلى عبد الجواد والدكتورة مها الكردى، بعنوان " الطلاق المبكر بين الشباب أبعاده وتداعياته". وأكدت الدراسة التي ركزت على وسائل التكنولوجيا الحديثة، وعلاقتها بالطلاق المبكر أن 20% من تلك الحالات، كانت بسبب الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأوردت الدراسة، أن الإنترنت كان سببًا للانفصال العاطفي المؤدي للطلاق، إذ تسبب بانعدام الحوار بين الزوجين، وأزاح الاستقرار الأسري، بعد أن انكب كلا الزوجين أو أحدهما على اللجوء إلى الإنترنت لكسر رتابة الحياة الزوجية ومللها، كما أدى لفتح باب للخيانة الزوجية، وأصبح من السهولة التحدث إلى الغرباء لتتحول من علاقة افتراضية إلى علاقة حقيقية، مما يثير المشاكل بين الأزواج بسبب الخيانة الزوجية وقد يصل الأمر إلى الطلاق، مشيرة إلى أنه تبين من خلال نتائج الحالات الميدانية أن الإنترنت لعب دوره في التأثير على الحوار الأسري، حيث أشار إلى ذلك ٢٧٪ من حالات الدراسة الميدانية، بينما أكدت ١٥٪ من الحالات وقوع خيانة زوجية من خلال الإنترنت، ١٢٪ منهم خيانة متعلقة بالأزواج و٣٪ بالزوجات.

الجروبات المغلقة

ولأن الأمور تتطور كثيرا، فبعد خروج تلك الدراسة إلى النور، ظهرت مستحدثات مدمرة للأسرة السبب فيها السوشيال ميديا ومواقع التواصل الاجتماعى وتلك الجروبات المغلقة، والتى صارت (فاضحة البيوت وكاشفة الأسرار)، وأصبح الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعيمهددًا لاستقرار الأسرة، حيث انتشرت على هذه الصفحات ظاهرة إفشاء أسرار البيوت بكل تفاصيلها، وتلجأ إليها بعض النساء وبعض الرجال فيتطرقون على صفحاتهم للحديث عن أسرار حياتهم الزوجية، والبوح بأسرار بيوتهم للأقارب أو الأصدقاء وحتى للغرباء؛ بحجة الشكوى تارة والفضفضة تارة أخرى والتباهي والمدح تارة وطلب النصيحة تارة أخرى، حتى تحولت الأسرار إلى نشرة أخبار، وتم انتهاك خصوصية الحياة الشخصية الأمر الذي بدوره قد يهدد كيان الأسرة، وينذر بهدمها.

وقد تحولت السوشيال ميديا إلى وسيلة للفتنة الاجتماعية وليس السلام الاجتماعى، مثل جروب كارهي البنات، وجروب نادي الرجال السري، وكلها مجموعات مغلقة وسرية، يجتذب فيها المسئول أو المسئولة عن الجروب الأعضاء للحديث عن حياتهم الخاصة بطرح سؤال يبدو كما لو كان استفتاءً عن أحد الموضوعات، كأن يطلب من كل عضو أو عضوة كتابة تجربته في خيانة الطرف الآخر على سبيل المثال، وهنا تقع الكارثة، ليكشف كل عضو عن ستر بيته وأسراره، بل يصل الأمر أحيانالنشر المشاكل الجنسية من أجلاجتذاب مزيد من الأعضاء للانضمام، وأحيانا يقوم المسئول عن المجموعة «الأدمن» بتقمص دور المصلح الاجتماعي ليقدم نصائحه دون تخصص لأصحاب المشكلات ما يتسبب في وقوع كوارث أحيانا تصل لهدم استقرارالأسر وتشريد الأطفال.


د. على جمعة

د. على جمعة: ما تقوم به بعض السيدات والرجال على جروبات التواصل يمثل تلاعبا بمقدرات أمة

سارة ممدوح: غياب اهتمام الزوجين بالاستماع للطرف الآخر يتسبب في اللجوء للسوشيال ميديا والطلاق

وقد سبق واستنكر الدكتور على جمعة،عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، تلك النوعية من الجروبات التى أحدثت الكثير من الضجة ووصفها بالتفكير الرجعي، مؤكدا أن العلاقة بين الزوجين لابد أن تبنى على الثقة، وعند الشك يجازى الله الشكاك من جنس عمله.

وأكد أن ما تقوم به بعض السيدات والرجال، على الجروبات لكشف الطرف الآخر، يمثل تلاعبًا بمقدرات أمة ليس لديها وقت لهذا العبث.

اختلاف أجيال

وتؤكد سارة ممدوح، مدرب تنمية بشرية واستشارى علاقات أسرية وتربوية واستشاري الصحة النفسية، أن جيل السوشيال ميديا أصبح لا أمان له، وتحول استخدامه للتكنولوجيا إلى كارثة يستخدمها للضرر وكشف الأسرار وفضح العلاقات حتى أدق تفاصيل الحياة، مفسرة الأمر بأنه حينما تشتد الأزمة الفعلية وتصل إلى أن الآخر لا يسمع أو لا يرى أنه مخطئ – من وجه نظره– ويشتد الخلاف فيلجأ إلى المجتمع الخفى ليتأكد أنه على صواب.

وأضافت: وهناك تفسير آخر أن هناك آخرين فقدوا الإحساس بالطرف الآخر ولكن لا يستطيعون التغيير

فتقبلـوا الأمـر الواقع ولكـن بحثوا عمـن يخفف عنهم فيلجـأون إلى الفضفضـة من منظـور أنها راحـة للنفس وتفريغ للكم الهائل من المشـاعر السـلبية التى يشعرون بهـا، ويوجد أيضا نسـاء تمر بمشـاكل زوجية كبيرة، وتنشر مشكلتها لتحصل على الحل، والآن تطور الأمر إلى نشر صور أشخاص على مواقع السوشيال ميديا بحجة أن الشخص يخون زوجته أو خطيبته وتريد كشفه..

غياب الاهتمام

وترى الاستشـاري النفسـي، أن السـر وراء انتشـار الجروبات النسـائية والذكورية ونشـر الخلافات وأدق تفاصيل الحياة، أن الرجل لا يسـمع مشـاكل زوجته أو مشـغول عنهـا طوال اليـوم وأصبحت المـرأة لا تجد من تتحدث إليه وتفرغ طاقتها السـلبية أو لتحصل على حل لمشـكلتها، فأصبحت الوسيلة المناسبة لها هى السوشيال ميديا لتكوين صداقات ممن يمرون بنفس مشـكلتها أيضا أو للحصول على المواسـاة والدعـم، ونتج عن ذلك ارتفاع نسـب الخيانـات، نتيجة لغياب شـريك الحياة، وعدم الشـعور بالطرف الآخر والتحـدث والاهتمام به وجعل حياتهم حياة واحدة، بل أصبح كل منهما يعيش منفصلاً عـن الآخر داخل المنزل وأصبح الموبايـل هو العائلة التى يجلس معها الشخص.

دور الإعلام

ورأت سـارة أن للإعلام دورًاكبيرًا في التصدي لمثل تلك الظواهر، من خلال نشـر برامج توعية مكثفة للشـباب والبنات والتحدث عن كم الاختلافات بينهما لفهم طبيعة عقـل الرجل والمـرأة، مع إقامة ندوات بقصـور الثقافة، ودورات تدريبية فى الجامعات للشباب، ومن الضرورى وجود شـخص متخصص للعلاقات الأسـرية فى مكاتب المأذون الشرعي للتحدث مع المرتبطين الذين قرروا الزواج وعمل دورات تثقيفية لهـم، مع ضرورة التصدي لظاهرة الزواج فى سـن صغيرة لأن عواقبه وخيمة على المرأة أكثر من الرجل، ومن المكن إنشـاء جروبات مخصصة مسئول عنها متخصصون.

سوء استخدام

من جانبها قالت الدكتورة زينب مهدى، معالج نفسى واستشاري أسري، إن للإنترنت العديد من الاستخدامات المفيدة، باستثناءعرض تفاصيل الحياة الشخصية، مؤكدة أن سـوء الاستخدام هو السـبب، لأن كثيرًا من السيدات والرجال لا يعلمون أهمية الخصوصية في الحياة الزوجية وبالتالي يبوحون بأسـرارهم ويتداولونها على السوشيال ميديا ومشـاركتها وهذا خطأ تربوي وديني وإنسـاني، مستطردة: فالحياة الزوجية قائمة على حفظ الأسرار وأن مشكلة الزوجين لا تخرج خارج نطاق حجرتهم الخاصة، أمـا ما يحـدث حالياً هو عبث برباط مقـدس ذكره الله في قرآنه وأعطاه قدسية كبيرة ألا وهو الزواج.

معلومات مكذوبة

أمـا عن دور مواقع التواصل فى ارتفاع نسـب الخيانة الزوجيـة، فتوضح دكتـورة زينـب، أن الإنترنت من ضمن الأسـباب التي يسـرت عملية الخيانة، نظراً لأنه يتم اسـتخدامه في أي لحظة بدون رقابة، فبالتالي أصبح كل مـن أراد أن يخون زوجته عليـه أن يتصفح الإنترنت ويختـار امرأة يتحدث معها أو يقيم معها علاقة، كما أن الإنترنت وبالتحديد السوشـيال ميديـا وارد جداً أن يتم الكذب فيهم ووضع معلومات غير حقيقية عن الشـخصية صاحبة الحسـاب سواء على فيس بوك أو أي موقع تواصل اجتماعـي آخـر، وبالتالي فهـذا يتيح الخيانـة أكثر، لأن كل منهم يضع أشـياء عن نفسـه ليست صحيحة ولا يستطيع أحد أن يكشف كذب الآخر لأنه لا يعيش معه.

التعاليم الدينية

وأضافت زينـب أن التعاليم الدينية والقرآن والسـنة هم أسـاس الزواج وكلمـا ابتعد الزوجان عنهماسـقطا في مشـكلات كبيرة وعواقبها جسيمة، وأكبر خطأ أن تنشر زوجة مشـكلتها على السوشـيال ميديا وتلك الجروبات الفاضحـة لأنها تأخذ برأي امرأة مثلها خبرتها قليلة في الحياة وليسـت متخصصة في حل المشاكل الزوجية، وإذا أرادت المرأة أن تحل مشـاكلها ذاتيـاً فعليها بالتدبر في الدين وقراءة الكتب العلمية والبعد عن الشـك في سـلوك الزوج بسبب وبدون لأن الشك مفتاح فشل أي علاقة مهما كانت جميلة.

إدارة متخصصة

وأشـار وليد زهران، المحامى والناشـط الحقوقي،إلى أهمية أن تدار الجروبات المتخصصة فى الشأن الأسرى من خلال متخصصين، لأن البيوت أسرار وإلا ستفتح المجال لمشـاكل أكبر، وهناك حـالات كثيرة لجرائم تشـهير، نذكر منها مشـكلة «مصطفى تورتـة» والذى فضحته فى الجروبات النسائية خطيبته السابقة، كل هذا من جرائم التشهير ويعاقب عليها فى القانون، ولهذا أطالب بتفعيل القانـون ضد مثل تلك الجروبات التى تدار عن طريق غير متخصصين، فالقانون موجود ولكنه غير مفعل، وأبسـط اتهام لهم هو مزاولة نشـاط بـدون ترخيص، فمن هؤلاء حتى يقدموا آراء ونصائح أسـرية؟ وللأسـف انتشـرت الجروبـات المتناحرة علـى الفيس مثـل خليها تعنس، وخليـك جنـب أمكوغيرها الكثيـر، لتنتقـل الأمراض الاجتماعية إلى السوشيال ميديا.

مصايد إلكترونية

ومن جانبهـا قالت نيفين عبيد، عضو مؤسسـة المرأة الجديـدة، إن مثـل تلك الجروبـات تبـث الفتنة وتعد انتهاكا لخصوصية الآخرين، وبسـبب جروب «حد شاف جوزي» لكشـف الخيانة الزوجية توصل بعض الزوجات إلى خيانة أزواجهن، ووصل الأمر إلى التهديد باللجوء إلى المحاكم وتحرير محاضر ضد مؤسسـي المجموعة بتهمة إثارة البلبلة والفتن والتشـهير بالأشـخاص بعدما وصل الأمر إلى طلاق بعض الزوجات ..

وأضافـت أن هـذه المجموعـات ما هـي إلا مصيدة إلكترونيـة للإيقـاع بالفتيـات والشـباب والسـطو الإلكترونـي علـى المعلومات الخاصة بهـم من صور ومعلومـات وبيانـات شـخصية، خاصـة الفتيـات واستغلالهن فى أعمال منافية للآداب..


د. زينب مهدى

الإنترنت من الأسباب التي يسرت الخيانة نظراً لأنه يستخدم دون رقابة


وليد زهران

«مصطفى تورتة» من آخر جرائم التشهير



كلمات نابضة



أنا وبائعة البطاطس

لم أكن أتصور أبداً أن الجزء الأكبر من تفاصيل المؤامرة ومخطط إشاعة الفوضى،كان في انتظاري عند بائعة البطاطس عندما جاء إلى سمعي حوار دار بينهـا وبين أحد الرجـال يطمئن كل منهما علىتمـام الأعداد التي تمكـن من جمعها،حجم سخونة الحديث وفضولي دفعني إلى المشاركة في الحوار بعـد أن بدأ الحديـث في الدخول لمنطقة التلميح والإشـارة، سألتهما عن ميعاد التجمع، قالـوا يـوم ٢٥ ينايـر الجاري قلت لهـم وماذا عن مـكان التجمع وقبلتهم، فقالـوا في الميدان وسـوف يتم تقسـيمنا إلى مجموعات؛ مجموعة سـتذهب إلى منطقـة مدينـة نصر،وأخرى إلى ميدان العباسـية،وثالثة إلى ميدان التحرير،ثم سـألت عن الممول لهذا التجمع، فأجابت بائعة البطاطس أنهم لا يعلمون شـيئا غير أنها سـيدة أعمـال تعيش في الخارج أرسـلت إلينـا مندوبا مهمته جمع حارسـي العقارات،الذين تنحصر مهمتهـم في جمـع البطاقـات الشـخصية مـن المواطنـين مقابل مائة جنيه،جميعهم لا يعلمون شـيئا عن هويتـه والهدف مـن التجمع،توقف الحوار عند هذا الحد بيني وبين بائعة البطاطس بعد أن بدأت تشـعر بالخطر تجاهـي من كثرة الأسئلة والاستفسارات.

توقـف الحـوار ولم يتوقـف ضميـري مـن السـعي،لإجهاض هذه المؤامـرة التي تحاك ضد الوطن،هؤلاء الساعون لزعزعة الاستقرار والدفع الدائم بعناصر تخريبية تعمل ليل نهار من أجل استقطاب الجموع عبر الوسائط الإلكترونية،هذا التحـرك يتزامـن مع مـن يعملـون في الخفاء ويجمعون البسـطاء إلى مصيـر مجهول، بجهد ممنهج لتنميط الإدراك وخلق وعي زائف يظهر الدولـة على غير الحقيقة، يفسـرون لهم البناء والإصلاح على أنه إفساد وهدم.

الهـدف الحقيقي للإخوان في هـذه المرحلة، كان اسـتنزاف طاقة وقدرة الدولة،تصدير فكرة أن الأوضاع السياسـية في مصر يسودها حالة غير مستقرة.

الفشـل تلو الفشـل لهذه الجماعـة الخائنة لكل الثوابـت الوطنية، يؤكد أن طريق الجماعة بات مفروشـا بالصدمات، الملاحقـات الأمنية، التظاهـرات الرافضـة للجماعةوهـو مايعـني الهزيمة الكاملة أمنيا وشعبيا.

ما أكثر ما تخفيه هذه الجماعة من حقد وغل لهذا الوطـن في باطنها، ترتكـب كل ما يغضب الله،فالقبـح فيهم ظاهـر، لم يعد خافيـا علينا فقدان طيـب الأصل والجوهـر، إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند التقلب في أنيابها العطب.

إيهاب حجازى



«المحامين».. انتخابات تنتظر الطعون

تستعد نقابة المحامين لانتخابات ساخنة جدا 15 مارس المقبل، بعد إعلان سامح عاشور نقيب المحامين الحالي وقال "انتخابات النقابة المقرر إجراؤها 15 مارس المقبل، ستجرى تحت إشراف قضائي لتأكيد الشفافية والمصداقية، وذلك بعد أن قرر مجلس النقابة الأخير فتح باب الترشح لانتخابات المجلس اعتباراً من 30 يناير الماضي، مناشداً، أعضاء الجمعية العمومية الحفاظ على تلك المكتسبات، وعدم تعطيل العملية الانتخابية، محذراً ممن يحاولون الالتفاف حول تلك المكتسبات، بالطعن على الانتخابات.

محمد ربيع

لكن يبدو أن نداء عاشور لم يستجب له أعضاء عمومية المحامين فقد أعلنت بثينة القماش، المحامية بالنقض، عزمها تقديم طعن على قرار الدعوة للانتخابات المقبلة، لوقف إجرائها.

كما أكد شريف حسين المحامي بالنقض أنه من المنتظر أن تشهد الانتخابات طعوناً عليها خلال الأيام المقبلة»، بسبب وجود فراغ تشريعي وبطلان منتظر، في ظل عدم توضيح قانون المحاماة الجديد، وكيفية سد الفراغ في المواقع النقابية والتي من المنتظر أن تشملها الانتخابات، فلم يحدد من سيتلقى طلبات الترشح ويتولى فحصها والموافقة عليها، بداية من الترشح حتى إعلان النتيجة».

وبعيدًا عن الطعون فيشهد سامح عاشور النقيب الحالي منافسة حامية عكس الانتخابات الماضية فقد أعلنت لجنة الإصلاح بالنقابة ترشيح المحامي الكبير رجائي عطية نقيبًا للمحامين وسط خلاف على ترشح عبد الحليم علام نقيب محامي الإسكندرية كنقيب عام وترى مجموعة منتصر الزيات أن المحامي نبيل عبد السلام أجدر وهو ما يشير إلى وجود بوادر انشقاق قد تكون في صالح عاشور، كما أعلن مرتضى منصور النائب بالبرلمان ورئيس نادى الزمالك ترشحه على نفس المنصب من داخل البرلمان المصري في مؤتمر صحفي، كما أعلن الدكتور إبراهيم الياس، المحامي وأستاذ القانوني الدولي، ترشحه على منصب نقيب المحامين.

ولو استقرت جبهة الإصلاح بنقابة المحامين، على ترشح رجائي عطية كنقيب ستصبح قوائم عضويتها تضم أسماء أبرزها نبيل عبد السلام، وعبد الحليم علام، وسعيد حسن، ومحمد عبد الستار، ومحمد عبد الوهاب، وعبد الحفيظ الروبي، ومحمد راضي مسعود.

أما عاشور فلم تتضح قائمته بشكل كبير فهو ما زال يبحث عن أعضاء جدد في ظل المنافسة الحامية وستضم قائمته بشكل كبير أعضاء المجلس الحالي باستثناء صلاح سليمان الذي عارض عددا من قرارات المجلس الفترة الماضية وسيكون على رأسها أدهم العشماوي و سيد شعبان وسعيد عبد الخالق وعبد الجواد أحمد وأبو بكر الضوه ويحيي التوني وممدوح عبد العال.

سامح عاشور نقيب المحامين أكد فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أن الانتخابات ستجري تحت إشراف قضائي للتأكيد على شفافية ومصداقية العملية الانتخابية، وأن قائمته الانتخابية لم تجهز حتى الآن، مؤكدًا أن النقابة واجهت خلال السنوات الماضية عدوين كانا كفيلين بالقضاء عليها، يتمثلان فى غير المشتغلين وخريجى التعليم المفتوح من حملة الدبلومات، مضيفا أن موارد النقابة الأساسية تتمثل فى أتعاب ودمغة المحاماة ورسوم التصديق على العقود يؤديها المحامى المشتغل، وأن النقابة كانت مهددة بالإفلاس فى عام ٢٠١١ نظرا لمقاسمة غير المشتغلين للمحامين فى مواردهم المالية.

وطالب عاشور الجمعية العمومية مراجعة مواقف المرشحين من قضايا تنقية الجداول، والتعليم المفتوح، وزيادة المعاشات، فأي مرشح لم يدافع عن تلك القضايا وأقام الدعاوى ضد قرارات التنقية، وساند حملة الدبلومات في وقفاتهم ضد النقابة وعارض المصلحة العليا للمحامين، الأفضل عدم انتخابه.

وأكد رجائي عطية أنه ترشح بناء على توافق قوي الإصلاح داخل النقابة مؤكدًا أنه ليس ببعيد عن نقابة المحامين وأزماتها الأخيرة وأن قائمته ستضم عددا من المحامين النقابيين بكل المحافظات، لأن أعضاء المجلس لا يقلون أهمية عن النقيب.

وأضاف عطية أن برنامجه الانتخابي يتمحور حول وجود معهد محاماة حقيقي لا صوري وتفعيل دور المحاميات وتمثيلهن تمثيل عادل داخل المجالس المنتخبة وإعادة الاستقلال للنقابات الفرعية والاهتمام بمكانة مصر داخل اتحاد المحامين العرب وإعادة التوازن في علاقة المحامين مع سلطات الدولة القضائية والشرطية والضريبية التي يجب أن تكون علاقة متوازنة تحافظ على المحامين وكرامتهم وتحافظ على الدولة في آن واحد.

وأكد مرتضى منصور النائب بالبرلمان ورئيس نادي الزمالك في مؤتمر صحفي أن برنامجه الانتخابي يرتكز على الحفاظ على كرامة المحامين، وأن تكون هناك علاقات متوازنة بين كافة المحامين ومن يتعاملون معهم من رجال القضاء والشرطة والصحفيين. وقال إنه سيتقدم بأوراق ترشحه كنقيب للمحامين يوم الخميس المقبل.


سامح عاشور

> عاشور يحمل لواء الاستقرار ورجائي الإصلاح ومرتضى الكرامة

كما أعلن الدكتور إبراهيم إلياس، المحامي وأستاذ القانوني الدولي، ترشحه على منصب نقيب المحامين، وأكد أنه سيقوم بالإعلان عن تفاصيل برنامجه الانتخابي على شباب وشيوخ المحامين، خلال الأيام المقبلة.

وأعلن مجدي سخي وكيل نقابة المحامين، عن تشكيل ٣ لجان بمقر النقابة العامة لتلقى أوراق الترشح في الانتخابات التي تعقد ١٥ مارس القادم، ويفتح باب الترشح لها خلال الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٢ فبراير.

وأضاف مجدي سخي في تصريحات له، أنه سيكون هناك لجنة لتلقى أوراق الترشح للنقيب مقرها بقاعة المجلس بمبنى النقابة، ولجنة أخرى على مقاعد دوائر الاستئناف وأخرى على مقاعد الهيئات العامة والشركات، مشيرا إلى أن اللجنة ستتكون من الجهاز الادارى للنقابة.

وأشاد عمرو محيي وكيل نقابة محامي القاهرة بقرار الأشراف القضائي على الانتخابات ويشعل حماس العملية الانتخابية، وسيزيد من سخونتها، مؤكـدًا أن الأهم الآن هو المشاركة بإيجابية فوجود أكثر من مرشح وأكثر من قائمة يدعم المشاركة بإيجابية لكثرة الاختيارات الموجودة .

وأكد محيى أن النقابة أمام أزمات عديدة مقبلة ولحظة تاريخية ولا مجال للتفتت أكثر من ذلك وعلينا قراءة المشهد النقابي بشكل واضح وأن تكون المصارحة عنوان المرحلة المقبلة، وأطالب الجميع باختيار من يراه مناسبًا دون تجريح أو إهانة للمنافس فكفانا ما حدث الأعوام الماضية من تطاولات على السوشيال ميديا فالانتخابات أيام وتنتهي والاختيار سيستمر أربع سنوات وليس عشرين عامًا.

كما أعلن د. محمد الجندي، المحامي بالنقض، خوضه انتخابات مجلس نقابة المحامين عن دائرة استئناف القاهرة، التي من المقرر أن تفتح أبواب الترشح لها من ٣٠ يناير الماضى وحتى يوم ٢ فبراير.

> انتخابات النقابة ستجرى بإشراف قضائي للتأكيد على الشفافية



فى ظل رئاستها للاتحاد الإفريقى

جواهر مصرية فى تـاج القارة الذهبية

نجاحات كبيرة تكللت بها جهود مصر فى استعادة دورها فى إفريقيا، وشكلت جسرا متينا فى العلاقات العربية الإفريقية، وكذلك تسويق القارة الغنية وضبط علاقتها بالقارة الأوروبية، وإعادة تقسيم العمل الدولى بما يضمن المنافسة القارية مع التكتلات الاقتصادية العالمية. وخطت مصر خطوات واسعة نحو عمقها الاستراتيجى فى القارة الذهبية، وشهدت السنوات الأخيرة انتفاضة حقيقية، فكان أكبر معدل زيارات إفريقية من وإلى القاهرة. ولم تعد الدائرة مغلقة على الجانب الأوروبى أو الأمريكى، بل تنوعت دوائر الحركة لتخلق آفاقاً بعيدة فى المجال الحيوى المصرى.

وتجسد كل ما سبق فى تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الحديث عن النهوض بإفريقيا، ينبغى أن يتأسس على إرادة جماعية، تستهدف تسوية أزمات القارة، فضلاً عن مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، لتأثيراته المدمرة على جميع الأصعدة، لاسيما على جهود التنمية، وهو ما يجب أن يستتبعه مساءلة حقيقية لداعميه ومموليه، جنبا إلى جنب مع الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها، وكل ذلك من شأنه أن يسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار، وينأى بالشباب عن التطرف والهجرة غير الشرعية، ليتسنى التركيز على وضع آليات فعالة، للقضاء على الفقر وخفض البطالة، ومكافحة الأمراض المتوطنة، والتصدى لظاهرة تغير المناخ.

عمرو حسين

خلال عام من رئاستها للقارة

مصر

تفكك البنية الهيكلية للإرهاب فى إفريقيا

وضعت مصر مهمة "مُكافحة الإرهاب" كإحدى الأولويات الأساسية خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي عام 2019. ووظفت جهود الاتحاد فى إطار مبدأ الحلول الإفريقية للتحديات الإفريقية، متحركة وفق رؤية شاملة لمواجهة الفكر الإرهابى والأيديولوجيات العنيفة، التى تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين. واعية أن الإرهاب ليس ظاهرة إفريقية، بل ظاهرة آسيوية اتخذت من القارة مسرحا لعملياتها. بدأت ضد القوات الأجنبية (قواعد عسكرية وجيوش أوروبية، وقوات حفظ سلام دولية وأممية)، وتحولت ضد القوات والحكومات الموالية لها (قوات شرطة وأمن داخلي) ثم امتدت لاستهداف قطاعات واسعة من المدنيين فى الأسواق والتجمعات المدنية والسكانية المختلفة.

أثبتت مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، جدارتها وخبرتها في إدارة القارة وملفاتها المصيرية وفي القلب منها ملف الإرهاب. وتتمتع مصر بخبرة كبيرة في آليات مكافحة الإرهاب، على كافة المستويات الاستراتيجية والأمنية والفكرية، كما أن تولى مصر رئاسة الاتحاد، شكل علامة فارقة فى هذا المسار، بدأت دلائلها فى تولى مصر تدريب قوات من إقليم الساحل والصحراء على مكافحة الإرهاب، واندماج أكبر فى العمل الإفريقي، يستند لقوة مصرية حقيقية مدعومة بتجربة نضالية تحظى بتقدير الأفارقة كافة.

وبنظرة عامة على القارة الإفريقية في ٢٠١٩ نجد أنها جاءت في المرتبة الثانية على خريطة الإرهاب بواقع (٣٢٪) من حجم العمليات الإرهابية حول العالم. نتج عنها سقوط ما يقرب من (٣١٪) من حجم الضحايا الكلي فى العالم. ويمكن إحالة النسبة المرتفعة إلى توافر حواضن الإرهاب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. حيث تحظى إفريقيا بأكبر مناطق الصراع والنزاعات المسلحة حول العالم، في أقاليم ثلاثة: منطقة القرن الإفريقي، منطقتى وسط وغرب إفريقيا.

وإذا كانت إفريقيا لا تساهم ضمن أكبر ٧ دول صناعية فى العالم، فإن القارة تساهم بـ ٣ دول ضمن أكبر ٧ دول شهدت عمليات إرهابية: الصومال، ونيجيريا، وبوركينافاسو. إلى جانب أفغانستان، والعراق، وسوريا، وباكستان. وفى نهاية العام تعرضت العاصمة الصومالية مقديشو إلى تفجير إرهابي تبنته حركة شباب المجاهدين، أسفر عن سقوط ٧٦ قتيلاً و٧٠ جريحاً. إلى جانب هجوم آخر شنته الحركة مطلع العام الجارى ٢٠٢٠، على قاعدة عسكرية أمريكية – كينية في منطقة لامو "شمال كينيا"، قرب الحدود الصومالية. وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) إنها "تراقب الوضع".

وعلمت مصر منذ الوهلة الأولى فى رئاسة الاتحاد الإفريقي، إن إمكانيات الاتحاد "المالية والعسكرية" لا تكفى وحدها لمواجهة ظاهرة الإرهاب. رغم أن الظاهرة قد تبدو محلية أو إقليمية؛ لكنها ظاهرة عالمية. يتحالف فيها الإرهاب مع الأنشطة الإجرامية مثل تجارة المخدرات والإتجار بالبشر والأسلحة والجريمة المنظمة العابرة للقارات بمختلف أشكالها. وكذلك تتنوع التنظيمات الإرهابية العاملة فى القارة، منها تنظيم القاعدة فى بلاد المغرب الإسلامى والساحل الإفريقى، والسلفية الجهادية فى موريتانيا والجزائر، وجماعات أنصار الشريعة الليبية، وأنصار الشريعة التونسية، وتنظيم الدولة "داعش" على امتداد الشمال الإفريقى. وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين فى السنغال، وبوكو حرام فى نيجيريا (غرب إفريقيا). وشباب المجاهدين فى الصومال (القرن الإفريقى).

الأدوات الدبلوماسية

وشددت مصر فى مواطن كثيرة على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية، والدعوة لمحاسبة الدول الراعية للإرهاب، وعدم توظيف الإرهاب والتربح منه لصالح القوى الإقليمية والدولية. ومنع حصول الإرهابيين على السلاح إعمالا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧٠.

استهلت مصر مكافحة الإرهاب بداية من أبريل ٢٠١٩، ودخلت القاهرة فى مشاورات مع موسكو في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف. وساهمت القاهرة فى المؤتمر الإفريقي الإقليمي رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب ومنع التطرف المؤدى إلى الإرهاب بالعاصمة الكينية "نيروبي" في يوليو ٢٠١٩.

وفى سبتمبر شاركت مصر في المؤتمر الدولي الثاني حول "مُكافحة الاتجار غير المشروع فى الأسلحة فى إطار محاربة الإرهاب الدولي" بموسكو. والتقت القاهرة مع المنسق العام للاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب. وفى الشهر نفسه، انطلقت مصر إلى الولايات المتحدة للمشاركة فى الاجتماع الوزارى الأول لمجموعة أصدقاء ضحايا الإرهاب الذي عقد في نيويورك. ودخلت فى مشاورات مع الولايات المتحدة، خلال زيارة وفد الكونجرس للقاهرة، كما التقت المنسق الأمريكي لمكافحة الإرهاب. ومساعد وزير الخزانة الأمريكي لمكافحة تمويل الإرهاب والجرائم المالية فى أغسطس وأكتوبر على التوالى.

وفى ديسمبر، تباحثت مصر مع المنسق البريطاني لمكافحة الإرهاب وسبل القضاء على الظاهرة. وعقدت مشاورات مع مسؤولى مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والاتفاق على خطة عمل مُشتركة لعقد عدد من الأنشطة في مجال مُكافحة الإرهاب خلال عام ٢٠٢٠.

وفى منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، الذى عقد في ديسمبر الماضى. أكد الرئيس السيسي خلال الجلسة الافتتاحية، بعنوان "إفريقيا التي نريدها... استدامة الأمن والسلام والأمن والتنمية"، على أهمية التعامل مع التحديات التى تواجه القارة الإفريقية من خلال مقاربة شاملة تدعو إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتهدف إلى استقرار حالة الأمن والسلم بالقارة بما يسهم في تلبية التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية فى مختلف المجالات، مستعرضاً التجربة المصرية، ومشددا على ضرورة تعزيز منظومة العمل الجماعي في مواجهة تحدي الإرهاب المشترك، وكذا تعزيزاً لجهود إقامة بنية أساسية للربط القاري والإقليمي.



3
دول إفريقية ضمن أكبر 7 دول شهدت عمليات إرهابية

أبريل
مشاورات مع موسكو لمكافحة الإرهاب



إمكانيات الاتحاد المالية والعسكرية لا تكفى لمواجهة الإرهاب

توحيد الجهود الإقليمية يمنع وجود حواضن للجماعات المتطرفة

غرب إفريقيا

وفى سياق مكافحة الإرهاب فى "غرب إفريقيا"، أعرب الرئيس السيسي، خلال لقائه الرئيس السنغالي ماكي سال، عن تطلع مصر لتعظيم التعاون مع السنغال في هذا الصدد كأحد المراكز الرئيسية لنشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير في منطقة غرب إفريقيا، فضلاً عن تعزيز دور البعثة الأزهرية في السنغال وتقديم المنح الدراسية في مختلف المجالات للطلبة السنغاليين للدراسة في مصر، وهو ما رحب به الرئيس "ماكي سال"، مشيداً بدور الأزهر الشريف في محاربة الفكر المتطرف في سائر دول العالم.

وما زلنا فى "غرب إفريقيا"، حيث تناول الرئيس السيسي خلال لقائه الرئيس النيجيري محمد بخاري، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل الخبرات في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب في ضوء التحديات المشتركة التي تواجه البلدين، خاصة أن البلدين حققا طفرة اقتصادية. وتعزيز التشاور السياسي؛ لمواصلة التنسيق حول سبل ترسيخ الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية.

وسط إفريقيا

وفى "وسط إفريقيا"، تباحث السيسي، مع الرئيس التشادي إدريس ديبي، حول استعداد مصر لتعزيز الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتم التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تلك القضايا، بما فيها ما يتعلق بالأوضاع الأمنية في منطقة الساحل الإفريقي.

ولتعزيز جهود مكافة الأرهاب فى "وسط إفريقيا"، التقى السيسي رئيس النيجر محمد إيسوفو؛ لتبادل الرؤى حول الأوضاع في منطقة الساحل، وقدم السيسي تعازيه لرئيس النيجر ضحايا الحادث الإرهابي الذي استهدف أحد معسكرات الجيش بالبلاد، وشرح الرئيس "إيسوفو" التحديات الأمنية المتزايدة التي يفرضها الوضع في إقليم الساحل بسبب انتشار الجماعات الإرهابية وزيادة أعداد أفرادها، بالإضافة إلى الدعم الخارجي الذي يتلقونه، وهو الأمر الذي يستوجب تكاتف المجتمع الدولي لمجابهة هذا الخطر المتنامي بدعم قدرات دول الساحل ولتكوين جبهة دولية للتعامل مع الوضع الآخذ في التفاقم. واتفق الرئيسان على التنسيق المشترك على المستوى الإفريقي والمنظمات الدولية، وتعظيم التعاون الأمني لمكافحة تحدي الإرهاب والفكر المتطرف، في منطقة الساحل.

وتدعيما للتعزيزات الاجتماعية فى مواجهة الإرهاب. أكد السيسي، على مكانة ودور المرأة الإفريقية فى تحقيق السلم والأمن والتنمية، مشيدًا بدور المرأة المصرية خلال العشر سنوات الأخيرة، وأن المرأة المصرية تصدت بقوة في ٢٠١٣ من أجل الحفاظ على الهوية المصرية. موضحًا أن المرأة المصرية لم يتم استدعاؤها للقيام بهذا الدور، قائلًا: "بل هى من استدعت نفسها لحماية وطنها وكل الأجيال القادمة".

آليات المواجهة

وتعد أهم آليات المواجهة إلى جانب الجهود الأمنية، تبني خيارات الحوار الوطني والخيارات السياسية والدبلوماسية لحل النزاعات المسلحة في تلك المناطق بعيداً عن التدخلات الخارجية. وتعظيم أدوار التحالفات الدولية فى القضاء على الإرهاب وعدم تشتيت جهودها فى صراعات إقليمية حتى لا تعطي للإرهاب حواضن جديدة تعيد فيها هيكلة أفرعها ونشاطها، والحفاظ على النجاحات التى حققتها الجهود الدولية فى القضاء على الإرهاب ومكافحته في السنوات الماضية.

وعرض إعلان أسوان للسلام والتنمية المستدامة آليات تهدف إلى الوقاية من الإرهاب، منها أن تستهدف أنشطة الاتحاد الإفريقي القضاء على المحفزات الهيكلية للنزاعات المسلحة، وتعزيز الآليات المعنية لدى الاتحاد لتقديم المساعدة الفنية بناءً على طلب من الدولة المعنية.

وتطرق إعلان أسوان إلى إعادة تصميم نموذج "عمليات دعم السلام الإفريقية" فى إطار استراتيجية للتسوية السياسية، ودعم التحول إلى مرحلة إعادة الإعمار والتنمية. والعمل على تأمين تمويل أنظمة الإنذار المبكر للتنبؤ بتلك العمليات قبل وقوعها، استنادًا إلى المقترحات التنفيذية التي تشملها خارطة طريق القاهرة المطورة لهذا الغرض.

وشدد الإعلان على تمكين المرأة، فالدول الإفريقية مدعوة لاستخدام المؤشرات العملية القارية المعروفة بـ "CRF"، لقياس التقدم فى تنفيذ البرامج التى تستهدف تنفيذ أجندة المرأة والسلم والأمن، وتشجيع الدول الخارجة من نزاعات في القارة على تبنى وتنفيذ خطط التبنى الوطنية المعنية بتمكين المرأة وتأمين حقوقها فى سياسات التعافى من النزاعات. وتشجيع الشبكة الإفريقية للنساء الوسيطات في مجالى منع النزاعات وبناء السلام، إضافة إلى دورها الحالي فى مجال الوساطة وتسوية النزاعات.

وفى مرحلة ما بعد هزيمة التنظيمات الإرهابية، أكد إعلان أسوان على ضرورة تمكين الاتحاد الإفريقى من الدخول فى شراكات إقليمية ودولية لتعزيز قدرات مؤسسات الدولة الوطنية من بسط سيطرتها ومد سلطة الدولة إلى المناطق كافة. وتشجيع الدول على تصميم برامج فعالة للإعمار والإدماج وإقامة عقد اجتماعي وهياكل حوكمة وطنية تتسم بالشمول.

إجمالا يمكن القول أن مصر لم تدخر جهدا خلال فترة رئاستها للاتحاد الإفريقى، فى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقارة، فى مجالات السلم والأمن وترسيخ الاستقرار وإنهاء النزاعات، وإحلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويشار إلى أن مصر قدمت من خلال "الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية" دعما فنيا للدول الإفريقية؛ لبناء قدراتها في المجالات المتعلقة بمُكافحة الإرهاب. إلى جانب الإعلان عن إنشاء آلية عربية إفريقية لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار.

يوليو
مصر تشارك فى المؤتمر الإفريقى لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف

أغسطس
مصر تلتقى المنسق الأمريكى لمكافحة تمويل الإرهاب

ديسمبر
مصر تبحث مع المنسق البريطانى لمكافحة الإرهاب سبل القضاء على الظاهرة

إسكات البنادق
ونشر التنمية

تنتظر إفريقيا مع مطلع 2020، دخول مبادرة "إسكات البنادق" التى أطلقتها مصر، حيز التطبيق، واعتمدت القمة الإفريقية الحادية والثلاثين المنعقدة فى أديس أبابا فى 10 فبراير 2019، خارطة طريق أعدها مجلس السلم والأمن الإفريقي، التى قدمها الرئيس عبد الفتاح السيسي بعنوان مبادرة «إسكات البنادق» وحددت آليات ملزمة لجميع الأطراف لإنهاء الحروب والنزاعات في القارة الإفريقية بحلول عام 2020.

واستعرضت جلسة قمة الاتحاد الإفريقي المسائية المغلقة للقادة الأفارقة برئاسة مصر، تقرير حالة السلم والأمن في القارة، ومستجدات تطبيق مبادرة إسكات البنادق في إفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠، والتي تستند إلى رؤية طموحة لتحقيق التنمية كأساس للتحرك على طريق تحقيق الاستقرار وإنهاء النزاعات في القارة، حيث أشار السيسي إلى التهديدات الإرهابية التي تفاقمت في العديد من أركان إفريقيا، مستعرضًا في هذا الصدد تجربة مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، ومؤكدًا أن تماسك المؤسسات الوطنية في الدول الإفريقية وتعزيز التعاون الأمني فيما بينها سيؤدي دون شك إلى دحر كل الكيانات الإرهابية المتوطنة بالقارة.

وأكد مجلس الأمن الدولى دعمه لمبادرة إسكات البنادق في إفريقيا، فى إطار مبدأ الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية، واعتمد فى ٢٧ فبراير ٢٠١٩، القرار الدولى رقم ٢٤٥٧، الذي رحب فيه بتصميم الاتحاد الإفريقي على تخليص إفريقيا من النزاعات وتهيئة الظروف المواتية للنمو والتنمية في القارة وفق هدف الاتحاد المتمثل فى تطبيق خارطة طريق؛ لجعل القارة منطقة خالية من النزاعات بحلول نفس العام.

وعملت مصر منذ توليها رئاسة الاتحاد الأفريقى، على دعم وتطوير وتحسين مؤسسات الاتحاد المعنية بالتصدي للصراعات وتسوية النزاعات، مثل مجلس السلم والأمن، ولجنة أركان الحرب، ولجنة فض المنازعات، ولجنة الحكماء، وصندوق السلام. وكل هذه لجان للتغلب على النزاعات الموجودة في إفريقيا، وبذلك لن ينتهى دور مصر فى هذا المسار، بتسليم رئاسة الاتحاد الإفريقي لجنوب إفريقيا، وسوف تستمر المساعى السلمية المصرية، لمساعدة كل دول القارة.

آليات ملزمة لجميع الأطراف لإنهاء الحروب والنزاعات

ونجحت مصر من خلال المبادرة، في التوصل إلى اتفاقات نهائية مع أطراف النزاع، ووقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين ومحاربة المجاعات، ومعالجة جميع القضايا فى القارة الإفريقية، وطرح الحوار بين كل الأطراف، وتنازل كل أطراف النزاع «الحكومات - الحركات الشعبية» عن حمل السلاح ومن جانبها، وحدت الحركات الشعبية صفها وحددت من الذي يمثلها في عملية التفاوض والالتزام بضرورة تنفيذ خارطة الطريق التي وضعها الاتحاد الإفريقي «إسكات البنادق».

مصر تنجح فى وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين

وفى قمة "تيكاد ٧"، التى عقدت فى اليابان فى أغسطس ٢٠١٩، احتلت مبادرة إسكات البنادق قمة أولويات مصر، وقال السيسي: "انطلاقا من الترابط القائم بين تحقيق التنمية والحفاظ على الأمن والاستقرار، نقدر دعم التيكاد لخطتنا الطموحة لإسكات البنادق في أرجاء إفريقيا كافة بحلول عام ٢٠٢٠"، منوها إلى أن "الطريق أمامنا لا يزال طويلا لطي تلك الصفحة الأليمة من تاريخ النزاعات، التي قوّضت آمال التنمية، وهيأت بيئة خصبة لانتشار آفة التطرف والإرهاب".

وأكد السيسي على الحاجة الماسة لدعم سياسة الاتحاد الإفريقي، لتحصين الدول الخارجة من النزاعات عبر إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، ومنع حدوث انتكاسات خطيرة للدول، وبناء قُدرات مؤسسات الدولة لتضطلع بمهامها في حماية أوطانها ترسيخًا للاستقرار والسلام.

وفى ديسمبر ٢٠١٩، قال السيسي، خلال لقائه مع مجموعة من الشباب المشاركين في منتدى شباب العالم المنعقد بشرم الشيخ: "قلت هذا منذ تولي الرئاسة، إننا عدنا إلى أشقائنا في القارة السمراء، وخلال فترة ليست طويلة تولينا رئاسة الاتحاد الإفريقي، واليوم لنا مكان وصوت بالاعتدال والتوازن والإخلاص تجاه القارة"، موضحا "هناك نزاعات نجحنا في التصدي لها وهناك نزاعات أفريقية يستغرق حلها وقتا طويلا".



فبراير
مجلس الأمن يصدر القرار 2457 لدعم المبادرة

أغسطس
السيسي يدعو المشاركين فى "تيكاد 7" لإسكات البنادق

ديسمبر
السيسي خلال منتدى شباب العالم "هناك نزاعات نجحنا في التصدي لها"





استاد أكرا بغانا أحد إنجازات عملاق الإنشاءات المصرى

المشروعات القومية..

كلمة السر المصرية في القارة

شيدت المشروعات القومية الكبرى التى يتم تنفيذها فى مصر، جسورا من الثقة، وأعلنت عن واقع وعبقرية المهندس المصرى، الذى يتوافق مع إمكانياته اللا محدودة فى التشييد والبناء، فكان حرص الأفارقة على نقل التجربة المصرية إلى بلادهم هو كلمة السر لدخول الشركات المصرية إلى القارة.

وتمثل المشروعات المصرية فى إفريقيا، عمقاً استراتيجياً للأمن القومى المصرى، فهى خير سفير يعبر عن مدى التطور والقدرات التى وصل إليها المصريون، تضفى نوعا مغايرا من الثقة فى قطاع الأعمال المصرى ونستعرض فى هذا التقرير بعضا من هذه المشروعات. وأعلنت الحكومة المصرية، فى شهر يوليو 2018، دخولها ساحة المنافسة على مشروعات جديدة للبنية التحتية فى 4 دول إفريقية، بتكلفة تتراوح بين 400 إلى 450 مليون دولار، ولم يكن عام 2018 إلا حصادا لسنوات عمل سابقة، إذ عاودت شركة "المقاولون العرب" تكثيف أعمالها فى إفريقيا منذ عامى 2014 و2015، لتعلن بداية عهد مصرى جديد فى العلاقات مع القارة السمراء والأشقاء الأفارقة.

وفـى ٢٠١٨ حصلت الشـركة المصرية على حزمة مشـروعات فى القارة تشمل من بينها مشروعا ضخما يتضمن إنشاء شبكة ضخمة لمياه الشرب بموريتانيا، ومشروع توسعة مطار أبيدجان، ومشروع طريق ضخـم بطول ١١٤ كيلو مـترا بدولة الكونغـو الديمقراطية، بتكلفة بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار.

وفـى ٢٠١٩ حصل عملاق الإنشـاءات المصرى، علـى العديد من مشـروعات الطرق والمبانى فى تنزانيا، وسـط منافسـة شرسـة من الشـركات الصينيـة والتركية التى تسـعى للسـيطرة على السـوق الإفريقيـة، إلى جانب شـركات أخرى عالمية. وتوجت مشـروعات الشركة، بنجاح كبير عندما فازت بعطاء تصميم وتشييد سد ومحطة روفيجى للكهرباء بمنطقة "ستيجلر جورج" فى تنزانيا، وهو المشروع القومى الأهم للحكومة التنزانية، لتوليد الكهرباء. وكان ذلك تفوقا واضحًا للشركة المصرية العريقة على شركات صينية وتركية وهندية وأوروبية، خلال المناقصة العالمية، وسوف يتم تسليمه وافتتاحه عام ٢٠٢١، وتتواجد الشركة داخل ١٨ دولة إفريقية، ويقدر نصيبها من رصيد الأعمال بإفريقيا بنحو ١,٥ مليار دولار.

وبدأت "المقاولون" أعمالها فـى الكونغو بتكلفة ٧١ مليون يورو، كباقورة أعمال للشـركة داخل الجمهورية الإفريقية، لإعادة تهيئة طريق باتشـامبا – تشيكابا، الذى يبلغ طوله ١١٤ كيلو مترا بتكلفة إجمالية قدرها ٧١ مليون يورو، بتمويل من الاتحاد الأوروبى.

وسـابقا فى ٢٠١٥، نفذت الشركة مشـروعات فى توجو بتكلفة ٢٥ مليون دولار، بدأت بتنفذ الطريق الوطنى رقم (٥) وسـاهمت فى تنمية نيجيريا.

ونفذت مشروعات فى الجزائر، حيث توجد ٦ مشروعات أساسية ساهمت بهم المقاولون العرب.

ونفـذت أعمال إحلال وتجديد طريـق مهلابى– بلابى، ومحطة صـرف صحى سـيروى، فى بتسـوانا، كذلك إنشـاء مبنـى البنك المركزى، وإنشـاء مبنـى وزارة الخارجية، وفنـدق خمس نجوم، ومشروع إنشـاء طريق بيكورو – أربط شـاتك بطول ٦٥,٥ كيلو متر وبعرض ٩ أمتار، وإنشاء طريق مساجيت– ماساكورى، فى التشاد.

وفـى غانا، قامت بإنشـاء اسـتاد أكرا، وتصميـم وبناء عبارتين نهريتـين. وفى ليبيا نفذت مشـروع خدمات الـبردى، والحمامات الكبريتية، أنشـأت مبنـى وزارة الدفاع فى رواندا، وإنشـاء طريق نواكشـوط فى موريتانيا. وفى المغرب، قامت بإنشـاء مطار الناضور الدولى، والطريق السيار فاس تازة.

وفى أوغندا، أنشـأت مبنى كلية التكنولوجيا بجامعة ماكريرى، ومبنى السفارة النرويجية فى كمبالا، ومبنى التأمينات الاجتماعية، ومقر الهيئة الوطنية لإدارة البيئة – كمبالا، والمقر الرئيسـى لهيئة الحيـاة البرية الأوغندية– كمبـالا، وهالا بـالا– كمبالا. وحصلت الشـركة على تنفيذ مشروع مستشفى ضخم بدولة أوغندا بطاقة ٢٥٠ سـريرا، بتكلفة إجمالية تبلغ ٢٢ مليون دولار، وبتمويل من البنك الإسـلامى بالتعاون مع حكومة أوغندا، وكانت الشـركة انتهت من تنفيـذ مستشـفى ضخم بطاقة ٥٠٠ سـرير فى أوغنـدا خلال الفترة الماضية بتكلفة بلغت ٢٧ مليون دولار.

مصر تشيد مشروعات للبنية التحتية فى 4 دول إفريقية بتكلفة 450 مليون دولار

وأنشـأت الشركة، طريق بيكو، وطريق النجميا كوبى، فى غينيا الاسـتوائية. وكوبرى الطويـل، وكوبرى رادس ـ حلـق الوادى فى تونس ومصنع أسمنت عطبرة، وكوبرى سندى – المتمة فى السودان. وإنشـاء طريق ياوندى – أولاما، فى الكاميرون، وكوبرى جاك فيل فى كوت ديفوار.

وتنفذ وزارة الرى عدة مشـروعات فى إفريقيا، تتمثل فى إنشـاء ٥ سـدود، وحفر ٧٥ بئرا جوفيا، وميكنـة ٢ بئر جوفي لتوفير مياه الشـرب النقية بأوغندا، وأيضاً حفر ١٨٠ بئرا جوفيا في كينيا، و٦٠ بئـرا جوفيا في تنزانيا، و١٠ آبار جوفيـة بإقليم دارفور، فضلاً عن تنفيذ ٦ محطات مياه شـرب جوفية لتوفير مياه نقية لمواطني مدينة جوبا بجنوب السودان، وتدريب ٤٣٧ متدربا إفريقيا من خلال أكثر من ٣٥ دورة في مجال الإدارة على المسـتوى الحقلي وتصميم وصيانة السدود وغيرها.

وتقوم مصر بإنشـاء مركـز للتنبؤ بالأمطار والتغـيرات المناخية في الكونغـو الديمقراطية؛ لتعظيـم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وأيضـاً تقوم بتنفيذ مشـروع لمقاومة الحشـائش المائيـة بالبحيرات العظمى في أوغندا منذ ١٩٩٩، وتم توقيع مذكرة تفاهم لمشـروع إنشاء سـدود حصاد مياه الأمطار بجنوب السودان وإعداد دراسات الجدوى لإنشاء سد "واو"، بالإضافة إلى الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كسيسـي بغرب أوغندا وجار التحضير للمرحلة الثانية.

"الزراعة" تعلن سعي مصر لإنشاء 22 مزرعة نموذجية بثلاث دول إفريقية

وفى سـياق متصل، أعلنت وزارة الزراعة، عن أن الدولة المصرية تسعى إلى إنشـاء ٢٢ مزرعة نموذجية بحلول العام الجارى ٢٠٢٠، في إطار دعم التوجه المصري إلى إفريقيا، ولا يزال العمل جاريًا لتنفيذ عـدد من المـزارع النموذجية للإنتاج الحيوانـي في دول مالي وكينيا وإريتريا.

يشـار إلى أن مصر والسـودان وإثيوبيا، دشنت صندوقًا استثماريًّا موحـدًا، في اتفـاق بين قادة الـدول الثلاث، مطلـع فبراير ٢٠١٨، ويسـتهدف الصندوق تفعيل بنود التعاون التجاري والتنموي للبنية التحتيـة للدول الثلاث، خاصة في مجـال الصحة والتربية والتعليم والخبرات الفنية والهندسـية التي تمتلكهـا القاهرة في مجال الأمن والمياه والصحة.

في ظل منافسة عالمية وإقليمية..

طفرة مصرية فى تسويق القارة الإفريقية

ساد انطباع حول القارة الإفريقية فى دائرة تقسيم العمل الدولى، على أنها المزرعة والمنجم، للمصنع الأوروبى والأمريكى، التي تمثل خيراتها المعادلة الأولى في المنتجات الأوروبية. وبدخول قارة آسيا فى دائرة التصنيع، أصبح من غير المقبول أن تظل إفريقيا مجرد مزرعة. وفق هذه الرؤية العالمية والواعية، كانت تحركات الإدارة المصرية، ساعية إلى تسويق القارة وجلب الاستثمارات الصناعية، إيمانا بأن ذلك يعزز من قدرات الدول الوطنية الإفريقية، ويدعم سيادتها لتحقيق الاندماج الوطنى على مستوى الدولة، ثم الاندماج الإقليمى على مستوى القارة؛ لتصبح إفريقيا كتلة اقتصادية قوية "55 دولة" فى مواجهة الكتل العالمية الأخرى، مثل الاتحاد الأوروبى "27 دولة"، وكتلة منطقة (نافتا).

TICAD YOKOHAMA 2019

قبل الانطلاق إلى تسويق القارة الإفريقية فى المحافل الدولية، كان لابد من تجهيز البيئة الإفريقية من خلال الاتفاقيات والقوانين المنظمة للاستثمارات، بما يخلق حالة من النظام الاقتصادى الجماعى داخل القارة بديلا عن العشوائية والفردية، وفي سابقة تاريخية، شهدت القمة الاستثنائية الـ ١٢ للاتحاد الإفريقى بالنيجر، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بدء سريان اتفاقية التجارة الحرة القارية، والتى صادقت عليها ٢٧ دولة، ومع دخول نيجيريا وبنين إلى اتفاق التجارة الحرّة، فإن ٥٤ دولة باتت موقعة عليها، وتعد خطوة كبيرة نحو إقامة السوق الإفريقية المشتركة، وصولاً إلى الاتحاد الاقتصادي والنقدى الإفريقي وإصدار عملة موحدة، تماشياً مع أجندة رؤية إفريقيا ٢٠٦٣.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال القمة، إن تحقيق التكامل الإنتاجى والصناعى بين دول القارة يتطلب المزيد من الجهد والمثابرة لتحرير التجارة فى السلع والخدمات وتوفير الضمانات التجارية اللازمة وخلق البيئة الاستثمارية المواتية، وذلك لتحقيق أهداف الاتفاقية الطموحة وتلبية التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية فى التنمية والتقدم والرقى، موضحا أن الارتقاء بشبكة البنية التحتية الإفريقية ضرورة حتمية لأي تجربة ناجحة للتكامل الإقليمى، وإقامة مشروعات الربط البري والبحري، وترسيخ أواصر التعاون في مختلف المجالات، لتحقيق الاستفادة المثلي من الموارد والثروات بين دول القارة، وتسهيل انسياب حركة السلع والخدمات والاتصالات والبيانات والأفراد، ما يساهم في تخفيض تكلفة التجارة والاستثمار، وتحفيز المزيد من النمو، والنهوض بمستوى معيشة المواطن الإفريقى.

وبذلت مصر جهودًا حثيثة لإطلاق منطقة التجارة الحرة القارية، بعد ١٧ عاما من المفاوضات الصعبة؛ لاستكمال عدد التصديقات اللازمة لدخول الاتفاقية حيز النفاذ، والتي تعد إحدى أهم أولويات الرئاسة المصرية للاتحاد؛ نظرًا إلى أهميتها كعلامة فارقة في مسيرة التكامل الاقتصادي في القارة، وكونها ستنشئ أكبر منطقة تجارة حرة في العالم من حيث عدد الدول المشاركة فيها منذ تشكيل منظمة التجارة العالمية ١٩٩٥؛ لاستهدافها توحيد سكان دول الاتحاد الإفريقى "١,٢٧ مليار نسمة" تجاريا، وناتجها المحلى الإجمالي البالغ ٣,٤ تريليون دولار.

المنتدى الإفريقى الروسى

أكد السيسي، على أهمية تعزيز التعاون بين إفريقيا وروسيا من خلال تدشين "المنتدى الاقتصادي الإفريقي/ الروسي" كمنصة تتيح عرض مختلف الفرص الاستثمارية والتجارية بين الجانبين، بما يعزز الترابط والتواصل، ويسهم في دفع مسيرة التنمية في القارة الإفريقية، ويساعد على استكشاف آفاق جديدة للتعاون المشترك تقوم على مبدأ المنفعة المتبادلة ووفقاً لمبدأ الملكية الوطنية، وإثراءً لمنهج الشراكة الإفريقية مع الدول الصديقة الذي طالما أثبتت التجارب مردوده الإيجابي.

ودعا السيسي خلال المنتدى الإفريقى الروسى، المنعقد في أكتوبر ٢٠١٩، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ لتكثيف العمل المشترك، والتعاون مع القارة، بهدف حشد الموارد اللازمة لتحقيق أهداف أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣، مؤكدا على أهمية التعاون والتفاعل بين روسيا والتجمعات الاقتصادية الإقليمية الإفريقية الثمانية؛ لأنها ركائز أساسية لمشروع الاندماج الاقتصادي الهادف إلى إنشاء الجماعة الاقتصادية الإفريقية، باعتبارها ركيزة محورية لدفع عجلة التنمية والتحديث لإفريقيا، موضحا أن القارة قطعت شوطاً طويلاً على طريق التكامل والاندماج الإقليمي والقاري، بدايةً من خطة عمل لاجوس للتنمية الاقتصادية عام ١٩٨١، مرورا بمعاهدة أبوجا لتأسيس الجماعة الاقتصادية الإفريقية لعام ١٩٩١، وصولا إلى

يونيو
تسويق الفرص الإفريقية فى قمة مجموعة العشرين باليابان

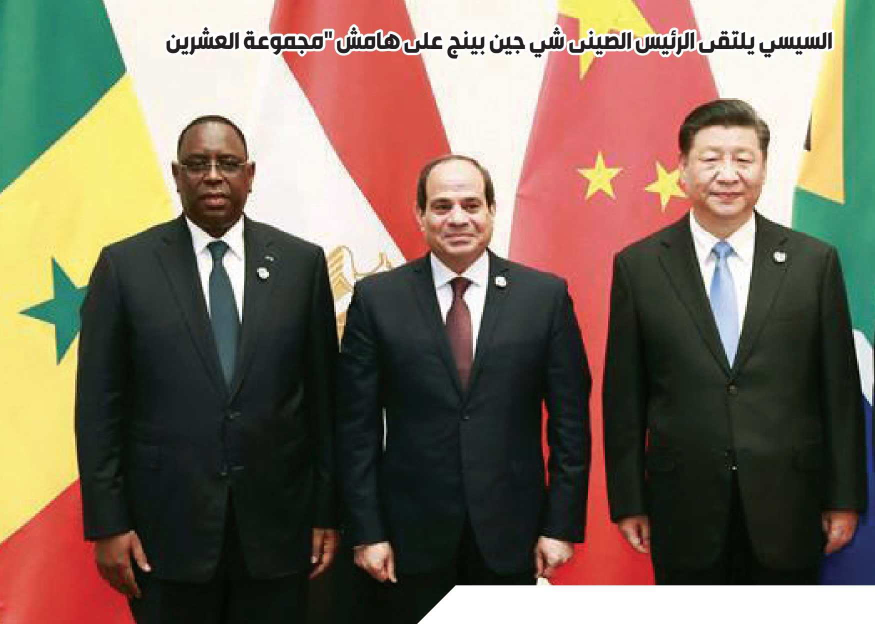
أغسطس
تطوير الموارد البشرية الإفريقية فى قمة تيكاد 7

أغسطس
الحفاظ على الأمن والاستقرار والنهوض بالقارة فى قمة مجموعة السبع بفرنسا

الرئيس السيسي يلتقى ميركل فى قمة "G7"



السيسي وبوتين فى القمة الإفريقية الروسية



السيسي يلتقى الرئيس الصينى شي جين بينج على هامش "مجموعة العشرين"

السيسي يدعو القطاع الخاص الروسى للمشاركة فى مسيرة التنمية

الصين تقترح 3 نقاط لدعم العلاقات مع إفريقيا

تدشين اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية ودخولها حيز النفاذ في ٣٠ مايو ٢٠١٩.

تجديد الدعوة

وجدد السيسي الدعوة باسم إفريقيا، لمؤسسات القطاع الخاص الروسية والعالمية للاستثمار في القارة، مؤكدا أن هذا هو التوقيت المثالي للانفتاح على دول القارة.

وشدد الرئيس على ضرورة اضطلاع مؤسسات التمويل الدولية والقارية والإقليمية بدورها في تمويل التنمية بإفريقيا، وتوفير السيولة المالية لتعزيز التجارة وزيادة الاستثمارات، وتقديم أفضل الشروط والحوافز للمشروعات وبرامج التنمية للدول الإفريقية، بما يحقق لشعوب القارة أحلامها باللحاق بركب التقدم والتحديث والتنمية المستدامة الذي تستحقه حيث تصل نسبة الشباب دون الخامسة والعشرين عاماً قرابة ٦٥٪ من السكان.

التعاون الإفريقى الصينى

وعمل السيسي، كرئيس الاتحاد الإفريقي، على تسويق الفرص الإفريقية في قمة مجموعة العشرين (G٢٠)، المنعقدة في يونيو ٢٠١٩، بمدينة أوساكا اليابانية، رفقة رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا، الرئيس المشارك السابق لمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي (فوكاك)، والرئيس السنغالي ماكي سال الرئيس المشارك الحالي لمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش.

وعلى هامش قمة مجموعة العشرين، التقى السيسي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذى بشّر بعهد جديد للعلاقات الصينية-الإفريقية، وقدم شيي عرضًا مقترحا من ٣ نقاط بشأن بناء مصير مشترك أوثق بين الصين والدول الإفريقية.

جاء أولهم متضمنا دعوة الصين الدول إلى أن تكون رائدة في مجال التنمية المربحة للجميع، ولا تكون تنمية مربحة لطرف على حساب آخر، حتى تعود ثمار التعاون بالفائدة على جموع الصينيين والأفارقة، مشددا على ضرورة مواءمة تنمية الدول الإفريقية مع مبادرة الحزام والطريق مع أجندة الاتحاد الإفريقي ٢٠٦٣، وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. وتحقيق المزيد من الفوائد الملموسة من خلال تنفيذ نتائج قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي الذى عقد فى سبتمبر ٢٠١٨.

مبادئ الإخلاص

وتعهدت الصين خلال قمة العشرين، بأن تظل ملتزمة بمبادئ الإخلاص والنتائج الحقيقية والتقارب وحسن النية ونهج السعي لتحقيق الصالح العام والمصالح المشتركة، والوفاء بالتزاماتها تجاه إفريقيا بشكل كامل وشامل، ودعم تنمية إفريقيا باستمرار، وتقديم مساهمات أكبر لتنمية الدول الإفريقية وتجديد شبابها ودعم الجهود المشتركة لتصبح أقوى.

وطالبت الصين ثانيا، الدول الإفريقية، بزيادة الانفتاح الاقتصادي والتعاون، محذرة من أي تحركات مغرورة وأنانية يستفيد منها طرف على حساب الآخرين، وأعرب شي عن استعداد الصين لدفع المجتمع الدولي لزيادة مدخلاته في إفريقيا، والعمل مع الأمم المتحدة لمساعدة الدول الإفريقية على مواجهة التحديات العالمية بشكل صحيح، والقيام بتعاون أطراف ثالثة في إفريقيا مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين على أساس احترام إرادة إفريقيا.

وكان ثالث المقترحات، بأن تقدم إفريقيا إسهامات أكبر للدفاع عن النظام الدولي، مع حماية التعددية والالتزام بالتنوع الثقافي والتنمية الشاملة، والتمسك بمبادئ التشاور الشامل، والمساهمة المشتركة والمنافع المشتركة، والتكاتف للمضي قدما بعملية إضفاء الديمقراطية على العلاقات الدولية.

قمة تيكاد 7

شكلت قمة تيكاد السابعة "مؤتمر طوكيو الدولى السابع للتنمية الإفريقية" منعطفًا مهمًا في دفع التعاون بين دول الاتحاد الإفريقي واليابان، حيث وجهت بوصلة الاهتمام لتطوير الموارد البشرية بما يتسق مع الواقع الإفريقي، وأكد السيسي على الأولوية التي تعطيها دول القارة لشبابها الذين يشكلون قرابة ٦٥٪ من سكان القارة، كما أقرت القمة ما تتطلع لتنفيذه في إطار خطة العمل وحددت آفاق التعاون للسنوات الثلاث القادمة.

وخلال "تيكاد ٧"، المنعقد تحت رئاسة "يابانية – مصرية" مشتركة في أغسطس ٢٠١٩ باليابان، عقد السيسي مباحثات قمة موسعة مع رئيس وزراء اليابان "شينزو آبي". لاستعراض سبل دعم المشاركة اليابانية – الإفريقية في مختلف المجالات خاصة التعليم الأساسي والتعليم العالي والثقافة والتكنولوجيا والطاقة والنقل.

مجموعة السبع

في أغسطس ٢٠١٩، وفي كلمته أمام جلسة الشراكة مع إفريقيا، في مدينة "بيارتيز" الفرنسية، دعا السيسي "مجموعة السبع الكبرى" إلى ضرورة العمل "سويا" لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه إفريقيا، والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها، والنهوض بالقارة ومكافحة الإرهاب.

وأكد السيسي أنه يحمل طموحات شعوب قارة إفريقيا، في تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وتطلعاتها لإرساء شراكة عادلة ومتواصلة مع مجموعة السبع الكبرى، ترتكز على مبدأ المصلحة المشتركة، وتبنى على الجهود السابقة، مشيرا إلى أن الدول النامية تواجه تحديات جسيمة، ومن ضمنها الدول الإفريقية، الساعية للارتقاء بمستوى معيشة شعوبها، وتحقيق التنمية المستدامة، موضحا أن هناك معوقات تحول تحقيق تلك الأهداف، وتتمثل في الأزمات الدولية والإقليمية القائمة، وتسارع أحداثها وتشابكها، فلا بديل عن التحاور المتواصل حولها، والشراكة بشكل أكثر في معالجتها، بما يتماشى مع المصالح المشتركة والمتبادلة، وكذا مع قواعد الديمقراطية التي يجب أن تسود وتترسخ في العلاقات الدولية.



ويلتقى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على هامش "مجموعة العشرين"



جسور حضارية وثقافية تضمن حيـ

حرصت مصر خلال رئاسة الاتحاد الإفريقى على تعزيز جسور العلاقات مع القارة الإفريقية، وخلق آليات جديدة من شأنها الحفاظ على حيوية العلاقات المصرية الإفريقية، وتضمين فئات جديدة فى دائرة اهتمامها وفى مقدمتها الشباب الإفريقى، الذى حظى بعاصمة دائمة فى أسوان.

وتُعد مصر جسرا للتداخل (العربى- الإفريقى)، أكبر تداخل جغرافى وثقافى وأمنى بين منطقتين متجاورتين فى العالم، بجانب علاقات الجوار، فلدينا 10 دول عربية فى إفريقيا من إجمالى 22 دولة عربية، 72 % من مساحة العالم العربى موجودة فى إفريقيا، ثلثى عدد سكان العالم العربى موجود فى إفريقيا "أفارقة"، 60% من سكانها مسلمين.

شهد عام ٢٠١٩ إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى، عن اختيار مدينة أسوان لتكون عاصمة الشباب الإفريقى، وإقامة منتدى الشباب العربى والإفريقى بها. الاختيار نال استحسان الكثير من الشباب الإفريقى الذى كان حاضرًا فى المنتدى، الذين تفاعلوا مع الخبر بقوة، مثمنين هذه الخطوة، التى تلفت الأنظار بشكل كبير إلى أسوان. ومنذ اللحظة الأولى للإعلان عن مدينة أسوان عاصمة لشباب إفريقيا، بدأت الاستعدادات المبكرة لتجهيز أول مدينة رياضية إفريقية متكاملة على أرض مدينة أسوان الجديدة. بمساحة ٥٠٠ فدان، تحت مسمى المدينة الإفريقية الرياضية.

وأطلق على عام ٢٠١٩، عام الشباب الإفريقى، وسعت المؤسسات الحكومية المصرية لمناقشة تفعيل أجندة إفريقيا عام ٢٠٦٣، وميثاق الشباب الإفريقى؛ ساعية للحفاظ على الهوية الإفريقية، بالإضافة إلى بناء القدرات الإفريقية، أقيم العديد من الفعاليات على مدار العام، ومنها مهرجان الموسيقى التراثية الإفريقية، ومهرجان الفنون التعبيرية الإفريقية، ومؤتمرات التحديات الإفريقية التى تواجه الشباب فى بناء السلام، وسفينة النيل لشباب حوض النيل، وأوسكار الإبداع الإفريقى فى مجالات (الفنون التشكيلية، والفنون التعبيرية، والابتكارات العلمية، والمبادرات الاجتماعية)، وكذلك إطلاق الشبكة الإفريقية للعاملين فى مجال الإعاقة، و"مؤتمر الميثاق" للتوعية بميثاق الشباب الإفريقى قاريًا.

ملتقى الشباب العربي والإفريقي

واستضافت مدينة أسوان، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ مارس،

> "منتدى إفريقيا" بشرم الشيخ.. أحد ركائز الاستراتيجية المصرية للتحرك تجاه القارة الإفريقية

> ترتيب الأوضاع الداخلية في البلاد بما يسمح بانطلاق مصر نحو هويتها الإفريقية

فعاليات ملتقى الشباب العربى والإفريقى، بمشاركة ١٥٠٠ شاب من ٢٧ دولة إفريقية، الذي ناقش العديد من الموضوعات المهمة، التى تهم الشباب الإفريقى، لا سيما فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى، ورغبة مصر فى تعزيز أواصر التعاون بين شعوب القارة السمراء فى جميع المجالات، خصوصًا الاقتصادية منها، وضم الملتقى العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية، حيث أقيمت جولات سياحية فى مدينة أسوان احتفالًا بكونها عاصمة الشباب الإفريقى عام ٢٠١٩.

ملتقى "المبادرون"

وكانت مدينة أسوان قد شهدت تنظيم الملتقى الإفريقي للمبادرات الشبابية تحت شعار "المبادرون"، بمشاركة شباب الدول الإفريقية، فى الفترة من ١-٦ مارس بمحافظة أسوان، شارك في الملتقى ٢٣ دولة وهم "زيمبابوي، سيراليون، بوروندي، إفريقيا الوسطى، ليبريا، كينيا، أوغندا، زامبيا، المغرب، غينيا كوناكري، غانا، الكونغو الديمقراطية، إثيوبيا، تنزانيا، الكاميرون، ناميبيا، الصومال، السودان، نيجيريا، جيبوتي، ليبيا، تشاد"، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية.

وكان ملتقى "المبادرون" أول فعاليات "أسوان عاصمة الشباب الإفريقي"، التي أعدتها الحكومة المصرية ضمن حزمة البرامج الشبابية والرياضية في إطار دعم رئاسة جمهورية مصر العربية للاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٩.

ويهدف الملتقى إلى إتاحة الفرصة للشباب الاطلاع على أفكار مبادرات جديدة، وطرح المبادرات الشبابية والمجتمعية الخلاقة، وتفعيل دور الشباب وإدماجهم في العمل التنموي والمجتمعي، وتقوية مهارات وقدرات الشباب حول إدارة المشاريع.

وشجع الملتقى الشباب الإفريقي على التفكير والإبداع وإطلاق مبادرتهم الفردية لحيز التنفيذ، بالإضافة إلى توفير فرص للشباب لتنفيذ طموحاتهم وأفكارهم الإبداعية، وصولا إلى أفضل المبادرات بالقارة الإفريقية وإبرازها ودعمها.

وشملت الجولات السياحية زيارة لمتحف النوبة ومعبد فيلة

1500
شاب من 27 دولة أفريقية فى فعاليات ملتقى الشباب العربى والإفريقى بأسوان

1200
مشارك و6 رؤساء دول فى منتدى إفريقيا 2016





ـــوية العلاقة المصرية الإفريقية

بأسوان، تعرف خلالها "المبادرون" على تاريخ متحف النوبة، وموقع أسوان على الخريطة والسد العالي، وبحيرة ناصر، والمعابد الموجودة عند بحيرة ناصر، ومتحف أبو سنبل، كما تعرفوا على المتحف النوبي والنوبة القديمة، والحديثة أيضا، وتاريخ الدولة الوسطى.

واستقبل معبد فيلة بأسوان الوفود الإفريقية، كما زارت الوفود الإفريقية جزيرة النباتات والقرية النوبية.

منتدى إفريقيا

وعقدت مصر "منتدى إفريقيا" في مدينة شرم الشيخ في دوراته الثلاث (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨)، ويعد المنتدى أحد ركائز الاستراتيجية المصرية في التحرك تجاه القارة الإفريقية، وضم "منتدى إفريقيا ٢٠١٦ " والذي عقد في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير ٢٠١٦، أكثر من ١٢٠٠ عضو من الوفود رفيعة المستوى من القطاعين العام والخاص من ٤٥ دولة، وشارك فيه ٦ رؤساء دول، فضلاً عن حضور الأغاخان و٤٥ وزيرًا وكبار الشخصيات من رؤساء المنظمات الدولية و٩٧ متحدثا رفيع المستوى يمثلون ٣٠ دولة، و٥٢٢ عضوًا من وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية.

وفي دورة المنتدى الثانية عام ٢٠١٧، والتي عقدت في الفترة من ٧ – ٩ ديسمبر ٢٠١٧، شارك نحو ١٥٠٠ شخصية سياسية تنفيذية واقتصادية ومالية، حيث سعى المنتدى لاستكشاف الفرص الاستثمارية في المشروعات القابلة للتمويل، وتميز مؤتمر ٢٠١٧ بتخصيص يوم للشركات الناشئة الرائدة ورواد الأعمال.

وعقدت فعاليات منتدى "إفريقيا ٢٠١٨" في الفترة من ٨ – ٩ ديسمبر ٢٠١٨، تحت عنوان "القيادة الجريئة والالتزام الجماعي: تعزيز الاستثمارات البينية الإفريقية" وتميزت دورة ٢٠١٨ بعقد يوم رواد الأعمال الشباب لمناقشة تحفيز حركة ريادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة في القارة وامتدادها الدولي.

ترتيبات داخلية

وعملت القيادة السياسية المصرية، على ترتيب الأوضاع الداخلية في البلاد بما يسمح بالانطلاق نحو هويتها الإفريقية، فنص دستور البلاد ولأول مرة على الانتماء المصري للقارة الإفريقية والتزام الدولة بحماية نهر النيل، والحفاظ على حقوق مصر التاريخية المتعلقة، وفي عام ٢٠١٦ تم تأسيس واستحداث لجنة الشئون الإفريقية بمجلس النواب، كذلك تخصيص قطاعات للشئون الإفريقية بمعظم وزارات الحكومة المصرية، واستقبلت مؤسسة الرئاسة المصرية العديد من قيادات الدول الإفريقية بالقاهرة، فضلا عن الانطلاق في زيارات وجولات لمختلف الدول الإفريقية.



وتملك مصر عددًا من المؤسسات العاملة في قارة إفريقيا، منها: الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، تتبع وزارة الخارجية المصرية، التي أعلن عنها الرئيس السيسي في الخطاب الذي ألقاه خلال القمة الثالثة والعشرين للاتحاد الإفريقي بمدينة مالابو لتبدأ الوكالة عملها رسمياً اعتباراً من ١ يوليو ٢٠١٤.

المركز المصري الدولي للزراعة، يتبع وزارة الزراعة، ويعمل على تدريب المبعوثين الأجانب، خاصة الأفارقة. وتدرس مقرراته بثلاث لغات: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، لتغطى أنحاء القارة كافة.



ومركز القاهرة للتدريب على تسوية النزاعات وحفظ السلام في إفريقيا (CCCPA)، الذى يستقبل الدبلوماسيين الأفارقة ويعمل على تدريبهم؛ بهدف تسهيل الحوارات الوطنية وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية. ويشمل أنشطة التدريب وبناء القدرات لبناء مؤسسات قوية وفعالة وإعداد كوادر من المتخصصين الأفارقة في سعيهم لإيجاد حلول محلية لمشاكل إفريقيا عديدة، كذلك التدريب على كيفية المشاركة في المحافل الوطنية والإقليمية والدولية ومناقشات السياسة العامة، وتقديم توصيات عملية إلى صناع القرار.

وفي إطار دعم العلاقات المصرية الإفريقية، أُنشئ معهد تدريب الإعلاميين الأفارقة بوزارة الإعلام عام ١٩٧٧، الذى يمارس عمله حتى اليوم.



وفي ٢٠١٩، تخرج في المعهد ٤١٠٧ صحفيين وإعلاميين أفارقة من ٥٤ دولة، استوفوا تدريبهم بمعهد التدريب الإعلامي للأفارقة في ماسبيرو، يستغل المعهد قوته الناعمة عبر محاور ثلاثة، أولها تحويل المعهد إلى أكاديمية، المحور الثاني تكثيف عدد الدورات التدريبية إلى ٣ دورات سنويا، أما ثالث هذه المحاور فيتمثل في الاستعداد لتدشين موقع إلكتروني بثلاث لغات للأفارقة.

4 آلاف
إفريقى تخرجا من معهد تدريب الإعلاميين فى 2019

2019
عام الشباب الإفريقى وتفعيل أجندة 2063



من منطلق حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على دفع برنامج العمل الصحي في إفريقيا قدماً، في ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، وأن تحظى الشعوب الإفريقية بذات الاهتمام الذي يحظى به المواطن المصري، تم الإعلان خلال "مؤتمر شباب أفريقيا" الذي أقيم في عاصمة الشباب الإفريقي "أسوان" في شهر مارس الماضي، عن مبادرة علاج مليون إفريقي من فيروس "سي"، لتكون اللبنة الأولى في الاستراتيجية التي تتبناها الدولة المصرية "نحو إفريقيا خالية من الفيروسات الكبدية". وأعلنت وزارة الصحة والسكان، إطلاق قوافل ضمن المبادرة، بعد إشادة منظمة الصحة العالمية بنجاح التجربة المصرية بحملة 100 مليون صحة. وتمتد القوافل المصرية لعلاج مليون إفريقي فى 14 دولة إفريقية، بمعدل 30 يوما في كل دولة؛ لإنشاء عيادات لعلاج فيروس سي، وتدريب الأفارقة على كيفية عمل المسح الطبي من خلال عيادات "تحيا مصر إفريقيا".

تدريب 1000 شاب وعلاج مليون إفريقى بأيد مصرية

جنوب السودان

استهدافا لمسح ١٠ آلاف مواطن، وعلاج ألف حالة مصابة بفيروس سي، انطلق الفريق الطبى المصرى، فى سبتمبر ٢٠١٩، إلى دولة جنوب السودان. وكان في استقباله، القنصل العام المصري بالعاصمة "جوبا".

وافتتحت وزارة الصحة المصرية، أول وحدة فيروسات كبدية، تم تجهيزها بكافة المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية اللازمة لعلاج فيروس سي والأمراض غير السارية مثل الضغط والسكر والسمنة، وذلك بالعيادة المصرية بالعاصمة، تحت شعار "تحيا مصر إفريقيا".

وطلب وزير صحة جنوب السودان، مزيدًا من الدعم في إيفاد القوافل الطبية المصرية خاصة في مجال الرمد لمدينتي "جوبا وبور"، بالإضافة إلى تدريب الكوادر الطبية وإعادة تشغيل وتأهيل مركز "بور الطبي" والذي تم إغلاقه خلال الفترة الماضية، كما قام الفريق المصري بتشغيل وحدة الكلى المصرية بمستشفى جوبا التعليمي.

وتم الاتفاق على إيفاد ١٥ من كوادر التمريض شهريًا لمدة عام، للتدريب للتدريب داخل مستشفيات وزارة الصحة المصرية، في تخصصات عناية مركزة، طوارئ، الصحة الإنجابية، الغسيل الكلوي، قسم العمليات، والأقسام الداخلية المختلفة.

تشاد

وأرسلت وزارة الصحة والسكان، فريقا طبيا مصريا، إلى دولة تشاد، فى أكتوبر ٢٠١٩. يرافقه، ١,٢ طن أدوية في ثاني محطات المبادرة، لإنشاء وحدة الفيروسات الكبدية "تحيا مصر إفريقيا" بمستشفى العاصمة "أنجيمينا" المركزي، ودعمها بكافة المستلزمات الطبية والأدوية اللازمة. مع الاحتفاظ بممثل للجنة الفيروسات الكبدية بعد عودة الفريق الطبي، لمتابعة تلقي علاج المرضي المصابين.

كان في استقبال الفريق الطبي المصري كلٌّ من السفير محمد عرابي سفير مصر بدولة تشاد، والقنصل المصري، وتم عقد اجتماع تحضيري بمستشفى أنجامينا المركزي مع مدير المستشفى ومندوب منظمة الصحة العالمية؛ لمناقشة الخطة الاستراتيجية، واختيار ٤ أماكن لبدء المسح.

ودرب الفريق الطبى، الكوادر التشادية من الأطباء والصيادلة ومسئولي معامل التحاليل، على إجراء المسح الخاص بالفيروسات الكبدية والأمراض غير السارية، وتقييم المكتشف إصابتهم وصرف العلاج للحالات المصابة المناسبة للعلاج.

يذكر أن الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، زارت تشاد في مارس الماضى، بناء على توجيهات القيادة السياسية؛ لدعم المنظومة الصحية بدولة تشاد، وافتتحت وحدة غسيل كُلوي شملت ١٥ ماكينة غسيل، ووحدة معالجة مياه، وجهاز تحليل المياه، وجهاز موجات فوق صوتية.

إريتريا

وتمكنت المبادرة، من مسح ٦٥٦ مواطنا، منذ وصول الفريق الطبى المصرى إلى إريتريا، فى نوفمبر ٢٠١٩، وكان فى استقبال الفريق الطبى، السفير المصرى فى العاصمة الإريترية "أسمرا"، شادى الشرقاوي. وعقدت اجتماعًا بحضور وزيرة الصحة بإريتريا الدكتورة أمينة نور حسين، للاتفاق على أسس العمل والأماكن المقترحة لبدء المبادرة.

وتم افتتاح وحدة الفيروسات الكبدية تحت شعار "تحيا مصر إفريقيا"، بكل من مستشفى "أوروتا" و"حاليبات المركزى" بالعاصمة أسمرا، وبدأ الفريق الطبى المصرى، فور وصوله، الاستعدادات بتجهيز العيادات بشحنات الأدوية والمستلزمات الطبية.

وبهدف تجميع الشباب الإفريقي من جميع بلاد القارة في برنامج تدريبي واحد، وخلق لغة حوار واحدة بينهم مع اختلاف انتماءاتهم ومعتقداتهم تحت مظلة واحدة هدفها التنمية والسلام.

واستكمالًا لدور مصر في المشاركة الفعالة مع الحكومات الإفريقية الأخرى بالاستثمار في أهم وأغلى ما تملك القارة. أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي، فكرة البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة (AFRICAN PLP)، من مدينة شرم الشيخ، كإحدى توصيات منتدى شباب العالم نوفمبر٢٠١٨، وبدأت الأكاديمية الوطنية للتدريب في تنفيذها، تزامنًا مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٩. ويهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة إلى أكثر من ١٠٠٠ شاب من قارة إفريقيا عبر ١٠ دورات كل دورة بسعة ١٠٠ شاب.

وتتراوح الفئة العمرية للمشاركين من ١٨ إلى ٣٠ عاما، كما أن مدة التدريب تستمر لـ٦ أسابيع،

تضمنت الدفعة الأولى ١٢٧ متقدما من ٢٩ دولة إفريقية، من أصل ١١٣٠٠ متقدم من الحاصلين على دراسات عليا "ماجستير ودكتوراة". وبدأت عمليًا فى ٣٠ يونيو الماضى بمقر الأكاديمية الوطنية. وتشكيل عدة فرق عمل وتوزيعها على كل المهام المطلوبة.

وتضمنت الدورة عدة زيارات، منها، زيارة أهرامات الجيزة وأبو الهول وحضور عرض الصوت والضوء في الأهرامات وزيارة قصر الأمير محمد على وجولة نيلية ولقاء مع ممثلي هيئة تنشيط السياحة وزيارة مجمع الأديان وحضور مباراة نهائي كأس أمم أفريقيا وزيارة لمدينة الإسكندرية قصر المجوهرات، قلعة قايتباي، مكتبة الإسكندرية، لقاء مع محافظ الإسكندرية وزيارة هيئة قناة السويس، وزيارة بيت العلوم والثقافة والفنون، فضلًا عن جولات وزيارات ميدانية لمعالم القاهرة الفاطمية. وانتهت في أغسطس الماضي.

وتضمنت الدفعة الثانية ممثلين لـ٣١ دولة إفريقية، وبدأت الدراسة في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩. ونفذت الأكاديمية برامج الزيارات السياحية والأنشطة الثقافية. واختتمت الدورة بتكريم الخريجين ومنحهم شهادات التخرج خلال احتفالية نظمتها الأكاديمية. وانتهت الدورة فى أكتوبر ٢٠١٩.

واستقبلت الأكاديمية، فى ديسمبر الماضى، الدفعة الثالثة من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة، ويمثلون ٣٧ دولة إفريقية، ويستمر التدريب بالبرنامج لمدة ستة أسابيع. ويصل عدد الدول المشاركة إلى ٥٠ دولة إفريقية على مدار الثلاث دفعات.

جدير بالذكر أن الأكاديمية الوطنية للتدريب أنشئت بموجب قرار جمهوري صدر فى أغسطس ٢٠١٧؛ لتكون قبلة التطوير والتعلم في مصر، ومنارة التنمية وقاطرة بناء الإنسان ونهضته بالعلم والمعرفة، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

10
دورات نظمتها الأكاديمية الوطنية للتدريب

14 دولة
إفريقية ضمن مبادرة علاج مليون إفريقى

10 آلاف
مواطن تلقوا العلاج من فيروس سي فى جنوب السودان

منارة العلم ومنبر الاعتدال والوسطية

قـد يتصـور البعض أن الدعوة إلى تجديد الخطاب الدينى حديثة لا يتجاوز عمرها سـنوات قليلة، لكـن الحقيقة أن الدعوة إلى تجديد الخطاب الدينى لم تتوقف خلال عصور التاريخ الإسلامى وإن اتخذت مسميات مختلفة، كالإحياء والإصلاح واليقظة والتطوير.

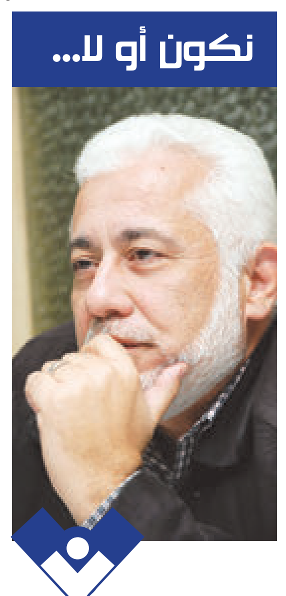
وقـد فرضـت مخاطر المرحلة تحديات كبيرة على الأزهر، وهناك ضرورة لأهمية التجديد، وهى مسـئولية تقع على الأزهر وعلمائه، فمنذ أكثر من ألف عام والأزهر الشـريف منارة العلم، وقبلة طالبيه من شـتى بقاع الأرض، وهو منبر المعرفة والوسطية المعتدلة التى لا تعرف الغلو ولا تتلون بألوان الأطياف والسياسة.

وقد جاء مؤتمر الأزهر العالى لتجديد الفكر الإسلامى فى وقته ومكانه لما نحتاج إليه من محاربة للتطرف والإرهاب بكل أنواعه.

انطلـق المؤتمر الاثنين الماضى بحضور علماء ٤١ دولة عربية وإسـلامية، وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسـى خلال كلمته المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر الشريف بأن تولى أهمية لتجديد الخطاب الدينى للحفاظ على الشباب وسد الفراغات التى يتسلل منها أدعياء العلم للسيطرة على عقولهم.

وأكد الرئيس أن التجديد الذى نتطلع إليه ليس فى ثوابت الدين ولا العقيدة ولا الأحكام التى اتفق عليها الأئمة، وأن ما ننتظره هو التجديد فى فقه المعاملات فى مجالات الحياة العملية، وقال إنه رحمة الله بنا أن شرع لنا أحكامًا ثابتة، وأحكامًا تتغير وفقًا للتطور، وأن الفتوى تتغير من بلد لبلد، ومن عصر لعصر، ومن شخص لشخص.

□□□



نكون أو لا..

ماجد بدران

وأكد الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شـيخ الأزهر، أن قانون التجدد أو التجديد هو قانون قرآنى خالص، توقف عنده طويلًا كبار أئمة التراث الإسـلامى خاصة فى تراثنا المعقول، واكتشفوا ضرورته لتطور السياسة والاجتماع، مضيفا أن الأزهر الشريف قرر إنشاء مركز دائم باسم «مركز الأزهر للتراث والتجديد» يضم علماء المسلمين من داخل مصر وخارجها للإسهام فى عملية التجديد الدينى.

وقـال الإمام الأكبر إن النصوص الشـرعية لا تجديد فيهـا، أما النصوص الظنية فهـى التى يتم التجديد بهـا، وأن التجديد صناعة دقيقة لا يجيدها إلا العالم وعلى غير المختصين عدم الخوض فى هذا الأمر حتى لا يتحول التجديد إلى تبديد.

□□□

ويعنـى مصطلح تجديد الخطـاب الدينى مخاطبة الجمهور بلغـة العصر، فالتجديد فى اللغة والأسـلوب، وتجديد فى الفتوى، لأن الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان وبما يناسب العصر.. فالأحكام لا تتغير، إنما الفتوى أو طريقة تطبيق الأحكام هو ما يتغير.

والهدف من تجديد الخطاب الدينى التأكيد على صلاحية الشـريعة الإسلامية وتميزها بالثبات والمرونة وإصلاحها لأحوال الناس فى كل زمان ومكان، وقبولها لمختلف الآراء الاجتهادية التى تستند إلى الأدلة الشرعية.

وتجديـد الخطاب الدينى يعنى تجريده مما علـق به من أوهام أو خرافات أو فهـم غير صحيح ينافى مقاصد الإسـلام وسماحته وإنسـانيته وعقلانيته، بما يلائـم حياة الناس ويحقق المصلحة الوطنية ولا يمس الأصول العقائدية أو الشرعية أو القيم الأخلاقية الراسخة.

وهو أيضًا إعادة صناعة وعى دينى ووطنى وإنسـانى جذاب ومنير، ومدرك للواقع بكل تعقيده وملابسـاته، وقادر على الخوض فيـه ومواجهته بنجاح، بحيث يحاصر فكـر التطرف والتكفير ويفنده ويفككه، ويحرز فى هذا نجاحًا يلمسـه الناس، ويعيد بناء الإنسـان المصـرى الجاد المبدع الرائد، ويعيد تشـغيل مصانع الحضـارة فى الفكر المسلم، حتى يرجع لقراءة القرآن فيستخرج منه الحضارة والتمدن والحياة والإحياء.

□□□

إن الخطاب ليس خطابًا دينيًا بالمعنى الضيق، ولكنه خطاب شـامل يبدأ من الدين ويتجه إلى المجتمع والسياسة والاقتصاد، وهناك ضرورة لمعرفة وضع الخطاب الدينى مـن عملية التجديد الحضارى الشـامل لمصر، فإذا كانت مصر تمـر بأزمة حضارية، فلمـاذا يوضع الخطـاب الدينى على قائمة الأولويـات، وكأن الأزمة مبعثها الخطاب الدينى فقط وليس مبعثها أزمات أخرى كالتعليم والصحة والثقافة والإعلام وغيرها.

ويتصدر الخطاب الدينى الأزمة لأن الشـخصية المصرية يؤثر فيها الدين بعمق، وهو عامل مهم وحيوى فى تكوين اتجاهات المصريين ووجهات نظرهم تجاه الحياة، وفى تشكيل منظومة القيم الخاصة بهم، وتأثيره ممتد إلى أغلب سلوكيات المصريين، فتجديد الخطاب الدينى ضرورة ليكون الدين من أجل تعليم الإنسان الأخلاق والقيم وحسـن المعاملة والضمير والأمانة واحترام الغير والتعايش الحسن معه، وله أيضا دور كبير فى تحويل الأخلاق من مجرد كلمات إلى قيم وسلوك وحضارة.

□□□

وقد أعلن فضيلة الإمام الأكبر البيان الختامى للمؤتمر، وتناول الموقف الشـرعى الحاسم لعدد من القضايا الجدلية التى عادة ما يتم الربط بينها وبين قضية تجديد الخطاب الدينى.

وجاء فى البيان أن التجديد لازم من لوزام الشريعة الإسلامية لا ينفك عنها لمواكبة مسـتجدات العصور وتحقيق مصالح الناس، وأكـد د. الطيب أن النصوص القطعية فى ثبوتهـا ودلالتها لا تجديد فيها بحال من الأحوال، أما النصوص الظنية الدلالة فهى محل الاجتهاد، وتتغير الفتوى فيها بتغير الزمان والمكان وأعراف الناس، شـريطة أن يأتى التجديد فيها على ضوء مقاصد الشريعة وقواعدها العامة ومصالح الناس.

وفـى الختام نتمنى ألا ينتهى مؤتمر تجديد الفكر الإسـلامى بتوصيات فقـط كعادة معظـم المؤتمرات، إنما بجدول أعمـال للقضايا التى تم طرحها ووضعها على طريق الحل، فهذه مسئولية الأزهر قبلة الإسلام والمسلمين.

□□□

إن مواقف الأزهر ودوره لا يقبلان المزايدة، فالأزهر الشـريف من أسبق المؤسسات عملًا لوحدة الصف ولم الشمل، وعلى المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية التعاون مع الأزهر فى إطار خطاب هادف يناسـب العصر، ويدعم جهود المؤسسات العسكرية والأمنية فى توفير الأمن وبسـط السـلام، فالعالم الإسـلامى يمـر بمرحلة من أخطر مراحله التاريخية وعلى شعوب وحكومات المنطقة إدراك أننا إما نكون أو لا نكون.

مواقف الأزهر ودوره لا يقبلان المزايدة فالأزهر الشريف من أسبق المؤسسات عملا لوحدة الصف ولم الشمل

حل أزمات المنطقة مرتبط بـ «الخطة الأمريكية للسلام»

إجماع دولى وعربى على أهمية إقامة دولة فلسـطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق القرارات الدولية والعربية التى تؤكد حق إقامة الدولتين وليس على أساس ما تريده إسـرائيل، إنما حق الشعب الفلسـطينى فى تقرير مصيره وليس مجرد دولة تحت سلطة الاحتلال، وحقيقة أن السـاحة الدولية عجت بمشـاهد وأحـداث متلاحقة ما بين حلول لأزمـات تظهر فـى مؤتمرات دولية ثم تختفـى أو يتم تقليص مـا تم الاتفاق عليه وعدم التنفيـذ كما يحدث فى أزمات سـوريا وليبيا واليمن والعـراق إضافة لمحاولات يقوم بها سمسـار الأزمات حاكم تركيا فى تفتيت القوى العربيـة وتفريغها أملا فى الحصول على مكاسـب كما حدث فى سوريا وليبيا حاليًا من خلال الحصول على مبالغ لتسليح قوات ما يسمى بالوفاق التابعة لفايز السراج من هنا نستنتج وكأن حلول الأزمات الراهنة مرتبطة بقبول الدول العربية لما يسـمى بالخطة الأمريكية للسلام حتى يفرج المجتمع الدولى عن الحلول المتفق عليها السالفة الذكر.

وفى أول رد فعل لمصر ذكرت أنها تقدر الجهود المتواصلة التى تبذلها الإدارة الأمريكية من أجل التوصل إلى سـلام شـامل وعادل للقضية الفلسطينية، بما يُسهم فى دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط، وينهى الصراع الفلسطينى – الإسرائيلى.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

هـذا، وترى مصـر أهميـة النظـر لمبـادرة الإدارة الأمريكيـة من منطلق أهمية التوصل لتسـوية القضية الفلسـطينية بما يعيد للشعب الفلسطينى كامل حقوقه المشـروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة علـى الأراضى الفلسـطينية المحتلة، وفقاً للشـرعية الدولية ومقرراتها.

ومـن ثم، تدعو مصـر الطرفيْن المعنييْن بالدراسـة المتأنية للرؤية الأمريكية لتحقيق السـلام، والوقوف علـى كل أبعادها، وفتـح قنوات الحوار لاسـتئناف المفاوضـات برعاية أمريكيـة، لطرح رؤيـة الطرفيْن الفلسطينى والإسـرائيلى إزاءها، من أجل التوصل إلى اتفاق يلبى تطلعات وآمال الشـعبيْن فى تحقيق السلام الشـامل والعادل فيما بينهما، ويؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى الجانب الفلسـطينى توافقـت الرؤية بأنه لن تكـون هناك راية بيضاء فلسـطينية لرئيـس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ولليمين الإسرائيلى.

والاتفاق على خطة تحرك تبدأ بعقد اجتماع للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسـلامى وإثارة الموضوع خلال القمـة الإفريقية المقبلة والدعوة إلى عقد جلسـة لمجلس الأمن خلال الأيام المقبلة، وجلسـة للجمعية العمومية، وجلسة لدول عدم الانحياز، والتحرك على كل المحافل الدولية والقارية ، لتعزيز الثوابت الفلسطينية وحماية مشروع السلام القائم على حل الدولتين.

إن موقـف القيـادة الفلسـطينية والقوى السياسـية الفلسـطينية واضـح وصريـح، وهى أن مبادرة السـلام العربيـة المسـتندة للشـرعية الدوليـة هـى الخيـار الاستراتيجى ، والتى لا نقبل بكل ما يتعارض مع ذلك.

وفى الحقيقة أن الجانب الإسرائيلى والأمريكى يروج بـأن بعض الدول العربية وافقت على بعض بنود الخطة الأمريكية للسـلام.. وهذا غير صحيـح، لأن كل الدول أعلنـت مواقفها بـكل وضوح ولا أعتقـد أن هناك عربياً واحداً يوافق على تصفية القضية الفلسطينية.

وبالتالى فإن المتوقع من اجتماع وزراء الخارجية العرب هـو رفض كل ما يتعارض مع مشـروع المبـادرة العربية للسـلام وقرارات الشـرعية الدولية، كما أتوقع مصالحة فلسطينية تؤكد إنهاء الانقسام وفق ما بدا من كل الأطراف الفلسطينية فى أعقاب إعلان ترامب ودعوة حركة حماس لعقد اجتماع للفصائل الفلسـطينية فى القاهرة والبدء فى حوار لبناء شـراكة يوفر فرصة للحكومة الفلسطينية أن تتحمل مسـئولياتها الوطنية كاملة والتهيئة باتجاه بناء شراكة من خلال صندوق الاقتراع.

وإضافة إلى ذلك هناك دعوات لعودة المقاومة كوسـيلة للتعبـير عن حق ١٣ مليون فلسـطينى ما بـين الداخل والشـتات وكذلك العمل على تحصـين الجبهة الداخلية من خلال تحقيق وحدة وطنية.

الجانب الإسرائيلي والأمريكي يروج بأن بعض الدول العربية وافقت على بعض بنود الخطة

في الأسبوع الماضي، كانت زيارتي الأولى لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثانية والخمسين..
بلا شك سيظل معرض القاهرة هو المعرض الأقدم والأعرق وصاحب الزخم الثقافي الأبرز بين المعارض العربية والأفريقية، بل في الشرق الأوسط كله.
من بين زحام اليوم ولقاءاته التي لا تنتهي، استقطعت ساعة تجوال حر لاقتناص بعض العناوين التي لا تُفوَّت في المعرض؛ كان أهمها بل أبرزها من وجهة نظري جناح الهيئة العامة لقصور الثقافة الذي ما زال -ورغم كل هذه السلبيات- أحد الأماكن التي تقتنص منها كنوزاً بكل معنى الكلمة؛ إنها كنوز النشر الثقيل التي لا تضطلع بها سوى المؤسسة الثقافية الرسمية.

سؤال «الهوية المصرية» فى معرض الكتاب





إيهاب الملاح

«1»

في جناح قصورٍ الثقافة ثمة مجموعات من الكتب لا تُفوَّت بـكلِّ معنـى الكلمة؛ كلها مهـم وكلها قيّم، وكلها من روائع وكلاسـيكيات الفكر والأدب والتاريخ والفلسـفة والفكر المعاصر. كان على رأس هـذه الإصدارات، المجموعة التي تضم أحد عشـر كتابًا ضمن سلسـلة «الهوية»؛ تضـم أهم الكتابات والمؤلفـات التي تعـالج موضوع «مصـر»: تاريخا، وسياسـة، وأدبا، وفنـا، وحضارة، وشـخصية؛ وبالجملة كل ما يكوِّن أو يشكل ملمحا فريدا وخاصا بمصر والمصريين؛ وفي هذه السلسلة كتب كم حلمنا بأن تطبع مـرارا وتكرارا، وألا يخلو منها بيت في مصر ولا مدرسة ولا مؤسسة جامعية؛ إنها زبدة ما يجب أن يعرفه كل متطلع ومتشوق للبحث عن هذا المحيط الشاسع جغرافيا وتاريخيا المسمى «مصر»، و«الهوية المصرية»، و«الشخصية المصرية».

١١ عنوانًـا حـول «الهويـة المصريـة» يقدمها مسـؤولو السلسـلة للأجيال الجديدة، يثبتون لهم بالدليل أن الشـخصية المصريـة، وملامحها، عبر العصور المختلفة التي تعاقبت علي هذه الأمة كانت الشـغل الشاغل للمؤرخين والباحثين وأيضاً الأدباء فكما بذل فلاسـفة الإغريق أعمارهم قبل الميلاد في البحث عن قضايـا الوجود، أنفق هؤلاء حياتهم في البحث عن ملامح الشـخصية المصرية، وعن مجمل السمات التى تميزها عن غيرها.

هـذه المجموعة مـن الكتب المتـازة هي التي تشـكل في مجموعهـا مع كتـب أخرى مـا أسميه "أسـلاف/ أصول/ أسس" (سـيرة الضمير المصري عبر العصور) التي نشرتها في حلقات مسلسلة على صفحات مجلـة أكتوبر وصدرت أخـيرًا بالعنوان ذاتـه بين دفتي كتاب، أشـرف بـأن يكون حفيدا وتلميذا صغيرا في مدرسة هؤلاء الكبار الذين قدموا هذه الأعمال الرائدة؛ وهي:

سلسلة الهوية تجمع كل ما تجب معرفته عن هذا المحيط الجغرافي والتاريخي المسمى «مصر»

١- «فجـر الضمير»: جيمس هنري بريسـتد، ترجمة سليم حسن

٢- «الأعمـدة السـبعة للشـخصية المصريـة»: د.ميلاد حنا

٣- «الفكر المصري في العصر المسيحي»: د.رأفت عبد الحميد

٤- «سـندباد مصـري ـ جـولات في رحـاب التاريخ»: حسين فوزي

٥- «نشأة الروح القومية المصرية»: محمد صبري السربوني





٦- «الشخصية الوطنية المصرية ـ قراءة جديدة لتاريخ مصر»: طاهر عبد الحكيم

٧- «في أصول المسألة المصرية»: صبحي وحيدة

٨- «تكوين مصر»: محمد شفيق غربال

٩- «وحدة تاريخ مصر»: محمد العزب موسى

١٠- «المواطنة المصرية ـ نحو المساواة والمشاركة»: وليم سليمان قلادة

١١- «المواطنة والهوية ـ جدل النضال والإبداع في مصر»: د. سمير مرقص

والسؤال: ما الذي يمثله صدور هذه السلسلة وهذه الكتابات الآن؟ وما مغزاها؟ وهل يمكن الحديث الآن أيضًا عن تيار جديد يتبلور ويتشكل ليعيد النظر في المفهومات والخطابات القديمة كلها التي دارت حول إشكالية الهوية والتصدي للتيارات التي سعت بعنف طوال عقود سابقة لمحو أي ملمح أو خصيصة "مصرية" أصيلة لحساب هويات أو تشكلات أخرى دينية أو سياسية قامت على الإقصاء والتهميش وكراهية الآخر وعدم قبول الاختلاف؟

«2»

على مدار عقود طويلة؛ تعاركت وتصارعت تيارات وأيديولوجيات عدة على وعي المصريين؛ هناك من أراد عزلهم عن أي محيط جغرافي أو ثقافي أو حضاري والادعاء بأنهم محض نقاء عرقي أسطوري متعال. وهذا وهم!

وهناك من أراد قطع جذورهم الإنسانية والتاريخية والحضارية التي تمتد لآلاف السنين؛ والادعاء بأنها فقط وليس إلا حاملة دعوة وناطقة بيان حتى لو كانت هذه الدعوة تحت مظلة دينية! وهذا مما تأباه قوانين الجغرافيا والتاريخ والعمران البشري (بتعبير أبي علم الاجتماع الإنساني ابن خلدون!)

وهناك من رأى الاقتصار على عنصري اللغة والثقافة فقط، ومن ثم تهميش بقية العناصر والعوامل التي تختلط وتمتزج امتزاج الدم في تحديد ملامح وخصوصية من نطلق عليهم الآن "مصريون".

وهكذا وطوال الوقت محاولات استزراع هويات بلا حدود.. كنا نتحدث عن وطنية مصرية مرتبطة بالمشرق، وتكلمنا عن وطنية مصرية كجزء من القومية العربية أو عنصر من عناصرها المهمة، ثم تحدثنا عن حركة قومية، شاملة، ثم فجأة أصبحت مصر وحدها، ثم دخلنا في تناقض الفرعونية واللغة التي تتحدثها، والصلاة التي تصليها.. ثم يتعرض تراثنا الإنساني وإرثنا الحضاري لحملاتٍ من المسخ والتشويه والتقليل من قيمته والنيل من تاريخ الحضارات القديمة (المصرية القديمة، المصرية اليونانية الرومانية، مصر القبطية) ويصل الأمر إلى حد تزييف التاريخ القديم بالكامل وسرقته ليتسق مع إنشاء واقع حاضر ملفق لكيانات ضحلة فقيرة وهويات منغلقة وأيديولوجيات أحادية مدمرة.

هل هذا معقول؟! كل فترة زرع هوية وزرع مصالح جديدة.

الأمر أبسط من ذلك بكثير.. جدا

ولأن بحث مثل هذه الموضوعات؛ الهوية الحضارية، ودعائم الشخصية الوطنية، موصول في أساسه بثوابت من الجغرافيا والتاريخ، لا بد من مراعاة الحقائق الطبيعية التالية:

ـ إن الجغرافيا ليست خرائط مرسومة من خطوط وألوان ـ وإنما هي حقائق ناشئة ونامية من ارتباط على طول الزمان بين أرضٍ لها طبيعتها، وبَشَرٍ لهم خصائصهم، ومحيطٍ متداخل بتضاريسه مع القارات، مُطِل أو مُتَطَلِّع نحو البحار.

ـ ثم إن التاريخ ليس «بضاعة» من الممكن «حيازتها» (بتركيبها أو شرائها)، وإنما التاريخ حياة تصنع نفسها بنفسها بواسطة العلاقة الخلاقة بين الأرض والبَشَر، وفي عملية حوار خصب لا ينقطع بين الاثنين تَتَحَقَّق نتائجه وآثاره في رقي المجتمعات وعُمرانها، وفي أدواتها الحضارية من اللغة والهوية والثقافة والفن ـ وفي اتساق من القِيَم والتقاليد والأعراف والقوانين تُعَبِّر عن كيانات إنسانية تملك حوافز ودوافع تَقَدُّمها وتَستَشعِر موجبات أمنها، ولها فوق الأرض آثارها تَدُل على تَواصُل وجودها وتَتابُع عصور حيويتها ـ كما أن لها في بطن التراب قبورها شاهدًا على استمرار حياتها بغير انقطاع

> **كانت الشخصية المصرية والهوية وملامحها عبر العصور المختلفة هى الشغل الشاغل للمؤرخين والباحثين والمفكرين**

> **التاريخ ليس بضاعة من الممكن «حيازتها» (بتركيبها أو شرائها) وإنما حياة تصنع نفسها بنفسها**

جيلًا بعد جيل، ومن أزلٍ إلى أبدٍ.

وببساطة ودون تقعر ولا مجافاة للحقائق الثابتة؛ حقائق الجغرافيا والتاريخ، والماضي والحاضر والمستقبل؛ فإننا نصل في نهاية التحليل إلى أن مصر هي محصلة ضرب (لا جمع) كل ما حباها الله به من مقومات الموقع، ومن أسبقية الوجود في التاريخ قبل التاريخ؛ ومن ثم تصبح النظرية التي طرحها المفكر المصري الراحل ميلاد حنا «الأعمدة السبعة للشخصية المصرية» (في كتابه الشهير الذي صدر في طبعات عدة) مستوعبة إلى حد كبير لحقيقة وكينونة وقدر هذا البلد المسمى "مصر"، وأهله "المصريون" بألف لام التعريف.

«3»

ذكرني صديق بمقولة كنت دائما أرددها، هي أن هوية مصر لا بد وأن نقترب منها من منظور حضاري. ولا ينبغي أن تخضع للرؤية الدينية المحضة أو تتلقفها المصالح السياسية. قلت لم أزل متمسكا بهذه المقولة ـ وقد ذكرت صديقي بدوري. وها هو الحديث يتجدد ويتنامى حول هوية مصر، في ضوء ما رشح من سجالات وصدامات وصراعات شهدتها مصر السنوات السابقة، والحوارات المنطلقة من هنا وهناك، حول هذا الموضوع من جهة أخرى، حيث يتراوح الحديث عنها بين "التديين" و"التسييس"، ولكن قبل الخوض في هذا الأمر، فمن المفيد التذكير ببعض الركائز التي تقوم عليها الهوية المصرية من خلال السياق التاريخي الحضاري المصري. من هذه المرتكزات كما يحددها سمير مرقص في بحثه العميق المركز حول الهوية المصرية، كما يلي:

أولا: إن هوية مصر هي نتاج حركة حضارية دءوبة من قبل المصريين عبر العصور. لذا يعتبرها محمد شفيق غربال حصيلة تفاعل بين الاستمرارية والتغيير. فمصر مر عليها أشكال وألوان من الثقافات والأديان والأجناس من المنتمين للحضارات المختلفة. بعضها استقر بها، وبعضها الآخر عبر أرضها.. الخ. وكانت مصر في كل الأحوال تستوعب وتهضم وتتمثل وتعيد الإنتاج سواء على المستوي المادي أو المعنوي: فنون، وعمارة، وفقه، ولاهوت، وأدب شعبي... الخ.

ثانيا: أصبحت الهوية المصرية هي حاصل ضرب مختلف الحضارات والثقافات والأديان، لا حاصل جمع، وهناك فرق بين الاثنين. وعليه انفتحت مصر على كل ما هو جديد تأخذ ما يفيدها وتلفظ ما يضر نواتها الصلبة الثقافية الأولي. هكذا تعامل المصريون مع المسيحية الوافدة، وبات هناك مسيحية مصرية نفخر بها ـ مركز لها اجتهادها

اللاهوتي وتراثها الثقافي.

كما تعاطي المصريون مع الإسلام القادم، وأصبح هناك إسلام الخبرة المصرية الذي يجعل الإمام الشافعي يغير الكثير من فقهه بعد أن التقي بالليث بن سعد. ويجعل مصر تقبل حكم الفاطميين (من عام ٩٦٩ إلى ١١٧١م) وتأخذ الكثير من العادات والسلوكيات الحياتية دون التفريط في مذهبها الرئيس. وأثناء ذلك نجد تواصلا حضاريا مستمرا في الكثير من المجالات من وقت الفراعنة... الخ.

ولعل البارون إمبان مؤسس حي مصر الجديدة كان واعيا بما نقول فصمم الحي الجديد وفق طرز ثلاثة: الفرعونية، والإسلامية، والحديثة، في انسجام عبقري.

ثالثا: في ضوء ما سبق، تكونت الشخصية الحضارية المصرية من حصيلة كل ما مرّ بها واختبرته على أرض الواقع. وإذا ما راجعنا تاريخنا الحقيقي الشعبي القاعدي لا تاريخ الحكام الرسمي فسوف نصل إلى حقيقة يبلورها أحمد رشدي صالح في مرجع العمدة «الأدب الشعبي»؛ كما يلي: قد يحلو للبعض أن يقول إن رجل الشارع المصري عبارة عن طبقات من مدنيات تتركب بعضها فوق بعض؛ فهو مصري في ظاهره، فإذا رفعت تلك الطبقة ألفيته قبطيا أو إفريقيا.

هذا الرأي مؤداه أنه يستطيع الرجوع أو الانتكاس إلى حيث كان المصري عربيا أو قبطيا أو فرعونيا. إن الشخصية المصرية؛ شأنها شأن أي شخصية قومية أخري، قد أصبحت اليوم مزيجا مركبا تركيبا جدليا وتاريخيا؛ لا تستطيع قوة أن تسحق عناصر منها أو تسلخ بعضها. لذا ننحاز إلى أن مصر مركب حضاري متعدد العناصر وأن مصر لا تعد مصر إلا بتعدديتها... بغض النظر عن الوزن النسبي لهذه العناصر.

رابعا: لقد كان هم كل الحكام الوافدين الأول (المماليك من ١٢٥٠ إلى ١٥١٧ والعثمانيين من ١٥١٧ إلى محمد علي الذي وضع مسافة مع الباب العالي، رغم التبعية القانونية) هو التمتع بثروات مصر على حساب أهلها، لذا فقد أذاقوا المصريين الأمرين، ولم يكن التماثل المذهبي لكثير من المصريين وهؤلاء الحكام ميزة لهم. ولأن هؤلاء الحكام قد سلكوا سلوك الإثنية الحاكمة المغلقة لمنع أهل البلاد من المشاركة في الحكم.

وعليه تضامن المصريون معا على اختلافهم في مواجهة هؤلاء الحكام، وهو ما تمثل في ثورات متتابعة، كان ذروتها تأسيس الدولة الحديثة.

ومع محمد علي سار المصريون معا يناضلون من أجل "المواطنة" بتأكيد الشراكة في الحكم عندما بدأوا في مراجعة إسماعيل؛ ثم وضع دستور للبلاد، والنضال من أجل الاستقلال الوطني، وبناء الوطن المستقل لاحقا.

الخلاصة، وبعد هذه المسيرة التاريخية النضالية المتدة هل يستقيم أن يستأثر مكون بتحديد الهوية؟ وأن تكون دينية محضة؟ وأن يتم إخضاعها للتسييس؟

أظن أن الإجابة تظهر جلية لكل ذي بصر وبصيرة وتأمل وفكر مستنير.

«4»

من الناحية التاريخية؛ دأبت كل المجتمعات على مراجعة هويتها، وبخاصة عقب الأحداث الكبرى، أو في لحظات التحول الحاسمة. فعرف الغرب: «شخصية بريطانيا» لسيريل فوكس، و«شخصية فرنسا» لمايك كرانج، و«هوية فرنسا» لفرناند بروديل، و«الهوية والعنف» لأمارتيا صن الذي أثار جدلا واسعا في العامين الأخيرين.

وفي مصر عرفنا كتابات من النوع الثقيل في هذا المقام مثل: «تكوين مصر» لمحمد شفيق غربال، و«وحدة تاريخ مصر» لمحمد العزب موسى، و«شخصية مصر» لجمال حمدان، و«الشخصية المصرية» لطاهر عبد الحكيم... الخ. أين المشكلة، إذن؟ المشكلة تكمن في أمرين؛ هما:

الأول: عندما تتحكم التحيزات السياسية أو الدينية، المحض، في بلورة مسألة الهوية.

الثاني: عندما ننقطع عن الزخم المعرفي الذي تراكم عبر عقود حول قضية الهوية. وعليه تكون النتيجة الحتمية أن التحيز السياسي/ الديني سوف يؤدي إلى: إما احتكار الهوية أو اختزالها.

وبدلا من أن يتسم الحوار حول الهوية بالجدل المعرفي نجده يتحول إلى سجال خلافي. في هذا السياق، أذكر كلاما للراحل أحمد بهاء الدين - في إطار الحوار الفكري المهم جدا الذي انطلق ردًا على ما أثاره توفيق الحكيم حول حياد مصر سنة ١٩٧٨، لفت فيه النظر إلى أن حياة الأمم بها ثوابت ومتغيرات، وأن هناك من يخلطون بين الثوابت والمتغيرات فيها، من حيث منهجية التعاطي معها، الثوابت يتصدى لها المفكرون. والمتغيرات تدخل في باب السياسة، وهذا الخلط يعد داء خطيرا.

تكونت الشخصية الحضارية المصرية من حصيلة كل ما مرّ بها واختبرته على أرض الواقع

دأبت كل المجتمعات على مراجعة هويتها، وبخاصة عقب الأحداث الكبرى

بلغة أخرى حديث الهوية لابد من التعامل معه بالفكر والحوار استنادا إلى التاريخ والجغرافيا والثقافة والتطور الاجتماعي.

أما اشكاليات السياسة اليومية فلا بد أن تعالج من خلال أسس الدولة الحديثة التي تقوم على إعمال القانون والمواطنة والقنوات المدنية. أو مرة أخرى التمييز بين الرؤية المعرفية، والمصلحة السياسية. والإشكالية الحالية هي أن حديث الهوية بات محتكرا باسم الدين إلى الدرجة التي تطابق بين الدين والهوية من جهة، واختزاله في عنصر منفرد من جهة أخرى..

والنتيجة التجاور بين المختلفين وربما النفي لبعضهم البعض. ولو عدنا إلى الذهنية التي حكمت الكتابة الدستورية في دستور الإخوان الكارثي ٢٠١٢، هو تقسيم المصريين على أساس ديني.

وبالرغم من أن الواقع المصري المعاش قد قبل بالتنوع الثقافي والديني لأسباب تتعلق بموقع مصر، وبعبقريتها المكانية، وبقدرتها الاستيعابية على هضم التنوع الثقافي.. فإن النص الدستوري قد استعار حالة عثمانية في التعاطي مع الأفراد باعتبارهم مللا وطوائف لا مواطنين.

مما سبق لا بد في طرحنا لمن نحن؟ السؤال الأساس في حديث الهوية، أن نتحرر من "التسييس/ التديين"، وأن ندرك أن الهوية مركب متعدد العناصر. وأن نأخذ في الاعتبار ما يلي: عدم التعامل مع الهوية باعتبارها ساكنة أو ثابتة لا يطرأ عليها أي تغير عبر التاريخ. فالهوية نسق مفتوح يؤثر ويتأثر، يتفاعل، وفي الأصل يتكون ويتبلور ويصقل عبر الزمان. وعليه فإن الهوية لا تعبر عن حالة سكونية مستقرة وراسخة بل هي حالة ديناميكية، وربط الهوية بعنصر وحيد مثل الدين أو العرق، أو ما يعرف بالهوية ذات الارتباط الأحادي التي تفترض، باختزالية شديدة وبتضليل قد يكون متعمدا، الارتباط المفرد بهوية واحدة، حصرا، فالهوية في الواقع تحمل الدين والثقافة واللغة والطبقة... إلخ.

(وللحديث بقية)

إشراف: داليا كامل



بينما احتفى البعض به، اعتبر آخرون أن تاريخ 31 يناير 2020، الذي شهد خروج بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي، يوما حزينا في تاريخ البلاد، حيث شهدت العاصمة لندن ومدن بريطانية أخرى فعاليات احتفالية مختلفة، وتم طرح عملة معدنية جديدة صنعت خصيصا بمناسبة الانفصال عن التكتل الأوروبي، بينما يقول مراقبون إن يوم 31 يناير لا يشكل نهاية تامة للمتاعب بين لندن والدول الـ27 المتبقية في الاتحاد، بل سيشكل انطلاقة لمفاوضات صعبة ستحدد أسس العلاقة بين الطرفين.

31 يناير ليس نهاية المتاعب

بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي.. وماذا بعد ؟

هبة مظهر

غـادرت المملكة المتحـدة الاتحـاد الأوروبى فى ٣١ يناير بعدما أرجئ موعد الخروج ثلاث مرات منذ استفتاء «بريكست» فى يونيو ٢٠١٦، وبهذه المناسبة تنافسـت فعاليات احتفالية نظمتها حكومة رئيس الـوزراء البريطانى بوريس جونســون فــى داونينج ســتريت مع «احتفالات بريكســت» بقيادة السياسى المعارض للاتحاد الأوروبى، زعيم حزب بريكســت، نايجل فاراج، الذى دعا جونســون للانضمام إليه فى ميدان البرلمان القريب، كمـا نظم مؤيدو الخروج من الاتحـاد الأوروبى فعاليات أصغر فــى بلدات ومدن أخرى.

وبالرغم من هذه الاحتفالات، فإن أجراس ســاعة «بيج بــن» لم تدق عند موعد الخـروج حيث تخضع لتصليحات، ولم تفلح محاولات أكثر المؤيدين حماسة لـ «بريكســت» لتحقيق ذلك حيث اقترح جونســون حملة تبرعات كى يتســنى دق جرس ساعة بيج بن، التى يمثــل برجها أحد معالم البرلــمان البريطانى، لحظة البريكســت وكســر صمتها المســتمر منذ عام ٢٠١٧ بســبب أعمال تجديد للبرج، إلا أن مسئولين فــى البرلمان أكــدوا أنه لن يكون بالإمكان اســتخدام الجرس حتى إذا تم جمع التكلفة المقدرة بحوالى ٥٠٠ ألف جنيه إســترلينى. وحلا للمشــكلة، جرى عدًّا تنازليا عبر ســاعة مضيئة أمام مقر رئاسة الحكومة فى داونينج ستريت.

وبمناســبة البريكســت، تم طرح عملــة معدنية جديدة قيمتها ٥٠ بنسـا، صنعت خصيصا بمناســبة الانفصال عن الاتحاد الأوروبى، تحمل عبارة «السلام والرخــاء والصداقة مع كل الأمــم»، وتاريخ الخروج الموافق ٣١ يناير ٢٠٢٠.

ولكن رغم أن الانفصــال تم يوم ٣١ يناير، إلا أنه لن يشكل نهاية تامة للمتاعب بين لندن والدول الـ٢٧ المتبقية فى الاتحاد الأوروبى، بل سيشــكل انطلاقة لمفاوضات صعبة ستحدد أسس العلاقة بين الطرفين، بحسب المراقبين.

وبداية، يتحضّر النوّاب البريطانيون فى البرلمان الأوروبــى ليغــادروا نهائيا مقر عملهــم فى مدينة ستراســبورج الفرنســية حيث لن يكــون لأى منهم مقعد تحت قبّة برلمان الاتحاد الأوروبى.

ومع مغادرة ٧٣ نائباً بريطانياً لمقاعدهم تحت قبّة البرلمان الأوروبى، سيتم إعادة توزيع ٢٧ مقعداً منها على دول أخرى، بينما يتم ترك ٤٦ مقعداً آخر جانبًا لاحتمال انضمام أى بلد آخر للاتحاد الأوروبى.

وتدخــل البلاد بعد ذلــك مرحلــة انتقالية تبقى العلاقــات خلالها مع دول الاتحــاد الأوروبى الـ٢٧ كمـا هى حتــى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، لكــن لا يحق للندن خلال تلك الفترة المشاركة فى أعمال المؤسسات الأوروبيــة ولا الإدلاء برأيهــا فــى قــرارات الدول الأعضاء.

ويفترض أن تجرى الموافقة على المستوى الوزارى فى الاتحــاد الأوروبى على تفويض للبدء بالمفاوضات بحلــول ٢٥ فبراير الجارى، ما يســمح بإطلاقها فى الأول من مارس القادم.

وبالإضافة إلى ما ســتضمنه المفاوضات من التوصل إلى اتفاق تجــارى ينظم قواعد التعامــلات التجارية بين لندن ودول الاتحاد بعد الانفصال، ســيكون على الطرفين مناقشــة مواضيع عديدة أخــرى مثل الأمن والتعاون القضائى والتعليم والطاقة.

بمــوازاة ذلــك، تعتــزم المملكــة المتحــدة إطلاق مفاوضــات مع دول أخــرى، على رأســها الولايات المتحدة، للحصول على اتفاقات تبادل تجارى حر.

وفى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ ســتنهى بريطانيا علاقة مع الاتحــاد الأوروبى دامــت لأكثر مــن ٤٧ عاماً، ويمكــن للمملكة المتحدة أن تمــدد المرحلة الانتقالية لعام أو عامين، لكن عليها أن تبلغ الاتحاد الأوروبى بذلك فى الأول من يوليو القادم.

ويريد رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون أن ينهــى هــذه المفاوضــات الانتقالية خــلال وقت قياسى، مستبعداً أى إرجاء لموعدها إلى ما بعد نهاية العام، حيث أكد جونســون أنه لن يطلب أى تمديد، لكن المفوضيــة الأوروبية تعتبر أن المرحلة الانتقالية الحالية قصيرة جداً، وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فــون دير لاين إنه من المســتحيل الاتفاق حول «كافة المواضيــع» خــلال هذا الوقــت الضيــق، وأنه يجب اختيار المواضيع التى تشكل «أولويات».

وذكر محللــون بأن الخــروج بدون اتفــاق جديد حول طبيعــة العلاقة المســتقبلية أو تمديد للمرحلة الانتقالية، سيتســبب فى أن تشهد قطاعات التجارة والنقل وغيرها اضطرابات كبرى.

ويرى مراقبون أن القضية المركزية هى انعكاسات «بريكســت»، خاصة على الهجــرة وقوانينها، فقد أعلنــت بريطانيــا أن قوانين الهجرة ســوف تتغير حتــى بالنســبة للأوروبيــين المتواجديــن الآن فــى بريطانيا، كما يعيــش فى بريطانيا حوالى ٣٠٠ ألف من المهاجرين من شرق أوروبا.

وســوف تفقــد بريطانيــا امتيازات عديــدة منها حرية دخول بضائعها والسلع والخدمات دون قيود جمركية لأكبر ســوق فى العالم، الســوق الأوروبية المشــتركة، وهو ســوق يضم ٥٠٠ مليون شخص. كما ســتفقد بريطانيا منافع كل الاتفاقيــات التى عقدها الاتحــاد الأوروبــى مــع ٥٣ دولــة كانــت مرتبطة بالاتحاد الأوروبى باتفاقيات تجارية.

ومــن جانبهــم، صــرح الكثــير مــن الأوروبيين المتواجدين فى بريطانيــا، بأن تواجدهم في بريطانيا أصبــح غير واضــح المعالم وربمــا يتأثــر عملهم فى بريطانيا ومســتقبلهم بهــذا الخــروج، ولهذا قرر العديــد من الأوروبيين مغادرة بريطانيا والرجوع إلى بلدانهم الأصلية، الأمر الذى ســوف يحرم بريطانيا من أيــدى عاملة ســاهمت خــلال العقود الخمســة الأخيرة فى ازدهار الاقتصاد.

أمــا الانعكاس الأكبر فســوف يكــون على صورة وموقــع بريطانيــا فى العــالم وهيبتهــا، فقد كانت بريطانيــا تحتفظ بهيبــة كبيرة كدولــة قوية ضمن الاتحاد الأوروبى، وكانت ألمانيا وفرنســا لا تتخذان قراراً إلا وتحسبان حساباً كبيراً لبريطانيا ومواقفها.

فالخــبراء يتوقعون مزيداً مــن الركود الاقتصادى والتباطؤ الاقتصادى، علاوة على ما تشهده بريطانيا والعــالم من ركود، وفــى نظر البعض فإن المســتقبل الاقتصــادى الذى ينتظر بريطانيــا فى الوقت الراهن يميل إلى التشاؤم والسواد.

فمن المتوقــع أن تكون تأثيرات الانســحاب قوية على النــاتج القومى الإجمالى الذى ســينخفض، كما ستنخفض الضرائب الكلية وسوف تتأثر مكانة لندن كمركز مالى أوروبى لصالح فرانكفورت ولكسمبورج، هذا بالطبع بالإضافة إلى تكلفة الانسحاب الكبيرة.

> لماذا لم تدق أجراس ساعة «بيج بن» عندما حان موعد الخروج؟

> 73 نائبا بريطانيا يغادرون مقاعدهم تحت قبّة البرلمان الأوروبي

> البدء في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تجاري بين لندن ودول الاتحاد بعد الانفصال





على مدار العقود الماضية، شهدت البشرية عدداً من الفيروسات القاتلة التي هددت حياة الملايين، بعضها حصد الآلاف بل الملايين من الأرواح وبعضها استطاعت الدول ومنظمة الصحة العالمية السيطرة عليه وعزلها رغم عدم الوصول إلى علاج لها، إلا أن العالم يشهد حاليا فيروسا جديدا يدعى «كورونا» ظهر في مدينة ووهان الصينية بنهاية ديسمبر 2019، وبدأ في الانتشار حول العالم ليصل إلى ما يقرب من 20 دولة مع نهاية يناير الماضي.

بعد انتشار «كورونا الجديد»..

الفيروسات تشن حروبها على البشرية

منذر جاهين

وفي الوقت الذى أعلنت فيه الحكومة الصينية عن أول حالة وفاة في العاصمة بكين، غيرت منظمة الصحة العالمية تقييمها لتهديد الفيروس إلى «مرتفع» على المستوى الدولى، وفى السياق ذاته، حذر باحثون من جامعة هونج كونج الصينية، اعتمادا على نماذج حسابية، من أن عدد المصابين بفيروس كورونا الجديد قد يتجاوز ٤٠ ألفا، داعين الحكومة إلى اتخاذ «إجراءات صارمة» تقيد تحركات الأشخاص، للسيطرة على انتشار الفيروس.

وقال مدير مجموعة الأبحاث، غابريال ليونج، بحسب «سكاى نيوز»: «يجب علينا الاستعداد لاحتمال تحول هذا الوباء الاستثنائى إلى وباء عالمى، ويجب اتخاذ إجراءات مهمة وصارمة فى أقرب وقت ممكن للحد من تحركات السكان».

وذكّر فيروس كورونا الجديد العالم بما سبق من عدد من الفيروسات التى هددت البشرية، نرصدها فى التقرير التالى، ولا سيما بعد سرعة انتشار كورونا من ووهان الصينية إلى جميع أنحاء العالم، ورفع تهديد الفيروس على المستوى العالمى إلى «مرتفع» بحسب منظمة الصحة العالمية.

الإنفلونزا الإسبانية

أشهر تلك الفيروسات، الإنفلونزا الإسبانية، وتسمى الإنفلونزا القاتلة والتى ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى فى أوروبا ومن ثم العالم، وخلفت ملايين القتلى، وتميزت بسرعة العدوى وتقدر الإحصاءات الحديثة بأن حوالى ٥٠٠ مليون شخص أصيبوا بالعدوى، وأن ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ مليون شخص توفوا جراء الإصابة بها، أى ما يعادل ضعف المتوفين فى الحرب العالمية الأولى، وذلك بحسب تقرير عن حقائق الإنفلونزا الإسبانية على موقع «واى باك مشين»، كما تم وصف وباء الإنفلونزا الإسبانية، بـ«أعظم هولوكوست طبى فى التاريخ»، وقد تسببت فى عدد وفيات فاق ما حصده «الطاعون الأسود» فى القرن الرابع عشر الميلادى.

هل ينتهى فيروس الإيدز؟

ومن أشهر الفيروسات التى هددت ومازالت تهدد البشرية، فيروس نقص المناعة المكتسب، المعروف بالإيدز، وفى بداية ديسمبر الماضى، أعلن الدكتور أنتونى فوسى، من معاهد الصحة الوطنية الأمريكية، أنه تم البدء فى محاولات عملاقة من أجل التوصل إلى لقاح تجريبى ضد فيروس الإيدز.

وقال فوسى: «التوصل إلى لقاح ضد الإيدز ليس بالأمر السهل، وربما لا نكون على يقين تام حتى ما إذا كنا سنتوصل إليه»، ومع ذلك، وصف فوسى التقدمات فى علاج الإيدز بالمذهلة، موضحًا أن «التركيبات العلاجية التى نعطيها للأفراد المصابين، يمكن أن تساعدهم الآن على العيش ٥٠ عامًا إضافية، ويعتبر هذا من أكثر التقدمات روعة فى الانتقال من البحث الأساسى إلى التدخل العملى فى أى مجال من مجالات الطب».

يذكر أنه إذا تم التوصل إلى لقاح فعال، فهذا يعنى نهاية فيروس أصاب ما يزيد على ٧٠ مليون شخص وقتل ٣٥ مليونا آخرين على مدار نصف العقد الماضى.

> الإنفلونزا الإسبانية حصدت أرواح 50 مليون شخص والإيدز 35 مليونا

> محاولات عملاقة للتوصل إلى لقاح ضد فيروس الإيدز.. وتصنيف الإيبولا كمرض فتاك

إنفلونزا الطيور

ويعد فيروس إنفلونزا الطيور (H5 N1)، من أشهر الفيروسات التى هددت صحة البشر أيضًا، وظهر أولا فى مزارع الدجاج فى هونج كونج الصينية، قبل أن ينتقل إلى البشر، وتسبب فى وفاة ٤٠٠ شخص، مما دعا منظمة الصحة العالمية إلى إعلان حالة الطوارئ، ومن ضمن أعراض فيروس إنفلونزا الطيور، الحمى المفاجئة التى تصل فيها درجة حرارة الشخص إلى ٣٨ مئوية أو أكثر، والصداع، والسعال، والتعب، والقشعريرة، والألم فى العضلات والمفاصل، والإسهال واضطرابات المعدة، والتهاب الحلق، وسيلان أو انسداد الأنف، والعطاس، وفقدان الشهية وصعوبة النوم.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، فإن فيروس إنفلونزا الطيور ظهر فى بداية عام ٢٠٠٦ وسجلت دول عدة إصابات به فى السنوات اللاحقة، ومنها مصر فى العام ٢٠٠٨، كما أظهرت الأبحاث أن سلالة H5N1 شديدة العدوى، تنتقل عبر الجو بين الثدييات، وهذا ما رفع تصنيفه إلى «وباء» نظرا لخطورته وسهولة انتقاله بين البشر.

أنفلونزا الخنازير

ثم يأتى فيروس أنفلونزا الخنازير(H 1 N 1)، والذى ظهر فى العام ٢٠٠٩، وانطلق من المكسيك إلى الولايات المتحدة الأمريكية ثم إلى بقية دول العالم، وتسبب فى مقتل أكثر من ٢٨٤ ألف شخص، بحسب تقارير لمنظمة الصحة العالمية فى العام ٢٠١٢، ومن الجدير بالذكر أن هذا الفيروس لم ينتقل من خلال تناول لحم الخنزير، ولكن من شخص إلى آخر من خلال الجهاز التنفسى.

وتتراوح مدة حضانة فيروس أنفلونزا الخنازير بين ٣ و٧ أيام، وقد تمتد لفترة أكثر لدى الأطفال، ومن أعراضه صعوبة أو ضعف التنفس وألم أو ضغط فى الصدر واضطراب الوعى وقىء حاد أو مستمر وبلغم دموى، ويشبه فى بعض أعراضه فيروس كورونا.

حمى الإيبولا النزفية

أما فيروس «إيبولا»، فهو فيروس قاتل معروف باسم حمى الإيبولا النزفية، وينتقل إلى الإنسان من الحيوانات البرية، وبلغت معدلات وفاة حالات الإصابة نسبة ٥٠٪، وتبدأ أعراض فيروس إيبولا،

بالإصابة فجأة بحمى موهنة وآلام فى العضلات وصداع والتهاب فى الحلق، يتبعها تقيؤ وإسهال وظهور طفح جلدى، واختلال فى وظائف الكلى والكبد، والإصابة فى بعض الحالات بنزيف داخلى وخارجى على حد سواء، وبحسب منظمة الصحة العالمية فهو على قائمة الأمراض الفتاكة.

ويعود تاريخ ظهور فيروس إيبولا إلى العام ١٩٧٦، وبالتحديد فى أفريقيا الوسطى الذى ظهرت فيه أول إصابة بالفيروس، وتسبب إيبولا فى وفاة ٤٠٪ من المصابين به، لتصل النسبة فى بعض الأماكن إلى ٩٠٪، وفى الواقع، لم يتم العثور بعد على لقاح مضاد لفيروس الإيبولا رغم تعدد التجارب السريرية، وكان أكبر انتشار للفيروس حتى الآن فى غرب أفريقيا، الذى وقع فى الفترة من ديسمبر ٢٠١٣ وحتى يناير ٢٠١٦، وبلغ عدد المصابين به ٢٨٦٤٦ حالة و١١٣٢٣ حالة وفاة، كما يظهر فى دول أفريقية بين الحين والآخر.

سارس

فيروس سارس، أو ما يسمى بـ «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوى الحاد»، ظهر فى إقليم جوانغدونغ جنوب الصين، وبحسب تقارير طبية، ينتمى فيروس سارس إلى الفيروسات التاجية «كورونا» التى تصيب عادة الجهازين التنفسى والهضمى العلوى من الثدييات والطيور، وقد توفى حوالى ثلث المرضى الذين أصيبوا به، وانتقل الفيروس من آسيا إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ثم إلى أوروبا قبل أن يتم احتواؤه.

وأصيب بالفيروس ما يقرب من ٨٠٩٨ شخص حول العالم، وتسبب فى وفاة ٧٧٤ شخصا فى ١٧ دولة، ولم يتم التوصل إلى لقاح لفيروس سارس، ويظل العزل والحجر الصحى أكثر الوسائل فاعلية لمنع انتشاره، وتتبّع العلماء الفيروس إلى الخفافيش، ويُعتقد أن الفيروس وجد طريقه إلى البشر من خلال أسواق بيع الحيوانات فى الصين.

زيكا

وفيروس زيكا، الذى تفشى فى العام ٢٠١٦، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن هذا الفيروس بعد مشكلة عالمية تهدد البشرية، وينتقل فيروس زيكا عبر البعوض، وتؤدى الإصابة به إلى عيوب خلقية على غرار تشوهات فى الجمجمة والنمو دماغى غير المكتمل (الصعل).

وجاء اسم الفيروس من غابة زيكا بأوغندا، وتم عزل الفيروس للمرة الأولى فى العام ١٩٤٧، ويرتبط فيروس زيكا بحمى الضنك والحمى الصفراء والتهاب الدماغ اليابانى وفيروسات غربى النيل، ويمكن أن ينتقل الفيروس من المرأة الحامل إلى طفلها؛ وهو ما يؤدى إلى تشوُّه رأس الجنين أو تشوهات شديدة فى الدماغ، وغيرها من العيوب الخلقية، وفى العام ٢٠١٥، انتشر المرض بالبرازيل ثم إلى دول أمريكية أخرى؛ وهو ما دفع الدول وقتها إلى إصدار تحذيرات سفر، وتحديدًا للحوامل.

شيكونغونيا

أما فيروس «شيكونغونيا»، فظهر فى البداية فى أربع قارات، إضافة إلى جزر المحيط الهندى والهادى، ويتعرض المصاب به إلى حمى وآلام فى المفاصل قد تستمر شهورا أو حتى سنوات، ويعد الغثيان والصداع والتعب والطفح الجلدى من الأعراض الرئيسية للإصابة بهذا الفيروس؛ علما بأن العلماء لم يتوصلوا إلى علاج له حتى الآن.



قد يكون للمكان تواجد اعتباري يضفي أهمية جغرافية للزمن الذي تقع خلاله الأحداث ولأن كلمة الوطن لها ثقل روحي قد تضيف أو تخصم من الذات الكثير، فالوطنية ليست مجرد لون أو رمز في راية نعرف لها السلام الوطني ونرفع الأكف تحية له.. ثم نمضي بقية العمر نتذكره في لحظات شجن!!

إيكاترينا..

أول سيدة على مقعد الرئاسة في اليونان



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

فالوطن يحيا بمساهمات وتضحيات الأبناء وذلك من أجل الإنسانية والتقدم، فاليونان بلد العظماء الذين أسهموا وقدموا الكثير للحضارة الأوروبية والعالم.. من ينسى أفلاطون وأرسطو وأرشيميدس وفيثاغورس وأبقراط وإقليدس والإسكندر الأكبر ودراكو وسولون مؤسس الديمقراطية فى اليونان وفى أوروبا كلها بل وفى العالم كله ورغم أن الديمقراطية بدأت ما بين عامى ٤٦٠ و٤٢٩ قبل الميلاد إلا أنها تضمنت بعض السلبيات نذكر منها إقصاء النساء والعامة من المشاركة فى الحياة السياسية.

وجاء قرار رئيس الوزراء الحالى كيرياكوس ميتسوتاكيس بترشيح رئيسة المحكمة الإدارية العليا إيكاترينا ساكيلا روربولو البالغة من العمر ٦٣ عاما لشغل منصب رئيس الجمهورية ليمثل نقلة حضارية لبلاده لأنها أول سيدة تشغل هذا المنصب الشرفى، وقد أوضح رئيس الوزراء فى خطابه الإذاعى أن إيكاترينا لا تنتمى لأى حزب وأنها مشهورة بتشريعاتها الرائدة فى مجال حماية البيئة والتنمية.

إفلاس وتقشف

ولإدراك أسباب هذا التحول فى الفكر السياسى ومغزى اختيار سيدة لمنصب رئيس الجمهورية، سوف نستعرض سريعا المشوار السياسى لرئيس الوزراء الجديد كيرياكوس ميتسوتاكيس، زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة»، والذى تم انتخابه فى انتخابات مبكرة فاز فيها بـ ١٥٨ مقعدا من أصل ٣٠٠ ونجح فى إزاحة اليسار من السلطة لصالح المحافظين ويصبح هو رئيس الوزراء الجديد المكلف بقيادة بلاده لمواجهة الأزمة المالية الخانقة والمكبلة بسياسات تقشف صارمة وأصبح هو المسئول الأول عن وضع الخطط للتخفيف عن كاهل الشعب بسبب السياسات المالية والاقتصادية الذى تسبب فيها سلفه .

من هو كيرياكوس؟

ولد كيرياكوس (٥١عاما) فى أثينا وينتمى إلى عائلة سياسية معروفة فهو الابن الأكبر لرئيس الوزراء الأسبق كونستانتين ميتسوتاكيس وقد تعرضت عائلته للاضطهاد والإقامة الجبرية على يد النظام الحاكم آنذاك حتى نجحت الأسرة فى الهرب إلى فرنسا وبقيت هناك حتى عام ١٩٧٤ وعادت الأسرة إلى البلاد بعد استقرار الأوضاع.

وبعد وفاة الأب ورث ميتسوتاكيس رئاسة حزب الديمقراطية الجديدة عام ٢٠١٦، وعن تعليمه فقد كان محبا للعلم وحصل على عدة شهادات علمية من أكبر الجامعات الأوروبية لعل أهمها الماجستير فى إدارة الأعمال من جامعة هارفارد وماجستير العلاقات الدولية من جامعة ستانفورد الأمريكية وقد بدأ مشواره العملى محللا ماليا فى بريطانيا ثم مستشارا ماليا لبعض البنوك وفى عام ٢٠٠٤ أصبح عضوا فى البرلمان ثم أصبح وزيرا للإصلاح الإدارى بين عامى ٢٠١٢ و٢٠١٤.

وقد سعى كيرياكوس لتأكيد كفاءته منذ توليه منصبه الحال ليرد على الاتهام بالمحسوبية لأنه سليل أسرة عريقة ويرد قائلا «احكموا على من خلال سيرتى الذاتية وليس اسمى»، وبالفعل نجح كيلياكوس فى إقناع الناخبين بانتخابه ليكون نقطة البداية لتغير حقيقى يخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية.

وكان التخلى عن أحد البنود الشائعة واختيار سيدة لتشغل منصب رئيس المحكمة الإدارية العليا ثم تصبح أول سيدة أيضا تشغل منصب رئيس الجمهورية هو بمثابة ترسيخ للديمقراطية فى البلاد والتخلى عن السيطرة الذكورية على المناصب العليا وأنه آن الآوان كى تنفتح اليونان على المستقبل ويجب كسر التقاليد وقد أكد كيرياكوس أن اختياره لايكاترينا ساكيلا روبولو لم يكن سهلا وأنه يجب عليها توحيد الأمة وتكريس خبرتها ومعرفتها لصالح البلاد.

وقد حصلت إيكاترينا على أصوات ٢٦١ من أصل ٢٩٤ نائبا فى البرلمان، ومن المقرر أن تستمر فى منصبها الرئاسى لمدة خمس سنوات تبدأ بعد أدائها اليمين الدستورية فى ١٤ مارس المقبل.

إيكاترينا من مواليد مدينة سالونيك، درست الحقوق بجامعة أثينا ثم حصلت على شهادة الماجستير فى القانون الدستورى والإدارى من جامعة السربون فى فرنسا، وتم تعينها فى منصب مقررة مجلس الدولة ثم تولت رئاسة المجلس عام ٢٠١٨ وهى مطلقة ولديها ابن واحد

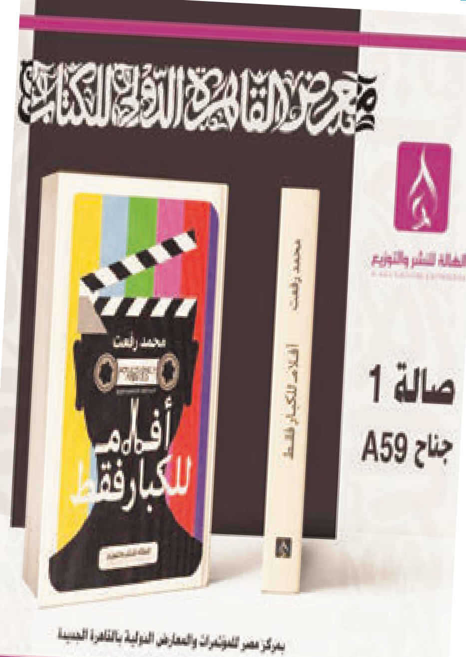


بإصدارات جديدة تحمل قَسَمات مصر وترصد نبض شبابها

كُتاب "أكتوبر" يواصلون رحلة الإبداع فى معرض الكتاب



ستظل "أكتوبر" وكتابها المبدعون، علامة مهمة من علامات الثقافة والإبداع والفكر التنويرى فى مصر والعالم العربى، وفى معرض القاهرة الدولى للكتاب هذا العام يقدم كتاب أكتوبر إلى القارئ المصرى والعربى، نخبة من الإنتاجات الفكرية والأدبية والإنسانية والتثقيفية المتنوعة، حيث قدم الناقد محمود عبد الشكور كتابه «كنت شابا فى الثمانينيات» وطرح الكاتب محمد رفعت كتابين حمل الأول عنوان «الأم حياة» والثانى «أفلام للكبار فقط»، كما قدم الكاتب محمد ناصر كتابه «حكاياتنا» وهى مجموعات نثرية من واقع الحياة بالإضافة إلى كتابه «الرئيس الذى لم يسرق»، وقدم الكاتب إيهاب الملاح كتابه «سيرة الضمير المصري»، وطرح القاصّ حسام أبو العلا مجموعة قصصية بعنوان « قلب بداخله إنسان».





د. نسرين مصطفى

«كنت شابا فى الثمانينيات» للكاتب والناقد محمود عبد الشكور، هو الجزء الثانى لكتاب «كنت صبيا فى السبعينيات» الصادر عن دار الكرمة، والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية ثقافية اجتماعية تتناول الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ التى أصبح الصبى خلالها شابا وطالبا جامعيا يكتشف العاصمة وأهلها حيث يعيش مغتربا، ويروى «عبدالشكور» كيف تشكل فكره الثقافى والفنى وكيف كان يعيش تلك الحياة بكل شغف فكان حالما يتمنى مقابلة محمد عبد الوهاب وبليغ حمدى ويوسف شاهين.

ويتناول الكاتب فترة حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك فى سنواته الأولى وأهم الأحداث السياسية منها أحداث الأمن المركزى وظهور الجماعات الإسلامية والسفينة أكيلى لاورو والمدينة الجامعية، كما تناول بعض الأحداث الثقافية المهمة فى مصر مثل فوز محفوظ بجائزة نوبل وظهور الأغنية الشبابية ونجومها وعلى رأسهم عمرو دياب ومحمد منير ومن أهم



فى سيرته الذاتية.. عبد الشكور يروى حكاية جيل بأكمله

الأحداث الرياضية فى تلك الفترة وصول مصر إلى كأس العالم ٩٠ بإيطاليا، كما تطرق الكاتب إلى كتاب اعتماد خورشيد وهو الكتاب الذى أثار ضجة على جميع الأصعدة فى تلك الفترة.

وسرد الكاتب كيف دخل بلاط صاحبة الجلالة فى شبابه والسينما والكتب التى قرأها وعن أهم أعماله فى بلاط صاحبة الجلالة معتبرا حواره المطول مع كل من نجيب محفوظ وفتحى غانم أهم أعماله الصحفية.

ونجح عبد الشكور أن ينقل معاناة شباب جيله وكيف تكون وعيهم وفكرهم وثقافتهم وروى الكاتب ذكرياته فى سينما كريم ورادوبيس. وعبر عبد الشكور من خلال كتابه عن جيل بأكملة بعيدا عن الكتابة الأكاديمية حيث يحمل الكتاب الطابع الاجتماعى والموروث الثقافى للمجتمع المصرى فى تلك الفترة وهى الفترة التى ينظر لها أبناء هذا الجيل على أنها من الفترات الذهبية التى عاشها المجتمع المصرى حيث الدفء الأسرى والثقافة المستنيرة.

رفعت بين إنصاف الأم.. وكشف أسرار "أفلام الكبار"

وللكاتب محمود عبدالشكورعدد من المؤلفات التى حققت نجاحا كبيرا فى مجال النقد والسينما


محمود عبد الشكور


محمد رفعت


محمد ناصر


إيهاب الملاح


حسام أبو العلا

منها «كنت صبيًّا فى السبعينيات: سيرة ثقافية واجتماعية» عن دار الكرمة، و «أقنعة السرد: مقالات نقدية عن روايات مصرية وعربية وعالمية»، و «البحث عن فارس: سينما محمد خان»، و «كيف تشاهد فيلمًا سينمائيًّا؟».

الأم حياة.. وأفلام الكبار

الكاتب محمد رفعت صدر له فى معرض الكتاب هذا العام، كتابان الأول هو «الأم حياة» الصادر عن ملتقى المعرفة وهو كتاب إنسانى عبر فيه الكاتب عن المكانة العظيمة التى تحظى بها الأم نتيجة لمكانتها العظيمة وتضحياتها التى لا تنضب كما عبر رفعت عن الدور الذى تقوم به فى بناء أجيال من الشباب النافع وأكد فى كتابه على المعاناة والصعوبات التى تمر بها الأم منذ خروج وليدها إلى الحياة مرورا بفترة تربيته ومنحه العطاء والدفء، وحتى خروجه للحياة كعضو نافع لنفسه وللمجتمع.

يقول رفعت فى مقدمة كتابه: «إن الأم هى المعجزة التى وهبها الله عز وجل للبشرية وهى من وُضِعت الجنة تحت أقدامها، ومن تعبت لتحتضن جنينها بعد احتوائه تسعة أشهر بعد الثِقل الذى صاحبها أثناء الحمل، لم تتأثر بما تركه الحمل من علاماتٍ مزعجةٍ على جسدها وما رافقه من سهرٍ طويل، فهى التى لم تشتك بل قابلت التعب بالحبّ».

ووصف الكاتب الأم بأنها زهرة الحياة، رضاها يحدّد المَصير، لا راحة فى الدنيا دون ابتسامتها، ولا جنة فى الآخرة عند غضبها، تُعلِّم العطاء بأفعالها، وهى التى تُقدِم دون أن تأخذ، ولا تنتظر إلا أن ترى النتيجة بالتقدم والنجاح لأبنائها، هى الصانعة للأجيال والمثابرة، ومصدر الحنان ينبع من قلبها دون توقف، وهى نموذج من الرحمة، وكتلة من الصبر، قدرُها عظيم لا يُقدّر بثمن، ومكانتها كبيرةٌ لا يمكن وصفها. هى من يُشكى لَها الهمُّ بعد الله، ودعاؤها يهزّ السماء لشدة قوته على الرّغم من أن صوتها رقيقٌ وحنون، هى صانعة الرجال ومربّية لغيرها من الأمهات، وهى أساس الاستمرار فى هذا الكون، وسبب الإحساس بالأمان هو وجودها، وغيابها مؤلم ومظلمٌ، باختصار لا حياة دونها.

أما كتابه الثانى والذى يحمل عنوان «أفلام للكبار فقط» الصادر عن الهالة للنشروالتوزيع، فهو يحاول إلقاء الضوء على عدد من أهم الأفلام المصرية التى أثارت الجدل لمحاولتها السير فى الطريق المنوع، فقدم تحليلا سريعا لقصصها وشخوصها وأبطالها وصراع أصحابها مع المجتمع والإعلام والجهات الرقابية.

يقول رفعت: «إن ذاكرة السينما المصرية قدمت فنانين عظماء لم يستسلموا لديكتاتور الرأى الواحد ولم يقعوا مثل غيرهم فريسة التنميط والاستسهال واللعب فى المضمون»، كما تطرق الكاتب إلى تطرف البعض فى تحدى ثوابته ومحاولتهم استغلال شعار كسر التابوهات السائدة والتمرد على المحظورات لصناعة أفلام تتبنى أفكارا يقال إنها تقدمية وتناقش قضايا شائكة إلا أنها تقع فى فخ الإسراف فى المشاهد الجنسية غير المبررة دراميا.

ويرى الكاتب أن الدين والجنس والسياسة الثالوث المرعب فى مصر، لم يجرؤ الكثيرون من مخرجى السينما وكتاب السيناريو على الخوض فيه، فيما امتلك آخرون الشجاعة على اقتحامه، وقدموا عددا من أهم الأفلام التى سبحت ضد التيار السائد وتسببت لصناعها فى مشكلات كثيرة، وصلت إلى حد التهديد بالقتل والسجن والمطالبة بسحب الجنسية المصرية منهم. فالكتاب يحتوى على عدد من الأسرار التى تتعلق بسيرة عدد من الأفلام والفنانين.

وللكاتب محمد رفعت عدة إصدارات سابقة منها: رواية «امرأة غير قابلة للكسر» - وكتاب «المليارديرالمغرد.. ومنين نجيب ساويرس» وكتاب «ما قل وشل»، ورواية «رقصة اللبلاب» وكتاب «من قتل إبراهيم الفقي»، وكتاب «الآخر بين الرواية والشاشة».

سيرة الضمير المصري

الكاتب والباحث فى مجال التراث الثقافى إيهاب الملاح، صدر له فى معرض الكتاب، «سيرة الضمير المصري» عن دار الرواق، والذى يقدم فيه وجبة دسمة عن الثقافة الغربية منذ نهاية القرن الـ ١٨، وعن تطور النهضة فى مصر بشكل عام وروادها وآثار الاحتكاك الحضارى بالغرب والقضايا الجوهرية فى هذا الشأن متناولا فى كتابة تحليل الأحداث منذ هدم مدافع نابليون لقلاع الإسكندرية فى أواخر القرن الـ ١٨.

ويتميز كتاب الملاح بالبعد عن التعقيد فى العرض والبعد كذلك عن الأداء الأكاديمى الذى قد يكون معقدا للبعض فعرض لأحداث النهضة المصرية بشكل سهل وشيق وموضوعى بعيدا عن التعقيد، ووصفه النقاد بأنه مزيج بين التاريخ والسياسة والثقافة منذ القرن الـ ١٨ وحتى مطلع القرن العشرين.

ويتناول الملاح فى كتابه كعادته ثقافة مصر ونهضتها الحديثة، وإشكاليات هذه النهضة، وأجاب الملاح من خلال الكتاب على العديد من الأسئلة مثل: لماذا لم تكتمل مسارات النهضة الثقافية المصرية؟ ولماذا حدث ما حدث من انتكاسات ونكوص عن الأفكار التى استقاها آباء التنوير الأول، وطورها من بعدهم مثقفون ومفكرون، لم يكتب لمحاولاتهم أن تسود حتى اللحظة، وأكد الملاح أن الكتاب هو محاولة للقراءة والبحث والنبش والتنقيب قابلة للمراجعة والإضافة و التعديل.

الملاح ينبش فى الضمير المصرى عن أسباب التعثر الثقافى

حكاياتنا.. والرئيس الذى لم يسرق

أما الكاتب محمد ناصر فصدر له كتاب «حكاياتنا»، وهو مجموعة شعرية بالعامية يتناول فيها سرد نثرى عن التراث المصرى والبيئة المصرية فهو سرد إنسانى عن تجارب حقيقية عاشها من خلال سرد نثرى كوجه عذراء ساعة فرحة وصعبة ومراوغة ومريرة كساعات الوجع. وصدر للكاتب «الرئيس الذى لم يسرق» ضمن سلسلة إقرأ الصادرة عن دار المعارف للطبع والنشر، والذى تناول فيه الذمة المالية للزعيم الراحل جمال عبد الناصر كمواطن مصرى توفى مديونا ولم يسرق المال العام وهو جانب لم يتطرق إليه كاتب من قبل.

ناصر يقدم تجربته بالعامية ويرصد تجربة رئيس لم يسرق

قلب بداخله إنسان

أما الكاتب والقاصُّ حسام أبو العلا فصدر له نصوص أدبية بعنوان «قلب بداخله إنسان » عن دار ملتقى المعرفة للنشر والتوزيع، وهى نصوص نثرية رومانسية واجتماعية تناقش القضايا الإنسانية برؤية فلسفية للكاتب الذى يتميز بحسه المرهف فى الكتابة وبالطابع الرومانسى الذى يغلب على معظم قصصه ونصوصه الإبداعية.

يحرص أبو العلا على تناول القضايا الإنسانية فى كتاباته حيث يرصد قضايا المجتمع مثل الأمومة والفقر والبطالة، ويحاول تقديم دعوة للمعانى الإنسانية المفتقدة بالمجتمع، وقد وصف النقاد إنتاجه الأدبى بأن لديه حنكة وبراعة فائقة فى الكتابة والقدرة على التعبير عن الشخصيات التى يتناولها فى قصصه، وهو الأمر الذى يعطى لكتاباته رونقا وبعدا إنسانيا مميزا.

وصدر لـ أبو العلا المجموعة القصصية الأولى بعنوان «قلب مهزوم» عن مركز الحضارة العربية للنشر والتوزيع فى ٢٠١٧، والتى حققت نجاحا كبيرا لما تميزت به من رومانسية طاغية ومعان إنسانية راقية وفازت القصة القصيرة التى تحمل اسم الكتاب بجائزة فى مسابقة للقصة القصيرة لإحدى دور النشر العربية، ثم أصدر المجموعة القصصية الثانية «الكيس الأسود» عن دار «النخبة» للطباعة والنشر والتوزيع فى ٢٠١٨، وفازت قصة الكهلة بجائزة فى مسابقة للقصة بالمنتدى الثقافى للأصالة والمعاصرة وأصدر المجموعة القصصية «موعد للفراق» فى ٢٠١٩.

أبو العلا.. حس إنسانى ورومانسى يغلف مجموعته القصصية



«شخصية بورسعيدية.. أشار الرئيس الأسبق حسنى مبارك إلى إنجازاته فى الأقصر فى أحد لقاءاته التليفزيونية.. يسرد قصة شاب مصرى عشق القوات المسلحة.. نجح مع عدد من أبناء مصر فى رد الاعتبار لها فى حرب 1973.. قصة ملحمة، أنصح شباب مصر بالاطلاع عليها» هكذا قدم أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، لكتاب «وداعاً للسلاح.. سيرة محارب" للواء دكتور سمير فرج.

والكتاب الذى حقق نجاحا كبيرا فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ51 والصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب قيمة حقيقية لكل من يبحث عن قدوة وملهم وعن قصة كفاح نجاح، حيث يروى الكاتب فى لغة سهلة وشيقة ودقيقة بها الكثير من المعلومات فى جميع مناحى الحياة العسكرية والدبلوماسية والثقافية سيرته الذاتية، والتى تبدأ من مدينة بورسعيد الباسلة حيث الميلاد والنشأة الثقافية التى وطدت أركان شخصيته المحبة لكل ما هو مصرى خاصة والدته «نبوية الجابرى» التى كانت صاحبة اسم لامع وبراق فى جميع أرجاء بورسعيد.

د. نسرين مصطفى



"وداعاً للسلاح" شاهد على أحداث الهزيمة والانتصار

الأم المناضلة

يروى الدكتور سمير فـرج الدور المجتمعى الذى قامت به والدته كرئيسة حركة المرشدات الكشفيات فى بورسعيد لمدة ٢٠ عاما، ورئيسـة الهلال الأحمر ببورسـعيد ورئيسة لجمعية الصم والبكم والإعاقة، كما أنها أنشأت أكبر مركز للتدريب المهنى فى منطقة القناة وأول من قام بحفلات نشاط مسرحى بمدارس بورسعيد وفى عام ١٩٥٦ أسست مجموعة سيدات بورسعيد للمقاومة الشـعبية فكان لوالدته دور فى تكوين شخصيته.

ويتطرق الكاتب إلى التحاقه بالكلية الحربية وحلمه فى أن يقاتل دفاعا عن وطنه فإلحاقه بسـلاح المشـاة أو «سـادة المعارك» وعلم بعد ذلك أن الفريق محمد فوزى، مدير الكلية الحربية، هو من أشار إلى توزيعه على سلاح المشاة فكانت بداية حياته العسكرية كضابط مقاتل فى اليمن ثم فى حرب ١٩٦٧وحرب الاستنزاف وأخيرا حرب اكتوبر ١٩٧٣، ومن أهم محطات حياته سـفره إلى كلية كمبولى بإنجلترا حيث عمل ضابطا من خارج دول الكومنولث.

الخدمة باليمن

وتطرق فرج إلى بدايته العسكرية للخدمة فى اليمن حيث كانت أول المعارك الحقيقية فى تاريخه العسـكرى ووصف صعوبـة الحرب فى اليمن، حيث الطرق الجبلية الشـاهقة واسـتقبال اللازم محسـن السـلاوى له ويروى ما واجهته القوات المصريـة من صعوبات فى تلك المنطقة الوعرة، ثم انتقاله إلى معسـكرات دهشـور التى كانت نقطة تحول فى حياته العسـكرية، حيث بناء أول مدينة عسكرية بقيادة المقـدم أركان حرب محمود عمران، وتناول الصعوبات التى واجهت القوات المسلحة فى تلك الفترة ومنها أحداث يونيو ١٩٦٧ وما لحـق بالقوات من أضرار وهو مـا صور فى فيلم الممر.

التخطيط للحرب

وأفـرد فصلا كاملا لتناول نجاحات حرب الاسـتنزاف وطرد الخبراء الروس وما تلاه من إصدار الرئيس السـادات قرارًا بقبـول دفعة بكلية أركان الحـرب المصرية، والذى طبـق فيه مـا يعرف اليوم «بنظـام الكتاب المفتـوح» وبعد دراسـة اسـتمرت عامًا ونصف حصـل على المركـز الأول وتطرق فـرج إلى التخطيط للعبـور والمعوقات التى واجهت القوات المسـلحة والتفكيـر فى حلول مصريـة تعتمد على المـوارد المصرية فابتكـر المقدم باقـى زكى، الدفـع المائى لاقتحام خط بارليف والتخطيط للضربة الأولى وعبور المشاة فـى ١٢موجة بالقـوارب المطاطية، حيـث عالجت القوات المسلحة ١٣٢مشكلة كانت عائقا أمام المخطط المصري، حيث تم توزيع فـرج على هيئة العمليات نتيجـة لتفوقه واصفا بالفخر استقبال اللواء الجمسـي، رئيس هيئة العمليات، له.

نجاح عسكرى

وبالتفصيـل أورد الكاتـب قصـة العقيد صـلاح فهمى نجله صاحب قصة توقيت حرب ١٩٧٣، والسـاعات الأولى للضربة الجوية وكواليس العمليات العسكرية وفرحة القادة بهيئـة العمليات ونجاح القوات الجوية المصرية فى معركة المنصورة والتى اعتبرت انجح العمليات العسـكرية وفخرا للقـوات الجوية المصريـة، والتى تدرس بجميـع الكليات والمعاهد العسكرية حول العالم.

مواجهة شارون

وتحـدث فرج عن دور والده فى تكوين شـخصيته التى تكن كل الإخـلاص والحب للقوات المسـلحة، وتحدث فى ثنايـا كتابـه عن العقيـدة العسـكرية الشـرقية والعقيدة الغربيـة وطرق تكتيكات الحرب فـى كل منهما من خلال دراسـة التـى اسـتمرت لعامين بانجلتـرا حيث تحدث عـن طرق الدراسـة ويومياته، والتوتر الـذى اصابه عندما تصـدرت صورته الصن داى تايمز عندما تحدثت عنه كأول ضابط مصرى يتم استقباله بعد انقطاع ٢٠عاما ليعود بعدها ليحارب حلفائها الإسـرائيليين، وهو الأمر الذى دعا أحد المذيعـين لإجراء حوار معه بعد موافقة الفريق الجمسـي، وزيـر الدفاع آنـذاك، وهـى المناظرة التى تمـت بين فرج وشارون.

وروى الكاتب لقاءه بشـارون الذى اسـتمر لمدة سـاعة ونصف على الهواء مباشـرة وكيف حاول البعض إحراجه إلا أن الجينـات المصريـة والـذكاء المصـرى للكاتب أبهر أسـاتذة المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية الذى عرض للتكتيـكات المصريـة خلال حـرب اكتوبـر ١٩٧٣، وفى المقابل رد شارون الباهت الذى أكد النصر المصرى والهزيمة الإسـرائيلية، كما فند الكاتب ما عرف بثغرة الدفرسـوار بعد أن شرح شارون محاولة اختراق الجانب الأيمن للجيش الثانى وما واجهته قواته من قتال شـرس وعنيد من قوات الصاعقـة المصرية، وقـد انتهت المناظرة بــ ٨ نقاط لخطة القيادة المصرية ونقطتين لخطة القيادة الإسرائيلية.

> كيف نجح فى تطوير الشئون المعنوية

> أسست والدته مجموعة سيدات بورسعيد للمقاومة الشعبية فأثرت على تكوينه وشخصيته

> قدم ملحمة ملهمة للشباب فى العطاء والتفانى والإخلاص

> وقائع هزيمته لشارون 2/8

تحول فى العسكرية

وما لبـث أن تم تعيينه ملحقا عسـكريا لمصر فى تركيا فأفرد فصلا كاملا عن ثلاث سـنوات شـاهد بها الكثير، ثم تحـدث عن توليه مهام مدير إدارة الشـئون المعنوية والتى وصفهـا بأنهـا نقطة تحول فـى حياته العسـكرية وألقى على عاتقه مهمة تطويره ورغم عدم سـعادته بهذا المنصب حيث كان يرغب فى رئاسة أركان جيـش ميدانى إلا أنه قدم خطة لتطوير الإدارة نفذت خلال سـتة اشـهر والذى تطرق إلى تطوير المحرر العسكرى فى جميع وسائل الإعلام والاستماع إلى الصحفيين ومناقشة آرائهم، وزادت معدلات بيع إصدارات الشـئون المعنوية وإنشـاء مطبعة لإصدارات القـوات المسـلحة مزودة بأحـدث المطابع، وكذلـك افتتاح مركـز الصوتيات والمرئيات فى مسـرح الجلاء، ورغم ذلك فقـد نجح فى الحصول على الدكتوراه فى مجال الإعلام عن دور الإعلام فى الأمن القومى المصرى.

ورغـم بلوغه سـن التقاعد إلا أنه لا يـزال لديه الكثير ليقدمه لوطنه، فأمر الرئيس الأسبق مبارك بتعيينه وكيلا أول لوزارة السـياحة وهى المهمة التى قام بها فرج كعادته علـى أكمل وجه وهو مـا ظهر على فنادق كثـيرة من المدن السـياحية فى شـرم الشـيخ والغردقة وفى الأقصر، ومن السياحة إلى الثقافة حيث تولى رئاسة المركز الثقافى القومى المصرى كأول ضابط جيش سـابق يتم تعيينه فى منصب ذى طبيعة ثقافية.

ويـروى الكتاب مـا واجهه فـى بداية توليـه المنصب وطـرق مواجهته للمشـكلات وتطويـر ذلك القطـاع الذى يرتبـط بوجدان وثقافة المواطن البسـيط ولعـل أبرز ما قام به هو أنشـطة الصالون الثقافى الـذى يعد نقلة نوعية لدار الأوبـرا المصرية وتكوين أوبرا الإسـكندرية، كما واجهته العديد من المعارك أهمها تجديد شباب الأوبرا وهو ما وصل بالأوبـرا المصرية إلى العالمية من خلال عدد من المهرجانات والفعاليات التى لعبت دورا كبيرا فى دور الأوبرا الثقافى، فالكتاب يتناول سيرة ذاتية لنجاح ملهم لكثير من الشباب.

فى وقت تواجه فيه المنطقة العربية العديد من التحديات السياسية المعقدة، ووسط حضور كبير من الشباب حل أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ضيفاً للقاء فكرى مستنير بقاعة "ضيف الشرف" بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ51 المقامة حالياً بمركز مصر للمعارض الدولية.



فى لقائه بشباب معرض القاهرة الدولى للكتاب..

أحمد أبو الغيط: ثوابت القضية الفلسطينية لا خلاف عليها

د. نسرين مصطفى

فـى بدايـة اللقاء الـذى أدارته الكاتبـة الصحفية نشـوى الحوفى أكد أبو الغيط أن ما كشفه خلال مؤلفيه "شـهادتى" و"شاهد على الحرب والسلام" حوالى ٩٠٪ مـن الحقيقة التى يمكـن البوح بهـا الآن، وما يمس مصالح الدولـة العليا لا يجب الحديـث عنه حتى لا تتعرض مصالح الوطن للخطر.

وفـى تعليقه على إعلان الرئيـس الأمريكي دونالد ترامب عن "خطة السـلام الأمريكية" قال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن الطرح الأمريكي للصفقة فى ذلك التوقيت يعود من وجهه نظره إلى دواعى انتخابية فى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

أكد "أبـو الغيط" على تقديره لرفض الفلسـطينيين للخطـة الأمريكيـة والتـى تحدثت عـن عاصمة غير مقسـمة فى الوقت الذى لم تكشف عن ماهية العاصمة الفلسطينية، وأكد أن الأمر يحتاج إلى كثير من التدقيق والدراسـة وهو ما أكد عليه بيان الأمين العام لجامعة الدول العربية كما أن الموقف العربى الأصيل قائم على إعلان قيام دولة فلسـطين على حدود ٤ يونيه ١٩٦٧، بالإضافة إلى المبادرة العربية التى أعلنت فى ٢٠٠٢.

وأشار إلى أن خريطة الدولة الفلسطينية التى طرحها ترامـب ولا ذكر إطلاقـا لأراض مصرية أو أردنية بها فهو مقترح خاص بالإسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد أن هناك ثوابت وطنية وعلى رأسـها أن مصر لا تستبدل أراضيها فهو أمر مرفوض تماما.

وأوضح أن الولايات المتحدة كانت تسعى إلى تحقيق انفتاح فى مسار السياسة الداخلية المصرية وإقناع نظام الحكم فى مصر لإحداث تغيرات رئيسية، كما قررت الولايات المتحدة اسـتخدام أمـوال المعونة الاقتصادية الأمريكيـة لمصر للترويج لفكرة التغيير السياسـي فى مصـر فاسـتخدمت عددًا مـن المنظمـات لتحقيق ذلك الهدف، فبدأت بمبلغ ٢٥ مليون دولار سنة ٢٠٠٤ ثم أصبح ٥٠ مليون دولار فى ٢٠٠٦ .

وربما أبرز ما ورد فى هذا الشأن، هو ما قاله بوش الابن لرئيس الوزراء أحمد نظيف حيث قال "اشـركوا الإخوان المسلمين فى الحكم واعلم أنهم ارتكبوا الكثير من الأفعال الإرهابية" وهو أمر يدعو للدهشة.

وفى محاولة أخـرى طلب بوش من مصر فى ٢٠٠٦ إرسـال قوات إلى أفغانسـتان وإلى العراق مقابل أن يتم التغافـل عن أى مشـاكل داخلية تواجـه النظام إلا أن النظـام رفـض هذا، وبالتـالى تم تأليـب الداخل على النظـام فإما أن نرسـل أبناءنا للخـارج ليموتوا أو يتم تأليب الشـعب على النظـام ومن الثوابت ان القوات المسلحة لا تستخدم إلا فى الحفاظ على الأرض المصرية والحفاظ على سـلامة وأمن المجتمـع المصرى وألا يتم إرسال جنود خارج الارض المصرية إلا بموافقة البرلمان و الأمة المصرية .

وأشـار الأمين العام للجامعة العربية، إلى أن هناك عدة حقائق يجب الانتباه لها منها أن الولايات المتحدة هى القوة الوحيدة منذ سـقوط الاتحاد السـوفيتي فى ١٩٩١، حيث تحتفظ بقـوات متعددة فى انحاء العالم وهى قوة ذات تأثير تسـتطيع أن تفـرض منهجًا على اقوى اقتصاديات العـالم وأصبحت مهيمنة على العالم وقادرة أن ترهيب الكثيرين.

والحقيقة الثانية أنه بعد ١١سبتمبر ٢٠٠١ وضرب الولايـات المتحـدة فى عقر دارها اتجـه الكثيرون إلى البحـث عن عدو بديل عن الاتحاد السـوفيتى الذى تم تفكيكه، فكان الإسلام السنى البديل رغم أن الولايات المتحدة هى صانعة تلك الجماعات فى افغانستان.

والحقيقـة الثالثـة أن الصـين تمثـل قـوة ضخمة تمثل ندًا للولايات المتحـدة رغم العلاقات الاقتصادية والتبـادل التجـارى الذى بلغ ٧٠٠ مليـار دولار فى السـنة، وأصبح التنافس جيوبولوتيكيا فبدأت امريكا تتمركز فى المحيط الهادى والهندى وفى منطقة شرق آسيا بعد ٢٠٠١.

والحقيقة الرابعة أن روسـيا عادت لتلعب دورًا فى كل مكان فى العالم وبالتالى فإن الولايات المتحدة لديها الصين وروسـيا ومناطـق الثروة العربيـة متمثلة فى الخليج العربى وإيـران واهتماماتها المتعددة كما أنها تهتم بالحفاظ على إقليم الشرق الأوسط .

وأضاف أن المجتمعات العربية فى حاجة إلى تغيير فـى المناهج البحثية الاقتصاديـة والاجتماعية وكذلك تطوير الرسـالة الثقافية والدينية وقد سعدت بمؤتمر الأزهر خلال الأيام الماضية.

وأضـاف أن الطريـق للتغيـير لابـد أن يكـون له هدف ورؤية وبرنامـج متفق عليه فالمصريون والعرب مطالبـون ببذل الجهد لطرح مسـار عربى وليس نقلاً عن العالم الغربى فسـوريا خسـرت ٥٠٠ مليار دولار من الممتلكات وتحتاج إلى من ٧٠٠ إلى ٩٠٠ مليار دولار لإعادة الإعمار.

> المنطقة العربية تمر بأصعب وأحلك فترات شعوبها

> الجامعة العربية "مظلومة" ولا يجب مقارنتها بالاتحاد الأوروبى

> القوات المسلحة المصرية حمت مصر من مصير مخيف

وعن الدور التركى والإيرانى فى المنطقة، قال الأمين العـام لجامعة الدول العربية إن تركيـا وإيران قوتان إسـلاميتان لهما تأثير تاريخى على الأرض الاسلامية منذ ألف عـام والمنطقة العربيـة تعرضت لهزة كبرى فيمـا بعد ٢٠١١ أدت إلى ظهور على ما يبدو أنه "فراغ سياسـي" أى ضياع الدولة الوطنيـة العربية فى ليبيا واليمن وسـوريا وكان الهدف إسقاط مصر، أيضا الا أن مصر تمتلك قوات مسلحة قوية استطاعت حماية مصر.

وتسـبب هذا الفراغ فى ظهور قـوى إقليمية تريد حماية مصالحها وهى تركيـا وإيران وهى قوى لديها أفكار أيديولوجية وسياسية تسعى لملء الفراغ السياسى فرأينـا الجسـد العربى يتعـرض لتدخـلات ايرانية وتركيـة ويحـاولا تحقيـق مصالحهما على حسـاب الـدول العربيـة الوطنيـة التى انزوت كمـا تعرضت جامعـة الدول العربية إلى ضربـات مميتة إلا أنها فى نفـس الوقت اتخذت من القرارات مـا أوقفت التدخل التركـى والايرانى فـى الوطن العربـى خاصة أن تلك التدخلات تحدث ضـررا بتجانس الدول. الحقيقة أن المنطقـة العربية تمر بأصعب وأحلك فترات شـعوبها ففى ١٩٦٧كان العدو أجنبيًا وكانت قوة العدوان تفرض نفسها أما اليوم فنحن نقتل أنفسنا بأنفسنا.

وعن أزمة مياه النيل وسد النهضة، قال "أبو الغيط" إنه بعد يناير ٢٠١١ حدث اختلال فى التوازن المصري فقـررت دول المنبع أن تتصـرف فى مياه النيل وكأنها ملكهـا فقـط، فأعلنت فـى ابريـل ٢٠١١ وضع حجر الأسـاس لسـد النهضة ومما أذهلنى وأزعجنى ما قيل حول تقصير الدولة المصرية فى هذا الملف، كما أن اداء الاخوان كان خطأ جسيمًا فى حق الدولة المصرية فمصر لم ولن تتازل عن نقطة مياه، وهنا يجب أن ننبه إلى أن هذه المشكلة سوف تظل تواجه مصر وأن الدولة المصرية لم تتراخ يوما فى حلها والتعامل معها.

أضـاف أن الجامعـة العربيـة مظلومـة ظلم بين، ولا يجـب مقارنتها بالاتحـاد الأوروبى خاصة عندما نعلم أن من بين ٢١ دولة عربية هناك ١٢ دولة متوقفة عن سداد مسـاهمتها للجامعة العربية، كما أن فلسفة جامعة الدول العربية مختلفـة عن الاتحاد الأوروبى إلا أنهـا تتفق على ثوابت كالقضية الفلسـطينية وهى القضية الأساسية للعالم العربى.

تحت رعاية الرئيس السيسي وبمشاركة علماء 46 دولة..

خارطة طريق «أزهرية» لتجديد الخطاب الديني

إيماناً من الأزهر الشريف بحتميَّة تجديد أمور الدِّين، وسيراً على نهج الشريعة الإسلامية في مواكبة المستجدات؛ وتحقيقاً لمصالح الناس في مختلف المجالات، واستجابةً لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة تصويب الخطاب الإسلامي، وتصحيح المفاهيم الفاسدة التي علقت بعقول بعض الشباب على يد الجماعات التكفيرية ورموز الفكر المتطرف.

دعا الأزهر الشريف نخبة من أبرز علماء المسلمين في العالم، لعقد مؤتمر عالمي للتباحث تحت عنوان «التجديد في الفكر الإسلامي»، تحت رعاية الرئيس السيسي، يومي 27 و28 يناير2020. وذلك بمركز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر، وقام الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح المؤتمر وإلقاء كلمة نيابة عن الرئيس السيسي.

وعلى مدار يومين، عقد المؤتمر سبع جلسات حوارية، نوقشت فيها قضايا التجديد وتصحيح مسار الأمة الإسلامية، وكثير مما يتعلق بذلك.

ياسر حسني - محمد أبو السول

أكد المشاركون في المؤتمر أن التجديد لازم من لوازم الشريعة الإسلاميّة، لا ينفكّ عنها؛ لمواكبة مستجدات العصور وتحقيق مصالح الناس.

مع ضرورة التمييز بين النصوص القطعية والأخرى الظنية، فالنصوص القطعية في ثبوتها ودلالتها لا تجديد فيها بأي حال من الأحوال، أما النصوص الظنية الدّلالة فهي محل الاجتهاد، تتغير الفتوى فيها بتغير الزمان والمكان وأعراف الناس، شريطة أن يجيءَ التجديد فيها على ضوء مقاصد الشريعة وقواعدها العامة، ومصالح الناس.

وحرص المشاركون في المؤتمر على التأكيد بأن تصويب الخطاب الإسلامي هو صناعة دقيقة، لا يحسنها إلّا الراسخون في العلم، وعلى غير المؤهَّلين تجنب الخوض فيه حتى لا يتحول التجديد إلى تبديد.

التكفيريون وتدليس المفاهيم

وكشف علماء الأمة المشاركون في مؤتمر «التجديد في الفكر الإسلامي»، أن التيارات المتطرفة، وجماعات العنف الإرهابية يشتركون جميعًا في رفض دعوات تصويب الخطاب الإسلامي في مجملها، ومهما كانت الجهة القائمة بها، وذلك لأن دعوة تلك الجماعات المتطرفة تقوم على تدليس المفاهيم وتزييف المصطلحات الشرعية، مثل مفهومهم عن نظام الحكم، والحاكمية، والهجرة، والجهاد، والقتال، والموقف من مخالفيهم.

فضلا عن انتهاكهم ثوابت الدين بما يرتكبونه من جرائم الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض، وهو ما شوه صورةَ الإسلام وشريعته عند الغربيين ومَن على شاكلتهم من الشرقيين.

وتسبب ذلك في ربط الكثيرين بين أفعالهم المنحرفة وبين أحكام الشريعة، ورواج ما يسمى بـ «الإسلاموفوبيا» في الغرب، ومن ثم فإن واجب المؤسسات والمجتمع دعم جهود الدول في التخلص من شرور هذه الجماعات.

كما كشف المؤتمر أن من أُسس الخلل الفكرى عند هذه الجماعات التسوية بين الأحكام العقدية وبين الأحكام العمليّة؛ كاعتبار فعل المعاصى كفرًا، واعتبار بعض المباحات فريضة واجبة، وهو ما أوقع الناس في حرج شديد وأساءَ إلى الإسلام وشريعته إساءةً بالغةً.

أكذوبة الحاكمية

وعن الحاكمية عند الجماعات المتطرفة، قال الدكتور أحمد الطيب، في كلمته الختامية للمؤتمر إن تلك الجماعات تزعم بأن الحاكمية هي أن الحكمَ لا يكون إلا لله، وأن من يحكم من البشر فقد نازع الله سبحانه وتعالى في أخص خصائص ألوهيته، ومن نازع الله فهو كافر حلال الدم، لأنه ينازع الله في أخص صفاته، وهذا تحريف صريح لنصوص الشريعة الواردة في القرآن الكريم والسُّنَّة المطهرة؛ التي بيَّنت في وضوح إسناد الحكم إلى البشر، والاعتداد بما يصدر عن أهل الحل والعقد من الأحكام الاجتهادية التي مردُّها إلى الله.

وأضاف أننا نتذكر هنا قول ابن حزم «إن مِن حُكم الله أن جعل الحكم لغير الله»، وذلك في مثل قوله تعالى (فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا) وقوله تعالى في سورة المائدة: (يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ).

وعلى هذا يجب تصحيح ثقافة الناس حول مفهوم الحاكمية من خلال نشر عقيدة أهل السنة، وبيان أن الحكم البشرى المنضبط بقواعد الشرع لا يتعارضُ مع حاكمية الله، بل هو منها.

وتضمنت توصيات المؤتمر التنبه لخطورة مبدأ تكفير المعارض لفكر الجماعات الإرهابية، منوهة إلى أن التكفيرَ فتنةٌ ابتليت بها المجتمعات قديمًا وحديثًا، ولا يقول به إلا متجرئ على شرع الله تعالى أو جاهل بتعاليمه.

ولقد بينت نصوص الشرع أن رمى الغير بالكفر قد يرتدُّ على قائله فيبوء بإثمه، والتكفير حكم على الضمائر يختص به الله سبحانه وتعالى دون غيره، فإذا قال الشخص عبارة تحتمل الكفر من تسع وتسعين وجها وتحتمل عدم التكفير من وجه واحد فلا يرمى بالكفر لشبهة الاحتمال؛ اعتدادًا بقاعدة «ما ثبت بيقين لا يزول إلا بيقين».

لا هجرة بعد الفتح

وأشارت التوصيات إلى أن ما ينادون به من وجوب هجرة الأوطان لا أصل له، والأصل عكسه، لقول النبى صلى الله عليه وسلم (لا هجرة بعد الفتح).

ومن هنا فإن دعوة الجماعات الإرهابية للشباب لترك أوطانهم والهجرة إلى الصحارى والقِفَار، واللحوق بالجماعات المسلحة فرارًا من مجتمعاتهم التى يصمونها بالكُفر هذه الدعوة مبعثُها الضَّلال في الدِّين والجهل بمقاصد شريعة المسلمين.

وأشارت التوصيات إلى أن الحكم الشرعى الذى يعلنه علماء الإسلام من الأزهر الشريف: هو أن من حق المسلم أن يقيم في أى موضع من بلاد المسلمين أو غيرها متى كان آمنًا على نفسه وماله وعرضه، ومتمكنًا من أداء شعائر دينه، أما المدلول الشرعى الصحيح للهجرة في عصرنا هذا فهو ترك المعاصى والهجرة لطلب الرزق والتعلُّم، والسعى في عمارة الأرض، والنهوض بالأوطان.

الغزو الفكري

ونال ملف الإلحاد نصيبه من النقاش في جلسات المؤتمر، ونبه المشاركون إلى خطورة انتشار الإلحاد بين الشباب المسلم، منوهين إلى أنه يعمل على ضرب الاستقرار في المجتمعات التى تقدس الأديان، وتحترم تعاليمها.

وأشاروا إلى أن الإلحاد، هو أحد أسلحة الغزو الفكري، التى يراد من خلالها – بدعوى «الحرية الدينية»– هدم الأديان، وإضعاف







الجماعات المتطرفة تدلس المفاهيم وتزيف المصطلحات الشرعية وهى السبب فيما عرف بـ"الإسلاموفوبيا"

الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية ضد المدنيين والجيش والشرطة من "جرائم الإفساد في الأرض"

النسيج المجتمعى، وهو سبب مباشر من أسباب التطرف والإرهاب. وطالبوا المجتمعات العربية والإسلامية بضرورة أن تتيقظ للآثار السلبية التى تترتب على دعوات الإلحاد، وإنكار وجود الله، وبلبلة أفكار المؤمنين به.

كما يجب على العلماء التسلح بمنهج تجديدى فى التعامل مع مخاطر الإلحاد تستصحب الأدلةَ العقلية والبراهينَ الكونية ونتائج العلوم التجريبية الحديثة باعتبارها تؤيد الحقائق الإيمانية، وذلك من خلالَ الالتقاء بالشباب والحوار معهم، والإفادة من وسائل التواصل الحديثة فى هذا المقام.

حقيقة الجهاد

لا يوجد جماعة متطرفة ترفع السلاح فى وجه غير اتباعها إلا وزعمت أن ما تقوم به هو جهاد فى سبيل الله، ولذلك كان لتصحيح مفهوم الجهاد فى الإسلام نصيبًا وافرًا من الشرح والتوضيح فى جلسات مؤتمر «تجديد الفكر الإسلامي».

وتضمنت التوصيات الختامية للمؤتمر، نصًا صريحًا بأن الجهاد فى الإسلام، ليس مرادفًا للقتال، كما يزعم أصحاب الفكر الإرهابى المنحرف.

فالقتال الذى مارسه النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ضد أعداء الدين الإسلامي، هو نوع من أنواعه الجهاد، وليس النوع الوحيد له، وهو لدفع عدوان المعتدين على المسلمين، وليس لقتل المخالفين فى الدين، كما يزعم المتطرفون.

والحكم الشرعى الثابت فى الإسلام هو حرمة التعرض للمخالفين فى الدين، وحرمة قتالهم ما لم يقاتلوا المسلمين.

وأكدت التوصيات أن المنوط بأمر الجهاد هو السلطة المختصة فى البلاد وفق الدستور والقانون، وليس الجماعات والأفراد.

وأشارت إلى أن كل جماعة تدعى لنفسها هذا الحق، وتقوم بتجَيِّيش الشباب، وتدريبه على السلاح، وتدفع به للقتل والقتال، وقطع الرءوس، هى جماعة مفسدة فى الأرض محاربةٌ لله ورسوله، وعلى السلطات المختصة أن تتصدى للقضاء عليهم بكل عزيمة وحزم.

الدولة فى الإسلام

«عودة الخلافة الإسلامية».. واحدة من أكثر الدعايات التى تلجأ إليها الجماعات الإرهابية للوصول إلى الحكم، والتغرير بالشباب للانضمام إليهم والمشاركة فى عملياتهم الإرهابية.

وحول مفهوم الدولة فى الإسلام، قال البيان الختامي للمؤتمر، إن الإسلام لا يعرف ما يسمى بالدولة الدينية، حيثٍ لا دليل عليها فى تراثنا، وهو ما يفهم صراحةً من بنود صحيفة المدينة المنورة، ومن المنقول من سياسة رسولنا الأكرم، ومن جاء من بعده من الخلفاء الراشدين، وكما يرفض علماء الإسلام مفهومَ الدولة الدينية فإنهم يرفضون – بالقَدْرِ نَفْسِه – الدولة التى يقوم نظامها على جحد الأديانِ وعزلها عن توجيهات الناس.

أما الخلافة فهى نظام حكم ارتضاه صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ناسب زمانهم، وصلح عليه أمر الدِّين والدُّنيا، ولا يوجد فى نصوص الكتاب والسنة ما يلزم بنظام حكم معين، بل كل نظام من أنظمة الحكم المعاصرة تقبله الشريعة ما دام يوفَّر العدل والمساواة والحرية، وحماية الوطن، وحقوق المواطنين على اختلاف عقائدهم ومللهم، ولم يتصادم مع ثابت من ثوابت الدين.

كما أن الحاكم (ولى الأمر) فى الإسلام، فهو من ارتضاه الناس حاكمًا بالطريقة التى يحددها دستور الدولة، أو ما تقتضيه أنظمتها المعمول بها، ومن واجباته العمل على مصلحة رعيته، وتحقيق العدل بينهم، وحفظ حدود الدولة، وأمنها الداخلي، والاستغلال الأمثل لمواردِها وثرواتِها، ويُلبِّى احتياجات المواطنين فى الحدود المتاحة.

حقوق الآخر

المواطنة الكاملة، هى حق أصيل لجميع مواطنى الدولة الواحدة، فلا فرقَ بينهم على أساس الدِّين أو المذهب أو العرق أو اللون، وهو الأساس الذى قامت عليه أول دولة إسلامية، وتضمنته صحيفة المدينة المنورة، وعلى المسلمين أن يعملوا على إحياء هذا المبدأ.

هذا ما أكد عليه المشاركون فى المؤتمر، مشيرين إلى أنه من البرِّ الذى دعانا إليه الإسلام تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، وما يدعيه المتشددون من تحريم هو جمود وانغلاق، بل افتراء على مقاصد شريعة الإسلام، وهو من باب الفتنة التى هى أشد من القتل ومن باب الأذى لغير المسلمين، وليس فى التهنئة أى مخالفة للعقيدة؛ كما يدعى المتشددون.

وطالب المشاركون فى المؤتمر المسئولين بمنع المواد الإعلامية الحاملة لهذا الفكر، والتى تَنشط فى مناسبات الأعياد المقدسة عند غير المسلمين، وذلك لما تحدثه من توتر وكراهية مكتومة بين أبناء المجتمع الواحد.

اغتيال رجال الجيش والشرطة

لم تمر تلك الجرائم التى ترتكبها الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة – لاسيما قتل المدنيين ورجال الجيش والشرطة ونحوهم ممن يقومون بمهام حماية المجتمع وحدود الوطن، والاعتداء على المتلكات العامة والخاصة، مرور الكرام على المشاركين فى المؤتمر، بل أكدوا أنها جرائم إفساد فى الأرض، تُوجِب اتخاذ كل التدابير الشرعية، والقانونية والأمنيةِ والعسكرية، ويجب اتخاذ إجراءاتٍ عملية رادعة للجماعات الإرهابية والدول التى ترِّعاها وتدعمها، والتى تأوى هؤلاء الخارجين وتسلطهم على أوطانهم.

كما حرص المشاركون على التحذير من خطورة المخدرات، مؤكدين أن سائر المسكرات – مهما كان اسمها ومقدارها قلَّ أو كثر –، وما يؤثر على العقل والسلوك هى حرام قطعًا.

ويجب اتخاذ كل التدابير التربوية والثقافية والدعوية والأمنية التى تمنع من تعاطيها وتداولها، كما يجب سنّ العقوبات الرادعة لجالبيها، ومروِّجيها، ودعم مراكز علاج الإدمان لزيادة قُدرتها على علاج المدمنين ودمجهِم فى المجتمع، وعلى الجهات المختصة منع إظهار تجار المخدرات والمتعاطين لها فى الأعمال الدرامية بمظهر يُغرى الشبابِ بتقليدهم.

وكذلك يجب مقاومةُ الفساد والغش والمحسوبية، والتفرقة الجائرة بين المتكافئين فى الفرص مسئولية دينية، وقانونية، ومجتمعية، وأخلاقية.

ويجب على كل المؤسسات دعم دور الدولة فى القضاء عليها لما لهذه الأمور من أثرٍ ضارٍ على التنميةِ واستقرار المجتمعات.

الانتحار جريمة قبيحة

وحول ظاهرة الانتحار خاصة بين الشباب، والتى بدأت فى التنامى بالمجتمعات العربية والإسلامية، نصت توصيات المؤتمر على أنها جريمة نكراء – طارئة على مجتمعاتنا– تزيد فى قبحها على جريمة قتل الإنسان لغيره.

فالقاتل لغيره – وهو بمنزلة قاتل البشرية جميعا – قد ينجو من العقاب بعفو الأولياء أو نيل العقوبة فى الدنيا، أما المنتحر فإنه يموت بجريمته الشنعاء.

ومن الواجب علي العلماء والمفكرين والمعنيين بالتعليم والثقافة والشَّباب دراسة أسباب لجوء بعض الشباب لارتكاب هذه الجريمة، ووضع الحلول العاجلة والمتوسطة والبعيدة لوقف هذه الجريمة الوافدة على مجتمعنا الشرقى المتدين.

الشائعات تهدد المجتمعات

الشائعات تمثل خطرًا شديدًا على أمن المجتمعات وتنميتها، وهى من الجرائم الكبرى المنصوص على تحريمها شرعًا، وعلى الجهات المعنية ملاحقتها، وكشف زيفها، وبيان خطرها، ووضع العقوبات الرادعة لمروِّجيها.

الشائعات تمثل خطراً شديداً على أمن المجتمعات وتنميتها وهى من الجرائم الكبرى المنصوص على تحريمها شرعاً

المنوط بأمر الجهاد هو السلطة المختصة فى البلاد وفق الدستور والقانون، وليس الجماعات والأفراد

"عودة الخلافة الإسلامية" واحدة من أكثر الدعايات التي تلجأ إليها الجماعات الإرهابية للوصول إلى الحكم والتغرير بالشباب

إشراف: علا عبد الرشيد



أصبح بيع فودافون مصر لشركة الاتصالات السعودية، الشغل الشاغل لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الأيام الأخيرة، وطرح العديد من التساؤلات المتعلقة بحقوق المساهمين داخل الشركة، والإجراءات والتدابير اللازمة لحماية الأمن القومي والمصلحة العامة للدولة ومراعاة المنافسة وحماية المستخدمين، وموقف المصرية للاتصالات التي تمتلك 45٪ من أسهم فودافون مصر.

"الصفقة الكبرى" تنتظر القومي للاتصالات

في هذا الصدد أكد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أنــه في حال إتمــام عملية الاســتحواذ المحتملة؛ فإن شركة فودافون ملتزمة بأخذ موافقة كتابية مسبقة من «تنظيم الاتصالات»على أي عمليات تتعلق بأي تغيير في كيانها القانوني أو نسب المساهمين داخل الشركة طبقاً للشــروط التي يحددها مجلس إدارة الجهاز، مشــدداً على أن للأخير الحق في اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية الأمــن القومي والمصلحة العامة للدولة ومراعاة المنافســة وحمايــة المســتخدمين؛ وذلك طبقاً لأحــكام القانون رقم ١٠ لســنة ٢٠٠٣ الخاص بتنظيم الاتصــالات والترخيــص الصادر للشــركة من الجهاز والتي تقدم بموجبه خدمات التليفون المحمول في مصر منذ عام ١٩٩٨.

اتفاقية مشروطة

وقــال جهاز تنظيم الاتصالات، إنه رغم أن سياســته تقضــي بألا يتدخل في الصفقــات والمعاملات التجارية ما بين الشــركات وفقا لقواعد الاقتصاد الحر، إلا أنه يؤكد أن إتمــام الاتفاق ما بين الطرفين مشــروط بعرضها عليه للموافقة النهائية على إتمام عملية البيع، ضماناً لحقوق مستخدمي الاتصالات في عدم تأثر جودة الخدمات المقدمة لهم من جانب، ولكل حقوق الدولة من جانب آخر.

كما أوضــح الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن قرار شــركة فودافون العالمية ببيع حصتهــا في فودافون مصر هو قرار مرتبط باستراتيجيتها على المستوى العالمي وهو ما يفســر خروج الشــركة مؤخرا من العديد من الأسواق الرئيســية، وأن الشــركة مســتمرة في تقديــم الخدمات الأخرى وفــي مقدمتها مراكز البيانــات ومراكز التميز فضلاً عن اســتمرار تعاقدات فودافون العالمية في منظومة التأمين الصحي الشامل.

> جهاز الاتصالات يشترط موافقته المسبقة «كتابياً» حفاظاً على حقوق المساهمين وحماية للأمن القومي

إخطار رسمي

وقد بدأ الأمر رسميًا بإخطار نيكولاس ريد، الرئيس التنفيذي لمجموعة فودافــون العالمية، للدكتور مصطفى مدبولــي، رئيس الــوزراء، خلال لقاء حضــره الدكتور عمرو طلعت، وزيــر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن شــركة فودافــون العالمية ســتوقع مذكــرة تفاهم مع شــركة الاتصالات السعودية STC لبيع محتمل لحصة فودافون العالمية البالغة ٥٥٪ في فودافون مصر.

حق الشفعة

مــن جانبه قــال أيمن عصــام، رئيس قطاع الشــئون الخارجيــة والقانونية بفودافون مصر، إنه بعد الانتهاء مــن إجراءات وتحديد ســعر صفقة بيع حصــة فودافون العالمية في وحدتها بمصر، لشركة الاتصالات السعودية، سيتم عرض الصفقة على الشركة المصرية للاتصالات.

واتفقت شــركة الاتصالات الســعودية «STC» على الاستحواذ على حصة فودافون العالمية في شركة فودافون مصــر مقابــل ٢.٤ مليــار دولار، موضحًا أن الشــركتين تنتظران باقي إجراءات الاستحواذ خلال الأشهر القبلة تمهيــدًا لإتمام الصفقة بنهاية يونيــو المقبل على أن يتم تحديد مبلغ الاستحواذ النهائي وقتها.

وأضــاف أنه بعد انتهــاء الإجراءات وتحديد ســعر الصفقــة النهائــي ســيتم عــرض الصفقة علــى المصرية للاتصالات بموجب حق الشــفعة، موضحًــا أن الأخيرة من حقهــا تقديم عرض مواز للعرض المقدم من الشــركة الســعودية، وفي هذه الحالة يمكنها أن تســتحوذ على شركة فوادفون مصر بالكامل.

> فودافون: مستمرون في مصر من خلال تقديم الخدمات الدولية ولا تغيير في الاسم التجاري للشركة بعد البيع

المصرية للاتصالات

على الجانب الآخر، قالت الشركة المصرية للاتصالات الــتي تمتلك ٤٥٪ مــن أســهم فودافون مصــر، في بيان للبورصــة إنها تتابع عن كثب إجــراءات بيع الأخيرة، لحصتها لشــركة الاتصالات السعودية، مضيفة: ندرس كل البدائــل المتاحة أمام الشــركة المصريــة للاتصالات، للتعامل مع استثماراتها في فودافون مصر، في ضوء حقوق «المصرية»، وفقا لاتفاقية المســاهمين، وفى ضوء الشــكل النهائى لعملية الاستحواذ المزمعة.

كيانات إرهابية

دعونا نفكر



مهنى أنور

لماذا تأخر تعديل قانون الكيانات الإرهابية حتى الآن رغم ما يحدث كل عام من دعوات للفوضى والتدمير من هذه الوسائل المسمومة الإرهابية؟!

أخيرًا تنبه مجلس النواب الموقر لخطورة الفضائيات المعادية والمواقع وصفحات السوشيال ميديا المعادية للدولة المصرية والتى تبث سمومها فى نفوس المصريين بمغالطات وأكاذيب، حيث وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة المستشار د. بهاء الدين أبو شقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الكيانات الإرهابية وقوائم الإرهابيين، حيث اتفقت اللجنة على تعديل تعريف الكيان الإرهابى فى القانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٥ وذلك بإضافة القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية ووسائل ومواقع التواصل الاجتماعى (السوشيال ميديا) متى مارست هذه الوسائل أو القنوات أو كان الغرض منها الدعوة بأى وسيلة فى داخل البلاد أو خارجها بأى وسيلة من وسائل إيذاء الأفراد أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حياتهم أو حرياتهم أو حقوقهم أو أمنهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة أو بالموارد الطبيعية أو بالآثار أو بالاتصالات أو بالمواصلات البرية أو الجوية أو البحرية أو بالأموال أو بالمبانى أو بالأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو منعه عرقلة السلطات العامة أو الجهات أو الهيئات القضائية أو مصالح الحكومة أو الوحدات المحلية أو دور العبادة أو المستشفيات أو مؤسسات ومعاهد العلم وغيرها من المرافق العامة أو البعثات الدبلوماسية والقنصلية أو المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية فى مصر من القيام بعملها أو ممارستها لكل أو بعض أوجه نشاطها أو مقاومتها أو تعطيل المواصلات العامة أو الخاصة أو منع أو عرقلة سيرها أو تعريضها للخطر بأى وسيلة كانت أو كان الغرض منها الدعوة بأى وسيلة إلى الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه أو أمنه للخطر أو تعطيل أحكام دستور أو القوانين أو الحريات والحقوق العامة أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى أو الأمن القومى حيث تضمن التعديل أيضًا تجميد الأموال أو الأصول الأخرى المملوكة للكيان الإرهابى وأعضائه من الإرهابيين سواء بالكامل أو فى صورة حصة من ملكية مشتركة والعائدات المتولدة منها أو التى يتحكم فيها بشكل مباشر أو غير مباشر والأموال أو الأصول الخاصة بالأشخاص والكيانات التى تعمل من خلاله وحظر تمويل أو جمع الأموال أو الأشياء للإرهابى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وما ترتب على ذلك من آثار...

والسؤال الذى نطرحه بشدة على السادة أعضاء مجلس النواب: لماذا تأخر هذا التعديل حتى الآن؟! ولماذا لم يفكر أحد من الأعضاء المحترمين فى هذه المصلحة العامة للدولة بعد أن ثبت فى كثير من الأحداث والدعوات التى تبثها هذه القنوات الفضائية المسمومة من تحريض على الفوضى وتدعو وتمول عناصر إرهابية كثيرة فى الداخل والخارج أيضًا على نشر هذه الفوضى والدليل على ذلك الدعوات التحريضية المتكررة قبل عيد الشرطة فى ٢٥ يناير من كل عام وقبل عيد تحرير سيناء فى أبريل وقبل نصر ٦ أكتوبر من كل عام وفى نوفمبر أيضًا. لقد مرت مصر منذ ثورة ٣٠ يونيو وإعلان ٣ يوليو وخروج الجماهير فى ٢٦ يوليو لتفويض الجيش والشرطة والقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية الباسلة والقائد العام المشير عبد الفتاح السيسى صاحب الدعوة للتفويض مما أدى لخروج أكثر من ٣٠ مليون مواطن مصرى لتفويض قواته المسلحة وشرطته المدنية فى مواجهة الإرهاب حيث انتصرت مصر على هذا الإرهاب الأسود الذى تبثه هذه الوسائل الموبوءة والمسمومة والمولة من قطر وتركيا بعد أن دفعت ثمنًا غاليًا من دماء شهدائنا الأبرار من الجيش والشرطة وتدفع يوميًا أرواحًا فى مواجهة هذا الإرهاب الأسود. إن الموافقة على هذا التعديل المقترح عاجلة حتى يتم تطبيق تعديل القانون على كل هذه الكيانات والعناصر الهاربة أمثال معتز مطر ومحمد ناصر وهشام عبد الله وهشام عبد الحميد وطارق الزمر وأيمن نور وزوبع وغيرهم من هذه الكيانات المضللة لنحمى وطننا ومؤسساتنا وأمننا القومى لتحيا مصر دائما وأبدًا فى تقدم وتنمية واستقرار وتعمير فى ظل قيادة سياسية واعية ويقظة لما يحاك بنا من خطط ومؤامرات.

وصفها إسرائيليون بـ "حيلة القرن"

سطر وسطر



حسين خيري

%12 من مساحة فلسطين التاريخية تقتصر عليها صلاحيات السلطة الفلسطينية

كأنه يعقد صفقة تجارية لشركاته العقارية، وقد تغلبت ثقافة استثمار الأراضى على أداء ترامب وإدارته كما يعقد صفقة شراء أراضى لشركاته العقارية، ويعرض على الفلسطينيين التخلى عما تبقى من أراضيهم للإسرائيليين مقابل المال.

ومن داخل إسرائيل يرى البعض أن الخطة الأمريكية للسلام مجرد أحلام يقظة، ويصفها «إيتسك شمولى» العضو البارز فى حزب «ميرتس» الإسرائيلى بـ«حيلة القرن»، ويجزم «شمولى» على أنها لن تؤدى إلى سلام، أما «نيتسان هروفيتش» رئيس حزب «ميرتس» يقول إن نتنياهو ليس لديه تفويض للقيام بأى تحرك وهو غير مخول بشيء، ويؤكد على حقيقة أن ليس لنتنياهو وحكومته شرعية لضم حتى فدان واحد بشكل أحادى الجانب.

وما يثير صداع المعنيين بقضية حل الدولتين إصرار ترامب ونتنياهو لإتمام الخطة الأمريكية، وعلى الجانب الآخر إسرائيل ماضية فى نزع الأراضى الفلسطينية بالقوة والتوسع فى بناء المستوطنات، وبحسب الواقع على الأرض فإن الخطة يتم تطبيقها، حيث بلغت مساحة المستوطنات ٧٨٪ من الأراضى فى الضفة الغربية فى المنطقة (ج)، ويفرض الاحتلال سيطرته عليها، وتقتصر صلاحيات السلطة الفلسطينية على ٣٣٣٢ كيلومتر مربع، أى نحو ١٢٪ من مساحة فلسطين التاريخية البالغة نحو ٢٧ ألف كيلومتر مربع.

وتوضح الأرقام أن مساحة الأراضى الواقعة رسميًا تحت سيطرة المجالس الإفريقية للمستوطنات الإسرائيلية تبلغ ٤٠٪ من مجمل مساحة الضفة الغربية، برغم أن الضفة الغربية ليست جزءًا من مناطق السيادة الإسرائيلية، ومن خلال قراءة المشهد الحالى نجد أن إسرائيل تفرض أمر واقع جديد، وتقوم بتفريغ أغلب الضفة من سكانها وإحلال مستوطنين مكانها، ومنذ مباركة ترامب وإعلانه القدس عاصمة إسرائيل تنتهج الحكومة الإسرائيلية سياسة التوغل على الأرض بخطوات عاجلة نحو الاستيطان.

والإصرار على خطة السلام الأمريكية هو إنهاء على القضية الفلسطينية، بجانب أنها تمثل انحرافًا على المسارين الدولى والأمريكى السابقين فى إقامة دولتين، وتنسف كذلك جميع قرارات وثوابت هيئة الأمم المتحدة، ويرى خبراء دوليون أن «طبخة ترامب» وإدارته تهدد المصالح الأمريكية فى المستقبل القريب، إضافة إلى فشله فى ملفات أخرى فى كوريا الشمالية وفى إيران وفى قضايا محلية كالحد من الهجرة وانتشار الجريمة.

وما يثير سخرية الكثير تصريح «نفتالى بينت» وزير الدفاع الإسرائيلى بأنه لا يقبل تحت أى ظرف إقامة دولة فلسطينية، ويتوافق اليمين الإسرائيلى معه، ويعلن بجاحة أنه لكى يتم إعلان قيام دولة فلسطينية التى تضم كونتنات صغيرة، لابد من اعتراف الفلسطينيين بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ويتردد أن توقيت إعلان تفاصيل الخطة الأمريكية بغرض التصدى للاتهامات الكثيرة الموجهة لترامب ونتنياهو فى هذه الفترة، غير أنه لم يكن السبب الأول أو الوحيد لإعلانها فى هذا الوقت، وإنما لإقرار مواجهة دامية للقضية الفلسطينية والقضاء عليها، ومحاولة لإغلاق ملفها تمامًا، وبمعزل عن الفلسطينيين أنفسهم.

إشراف: محمد رفعت


مسرحية "هولاكو"


مسرحية فوضى

موسم مسرحي شتوي..ساخن جداً!

استمراراً للصحوة المسرحية خلال العامين الماضيين، يشهد البيت الفني للمسرح خلال عام 2020 انطلاقة كبيرة للعروض المسرحية، حيث تستهل فرقة المسرح القومي نشاطها بعرض "هولاكو" من تأليف فاروق جويدة، وإخراج جلال الشرقاوي، بالإضافة إلى تجول عرضها الناجح "المتفائل" بالمحافظات، وذلك استجابة لرغبة الجمهور، بينما تبدأ فرقة المسرح الكوميدي العام الجديد بعرض "المنتج" من إخراج إسلام إمام.

أما فرقة مسرح الطليعة فتستهل العام بعرض "صبايا مخدة الكحل" من إخراج انتصار عبدالفتاح، كما تقدم فرقة مسرح الشباب في نشاطها بالعام الجديد عرض "العرض الأخير" من تأليف أسامة الزيني، وإخراج أسامه عبدالعظيم على مسرح ملك، بالإضافة إلى عرض "أفراح القبة" على المسرح العائم الصغير، عن رواية نجيب محفوظ، تأليف وإخراج محمد يوسف.

وتقدم فرقة مسرح الغد عرض "السرير" من تأليف صفاء البيلي" وإخراج محمد صابر، وعرض "فطائر التفاح" تأليف أمجد أبو العلا، وهو النص الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة النص المسرحي الموجه للكبار بمسابقة الهيئة العربية للمسرح لعام ٢٠١٢ ومن إخراج محمد متولي.

أما فرقة مسرح الإسكندرية فتقدم عرضي "الزيارة" وهي عن مجموعة نصوص عالمية إخراج سعيد قابيل، وعرض "كدبة" عن نصوص عالمية إخراج سامح بسيوني، والذي سيقدم على مسرح ليسيه الحرية بالإسكندرية، والعرضان نتاج ورشة "نجوم المستقبل" التي أقامتها فرقة مسرح الإسكندرية العام الماضي لشباب المسرحين، هذا بالإضافة إلى مشروع " ١٠٠ ليلة عرض"، والذي يتضمن إنتاج ١٠ عروض مسرحية لمخرجين شباب يتم عرضها لمدة ١٠ ليالي عرض متتالية.

وللأطفال تبدأ فرقة المسرح القومي للأطفال العام بعرض "إنقاذ تويتا" من تأليف وائل يوسف، وإخراج باسم قناوي، بينما تقدم فرقة مسرح القاهرة للعرائس عرض "نجوم خشب" من تأليف حمدي عطية ومن أخراج سيد رستم، كما تستعد الفرقة أيضًا خلال شهر يناير لعرض "عروستي" وهو أحد أهم عروض فرقة مسرح القاهرة للعرائس المعاد إنتاجها، والتي حققت نجاحًا جماهيريًا كبيرًا عند إنتاجها أول مرة، كما تقدم فرقة الشمس لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة عرض "ست الدنيا" في مناطق مختلفة بمحافظة القاهرة.

16 عملاً جديداً بمسارح الدولة ومنافسة قوية بين الفرق الخاصة

أما فرقة المواجهة والتجوال فتستمر في خطتها الموضوعة، والتي أعلن البيت الفني للمسرح عنها لعامي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، حيث تقدم الفرقة خلال نهاية شهر يناير وبداية شهر فبراير عروض "إشاعات إشاعات" بمحافظة قنا والأقصر، وعرض "الحالة توهان" من إنتاج فرقة المسرح الكوميدي بمحافظتي بورسعيد والإسكندرية، وعرض "كأنك تراه" من إنتاج فرقة مسرح الطليعة بمحافظة البحيرة.

كما يتم عرض مسرحية "سيرة الحب" لمدة أسبوعين على مسرح "البالون" بالعجوزة، والمسرحية تتناول محطات من حياة الموسيقار بليغ حمدى وإثرائه للموسيقى ومعاناته من أجل الفن، وأثره البالغ في الأغنية المصرية والعربية، وعلاقاته بكبارعمالقة نجوم الطرب والشعر والغناء والموسيقى.

العرض بطولة الفنان إيهاب فهمي، الذي يجسد شخصية بليغ حمدي، والفنان مجدي صبحي، في دور الموسيقار محمد الوهاب، ورحاب مطاوع في دور حنة، وأحمد الدمرداش في دور زوج حنة، وشيكو صديق زوج حنة، وشريف عواد في دور رياض السنباطي، ونهلة خليل في دور أم كلثوم، والفنان عماد عبدالمجيد في دور المطرب محمد رشدي، وهبة محمد في دور وردة الجزائرية، وناصر عبدالحفيظ في دور الشاعرعبدالرحمن الأبنودي، وتامر سعيد يجسد شخصية عبدالحليم حافظ وهو من تأليف أيمن عبد الحكيم وإخراج عادل عبدة.

وتم افتتاح العرض المسرحى الجديد "حب رايح جاى" على المسرح العائم الكبير بالمنيل، وتدور أحداث العرض حول فكرة الحب وتأثيره فى لم الشمل سواء فى الأسرة أو فى المجتمع بأشكاله ومراحله المختلفة، فى قالب كوميدى استعراضى غنائى.

"حب رايح جاى" بطولة رشوان توفيق، أحمد صيام، ميدو عادل، دنيا عبد العزيز، ميسرة، فاطمة عادل، محمد حسنى، محمود فتحى، ونجوم المسرح الكوميدى، ديكور محمد هاشم، إضاءة إبراهيم الفرن، ملابس دنيا الهوارى، استعراضات علاء أبوليلة، ألحان وليد الشهاوى، كلمات دعاء عبد الوهاب تأليف سامح عثمان وإخراج ياسر صادق.

كما افتتحت فرقة مسرح الشباب بالبيت الفنى للمسرح العرض المسرحى "أفراح القبة" على المسرح العائم بالمنيل، وتدور أحداث الرواية خلال حقبة السبعينيات، حول ممثلى فرقة مسرحية يقومون بتقديم


الملك لير

بطولة محمد تامر، سمر علام، فاطمة عادل، حمزة رأفت، مينا نبيل، أحمد صلاح، عبدالمنعم رياض، محمد عبدالقادر، جيهان أنور، يوسف مصطفى، مينا نادر، محمد يوسف، هايدى عبد الخالق، عبير لطفى، أحمد عباس، باسم سليمان، مارتينا رؤوف، حسام علاء، هدير طارق، ديكور وتصميم إضاءة عمرو الأشرف، تصميم أزياء عبير بدراوى، تأليف موسيقى أحمد نبيل، تصميم حركى مناضل عنتر، كتابة وإخراج محمد يوسف المنصور.

كما يشهد العام الجديد ٢٠٢٠ منافسة قوية بين فرق القطاع الخاص المسرحية.

وأعلن صناع مسرحية "الملك لير" للنجم يحيى الفخراني، عن مواعيد عرض المسرحية بالقاهرة خلال ٢٠٢٠، حيث تقرر عرض المسرحية ٦ أيام في الشهر على مسرح "كايرو شو" بالتجمع الخامس، وذلك بعد انتهاء عروضهم في موسم الرياض والتي استمرت لأربعة أيام بمشاركة كل أبطال العرض، وذلك في ثان جولات المسرحية الخارجية بعد مشاركتها الناجحة في موسم جدة الترفيهي.

يشارك في بطولة الملك لير أحمد فؤاد سليم ورانيا فريد شوقي وريهام عبد الغفور وهبة مجدي ومجدي كامل ونضال الشافعي وأحمد عزمي وأحمد فهيم وأيمن الشيوي وناصرسيف وحمادة شوشة وهي من إخراج تامر كرم وترجمة الدكتورة فاطمة موسى.

تدور أحداث المسرحية حول "الملك لير" الذي قرر أن يوزع أملاكه على بناته الثلاثة ولأن ابنته الصغرى لم تشأ أن تنافقه فقد حرمها من نعمه، وأثناء توزيعه للأملاك اشترط أن يقيم مع كل واحدة من بناته لفترة معينة غير أن ابنتيه الكبيرتين تقرران الاستيلاء على كل شىء وتطردا والدهما الذي لا يجد الملاذ سوى لدى ابنته الصغرى.


مسرحية حب رايح جاي


من عروض البيت الفني المسرحي

مسرحية جديدة تحمل اسم (أفراح القبة)، يكتشف المثلون فى كواليس المسرح، أن أحداث المسرحية تدور حول شخصياتهم الحقيقية، وأن مؤلف المسرحية يعرض أمامهم أسرارهم التي حدثت بالماضي ويسعى المثلون لإيقاف هذه المسرحية، لكن مالك الفريق يصر على استكمال العمل، ويجد المثلون أنفسهم مجبرين على الاستمرار في تمثيل أدوارهم الحقيقية.

العرض عن رواية الكاتب نجيب محفوظ، كتابة وإخراج محمد يوسف المنصور،


من عروض مسرح العرائس


والذى منه



ديوان حكاياتنا.. أول إصدار شعرى لى بين يدى القراء الآن فى معرض الكتاب.. (كان حلما حلمته منذ ٤٥ سنة).. الغنائيات فيه كلها عن حكايات عن تجارب حقيقية عشتها أو عايشتها.. كانت هذه التجارب من حسن حظى أو كانت من سوء حظى.. لا أدرى تحديدًا إلا أنى عشتها كلها ملبوسًا بكلمتين: الأولى (فرحة النجاح حلوة يا ولاد).. هى كلمة من أمى.. كانت تقولها كلما أحرز نجم الأهلى (فى السبعينيات والثمانينيات) الخطيب هدفا للأهلى.. لم تكن أمى تفهم فى كرة القدم وحتى لم تكن تعرف اسم الخطيب، لكنها كانت تجيد قفش الفرحة فى قلوب من تراهم.. عشقت ذلك الطعم المخصوص للفرحة التى كانت أمى تقصده، وعشت تضايقنى الأيام الخالية من الحلم ويضايقنى الوجه اليائس تأسرنى التلقائية..! مغامرًا.. أملك قلبا يحتفظ باندهاش الطفل الذى كنته يومًا.. وأحيانا مقامرًا.. الخسارة.. تزيدنى أملا فى أن أكسب فى مرة قادمة وتشعل في الرغبة فى تكرار المحاولة..

الكلمة الثانية (علينا الكفاح وعلى الله النجاح) علمنى أبى أن أكتبها فى صدر كراساتى المدرسية صغيرًا.. بها امتلكت مع قلبى المغامر المقامر عشم عصفور.. أجمل نجاح عنده ما يأتى ساعة شقى دون توقع منه.. عطية من الله لإنتاج سعيه.

.. المغامرة أو المقامرة زرعت فى إحساسا بأننى أكاد أملك قدرى.. إحساسا يظنه من لا يعرفه أو يعرفنى انفلاتا منى يخاصم إيمانى بالعبودية للخالق وهو فى الواقع عكس ذلك تمامًا.. هو دوما يصالحنى على غضباتى من أفاعيل القدر عندما تأتى فوق قدرة فهمى واستيعابى البشرى المحدود.

وأيضا المغامرة أو المقامرة زرعت فيّ مرحا وشقاوة أكبر من كل أحزان الدنيا..

وزرعت فيّ تسليما لإرادة الله عودنى كما قلت أن أعيش العمر كله بعشم عصفور.. وبروحانية.. وصوفية تغمرنى حتى فى أوج غفلتى ولهوى باختصار!

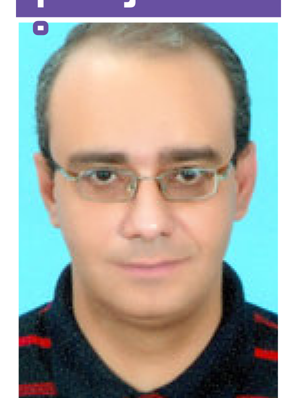
الله خلقنا لنفرح (بنعمه فى الدنيا مهما كانت وبنعيمه فى الآخرة مهما كلفنا من جهد).

وهكذا.. الحياة عندى ليست إلا تحدى واحد.. أن أعيش إيامها (فرحانا).. فهم بسيط للحياة.. عودنى أن أبقى (مهزومًا أو منتصرًا) دوما مشغولا بصباح جديد أجمل وأحلى.. صباح يحتاج منى أن أجتهد لأجلبه إلى أيامى.. كما يستحق منى انتظاره مهما تأخر !!!


محمد ناصر العمدة

"لص بغداد" .. مغامرة سينمائية ناجحة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أقدّر كثيرا تلك الأفلام التى تعرف النوع السينمائى، الذى تشتغل عليه، تدرسه وتحاول تقديمه بأعلى درجات الإتقان المتاحة. فيلم "لص بغداد" الذى كتبه تامر إبراهيم، وأخرجه أحمد خالد موسى، ينتمى إلى تلك النوعية، فقد نجح فى تقديم مزيج جيد جدا من فيلم المغامرات والكوميديا والأكشن معا، وهو أمر مركب وليس سهلا، لأنه يحتاج إلى خفة الإضحاك، وخيال المغامرة المحلق، والإبهار بالمعارك والمطاردات المتنوعة.

وقد تحقق ذلك إلى حد كبير بل إن النتيجة التى شاهدتها يمكن أن تكون بداية لسلسلة أفلام مصرية مدهشة وفائقة التسلية، مثلما حدث مع "الفيل الأزرق" و"ولاد رزق".

"لص بغداد" بالإضافة إلى ذلك فيه عناصر متميزة مثل السيناريو والإخراج والمونتاج (باهر رشيد) والموسيقى (خالد الكمار) والديكور والإشراف الفنى (أحمد شاكر)، ولكن الأساس فى الحكاية كلها هو ضبط هذا المزيج، بحيث يبدو الفيلم كوحدة متماسكة، وبحيث لا يطغى الضحك على الأكشن والمغامرة مثلا، أعجبنى ذلك للغاية بالنظر إلى أن هناك نماذج متباعدة لأفلام المغامرات، فمن رحلة البحث عن الكنز فى "عماشة فى الأدغال" التى غلب عليها الكثير من التهريج إلى الخطوة الكبيرة المميزة فى فيلم "أفريكانو" بمزيج معقول من الكوميديا والحركة، وصولا إلى فيلم "ورقة شفرة"، الذى افتقد مشاهد الحركة، رغم لغز الحبكة، فإن "لص بغداد" يبدو بالنسبة لى كخطوة أكثر نضجا ومهارة، مما يفتح الباب لمزيد من الأفكار والمغامرات فى نفس الاتجاه.

ربما لا يزال محمد عادل إمام متأثرا رغما عنه بأداء والده عادل إمام، خصوصا فيما يتعلق بالإفيهات الكوميدية، ولكنه يثبت هنا أنه يمكن أن يقدم فيلم حركة بشكل جيد ومميز، كما أن الثلاثى ياسمين رئيس وأمينة خليل وفتحى عبد الوهاب ظهروا أيضا فى أدوار مميزة، وكذلك محمد عبدالرحمن فى أفضل أدواره السينمائية حتى الآن، أما عن نهاية الفيلم فهى تبدو كما لو كانت تمهيدا لجزء ثان قادم، لقد حققت المغامرة فى الفيلم بعض النجاح، وفتحت أقواس الشخصية على مغامرة جديدة، وهو أمر من السهل متابعته فى أجزاء أخرى.

تدير الأحداث خمس شخصيات محورية، يقدمها كاتب السيناريو بشكل جيد، ويحرك اللعبة بينها بمهارة: يوسف الراوى (محمد إمام) وهو لص ومغامر وابن لباحث راحل مهتم بالتاريخ والبحث عن الكنوز، ومجدى (محمد عبدالرحمن) صديق عمر يوسف ومساعده فى مغامراته، وخالد (فتحى عبدالوهاب)، وهو منافس يوسف فى البحث عن الكنوز، وسنعرف مفاجأة أكبر عنه فى النهاية، وسلمى (ياسمين رئيس)، وهى دارسة للتاريخ ومتخصصة فى عصر الإسكندر، وأخيرا نادية (أمينة خليل)، وهى منافسة أخرى ليوسف وخالد، أما محور الصراع فهو الوصول إلى أربعة مفاتيح تقود إلى قبر الإسكندر الأكبر المجهول، والملئ بالكنوز، ومن خلال رحلة طويلة تأخذنا إلى كينيا والعراق وأسبانيا واليونان ومصر.

مزيج متقن من المغامرة والأكشن والكوميديا

عنصر المغامرة هنا فى صميم الفكرة، بل إن الخيال فيه يقترب فى مشاهد كثيرة من خيال مغامرات الكوميكس، فحياة الإسكندر تعرض علينا فى شكل رسوم مصورة، أما الأكشن فهو ليس متناثرا فى مشاهد متباعدة، ولكنه حاضر تقريبا فى معظم المشاهد، وبطريقة تجمع بين تصميم حركة المثلين، والتدخل بالجرافيك لمزيد من الإبهار، مع التنويع فى المشاهد ما بين الالتحام الجسدى، والمطاردة بالسيارات، بل والصراع تحت الماء، بينما تحضر الكوميديا سواء فى بعض مشاهد الحركة أو فى قلب المغامرات أو فى الحوار نفسه، ولذلك فإن المغامرة والأكشن والكوميديا لا يمكن فصلها، وهى مكتوبة ككل متماسك منذ البداية، ومن هنا اعتبرت أن التجربة ناضجة وواعية بطبيعة النوع المركب.

محمد إمام لا يزال متأثرا بأداء والده ولكنه يثبت أنه ممثل أكشن جيد

من ناحية أخرى، فإن ملامح كل الشخصيات واضحة، بما فيها شخصية الأب الراحل، التى لعبها فى مشهد واحد الممثل أحمد رزق، يوسف بذكائه، ومجدى بإخلاصه وخفة ظله، خالد بمكره وضعفه فى مواجهة العنف، نادية بعنفها وشراستها، سلمى بثرثرتها وخلفيتها الشعبية، كل هؤلاء منحوا الفيلم حيوية بالغة، وإن كنا لم نعرف الكثير عن دراسة يوسف وتفاصيل ماضيه وانحرافه، ولكن اللعبة قدمت بكثير من الذكاء والتماسك، وكان كل ممثل فى دوره تماما، حتى بيومى فؤاد الذى ظهر فى مشاهد قليلة كضيف للشرف كان مميزا.

لا بد من الإشادة أيضا بشكل خاص بموسيقى خالد الكمار، الذى استوعب هذا المزيج، فقد ألوانا من الجمل المعبرة عن مشاهد الحركة والمغامرة والإضحاك، بل إنه استوعب مثلا طبيعة مشهد قد يبدو عنيفا من الخارج مثل الصراع تحت الماء، بينما فيه الكثير من المعالجة الكوميدية، لذلك جاءت الموسيقى المصاحبة للمشهد مرحة، وعلى إيقاعات الفالس، رغم دموية المشاجرة المائية، الغريبة والظريفة فى نفس الوقت.





"طلقني شكراً"..يعيد هنا شيحة لعصمة فلوكس!

كشفت الفنانة هنا شيحة عن سبب مشاركتها فى عمل فنـى جديد مع طليقها الفنان أحمـد فلوكس، وذلك بعد تعاقدهما على تقديم المسلسل الإذاعي "طلقني شكرًا".

وقالـت "هنا": "أنـا وأحمد أصحاب جدًا وبنشـتغل مـع بعـض.. إحنا انفصلنا بـس دا مش معنـاه إن احنا منشـتغلش مع بعض.. وهو دا الموضوع كله مفيش حاجة أكتر من كده".

وكان "فلوكس"، قد أعلن عن تعاقد شركته على مسلسل إذاعـي مع طليقته الفنانة هنا شـيحة بعنـوان "طلقني شـكرا"، بعد مرور أشـهر على انفصالهما، ونشر عبر حسابه بموقع "إنستجرام"، فيديو لهما خلال التعاقد.

مـن ناحية أخـرى، انضمـت "هنا" لمسلسـل "لعبة النسـيان" مع الفنانة دينا الشـربيني المقـرر عرضه فى السـباق الرمضاني المقبل، ورفضت الإفصـاح عن دورها مؤكدة أن الشخصية ستكون مؤثرة لدى الجمهور، لافتة إلى أنها ستبدأ تصوير مشاهدها الأولى من أحداث المسلسل بعد أسـبوعين فى الديكور الخاص بالعمل، المسلسل من تأليف تامر حبيب، وإخراج هانى خليفة.

"لعبة النسـيان" مأخوذ عن فورمات إيطالية، وينتمى لنوعية أعمال الدرامـا الاجتماعية، ومن المقرر أن تعلن الجهـة المنتجة عن أسماء الممثلين خـلال الأيام المقبلة، خاصـة أن هناك رغبة للبدء فى تصوير المسلسـل نهاية الشهر الجارى، للمنافسة فى السباق الرمضانى المقبل.

وأعلنـت هنا شـيحة أيضا، أنها تحضـر لفيلم جديد مع النجم طـارق لطفى من إخـراج عبدالقادر الأطرش، موضحة أن صناع الفيلم لم يستقروا على الاسم النهائى له حتى الآن، ومن المقرر أن ينطلق التصوير بعد ١٠ أيام فى أحد الاسـتوديوهات التى يقوم بمعاينتها مخرج العمل هذه الأيام.

ويعـد هذا الفيلم من الأعمال، التى تقوم على البطولة الجماعيـة، حيث يشـارك فيه كل من الفنـان الأردنى منـذر رياحنـة وتظهر الفنانة الشـابة هنـادى مهنى كضيفة شـرف خلال أحـداث الفيلـم، ويجرى مخرج العمـل عبد القادر الأطرش ترشـيح باقى الأبطال الذين يشاركون فى الفيلم.

وكان آخر أعمالها السينمائية فيلم "عيار نارى" للنجم أحمد الفيشـاوى وروبى إخراج كريم الشـناوى وتأليف هيثم دبور، وشـاركهم فى بطولة العمـل كل من الفنان محمد ممدوح وأسماء أبو اليزيد.



تعاقدت على بطولة فيلم ومسلسل وعمل إذاعي

كلام فى الفن



قلب نادية.. حصن حربي!

وصـف الكاتب الصحفـي والناقد الفني الكبـير الرحل مجدى فهمي، قلـب الفنانة الجميلة نادية لطفـي أو "بولا محمد" وهو اسمهـا الحقيقي بأنه حصن من الحصون الحربية التى نراها على الشاشة تحيط به الأسلاك الشائكة من جميع الجهات.. لا يمكنك أن تقتحمه.. إنما يجب أن تتسلل إليه!

وقال في كتابه عن أسرار النجوم والمشاهير: "من حاولوا اقتحام قلب نادية كثيرون.. والذين أفلحوا فى التسـلل إليه قلة.. بل قلة القلة!

ويحكي فهمي فيقول: "فى عام ١٩٦٠ سمعت لأول مرة همسـة حول قلب نادية.. قال لى أكثر من واحد: نادية تحب!

فلما سألت عن شخصية البطل، قيل لى إنه عز الدين ذو الفقار.

وكنت أعرف المخرج الفنان جيدًا، ولكنني لم أكن أعرف نادية إلا معرفة بسيطة بحكم العمل، ومن هنا لم أرد أن أصدق الخبر أو أكذبه قبل أن أقف على الحقيقة بنفسى.

كانت ناديـة تمثل فيلم «حبى الوحيد»، وكان المشـهد يمثلها وهى تركب عربة «حنطور» وتسير بها بسرعة بعد أن حاول كمال الشـناوى – الشـرير فى الفيلم– أن يأخذها بـ«العافية»، وكانت النتيجة صفعة قوية من نادية على خد كمال، ثم هروبها بالعربة وأعيد تصويـر اللقطة مرات حتى رضى عنهـا المخرج، ثم قفزت نادية من العربة وجاءت إلينا تصافحنا وهى تبتسم.

وقلت لها: لقد كنت قاسية!

وسألتنى: متى؟

فأجبت: عندما صفعت كمال.

فقالت: بل كنت على العكس رحيمة به..

ثم أضافت وهى تضحك ضحكتها العالية التى اشتهرت بها: لو أن هذا حدث فى الحياة مثلًا لنقلوه إلى الإسعاف.

وكانـت نادية جادة بالرغم من أن كلماتهـا بدت لنا فى صورة «هزار».

وسألت نادية بعيدًا عن الناس:

– ما رأيك فى الحب؟

وفوجئت بالسؤال، ولكنها ابتسمت ثم قالت بعد تفكير:

– الحب وهم كبير نتخيله أكثر مما نعيش فيه!

وسكتت قليلا ثم قالت:

– هل راقبت مرة رسـامًا.. إنه يختار ألوانه بعناية ويمزجها بدرايـة كبيرة، ثم يجتهد فى أن يحـول قطعة باردة من القماش الرخيص إلى دنيا زاهية.. لسـنا نعيـش فيها طوال اللحظات، أو السـاعات، أو الأيام التى يستغرقها العمل حتى يكتمل.. وعندما ينتهى منها يعتز بها اعتزازًا كبيرًا.. ولكنه يعجز كل العجز عن أن يدخـل هذه الدنيا.. إنه يضع فيها صورته فى بعض الأحيان.. ولكنـه يعجز عن أن يضع فيها ذاتـه.. والحب هو هذه اللوحة.. خطـوط.. وألوان وخيـال ومجهود، ثم خـروج إلى الواقع.. وهذا الواقع نفسـه هو الذى يدفع الفنـان إلى بيع لوحاته، وإلا لاحتفظ بها إلى الأبد.

كانت نادية زوجة وأما، وكانت راضية بواقعها.. فكيف يمكن لإنسانة مثلها أن تتورط فى قصة حب طائش؟!

كل الأمنيـات بالشـفاء للنجمـة الكبيرة التي تقـاوم الضعف والمرض الآن في غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات .

محمد رفعت





د. أشرف صبحى وأيمن عبد الوهاب وهانى محمود وحسين فهمى خلال حفل افتتاح



الرئيس السيسى خلال لقاءاته مع أبطال الأولمبياد الخاص

تحت رعاية الرئيس السيسي..
أول ألعاب إفريقية للأولمبياد الخاص



أيمن عبد الوهاب ومارى ديفير



د. تيموثى شرايفر

استضافت مصر فى الفترة من 23 وحتى آخر يناير أول ألعاب إفريقية للأولمبياد الخاص تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، التى تتوج مجهوداته خلال رئاسته لمنظمة الاتحاد الأفريقى وبعد عام كامل ملىء بالإنجازات فى جميع المجالات خاصة الرياضية سواء على المستوى المحلى أو الدولى.. حرصت مصر أن تستضيف هذا الحدث الإنسانى لترسم ابتسامة وفرحة على وجوه وقلوب ذوى الإعاقة الفكرية من خلال استضافة 42 دولة أفريقية يمثلها 800 لاعب ولاعبة يتنافسون فى أربع لعبات وهى كرة القدم وكرة السلة والبوتشى وألعاب القوى.

بحضور د. نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعى والمهندس أيمن عبدالوهاب، رئيس اللجنة العليا المنظمة للألعاب الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشارلز نيامبى، الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص لمنطقة إفريقيا، والفنان حسين فهمي، سفير الأولمبياد الخاص الدولي، والمهندس هانى محمود، رئيس الأولمبياد الخاص المصري، وماهر العدوى نائب وزير الخارجية للشئون الأفريقية ومشاركة متميزة من اللاعب إبراهيم الخولى واللاعبة مريم عادل من الأولمبياد الخاص المصري.

أكد د. أشرف صبحى أنه كان يحلم بتنظيم مثل هذا الحدث فى مصر، وهو ما تحقق الآن بدعم واهتمام من القيادة السياسية التى تدرك أهمية مشاركة ذوى الإعاقة الفردية فى ألعاب رياضية يستطيعون من خلالها التعبير عن أنفسهم رياضيا والدمج داخل المجتمع وتنمية قدراتهم ومواهبهم.

فيما عبرت نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعى عن سعادتها بتنظيم مصر لهذه الألعاب المهمة والتى تتزامن مع رئاستها لمنظمة الاتحاد الأفريقي. وأكدت أن وزارة التضامن الاجتماعى تولى اهتماماً كبيراً بملف ذوى الإعاقة بمصر. متمنية أن يكون هناك تعاون مشترك بين وزارة الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعى خلال الفترة المقبلة لخدمة ذوى الإعاقة ودمجهم فى المجتمع.

من جانبه أكد المهندس أيمن عبدالوهاب الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص الدولى أن رعاية الرئيس السيسى لأول ألعاب أفريقية للأولمبياد الخاص رسالة إنسانية للعالم أجمع معبرا عن عظيم سعادته بأن أول ألعاب أفريقية سوف تقام على أرض مصر.

حفل الافتتاح

أقيم حفل افتتاح الألعاب الأفريقية الأولى للأولمبياد الخاص باستاد الدفاع الجوى فى أكبر تجمع فى تاريخ حركة الأولمبياد الخاص للاعبين الأفارقة، تحتضنهم القاهرة بعد أن اكتمل وصول اللاعبين من ٤٢ دولة أفريقيا، يتنافسون فى ٤ رياضات هى خماسيات كرة القدم وكرة السلة وألعاب القوى والبوتشى، وتعد ألعاب الأولمبياد الخاص أكبر حدث إنسانى تشهده القارة السمراء.

أغنية حفل الافتتاح حملت معانى الأمل والتحدى والعزيمة والإصرار بعنوان "فيه أمل"، قام بأدائها الفنان مدحت صالح باللغة العربية، بينما تغنى باللغتين الإنجليزية والفرنسية المطربة كنزى تركي..

وأشاد رؤساء وفود الدول الأفريقية المشاركة بحسن الاستضافة لأول ألعاب أفريقية تشهدها القارة السمراء، وأكدوا سعادتهم وانبهارهم من الاستعدادات للألعاب فى اجتماع ترأسه الدكتور عماد محيى الدين وشريف الفولى عضوا اللجنة التنفيذية العليا، بحضور جميع رؤساء اللجان العاملة فى الألعاب الدكتور محمد الزيدى رئيس اللجنة الإعلامية، والدكتور باسم التهامى رئيس لجنة المسابقات، عمرو الطحاوى رئيس لجنة العمليات، طارق محسن رئيس لجنة الإقامة والإعاشة، والعميد حسام بدر رئيس لجنه البروتوكول، والدكتور شريف أبو العينين رئيس لجنة المتطوعين، والدكتور مصطفى شوقى رئيس لجنة التسجيل، أحمد سعد رئيس لجنة الانتقالات.

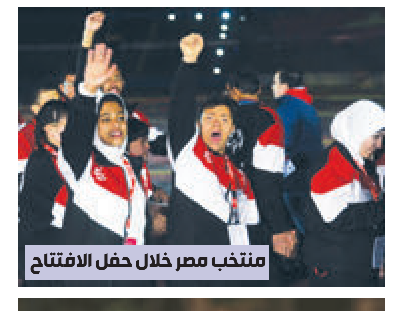
نحو الطريق الصحيح

ومن جانبه أكد د. تيموثى شرايفر رئيس الأولمبياد الخاص الدولى أن حركة الأولمبياد الخاص تسير نحو الطريق الصحيح من أجل الدمج والقبوا وتغيير نظرة المجتمع لذوى الإعاقة الفكرية..

حركة نمو

تعد مارى ديفير الرئيس التنفيذى للأولمبياد الخاص الدولى النموذج المثالى فى حركة الأولمبياد الخاص، حيث بدأت متطوعة فى البرنامج الأيرلندى وساهمت فى إقامة الألعاب العالمية فى أيرلندا ٢٠٠٣.. مارى أكدت أن الفترة المقبلة سوف تشهد حركة نمو فى هذه البرامج وهو الهدف الذى تسعى كل المنظمات الإنسانية لتحقيقه فى خطة التطوير الخمسية من أجل الوصول إلى عدد لاعبين حول العالم ما بين عشرة ملايين لاعب ولاعبة من أصحاب القدرات الخاصة.

فيما قال تشارلز نيامبى الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص لأفريقيا أنا فى سعادة غامرة



لعبة البوتشى



منتخب مصر خلال حفل الافتتاح

ألعاب قوى

اللقاء السابع بين



إشراف: **محمد عرفة**





الفنان حسين فهمى سفير الأولمبياد الخاص الدولى

لإقامة أول ألعاب أفريقية على أرض أقدم حضارة إنسانية.

تنظيم متميز

أكد د. عماد محيى الدين عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الإقليمى أن الاستعدادات لهذه الأولمبياد شهدت حماسا غير عادٍ واجتماعات متتالية مع د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والمهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص وحضور قيادات الوزارة منهم د.عمرو حداد مساعد الوزير واستعرضت الاجتماعات التجهيزات المصاحبة للفعاليات والتى أقيمت على هامش الألعاب مثل الزيارات السياحية للأهرامات ومسجد محمد على بالقلعة ومكتبة الإسكندرية والمتحف المصرى وشارع المعز وخان الخليلى وغيرها بجانب الأنشطة الأخرى..

دعم من الدولة

قال الفنان حسين فهمى إن الرئيس عبد الفتاح السيسى لا يتأخر مطلقا عن تقديم الدعم لذوى الاحتياجات الخاصة بدليل أن مصر خصصت عام ٢٠١٨ عاما لذوى الاحتياجات والإعاقة.. مضيفا أنه يشعر بالسعادة لمساهمته فى هذا المجال، خاصة أنه سفير الأولمبياد الخاص وأصبح سفيرا دوليا منذ عام ٢٠١٧ وأنه يتعامل بعشق وحب إنسانى مع كل أنواع البشر..

أربع منافسات فقط

أجريت المنافسات فى أربع ألعاب فقط لكونها أول أولمبياد إقليمية أقيمت فى وقت قياسٍ، وهى خماسيات كرة القدم بنين وبنات وموحد كرة السلة وألعاب القوى وكرة البوتشى وهى أحدث الرياضات، التى تم إدخالها على حركة الأولمبياد الخاص على مستوى الألعاب العالمية وهى عبارة عن تحريك أقصى عدد من كرات البوتشى إلى نقطة أقرب إلى كرات الفريق المنافس..

على هامش الأولمبياد

شهدت القاهرة تجمعا شبابيا من عشرة دول على هامش أول ألعاب أفريقية للأولمبياد الخاص وهى سوريا وكوت ديفوار وفلسطين والمغرب والإمارات وليبيا والكويت ولبنان والبحرين بجانب مصر، بحضور مارى ديفيز الرئيس التنفيذى للأولمبياد الخاص بهدف العودة للدمج وقبول الآخر بين الشباب وإقامة جسور الترابط والعلاقات المتساوية بين الشباب ذوى الإعاقة الفكرية..

شباب مصر

كما سبق ونجح الشباب المصرى فى المشاركة والمساهمة فى نجاح البطولات الرياضية التى تستضيفها مصر مثل بطولتى الأمم الإفريقية لكرة القدم وغيرها.. تقدم ٢٠٠٠ شاب وفتاة للانضمام إلى لجنة المتطوعين للمشاركة فى تنظيم الأولمبياد الخاص وتم اختيار ٣٧٥ شابا وفتاة بعد إجراء المقابلات الشخصية من خلال لجنة خاصة لاقتناء العناصر المتميزة أصحاب الخبرات وإجادة اللغات وقامت د. إيمان عثمان مديرة مكتب وزير الشباب والرياضة بجهود مشاركة مع د.شريف أبو العينين رئيس لجنة المتطوعين ود. عماد محيى الدين عضو اللجنة التنفيذية العليا ود.شريف الفولى الذين قاموا بإلقاء بعض المحاضرات على الشباب عن الأولمبياد الخاص وتوضيح دور كل متطوع وفق اللجان المختلفة..

كشف طبى

تم إجراء الكشف الطبى على جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين فى الأولمبياد قبل وأثناء المنافسات للاطمئنان عليهم جميعا من خلال لجنة طبية خاصة برئاسة د.ليلى الشناوى مدير البرامج الصحية بالأولمبياد الخاص الدولى بجانب ١٤ طبيبا من ٦ دول يشاركون فى إجراء الفحوصات الطبية الشاملة..

د. عماد محيى

منافسات كرة القدم الخماسية



البوتشى

كرة قدم نسائية



القائد وأبنائه

ستة لقاءات جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسى والأولمبياد الخاص بدأت قبل توليه رئاسة الجمهورية وخلال حملته الانتخابية واستمرت على امتداد ست سنوات حيث بدأت فى ٦ إبريل ٢٠١٤ عندما التقى وقتها المشير السيسى بمجموعة من لاعبى الأولمبياد الخاص خلال حملته الانتخابية.. ويوم ٥ ديسمبر ٢٠١٤ عندما افتتح الرئيس السيسى الألعاب الإقليمية الثامنة للأولمبياد الخاص وفى ٢٩ يونيو ٢٠١٦ قام الرئيس السيسى بدعوة لاعبى الأولمبياد الخاص على مائدة الأفكار الرئيسية مع سيادته ويوم ٢٦ أبريل ٢٠١٧ قام الرئيس بتكريم أبطال الألعاب العالمية الشتوية ويوم ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨ قام الرئيس بمنح وسام الرياضة من الطبقة الثالثة لمنتخب الكرة النسائية الفائز بالبرونزية فى كأس العالم بالأولمبياد الخاص بشيكاغو ويوم ٣٠ يوليو ٢٠١٩ قام الرئيس بتكريم فارسة الأولمبياد الخاص مريم عرب..

كلمة حرة مباشرة

كارتيرون ولاعبو الزمالك

هناك أمور محيرة فى فريق الزمالك الذى أصبح ليس له شكل ثابت سواء فى الأداء أو التشكيل رغم أن الإدارة وفرت لهذا الفريق كل شىء حتى أن النصيب الأكبر من ميزانية النادى موجهة للصرف على التعاقدات والإعداد والمعسكرات وغيرها من المستلزمات. فى الوقت الذى لم تغفل فيه إدارة النادى أعمال التطوير والإنشاءات لا أحد يمكن أن ينكر ذلك.. إذا أين مشكلة فريق الكرة الذى يمثل الواجهة الأولى لهذا النادى والتى تخفى وراءها إنجازات الأنشطة الأخرى مثل فريق كرة اليد الذى يحقق البطولات الواحدة تلو الأخرى وأيضًا إنجازات كرة السلة وغيرها؟.. فريق الكرة يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين أغلبهم دوليون ولكن ينقصهم الحماس والجدية والالتزام خاصة اللاعب التونسى فرجانى ساسى الذى يؤدى برعونة واستهتار وكأنه يحاول أن يثبت أن مستواه هبط عن قصد وذكاء لكى يلحق بزميله حمدى النقاز.. بخلاف ابتعاد عبد الشافى وأوباما ومصطفى فتحى وغيرهم عن مستواهم الحقيقى وكأنهم يؤدون أداء واجب دون فاعلية وكان على الجهاز الفنى والإدارة بيع أو إعارة بعضهم خاصة ساسى خلال فترة الانتقالات الشتوية وإعطاء الفرصة للاعب يريد أن يثبت ذاته وإمكانياته.. أما كارتيرون فيبدو أنه لم يعرف بعد كيفية التعامل مع هؤلاء اللاعبين إما لأنه تعاقد مع النادى وسط الموسم وبدون جهاز معاون فرنسى مساعد يختاره وفقا لأسلوبه التدريبى أو لأن إمكانياته التدريبية محدودة بدليل تجاربه السابقة فى مصر أو غيرها.. المحصلة أن المدرب الأجنبى يحصل على راتبه بالكامل شهريا وجماهير النادى تشعر يوميا بالاستياء وخيبة الأمل.. المثير للدهشة أن مترجم كارتيرون لوح ببعض كلمات الاستهزاء والسخرية لبعض الإعلاميين عقب مباراة وادى دجلة فيما معناه أنكم لاتفقهون شيئا فى كرة القدم بقوله (تعالوا دربوا أنتم! وكأنه لسان حال كارتيرون!!)..

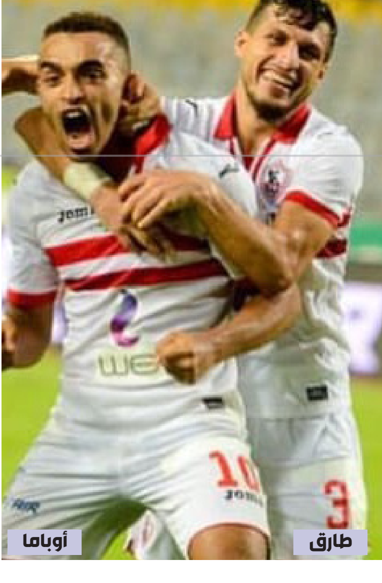
علامة ؟

اتحاد الكرة يبحث عن راع لتقنية الفار والا يفشل المشروع، والبحث عن ممول لملابس المنتخب!..والبدرى يحاول مصالحة محمد صلاح.. ما هذا التخبط؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


زيزو


طارق
أوباما


ساسي

تقضي لائحة العقوبات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم بغرامة مالية واستبعاد الفريق المنسحب من البطولات القارية لمدة 3 مواسم، هكذا هدد أحمد أحمد رئيس «كاف»، بأن الفريق المنسحب ستطبق عليه اللائحة، لذلك من المستحيلات انسحاب الزمالك من بطولة كأس السوبر الإفريقية، بسبب إقامتها على الأراضي القطرية، 14 فبراير الحالي، لأسباب سياسية تتعلق بتوتر العلاقة مع الدوحة.

فى السوبر الإفريقى

الكاف يجبر الزمالك على الدوحة

يوسف رفعت

كارتيرون

فى وقت سابق، قرر مجلس إدارة الزمالك عدم لعب كأس السوبر الإفريقية فى قطر، لأنها ليست أرضا محايدة.

الزمالك أصبح مجبرا على إرسال قائمة السوبر الإفريقي، التى تضم ١٨ لاعبا فقط، لذلك اجتمع أمير مرتضى، المشرف العام على الكرة، مع الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفنى لميت عقبة، لوضع قائمة البطولة المرتقبة.

تحول موقف الزمالك من الرفض إلى القبول، جاء بعد مناقشة الأمر داخل المجلس الأبيض، أن الأمر رياضي، وليس سياسيا، وذلك من أجل دعم الموقف العربى من خلال الموافقة على لعب المباراة فى الدوحة، لأنهم يمثلون مصر فى هذه البطولة الإفريقية، ومشاركتهم سوف يساهم فى تقليل حدة الأزمة بين البلدين، وأيضا أن منتخب مصر يسعى إلى بلوغ تصفيات كأس العالم ٢٠٢٠ التى ستقام على الأراضي القطرية.

أيضا تزامن القرار الذى اتخذه مجلس إدارة نادى الزمالك بقبول خوض المباراة أمام الترجي التونسي على كأس السوبر الإفريقي على الأراضي القطرية، مع القرار الذى اتخذته السعودية و الإمارات والبحرين بالمشاركة فى بطولة كأس الخليج العربى التى استضافتها قطر فى الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٨ ديسمبر الماضيين.

وفى إطار الاستعداد للمشاركة فى النهائى الإفريقي، تلقى الزمالك خطابًا رسميا من «كاف» يؤكد فيه الكاف عن تحمله لتكلفة سفر بعثة الأبيض إلى قطر لمواجهة الترجي التونسي، مشددا الاتحاد الإفريقي فى خطابه المرسل إلى الأبيض علىٍ إرسال أسماء البعثة البيضاء قبل ١٥ يوما من المواجهة المنتظر، التى يتحمل فيها الكاف تكلفة سفر ٢٥ فردا، مقسمين إلى ١٨ لاعبا و٧ مسئولين وذلك على الدرجة الاقتصادية.

ويتوخى الاتحاد الإفريقى الحذر من مزاعم نادى الزمالك بطل الكونفيدرالية بشأنه اعتذاره عن عدم خوض مباراة السوبر القارية، أنه لم يصله أى خطاب رسمى من الزمالك بالاعتذار عن كأس السوبر، وأنه أيضا لن يرد على بيانات أو تقارير إعلامية، وفى حالة وصول خطاب رسمى بالاعتذار ستجتمع لجنة المسابقات وتتخذ قرارها بشأن انسحاب بطل الكونفيدرالية، لتوقيع العقوبات على المنسحب.

كما يجهز الكاف حلا بديلا، فى حال نفذ للزمالك تهديده بعدم خوض لقاء السوبر الإفريقي، حيث يلجأ الاتحاد الإفريقى لتعويض انسحاب للزمالك بمخاطبة الوصيف وهو فى هذه الحالة فريق نهضة بركان المغربى، لخوض اللقاء عن ميت عقبة.

وشهدت الأعوام الأخيرة نقل بطولات السوبر خارج أراضيها الأصلية سواء محليا أو قاريا، فأقيمت بطولة «السوبر الإيطالي» بين يوفنتوس وميلان فى السعودية مطلع عام ٢٠١٩، كما احتضنت الصين بطولة «السوبر الفرنسي» بين باريس سان جيرمان ورين، بالإضافة إلى استضافة الإمارات «السوبر المصري» بين الأهلي والزمالك.

ويرفض الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) الخلط بين الرياضة والسياسة فى البطولات التى تدخل ضمن أجندته، مهددا باتخاذ العقوبات اتجاه أى اتحاد أو نادٍ يخالف ذلك.

وتوج الزمالك ببطولة الكونفيدرالية الإفريقية على حساب نهضة بركان المغربي، فى الوقت الذى تمكن الترجي التونسي من حصد دورى أبطال إفريقيا على حساب الوداد المغربى.

إبداع شباب الجامعات

أطلق د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة النسخة الثامنة من مسابقة «إبداع»، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأعرب صبحي عن سعادته بهذه النسخة، والتي يتنافس فيها المبدعون من شباب الجامعات المصرية والمعاهد والأكاديميات الحكومية والخاصة، خاصة وأن مسابقة «إبداع» أصبحت علامة بارزة بين الشباب المصري، والتي يتنافس فيها الكثيرون، حيث تعمل على اكتشاف المواهب المختلفة لدي الشباب في العديد من المجالات، بالإضافة إلى العمل على نشر الوعي الثقافي والفني والأدبي بين الشباب؛ أملا أن يحقق أبناء مصر طموحاتهم وآمالهم بما يساهم في تحقيق التقدم لوطننا العزيز في ظل مسيرة البناء والتنمية التي يقودها الرئيس السيسي، مؤكدًا أن استراتيجية الوزارة ترتكز على اكتشاف ودعم الشباب الموهوبين في شتى المجالات وتشجيعهم للحفاظ على موهبتهم





يد مصر تتأهل إلى طوكيو وتستعد للمونديال

انضم أبطال مصر لمنتخب كرة اليد إلى قافلة الأبطال المتأهلين إلى اولمبياد طوكيو بعد الفوز على المنتخب التونسي، وتوج بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية، التى أقيمت فى تونس مستضيف البطولة.

تألق لاعبو المنتخب الوطني منذ الدقيقة الأولى بقيادة الإسباني روبيرتو جارسيا المدير الفني، وفرضوا سيطرتهم على مجريات الأمور، ويتأهل صاحب المركز الأول للمشاركة فى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ مباشرة، فيما يخوض الخاسر تصفيات إضافية.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى يحقق فيها المنتخب الوطني الفوز على تونس على ملعب الأخير، فى البطولة التى شهدت نظاما مختلفا لأول مرة بمشاركة ١٦ منتخبا، يتنافسون على اللقب، حيث يتأهل صاحب المركز الأول فقط مباشرة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، على أن يخوض الثانى ملحق التصفيات للأولمبياد، فيما تحصل المنتخبات فى الترتيب من الأول وحتى السابع على بطاقة التأهل لبطولة العالم ٢٠٢١ بمصر.

كما توج الفراعنة باللقب القارى للمرة الـ ٧ فى تاريخهم، حيث سبق أن توج المنتخب بالبطولة أعوام ٩١ و٩٢ و٢٠٠٠ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٦ و٢٠٢٠.

تضم قائمة المنتخب الوطنى ٢١ لاعبا هم: كريم هنداوى ومحمد عصام الطيار ومحمد على وإبراهيم المصرى ومحمد ممدوح هاشم ووسام سامى وخالد وليد وأحمد عادل ومحمد سند وأكرم يسرى وأحمد الأحمر ويحيى خالد ومحسن رمضان وأحمد خيرى وسيف الدرع وأحمد هشام ويحيى الدرع وعلى زين وحسن قداح وعمر بكار وأحمد مؤمن إلى أولمبياد طوكيو.

على جانب آخر أكد وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحى أنه جار العمل على مختلف الاستعدادات لاستضافة مونديال كرة اليد ذلك الحدث الرياضي المهم بعد أن تم توقيع اتفاقية استضافة بطولة كأس العالم بين الاتحادين المصرى والدولى فى ٦ نوفمبر ٢٠١٥ وصدور قرار وزير الشباب والرياضة بتعيين مهندس هشام نصر ـ رئيس اتحاد اليد ـ رئيسا ـ للجنة المنظمة للبطولة.

أضاف أنه تم توقيع عقد نقل حق تنظيم البطولة من الاتحاد الدولى إلى مصر وذلك خلال حفل وضع حجر الأساس لمقر الاتحاد الجديد فى أكتوبر ٢٠١٩.

ونوه وزير الشباب والرياضة خلال العرض إلى وضع الصالات المستضيفة للبطولة وفى مقدمتها الصالة المغطاة باستاد القاهرة والتى تتسع لـ «١٧» ألف متفرج والتى يتم العمل على تطويرها من خلال رفع كفاءة أسقف الاستيل الجديد للصالة الرئيسية رقم واحد وصالتى التدريب رقم ٢ و٣ وجار إعداد مقايسة تقديرية بأعمال الصيانة، علما بأنه بعد الانتهاء من صيانة الأسقف سيتم تركيب الشاشة بالصالة الرئيسية وتركيب الأرضيات الخاصة بالصالتين رقمى واحد واثنين.

وفيما يخص الموقف للصالة المغطاة بالعاصمة الإدارية الجديدة فإنها تتسع لسبعة آلاف و٦٠٠ متفرج.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أنه تم الانتهاء من ٩٨ فى المائة من الأعمال التنفيذية للصالة كما تم الانتهاء من تركيب مقاعد الجماهير والتى بلغت سبعة آلاف و٦١٠ كراسى بخلاف ٧٠ مقعداً VIP و٥٠ مقعداً للإعلاميين، مضيفا أنه جار إعداد المقايسة التقديرية لتأثيث الصالة المغطاة وأنه تم الانتهاء من ٤٥ فى المائة من الأعمال التنفيذية للصالة المغطاة ببرج العرب والتى تتسع لأربعة آلاف و٥٠٠ متفرج وسيتم أيضا إنشاء الصالة التدريبية الملحقة بالصالة الرئيسية، مضيفا أنه تم الانتهاء من ٤٠ فى المائة من الأعمال التنفيذية لإنشاء صالة الاتحاد المصرى لكرة اليد المغطاة بالسادس من أكتوبر والتى تتسع لأربعة آلاف و٥٠٠ متفرج.

وكلف رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى بسرعة توفير التمويل المطلوب لاستكمال المبانى والصالات التى ستقام عليها البطولة، كما كلف أيضا بتكثيف العمل فى مواقع العمل المختلفة والتأكيد على جودة التنفيذ بحيث تعطى هذه الصالات والتنظيم بوجه عام للبطولة صورة حضارية تليق بمصر.

والارتقاء بها لخلق جيل جديد من المواهب الشابة والمبدعة.

وقال صبحي إن الوزارة تعمل على تنمية مهارات الشباب وصقل قدراتهم من خلال البرامج والأنشطة والمشروعات التنموية بالتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات المعنية في ضوء تضافر جهود الدولة.

وأشار إلى أن رؤية وزارة الشباب والرياضة تستهدف تحقيق الريادة والتميز في الارتقاء بكيان الشباب المصري من خلال محاور التنمية الشاملة الشبابية والرياضية بما يؤدي إلى تعزيز الانتماء والفخر بالهوية الوطنية.

حيث يتنافس هذا العام في النسخة الثامنة من مسابقة «إبداع» ما يقارب من ٤٠ ألف طالب وطالبة من مراحل سنية مختلفة، يمثلون ١٤٩ جامعة ومعهدا وأكاديميات على مستوى الجمهورية بجانب عدد كبير من الفنانين والشعراء والمبدعين فى كافة المجالات.

الجدير بالذكر أن المرحلة الثامنة تشمل العديد من المجالات مثل العزف الموسيقي والغناء والعروض المسرحية والفنون الشعبية والفنون التشكيلية والرواية والقصة القصيرة والتأليف المسرحي والسيناريو والحوار والمقال والإنشاد الديني والمراسل التليفزيوني والإذاعي والأفلام القصيرة والدوري الثقافي.

استاد الثورة

ويستمر الوضع

منذ بداية الموسم ولم يتغير شيء في منظومة نادي الزمالك، استهلاك غير عادي وغير منطقي لمنظومة تولي واستغناء عن أكثر من مدير فني أجنبي ومصري.

طرحت الحل في نفس المكان منذ فترة ليست بالطويلة للخروج من الفشل الذي يلاحق النادي العريق وإسعاد الجماهير التي تعاني الأمرين.

تحدثت بأن الدوري ليس مطلوبا هذا الموسم بل المطلوب الدفع بمنظومة ناشئين من أبناء النادي وخوض باقي مباريات الدوري واكتساب الخبرة على أمل العودة إلى سابق عهد النادي في المنافسة والدخول في معترك البطولات...

للأسف الغطاء الذي يتم تناوله من قبل إدارة النادي بأن الفريق يحتاج الانسجام والتوافق من أجل العودة إلى المسار الصحيح..

كل هذه الشعارات لم ولن تنطلي على من يدرك ما يدور داخل الفريق..

مسألة التدعيم لن تفيد... المواهب التي دخلت في منظومة الفريق أصابها فيروس العته والتخلف الكروي الذي أصبح سمة للفريق.

الزمالك بات مطمعا لجميع أندية الدوري الممتاز.. غابت الرهبة والخوف من مواجهة الزمالك بل لسان حال الأندية الصاعدة للدوري هو الفوز أو اقتناص التعادل أقل تقدير.

الصوت الأحادي في النادي أتى على الفريق بالسلب.

ماتت أصوات المعارضة داخل النادي ولم يستطع أي عضو في تقديم رؤية صادقة للخروج من هذا المستنقع..

اكتفى باقي أعضاء مجلس الإدارة بالصمت أمام ديكتاتورية رئيس النادي..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed







سهرات نجوم الأهلى تحرمهم من أفريقيا

يبدو أن خروج نجوم فريق النادى الأهلى فى كثير من الأوقات على مدار السنوات القليلة الماضية عن النص وعدم تطبيقهم للنظام الاحترافى والالتزام سواء داخل الملعب أو خارجه أثر على مردودهم الفنى خلال المباريات، ما كان له أثره السلبى على مردود الفريق ككل فى البطولات المختلفة خاصة الإفريقية منها، وهو ما جعلهم يخرجون من حسابات مدربين متعاقبين على القلعة الحمراء.

مصطفى يحيى

أثار ظهور محمد مجدى قفشة صانع ألعاب فريق الأهلى مع بعض أصدقائه والتقاط صورة تذكارية معهم فى ملعب كرة خماسى غضب السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للفريق الأحمر، رغم عدم مشاركته فى اللعب، خاصة أنه أقدم على هذا التصرف قبل مباراة تحدد مصير فريقه لحد كبير بدورى أبطال أفريقيا، والتى كانت أمام النجم الساحلى التونسى بالجولة الخامسة لدور المجموعات بالبطولة، فكان قرار استبعاده من قائمة اللقاء عقابا له على تصرفه غير الواعى أو الاحترافى.

ولم تكن تلك الواقعة هى الأولى من نوعها للاعبين بالأهلى فى هذا الإطار غير الاحترافى، إذ أقدم الثنائى ناصر ماهر المعار حاليا لفريق سموحة وأحمد حمدى، الذى رحل نهائيا لفرق الجونة على نفس التصرف تقريبا بعد مشاركتهما فى مباراة كرة خماسية بمدينة السلام قبل ٤٨ ساعة من مباراة حوروبا الغينى فى إياب دور الـ ٨ لدورى أبطال إفريقيا نسخة ٢٠١٨، ما دفع الأهلى لتغريم كل واحد منهما بواقع ١٥ ألف جنيه وتجميدهما لبعض المباريات.

وكان لعدم التزام وتركيز صلاح محسن مهاجم الأهلى مع الفريق خلال التدريبات منذ أكثر من عام ومنحه فرصا عدة حسب تأكيدات خرجت من مصادر مطلعة داخل الفريق الأحمر دورا فى قرار فايلر فى منحه فرصة الإعارة لسموحة حتى نهاية الموسم رغم قيده أفريقيا، وهو نفس الوضع الذى أطاح بالمغربى وليد أزارو مهاجم الفريق، فكان لاستمرار خروجه عن النص بعد عدم إشراكه أساسيا وكان آخرها أمام المقاولون العرب دورا فى خروجه من جنة الأهلى وإعارته للاتفاق السعودى حتى نهاية الموسم، رغم قيده أفريقيا وحاجة الفريق لمجهوداته خلال تلك البطولة.

لكن يبقى صالح جمعة صانع ألعاب الأهلى، والذى حاول الأخير التخلص منه بناء على رغبة فايلر الذى استبعده من حساباته تماما محليا وإفريقيا ولكنه تراجع باللحظات الأخيرة، هو النموذج الأشهر فى الخروج عن النص وعدم الالتزام، ولكن فى إطار غير أخلاقى بتكرار سهراته الحمراء ومعها كرر غيابه عن التدريبات وتدنى مستواه لأقل الدرجات، فما كان من فايلر سبيلا سوى السعى لفظه خارج النادى، فكثيرا ما انتشرت صورا لجمعة أثناء تواجده فى مراسى بالساحل الشمالى أو فنادق وملاهى ليلية، وكان منها ظهوره مع محمود عبدالمنعم كهربا ليلة رأس السنة بإحدى ملاهى القاهرة.

كل تلك التصرفات الطائشة من نجوم يفترض فيهم الاحترافية أضرت كثيرا بمشوار الأهلى خلال البطولة الأفريقية على مدار السنوات القليلة الماضية، وكان آخرها النسخة الحالية، خاصة أنه يواجه الهلال السودانى فى لقاء مصيرى كونهما يتصارعان على تحقيق نتيجة إيجابية تصب فى صالح كل واحد منهما لمنحه بطاقة التأهل لدور الثمانية.

وسار على نفس درب صالح من قبل إبراهيم سعيد نجم الأهلى السابق والذى كان دائما مثيرا للأزمات وللشغب سواء داخل الملعب أو خارجه، ما دفع مسئولى الأهلى للتخلص منه حتى اتجه للزمالك ولكنه لم يستمر كثيرا فى عالم الكرة ليقضى على موهبة فريدة فى الكرة المصرية.

وهناك وقائع أخرى على مدار سنوات سابقة، منها نشر مدافع الأهلى سابقا شريف حازم صورة له مع فتاة بأسانسير أحد الفنادق والتى تزامنت مع تواضع مستواه وتلاها خروجه من حسابات الفريق قبل رحيله نهائيا.

وكان محمد عباس لاعب الأهلى فى السبعينيات والثمانينيات أشهر نموذج للاعبين قتلوا موهبتهم بأيديهم، إذ كان صاحب أشهر قضايا تعاطى المخدرات بالملاعب المصرية، والذى أدمن المخدرات وتم القبض عليه فى ٩ فبراير ١٩٧٨ وحكم عليه بالسجن لمدة عام وتغريمه ١٠ آلاف جنيه، وعاقبت صديقيه بالأشغال الشاقة المؤبدة بتهمة الاتجار وإدارة منزل لتعاطى المخدرات، كما اتُهم عمرو سماكة لاعب الأهلى السابق بتعاطى الحشيش كما نشرت له صورا أثناء فترة احترافه بلبنان رفقة فتيات بأحد الملاهى الليلية.

سيارة خاصة لأبطال مصر الأوليمبيين



كشفت الشركة الراعية الستار عن السيارة الخاصة التى قامت بشرائها لتكون فى خدمة أبطال مصر الأولمبيين المتعاقدة معهم كوكيل ومسوق حصري.

يأتى ذلك فى إطار المنظومة المتكاملة التى تسعى لها لتقديم كل أشكال الدعم والتيسير على أبطال مصر الأوليمبيين.

وكشف مسئولو الشركة عن السيارة، بحضور كل من د أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والمهندس. هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية ورئيس الاتحادين المصرى والأفريقى للفروسية و د. وليد الملاح رئيس روابط الرياضية و د. محمد الكردى مساعد وزير الشباب والرياضة و د. عبدالأول محمد معاون الوزير والمهندس ياسر إدريس رئيس الاتحاد المصرى للسباحة وعضو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية والدكتور إيهاب أمين ،رئيس اتحاد الجمباز وعضو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية، والمستشار محمد الدمرداش، رئيس نادى الزهور، والدكتور حسن كمال رئيس اللجنة الطبية للجنة الأولمبية ورئيس الجهاز الطبى بروابط الرياضية.



مصر تستضيف نجمات العالم فى التنس

استعدادات جادة لاستضافة «بطولة التنس الدولية المفتوحة للسيدات» التى تقام فى الخامس من فبراير بمجموع جوائز ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، بمشاركة نخبة من نجوم التنس على مستوى العالم إلى جانب مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين.

تساهم هذه البطولة فى دعم مصر كمنصة للرياضة، ويعزز من قدرتها فى استضافة الفعاليات الرياضية العالمية، كما تمنح فرصة للاعبين المحليين فى استعراض مهاراتهم والظهور على مستوى أكثر احترافية والتى تتزامن مع انطلاق أكاديمية «برشلونة توتال» العالمية لاستكشاف وتدريب المواهب التى يديرها «فرانسيسكو رويج» المدرب الأشهر فى عالم رياضة التنس والمدرب الحالى للاعب المصنف رقم ١ عالميًا «رافايل نادال»، حيث تقدم الأكاديمية العالمية مجموعة من أفضل برامجها التدريبية على مستوى العالم يقوم عليها نخبة من المدربين الأجانب والمدربين المحليين الأفضل للرياضة.

تستهدف هذه البرامج تنمية مهارات لاعبى التنس الحاليين والمواهب المستقبلية وفقًا لأفضل المعايير العالمية، كما تستهدف الخبرات التدريبية التى تستقدمها الأكاديمية تطوير برامج لاستكشاف المواهب الجديدة من خلال البطولات التى تقام خلال فترة عمل الأكاديمية فى مصر من خلال مجمع ZED ويقام على هامش هذه البرامج بعثات ومعسكرات تدريبية وزيارات لمقر الأكاديمية فى إسبانيا للاستفادة من الاحتكاك باللاعبين الدوليين والمواهب الأخرى فى المواجهات الدولية.


دعوة خاص للاعب العالمى نادال لحضور البطولة



أعرب على الصاوى لاعب منتخب مصر للكاراتيه عن سعادته بالفوز بالميدالية الفضية فى منافسات بطولة (سيرياس آيه) بتشيلى SERIES A.

قال الصاوى: «أهدى فوزى لكل من ساندنى ومنحنى الثقة خاصة أنها أول بطولة أخوضها بعد توقيع عقد الرعاية فى ظل منافسات قوية من أبطال اللعبة» أضاف: «أنا فى مرحلة التركيز، وعينى على الميدالية الأوليمبية فى طوكيو وسأبذل قصارى جهدى لحصدها فى أول مشاركة للكاراتيه فى الأولمبياد».





إقالة مدرب طائرة مصر

قرر الاتحاد المصري للكرة الطائرة رسميا مؤخرا إقالة الجهاز الفني للمنتخب الأول رجال بعد الفشل في التأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

وأقال الاتحاد المصري برئاسة أحمد عبد الدايم، جيدو فيرمولين المدير الفني الهولندي لمنتخب مصر.

بعد أن ودع منتخب مصر تصفيات إفريقيا المؤهلة لأولمبياد طوكيو بعد الخسارة أمام تونس بثلاثة أشواط دون مقابل على استاد القاهرة.

رغم أن مصر اختتمت تصفيات الأوليمبياد بفوز على الكاميرون.. وتأهل تونس إلى الأولمبياد ورغم أن منتخب مصرسيدات فاز على بوتسوانا في ختام تصفيات طوكيو.. إلا أن منتخب كينيا هو الذى تأهل إلى طوكيو.

مناورات داخل اللجنة الأوليمبية

يتردد داخل اللجنة الأوليمبية المصرية أن المحسوبية والمصالح الشخصية، هى السبيل لتسهيل سفريات بعض الأشخاص بعينهم خلال البعثات الرياضية المختلفة بصورة متكررة ولافتة للنظر بهدف مساندة هؤلاء المرتزقة لرئيس اللجنة والحفاظ على مقعده.

أمهريات



المستقيل يعود.. والجودة بالموجود

سنين وقانون الرياضة يهاجم زيادة.. ورأى عام كثر فيه الكلام وأولاد جلوس أولاد قيام.. والحكاية والرواية وفق المواثيق الأوليمبية والدولية الجهنمية تقول ارفعوا أيديكم عن الرياضة ووجب تعديل القانون القائم وترفع أنقاضه ولا للتدخل الحكومى ويا حلوة قومى ولنفسك لومى وعومى على عومى.. ولم تهدأ العاصفة المؤسفة إلا بعد تدخل خالد عبد العزيز الذى كان حينها وزيرًا للشباب ونشطت لجنة الرياضة والشباب فى مجلس النواب.. ولجان استماع وراء لجان استماع وتطلق ما فى القانون القائم من الأوجاع.. والبعض دخل بتصرفات الفهلوية والصياعة.. مع إن الحكومة فى الأساس والعلم فى الرأس والكراس ولا مساس.. هى بابا وماما وأنور وجدى.. فكل ميزانيات الاتحادات والأندية واللجنة الأوليمبية من أموال الدولة ومن الميزانية والأندية والاتحادات إيديها فى هذه القضية فى البارد التى هى المية.. والاعتماد الكلى فى أنشطتها تعتمد على إعانة الدولة وهذا ملخص قوله.. ولا فكر مع إن الرياضة أصبحت على شخصيات معينة حكر ويقولون نحن متطوعين وبكراسينا متمسكين ولو كان لأبد الأبدين مع إن الذى يسترجع وديعته هو رب العالمين.

وزادت الزيطة بعد فضائح كأس العالم لكرة القدم والندم فى موسكو.. وخرجت الأقلام تطالب بالحساب وإنزال العقاب على اتحاد الكرة.. فارتفعت النغمة بأن الفيفا ينزل العقاب بإيقاف الاتحاد المصرى فريد عصره أو شطبه من الاتحاد الدولى الذى هو الفيفا والنعمة الشريفة يا أبو ظريفة.. وتدخل الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد وزد على ذلك زد بصفته الممثل الرسمى للجنة الأوليمبية والدولية ليحمى الرياضة المصرية من قرار أوليمبى للتدخل الحكومى واصحى من نومك ونومى وساعتها يا رياضة مصرية لنفسك لومى وصرفنا النظر من حل الاتحاد المقصر وتركناه لجمعيته العمومية جمعية الكباب والهباب التى أعطته الثقة.. ولا أحد منهم على فضيحته فى موسكو بكى.. وعلى رأى المثل ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى.

ومع ذلك وكذلك نشط وزير الشباب آنذاك ليرفع يده عن هذه المعضلة المخللة وكان مشروعه للقانون الجديد وهل من مزيد باستقلال الأندية والاتحادات واللجنة الأوليمبية وحتى يتخلص من حكاية التدخل الحكومى.. أعطى كل السلطات للجمعيات العمومية ولا سلطات وزارية.. ليتماشى القانون الجديد مع القوانين الأوليمبية.. وصدر القانون الجديد والشر برة وبعيد وما أدراك فى الرياضة من الجمعيات العمومية والمندوبين ونحن نعرف واخدنا على فين.. فلما حدثت فضيحة الفضائح بخروجنا بدرى.. بدرى وهذا قدركم وقدرى من كأس الأمم الأفريكانية على أرضنا عرضنا.. وانتهت بالضغط باستقالة هذا المجلس وهو تخصص فضائح.. ولكن عين اتحاد رضى عنه الفيفا بنفوذ هانى أبو ريدة رئيس الاتحاد المستقيل.. وأتو بصديقه عمرو الجناينى ليرتب البيت ويرجع اتحاد الفضائح إلى كراسيه بجمعية الكباب والكفتة وبدلات السفر والنوم يوم فى الفنادق على حساب الاتحاد.. وفى حفل تتويج أحسن لاعب فى إفريقيا تسلم هانى أبو ريدة درع أحسن اتحاد وعمرو الجناينى سلم بالأمر الواقع والكل شاهد وسامع وقال هانى أبو ريدة صديق العمر وكأن استقالته كانت نمرة فى حفل سمر ووشك ولا القمر.

وعادت نغمة تعديل بعض مواد القانون الجديد وربنا يبارك ويزيد.

ضربة قاضية

الاتحاد القديم يعود لكرة الندم.. واللى مش عاجبه يضرب رأسه فى الحائط.

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

الصحف القومية بين المشكلة والحل

يجـب أن نعترف أن الصحف الورقيـة في مصر قد أصابها ما أصـاب نظيرتها في العالم كله بسـبب طغيان شبكة آلة الإنترنت وما يلاحقها من وسائل إليكترونية وتواصل اجتماعى وسرعة بث وتكثيف إخبارى وسهولة عرض الصور والفيديو وإمكانية مشاركة الأفراد بمجرد الضغط على زر في الموبايل هذا بالإضافة إلى سهولة الحصول على المعلومة ومن أكثر من جهة، وهكـذا أصبحت الصحافة الإلكترونيـة منافس كبير للصحافة الورقية ممـا أثر على توزيع وانتشار المطبوعات الورقية وليست الصحف فقط!! ، فقد تراجعت أعداد مبيعات الكتب حول العالم بصورة مقلقة، حتى بات العالم كله أمام مشكلة تراجع المقبلين على القراءة النمطية من خلال المطبوعات والتى تم الاسـتعاضة عنها بالتصفح عبر مواقع الإنترنت، لكن يبقى سـؤال ما هو مصير الصحف الورقية؟! الحقيقة أن الصحف الورقية سوف تظل هي الأكثر مصداقية لـدى المتلقى حتى ولو تراجعت أرقام التوزيع، وتضاءلت حجم الإعلانات والتى أثرت سـلبًا على العوائد المادية كل ذلك يجعلنا ننظر في كيفية الحل؟! ولا ابلغ من الإطلاع على تجارب الآخريـن فكيف أصبحت الصحافة الورقية في بلـدان أوروبا وأمريكا واليابان؟! الحقيقة أن بلـدان العالم المتقـدم لم يهملوا الصحف الورقية أو يجعلوها فـي مرتبة ثانية بعد الصحافة الاليكترونية ولكن قاموا بدعم الصحف الورقية من خلال قوانين وتشريعات تضمن لها حقوق الملكيـة الفكرية وتقييـد عمليات النقل عبر الإنترنت بما لا يضـر بمعدلات توزيع الصحف والمجـلات إضافة إلى تطوير نوعى في المادة المنشـورة وكذلك الصور وأن تكون المادة الخبرية اسـبق منها في النت؟! نعم اسـبق منها في النت حيث أن المصادر الرسمية في بلدان أوروبا وأمريكا لا تعطى المادة الخبرية إلا للصحف الورقية اولاً ثم يأتى النت ليبث الخبر من خلال النسـخة الإليكترونية للصحيفة الورقية، وبالتالى أصبحت الصحف الورقية تملك المصداقية الأولى بصفتها صاحبة النشـر الأول والرسمى من المصدر، وبالتالى أصبحت المادة المطبوعة هى المرجع الأول الذى يعتد به، خاصة وأن ما ينشـر على شـبكة الإنترنت يشـوبه الكثير من التشكيك وتلفيق الأحداث واختلاق الوقائع والأخبار الكاذبة، أما الصحف الورقية فتحكمها قوانين وميثاق شـرف لا تسـتطيع اختلاق أكاذيب دون أن تحاسـب على ما نشر وبالتالى هى أكثر مصداقية إضافة إلى حرفية صياغة الخبر وانتقاء الكلمة.. وللحديث بقية

قول يا قلم

عمر البدري

كلنا أمناء

لا أعتقد أن أعضاء مجالس أمناء المدن الجديدة التى أعلن عن تشـكيلها مؤخرًا قد يمارسـون مهام نيابية أو حتى رقابية طالما سيتم تعيينهم بالاختيار وليس الانتخاب.

ولم يسـبق أن شـهدت في أى من جلسات مجالس الأمناء السـابقة اعتراض عضو على قرار وزير أو غفير حتى إن كانت هذه القرارات تضر بمصالح سكان هذه المدن لأن هذا ليس دورهم. ما أشرت إليه حقيقة مؤكدة ولكنها غائبة عن أغلبية من رشحوا أنفسهم لهذه المهمة فمنهم من يرى نفسـه نائبا وممثلا للسـكان ومنهم من يقنع نفسـه ومن حوله أنه سيقف معارض فى وجه الحكومة وليس في وجه وزير الإسكان أو حتى رؤساء أجهزة المدن.

لقـد تعجبـت كثيرا من قيام أحد مرشـحى هـذه المجالس بالدعاية لنفسـه على صفحات الفيسبوك بأنه سيقوم بتخفيض تعريفة المواصلات الداخلية والخارجية والإعلان عن إنجازاته ونسى المرشح أن من يطلب دعمهم لن يذهبوا لصناديق الانتخابات ولن يختاروه ممثلا لهم في مجالس أمناء المدن!!.. وبحكم إقامتى في واحدة من هذه المدن الجديدة وهى مدينة بدر أعيش هذا الوهم ولا ينقذنى منه سوى العقلاء من المرشحين لهذه المجالس ممن يعلمون تمام العلم أن دورهم في المقام الأول العمل على تنمية المدينة وتطويرها من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المالية لصناديق مجالس الأمناء ليس هذا فحسـب بل يقومون بدراسـة كافة المشكلات المتعلقة بالمؤسسـات الخدمية كالمؤسسـات التعليمية والصحيـة والأمنية واسـتدعاء وكلاء الوزارات المعنيين بهذا المؤسسـات ومطالبتهم بإيجاد حلول عاجلة لكافة هذه المشـكلات، ومن وجهة نظرى أن مثل هذه الأعمال الخدمية لا تكون قاصرة على أعضاء مجالس أمناء المدن، فالباب مفتوح أمام الجميع لمن يستطيع العطاء.

لذا أقترح أن يقوم من لهم حق اختيار الأعضاء باختيار من يسـتطيعون العطاء لمدنهم وأن يسـتفيدوا بباقى المرشحين ممن لم يقـع عليهم الاختيـار بدمجهم في لجان خاصة لمعاونة أعضاء المجالس، وأعتقد أن من يريدون خدمة مدنهم بصدق سـيقبلون بهذا الاقتراح وهنا سيتبين للجميع حقيقة من يريدون خدمة مدنهم حقا بعيدا عن الأوهام الكاذبة وبعيدا عن أى كراسٍ حتما ستكون زائلة وسنصبح كلنا أمناء للمدن.

صباح جديد



بهاء زيتون

الوزير ومشكلة الامتحانات الجديدة

لم أتوقع كل هذا الجدل الذى أحدثه رد د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم على شـكوى الطلبة وأولياء الأمور من صعوبة أسئلة امتحانات أولى وثانيـة ثانـوى.. «بأن الأسـئلة جاءت من المنهج ولكن ليسـت من الكتاب المدرسـى، حيث جـاءت مرتبطة بنواتج ومخرجـات التعليم» والـذى أعتقد أن السـبب وراء هذا الجدل هو عدم فهـم أولياء الأمور لما يقصده الوزير من ناحية.. وعدم التمهيد للطلبة وأولياء الأمور بالشـكل الجديد للامتحانات من ناحية أخرى.

فما حدث أن الامتحانات قد اسـتهدفت – لأول مرة – نواتج التعليم واعتبرتهـا مـن المنهج الدراسـى وليس حفظ الكتاب المدرسـى كما كان معتـادًا في الامتحانات السـابقة مما أحدث هذه الضجـة.. فقد جاءت الامتحانـات – كما قال الوزير – من المنهج والذى يشـمل نواتج التعليم ويتضمن الكتاب المدرسـى الذى يعد جزءًا من المنهج وأحد عناصره ولكن ليس كل المنهج يضاف إليه ما اكتسبه الطالب من خبرات علمية وتربوية وثقافية من خلال الأنشـطة الصفّية وغير الصفّية وكذلك ما اكتسـبه من خـبرات تعليمية من الوسـائل التعليميـة كالمعامل وأسـاليب الإيضاح وغيرهمـا وأيضا ما اكتسـبه من طرق التدريس الجديدة.. وكلها أشـياء يطلـق عليها نواتج التعليم وتكون من ضمن المنهج والتى تنتهى بالتقويم الـذى هو العنصر الأهم في عناصـر المنهج.. وبالتالى فإن الطالب الذى لا يواظب على الحضور للمدرسة سيفتقد لعناصر المنهج والتى لن توفره له «سناتر» الدروس الخصوصية (!!)

وهذا ما سـتكون عليه الامتحانات الجديدة «من هنا ورايح» حيث سـتكون قائمـة علـى نواتج التعليم كمنهج دراسـى وليس على الكتاب المدرسـى وحده حيث لن تعتمد الامتحانات على المعلومة المباشرة في الكتاب وإنما على توظيف المعلومة التى حصل عليها الطالب من المنهج والذى يشـمل (الكتاب + الأنشـطة الصفّية وغير الصفّية + الوسائل التعليمية وطرق التدريس الجديدة + التقويم).. وهذا ما يجب أن يعرفه الطلبة وأولياء الأمور.

وهذا كلام جميل لا يختلف عليه أحد.. ونؤيده ويحسـب للوزير لأنه سـيؤدى إلى إحلال الفهم والتفكـير والتحليل مكان الحفظ والصم والتلقين وهو ما يتطلبه سوق العمل ويخرج لنا مبدعين ومخترعين وليس متعلمين.. إذا أحسن التنفيذ.. ولكن ما يؤخذ على الشكل الجديد للامتحانات أنه لم يتم التمهيد المجتمعى له.. وكان يجب أن يسبقه تجهيز المدارس الثانوية ليتماشى مع هذا الفكر وتزويدها بالمعامل ووسائل الإيضاح وتفعيل الصفية وغير الصفّية وكذلك إعداد المعلمين وتدريبهم على طرق التدريس الحديثة والامتحانات الجديدة وإتاحة النماذج الاسترشـادية لأسئلة الامتحانات على موقع الوزارة لتدريب الطلاب عليها.

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

لغتنـا العربية وكذلك المحكيـة التى نتبادل بها أحاديثنا اليومية مسـئوليتنا جميعا، علينا أن نتقاسـم تلك المسـئولية.. نتأمل كل ما يتناثر هنـا وهناك مـن مسـتجدات لغويـة، نتحاور بشأنها، نتواصل مع أصدقائنا ممن لهم دربة مع اللغة العربية، من الأسـاتذة والعلماء، والمبدعين والشعراء.

فالمجتمـع ذلك الحقل، بل قل: هو البسـتان العمـلاق الـذى يمتلئ بكنـوز لغتنـا الجميلة، ومـا يتصل بها من لهجـات تقوى بدقـة الأداء والاسـتعمال المجتمعى، تمامًا، كما تقوى اللغة العربية بمداومة الأداء بها استعمالا وإبداعا..

ليتنـا نعيد مرة أخـرى إلى حواراتنا اليومية ما كنا في صبانا نسـتمعه في مجالس الكبار من طرائف وألغاز لغوية.. كأن يقال:

من القائل:

الناس بالناس ما دام الوفاء بهم
والعسر واليسر ساعات وساعات
وأكرم الناس بين الورى رجل
تقضى على يده للناس حاجات

وتكثـر الإجابـات والحـوارت إلى أن يتأكد الجالسون من أن القائل هو الإمام الشافعي.

ويتقـد الحـوار حول دقـة اختيار الشـاعر لكلمة الناس..وأسرار التأثير الإبداعى والمعنوى والاجتماعى لكلمة الناس في موضعها..

كلـمة الناس دقيقـة كل الدقـة. فهى أشمل وأعم مـن أية كلمـة أخرى ذات صلة بالبشـر.. فهى هنا تعنى كل الجنسيات ، وأصحاب جميع الديانات..

وهذا يسـتدعى ما كان يردده الكبار أيضا في سياق كهذا:

خير الناس أنفعهم للناس..

واثـق كل الثقة في عودة مثـل هذه المجالس المرحة المتعة ، لتأخذ اللغـة والأدب حيزا من اهتماماتنـا إلى جوار اهتمامنـا بالكرة والملاعب واللاعبين...

عن أبى الدرداء-رضى الله عنه- عن النبى -ﷺ- قال:
"من أعطى حظه من الرفق، فقد أعطى حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق، فقد حرم حظه من الخير".

إشراف: مروة علاء الدين



الرِّفق بالإنسان

الرفق مظهر من مظاهر الإحسان، ينتج منه حسن الخلق، وبه ينال الإنسان الخير.

والناس فى حاجة إلى كنف رحيم وإلى رعاية فائقة وإلى بشاشة، فى حاجة إلى قلب كبير يعطيهم عند الحاجة ويحمل همومهم وهكذا كان قلب رسول الله – ﷺ – وهكذا كانت حياته مع الناس، فلقد كانت رحمته صلى الله عليه وسلم بالفقراء رحمة نافعة، دافعة لكل خير، تهدف إلى إسعادهم سعادة حقيقية لا زيف فيها ولا تزوير.. رحمة لا تهدف إلى كفايتهم فقط، ولكن أيضًا إلى تعليمهم، ورفع معنوياتهم.

وإذا سألت ما الشيء الذى يجمع قلوب الناس وأنفسهم فى مجتمع واحد على قلب رجل واحد ويد واحدة؟ إنه الرفق واللين.

وللرفق نصيب كبير فى الإسلام، سواء على مستوى التشريع الفقهى أو فى جانب العلاقات الاجتماعية أو فى المعاملة، فضلا عن أنه تعالى عرف نفسه لعباده بأنه الرفيق الذى يحب الرفق، فى قول رسول الله: (إن الله رفيق يحب الرفق)، أى لطيف بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر، لا يكلفهم فوق طاقتهم، بل يسامحهم ويلطف بهم.

وقال – ﷺ – لعائشة –رضى الله عنها–: «عليك بالرفق إن الرفق لا يكون فى شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه». لأن به تسهل الأمور، وقال: « إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق»، وذلك بأن يرفق بعضهم ببعض، والرفق لين الجانب واللطف..

هذا الشاب الصغير فى العمر، المسن فى الملامح والهموم، يدعى «أحمد» وهو رجل على باب الله، فقير وأمّى لا يعرف القراءة والكتابة، كل ما يحتاجه هو النظر إليه بعين الرفق والرحمه، سعى بكل ما أعطاه الله من قوة ليحمى أهل بيته من الفقر والحاجة.. ولكن كان للقدر كلام آخر.

لقد خطف الموت من بين أحضانه ابنته الصغرى، بسبب عجزه عن توفير ثمن علاج لها، وللأسف أصاب سرطان الدم ابنه الأكبر، هذا ما كتبه الله عليه ولا راد لقضائه، ولكن ضاق به الحال، وانفض الناس من حوله ومن كان يساعده لم يدق على بابه مرة أخرى، وتراكمت ديونه وضاق صدره وأُنهك جسده من تواصل العمل ليل نهار فى أحد المصانع الصغيرة، فما يحصل عليه لا يكفى نفقات المعيشة وإيجار السكن.

جاء إلينا منكسرا حروف كلماته تتساقط منه كما تتساقط الدموع من عينيه، ولقد برزت من حدقته عين أثقلتها الهم، فهو بحاجة إلى مساعدة عاجلة لكى ينقذ ابنه من براثن السرطان ...

من يود مساعدته لا يتردد لعلها المنجية.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



عاجل إلى

وزيرة الهجرة


نبيلة مكرم

كنت أقيم وأعمل فى ميلانو بإيطاليا.. وفى ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٠ غادرت نهائيا وقمت بتسليم الإقامة للقنصلية الإيطالية بالقاهرة بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٠١ ليرسلوها لمكتب تأمينات ميلانو ليرسلوا لى حقوقى طرفهم. وللأسف تلقيت من مكتب تأمينات ميلانو خطابا مؤرخا فى ١٢ فبراير ٢٠٠٤ يفيد عدم تسليمى الإقامة للقنصلية الإيطالية بالقاهرة. ليتضح عدم قيام القنصلية بإرسال الإقامة. برغم سابقة توثيق إقرار منى فى الشهر العقاري يفيد بإقامتى الدائمة فى مصر منذ مغادرتي إيطاليا وقمت بترجمته للغة الإيطالية ووثقته من القنصلية الإيطالية. ونظرا لمرورى بظروف صحية صعبة أعاقتنى عن المتابعة. فأرجو مساعدتي في الحصول على حقوقي التأمينية بإيطاليا.

خالد شاذلى أحمد

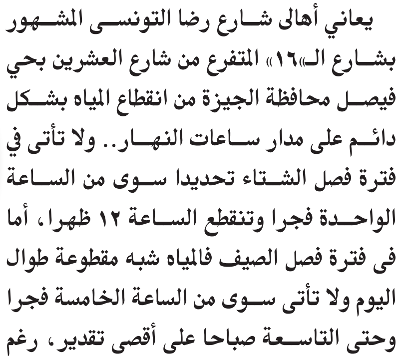
محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

ملاك شقق العمارة رقم ٦ شارع القمائن خلف مصلحة الطب الشرعى بالسيدة يناشدون السيد محافظ القاهرة الموافقة على إدخال الغاز للعمارة، حيث رفض الحى إدخاله برغم قيامنا بسداد مبلغ ٢١٨٧٠ جنيها لشركة الغاز منذ عام ٢٠١٤ .علما بأن الكهرباء سبق للحى الموافقة على إدخالها .

عن الملاك نبيل كامل حنا

محافظ الجيزة




اللواء أحمد راشد

يعانى أهالى شارع رضا التونسى المشهور بشارع الـ«١٦» المتفرع من شارع العشرين بحي فيصل محافظة الجيزة من انقطاع المياه بشكل دائم على مدار ساعات النهار.. ولا تأتى في فترة فصل الشتاء تحديدا سوى من الساعة الواحدة فجرا وتنقطع الساعة ١٢ ظهرا، أما فى فترة فصل الصيف فالمياه شبه مقطوعة طوال اليوم ولا تأتى سوى من الساعة الخامسة فجرا وحتى التاسعة صباحا على أقصى تقدير، رغم أن فواتير المياه تأتى باهظة للغاية. الأمر لم يتوقف عند هذا الحد فكانت الأزمة المرافقة لذلك هى عدم جودة الصرف الصحى الذى كثيرا ما يطفح فى الشارع أو تحت الأبراج القائمة، ما يهدد حياة السكان بالإصابة بالأمراض. ورغم أن أهالى الشارع تقدموا بعديد من الشكاوى إلى المسؤولين المباشرين عن حل تلك الأزمة مثل شركة مياه الهرم التابعة لها المنطقة المذكورة سلفا وكذا رئيس حى بولاق الدكرور التابعة لها المنطقة إداريا وكذا محافظة الجيزة ولكن دون طائل وسط عدم اهتمام من المسؤولين عند لقائهم. علما بأن أهالي الشارع قاموا بسداد جميع التزاماتهم لشراء تلك الشقق أو للخدمات التى كان من المفترض أن تقدم معها فى تلك المنطقة إلا أنها غير موجودة.

السكان

حروف من ذهب

المسلمون والعرب والأفارقة يقتلون بعضهم البعض بالسلاح الأمريكى والروسى والكورى والصينى والأوروبي.. وإسرائيل والغرب يشاهدون المهزلة ويضحكون ويقهقهون. **د. مصطفى محمود**

كورونا وأهله

الفيديو الذى يعرض أحد الأسواق الصينية باعتباره وغيره من الأسواق هناك أحد أسباب انتشار فيروس كورونا بعيد كل البعد عن المصداقية.. وإلا كانت الكثير من الأسواق بالعالم الثانى والثالث مصدرا دائما لكل الفيروسات وليس كورونا فقط.

الحكاية أن الدول المهيمنة على اقتصاديات العالم لا تريد صعود أى دولة لتنافسها. ولذلك تستخدم لضرب اقتصاديات ومقدرات بعض الدول بالفيروسات.. ثم طرح الأمصال المعالجة لها باعتبار أنها توصلت له حديثا برغم سابقة تجهيزه.. وبذلك تستفيد من الدول المتضررة.. ولا يفوتنا سابقة النشر عن وجود معامل لتخليق الفيروسات وأمصالها العلاجية بالمخابرات الأمريكية وقد نشر ذلك في فترة ظهور فيروس أنفلونزا الطيور والخنازير الخ.

إن تحقيق مكاسب من وراء تخريب الدول بكل الوسائل أسلوب دائم تسلكه الدول المهيمنة.

محمد كامل

منظومة لعمل اللازم

إلى متى ستستمر بعض الجهات تعمل بأسلوب «نيني نيني استنى لما مصيبة أو شكوى تجيلى». فمثلا عندما تنشر شكوى عن تراكم القمامة أو عدم إنارة مصابيح بالطرقات يتم التعامل مع الشكوى وإزالة أسبابها ويرسل ردا للنشر موضحا به عمل اللازم..والسؤال لماذا لا توجد منظومة عمل بالمرور دوريا لعمل اللازم..إن التعامل مع الشكاوى التى تنشر يؤكد وجود عوار إدارى وليس العكس كما يظن البعض. وخاصة أن الكثير من المواطنين ليس بمقدورهم النشر بالصحف والمجلات القومية.

شريف عبدالقادر محمد

اتركوهم لأحقادهم

وليكن ما يكون.. وتكون صحوة الموت لهؤلاء الذين استغلوا الأحداث والخونة والحاقدين.. فبانتهاء ذكرى ثورة يناير تكون نهاية هذه المجموعة.. ونعود لمصرنا الحبيبة.. ولا نشغل أنفسنا بالرد عليهم.. فقد انتهى أمرهم.. المهم أن يفكر الجميع كيف أساعد بلدي.. فلنا جميعا دور في إعادة البناء وإعادة الأخلاق.. فالأخلاق هي الأساس.. ولنا جميعا دور.. المدرسة والبيت والحكومة والإعلام ومن هنا نبدأ.. ولينسى الجميع هذه الإذاعات المأجورة.. فالرد عليهم أو حتي ذكرهم تضييع للوقت وأحياء لهم مثلهم مثل قطر والجزيرة.. إن ردنا عليهم إحياء لهم.. فاتركهم لحقدهم.

طارق سالم

أنفاس ع الورق

الرد المناسب

لا أتوقع نجاحا لحملة مقاطعة المنتجات التركية.. والتى أعلنت بعض الأحزاب عن تبنيها وإطلاقها.. وكرد فعل على تربص وتجاوز العثمانلى بمصر.. فهو موقف مدفوع بعاطفة وطنية محمودة ومشكورة.. ولكن الأمل فى نجاح هذه الدعوة يضعف أمام سيطرة المنتج التركى على جهاز العروسة والسوق المصرى بشكل عام.. فالمنتج جيد والسعر رخيص.. وهى المعادلة الصعبة التى يبحث عنها المستهلك دائما.. وفى أى مكان فى العالم.. ولا أعتقد أن يكون ذلك هو الرد المناسب على العثمانلى المتآمر دائما.. ولا أقصد بهذا أن يكون الرد عسكريا أو دبلوماسيا وغيرهما.. فالدولة حاضرة وقوية وقادرة على ذلك فى كل الأوقات.. ولكن الرد المناسب يجب أن يكون اقتصاديا موجها فى اتجاهين.. للداخل التركى.. والتواجد التركى فى السوق الإفريقى.

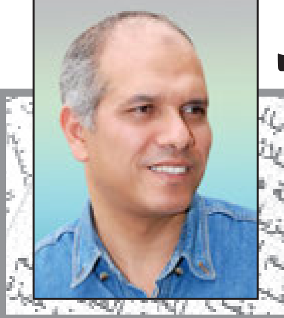
فالصادرات التركية إلى مصر.. والمحمية باتفاقية التبادل التجارى الموقعة بين البلدين فى سبتمبر من عام ٢٠٠٥.. والتى تعفى منتجات البلدين من الرسوم الجمركية.. هذه الصادرات ترتفع فى مقابل تراجع الصادرات المصرية إلى تركيا.. والعجز فى الميزان التجارى يزداد لصالح الجانب التركى، رغم تراجع حجم التبادل التجارى بينهما ٤٪ خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٩، ليسجل ٣,٧٦٤ مليار دولار، مقابل ٣,٩١٦ مليار دولار خلال نفس الفترة من ٢٠١٨.. وقد كشف تقرير لوزارة التجارة والصناعة أن الصادرات المصرية إلى تركيا تراجعت ٢٢٪ خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٩، لتسجل ١,٣٧ مليار دولار، مقابل ١,٧٣ مليار دولار خلال نفس الفترة من ٢٠١٨.. فى نفس الوقت الذى ارتفعت فيه واردات مصر من تركيا بنسبة ١١٪ خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٩، لتسجل ٢,٣٩ مليار دولار، مقابل ٢,١٦ مليار دولار خلال نفس الفترة من ٢٠١٨، رغم التوترات بين البلدين.

وعلى المستوى الإفريقى لا زالت الاستثمارات التركية أعلى من نظيرتها المصرية.. حيث بلغ التبادل التجارى بين مصر وقارتها ٦,٢ مليار دولار مقابل ارتفاع حجم الصادرات التركية للقارة الإفريقية خلال الـ ٩ أشهر الأولى من العام الماضى إلى ١١,٥ مليار دولار.

إن المواجهة الحقيقية والجادة للعثمانلى لن تكون إلا بغزو المنتج المصرى لعقر داره ولأسواقه التى يتربع على عرشها.. منتج قادر على المنافسة بالجودة والسعر المطلوبين.. وهو ما يلقى بعبء المسئولية على الجميع.. حكومة ومنتجون.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com


مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

لم يكـن أحد يتصـور فى يوم من الأيام أن الأمة العربية تصـل إلى كل هـذا الانهيـار والدمار والانقسامات.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

ثـورة ٢٥ ينايـر أنهـت عقـودًا طويلة مـن الركود فى مسيرة الشعب المصرى.
عبد الحليم قنديل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الآن)
على شاشة (extra news)

العـالم العربى فـى حالة انتحار قومى.
الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة
فى حوار مع جريدة (الوفد)

أسـوأ أمـراض النفـس البشرية هو التدين الكاذب.
وحيد حامد
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

كنت متوترة يوم فرحى.. وضربت واحد ما أعرفوش كان عاوز يتصور معايا.
الفنانة هنا الزاهد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (معكم)
على شاشة (cbc)

نزلـت أسـقط مبـارك فى ٢٠١١.. فسـقطت مصر فى يد الإخوان فى ٢٠١٢.
وائل غنيم
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

مصـر محروسـة بعناية الله.. ما تخافوش عليها.
أحمد بكر
(الشرقية)

السوشـيال ميديـا جننت الناس.
هند شعبان
(بنى سويف)

وجع القلب!

عندما شـاهدت جراح القلب العالمى الدكتور مجدى يعقـوب يؤكد فى حـوار تليفزيونى أن الحـزن من أخطر العوامـل التى تؤثر على صحة القلوب.. عرفـت لـماذا يعانى المصريـين مـن وجع القلب!!

ثورة أتلفها الهوى!

٢٥ يناير ثورة عظيمة.. أتلفها الهوى.. هوى الأنفس الضعيفة والمغرضة والمريضة!!

زمن التحولات الكبرى!

نحن فى زمن التحولات الكبرى..
الناس تحولت من بنى آدمين.. إلى زومبيين!
العلاقـات الاجتماعية تحولت مـن علاقات إنسانية.. إلى علاقات برجماتية!
صلة الرحم تحولت من صلة دم.. إلى صلة مية ساقعة!
الـزواج تحول من ربـاط مقـدس.. إلى رباط صليبى.. مع أول صدام بيتقطع!
الحب تحـول من حب الآخرين.. إلى عشـق الذات!
السياسة تحولت من فن المكن.. إلى فن هابط!
التعليم تحول من قيمة.. إلى مجرد شـهادات بلا قيمة تعلق على الحوائط!
الطب تحول من معالج.. إلى مريض يعانى الأوجاع أكثر من المرضى!
الفن تحول من رسالة إلى تجارة!
الرياضة تحـولت من أخلاق إلى خناق!
الفلوس تحولت من وسيلة إلى غاية!
الحيـاة تحولـت مـن قوانين وتشريعات وأعراف.. إلى غابة مفترسة..
الكبار بأكلون الصغار..
الفاسدون يحاربون الشرفاء..
والمحاسيب يطاردون الموهوبين والمبدعين وأصحاب الكفاءات!!

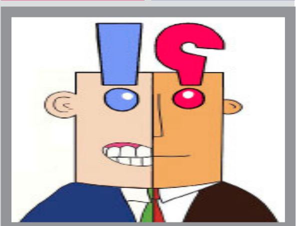


فكر واربح

وزارة التعليـم القطريـة قـررت دمـج (المثلية الجنسية) ضمن المناهج الدراسية فى جميع مراحل التعليم!!
لماذا دمجت قطر (المثلية الجنسية) ضمن المناهج الدراسية؟
١ - لأن سياستها (شاذة)!
٢ - لأن استراتيجيتها (منافية للآداب)!
٣ - لأنها تعشق ممارسة (الاستربتيز)!
إذا توصلـت إلى الإجابـة الصحيحـة.. اتصل الآن على (زيـرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشـاهد معنا أوراق التوت وهى تتساقط عن عورات النظام القطرى!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما وجه الشـبه بين أستوديوهات التحليل ومساحيق التجميل؟
سلمى صالح
(أسوان)

جيم جواب: الاتنين بيضحكوا علينا!!

اشـــــــتباك!

نتائج اجتماع واشنطن حول سد النهضة تدعو إلى التفاؤل.
د. محمد نصر علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

التفاؤل بنتائج اجتماع واشنطن حول سد النهضة سابق لأوانه.
د. نبيل فهمى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (القاهرة الآن)
على شاشة (الحدث)

نزيف الحبر!



الحياة فحت.. والموت ردم!

مفيش حد بيموت ناقص عمر.. لكـن فيه نـاس بتموت ناقصة رباية!

الوفاء من صفات الكلاب.. والغدر من طباع البشر!

ليس كل حب نهايته الزواج.. وليـس كل زواج قائم على الحب!





اللهم أعنا على تحمل فصل الشتاء البارد.. وأعنا أكثر على تحمل فصول الحكومة الأكثر بردا!!

ثورة لله يا محسنين!

إسماعيل منتصر

جراب الإخوان أصبح فارغا تمامًا!.. جربوا كل الحيل الممكنة وغير الممكنة.. حاولوا بشتى الطرق والوسائل.. لجأوا إلى التلفيق والتزوير والكذب وخلط الأوراق.. كل ذلك من أجل أن تقوم ثورة فى مصر تسقط النظام وتغرق البلاد فى فوضى من أجل عودة الإخوان إلى عرش مصر!..

آخر ما كان فى جراب الإخوان هو الأستاذ الفنان المقاول طبيب جراح أستاذ العلوم السياسية، محمد على!..

على امتداد الأسبوع السابق لذكرى ٢٥ يناير.. لم يكن لقنوات الإخوان من شغلة إلا استضافة محمد على والحوار مع محمد على والغزل فى محمد على.. وتقبيل حذاء محمد على (!!!)

كان الموضوع الوحيد الذى ناقشته قنوات الإخوان على امتداد هذا الأسبوع هو الثورة المرتقبة التى دعا إليها محمد على..

وعلى الرغم من أن انتشار محمد على ونجاحه المحدود جدًا فى تحريك بعض المظاهرات المحدودة جدًا يوم ٢٠ سبتمبر الماضى.. إلا أن كل ذلك يعنى أن الإخوان فشلوا بامتياز وأنهم أصبحوا عاجزين تمامًا على تحريك الشارع المصرى.. وعلى الرغم من أن نجاح محمد على يمثل إهانة بالغة للإخوان وقنوات الإخوان.. لكنهم اضطروا لبلع المُر لعلى وعسى ينجح محمد على فيما فشلوا هم فيه.

وهكذا فتح الإخوان قنواتهم على البحرى لمحمد على لكى يتحدث عن تفاصيل خطته «العبقرية» لتفجير الثورة فى مصر وحشد الملايين لإسقاط نظام السيسى!..

والحقيقة أن ما قاله محمد على وهو يتحدث عن تفاصيل خطته العبقرية.. يجعله أكثر تفوقا على كبار ممثلى الكوميديا!..

❏❏❏

بدأ محمد على دعوته للحشد وتفجير الثورة بالحديث عن وثيقة.. زعم أن فيها الحل الشافى السحرى لكل ما تعانى منه مصر..

وراح محمد على يعدد فوائد وثيقته.. قال إن كل القوى السياسية اشتركت فى صياغتها.. «الإخوان واليساريين والليبراليين والاشتراكيين الثوريين وغيرهم».. وأن ذلك يعنى أن كل المصريين توافقوا على هذه الوثيقة..

وعندما سئل محمد على عن إشكالية الإخوان وخوف المصريين من الحُكم الدينى.. قال محمد على بسذاجة يحسد عليها.. الوثيقة التى أتحدث عنها تضم بندا يؤكد مدنية الدولة والإخوان وافقوا على الوثيقة ومعنى ذلك أنهم موافقون على مدنية الدولة.. أى أن حكاية الحكم الدينى لمصر انتهت للأبد ولم يعد الإخوان يسعون إلى تحقيقها.. هكذا بسذاجة قال محمد على إن الإخوان تخلوا عن رغبتهم وسعيهم لحكم مصر.. ولا أظن أنه حتى الطفل الصغير الذى لم تتعد حدود دراسته مرحلة «الـ كى جى تو».. يصدق أن الإخوان تخلوا عن حلم العودة إلى عرش مصر!..

وبعد الوثيقة قال محمد على إنه سيتحدث للمصريين فى الوقت المناسب عن تفاصيل خطة الحشد وتحريك الشارع..

حاول مذيعو قنوات الإخوان استدراج محمد على للكشف عن خطته.. لكنه تمسك بالحكمة والعقل وظل محافظا على صمته وكتمانه حتى جاءت اللحظة المناسبة..

كشف محمد على عن تفاصيل خطته فى تمام السابعة مساء يوم ٢٤ يناير.. قبل يوم واحد من ذكرى ٢٥ يناير.

كانت خطته بسيطة وعبقرية.. النزول إلى الشوارع فى تمام الخامسة مساء.. الابتعاد عن الميادين.. الاتجاه إلى الشوارع الرئيسية وقطعها وشل حركتها.. السيطرة على المنصات الإعلامية مثل مبنى ماسبيرو ومدينة الإنتاج الإعلامى!

ومضى الفنان المقاول فى هذيانه خطوة أبعد.. فعندما سأله مذيعو قنوات الإخوان عن تصوره لمجريات الأحداث يوم ٢٥ يناير قال العجب!..

قال محمد على إن تقديراته تؤكد أن الثورة ستستمر لمدة ساعتين اثنتين فقط يسقط بعدها الرئيس السيسى ونظامه.. وقال إن الجيش إما سينحاز إلى الشعب أو يخاف من الانضمام لصفوف الشعب.. فى الحالة الأولى سيستمر وزير الدفاع فى منصبه هو ورئيس الأركان وباقى أعضاء المجلس العسكرى، أما إذا خافوا ولم ينضموا للشعب فسيتم تغييرهم فورا (!!!)

وأضاف الفنان المقاول.. سأعود ومعى خمسون شخصية من المعارضين فى الخارج إلى مصر بعد يوم واحد من الثورة (!!!).. وسيقوم وزير الدفاع بإرسال إحدى الطائرات الرئاسية لإحضارى من الخارج..

ويسأله أحد المذيعين.. تبدو واثقا.. هل أنت متأكد من النجاح.. فرد بسرعة وبدون تفكير.. فعاد المذيع يسأله: وإذا حدث ولم تنجح الثورة فى إسقاط السيسى.. سأتوقف فورًا وأسلم بالهزيمة.

وقد أوفى محمد على بالعهد وأعلن اعتزاله والتسليم بالأمر الواقع.. ليس لأن الثورة لم تنجح فى إسقاط السيسى ونظامه.. وإنما لأنه لم تكن هناك ثورة من الأساس.. لم يتظاهر أحد.. ولا واحد!

وتسأل متصلة إخوانية محمد على.. هل سيحتكر السلطة بعد نجاحه، هل سنسمع عن حزب محمد على وحكومة محمد على وجيش محمد على؟!

ويرد محمد على وكأنه يتصنع التواضع.. سأستمر رئيسا للسلطة الانتقالية لمدة شهر واحد فقط أسلم بعدها السلطة لرئيس منتخب (!!!)

وأرجو أن يسمح لى القارئ ومن قبله رئيس التحرير بكسر القواعد الأخلاقية والمهنية وأنا أعقب على كلام الفنان والمقاول محمد على فأقول معقبا على حديثه وإجابته.. يا ابن المجنونة (!!!)

❏❏❏

الإخوان حاولوا المستحيل.. جربوا كل الطرق والوسائل لإشعال الثورة فى مصر ولم ينجحوا.. فلم يعد باقيا إلا أن ينتشروا فى مدن وقرى مصر يتسولون الثورة.. ثورة لله يا محسنين..

ثورة قليلة تمنع بلاوى كتيرة (!!!)

> الإخوان فشلوا بامتياز وأصبحوا عاجزين تماماً على تحريك الشارع المصرى

> الإخوان حاولوا المستحيل.. جربوا كل الطرق والوسائل لإشعال الثورة في مصر ولم ينجحوا







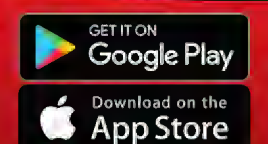




حمل تطبيق MISR INSURANCE وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



مصلحتك أولاً ...





